

بِصَائِرِ الدُّرِّ حَبِيبِ

فِي فِصَائِلِ آلِ مُحَمَّدٍ

لِلشَّيْخِ الْحَاجِّ تاجِ التَّوْحِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

بْنِ فَرُّوخِ الصَّفَائِرِ الْقُتَيْبِيِّ

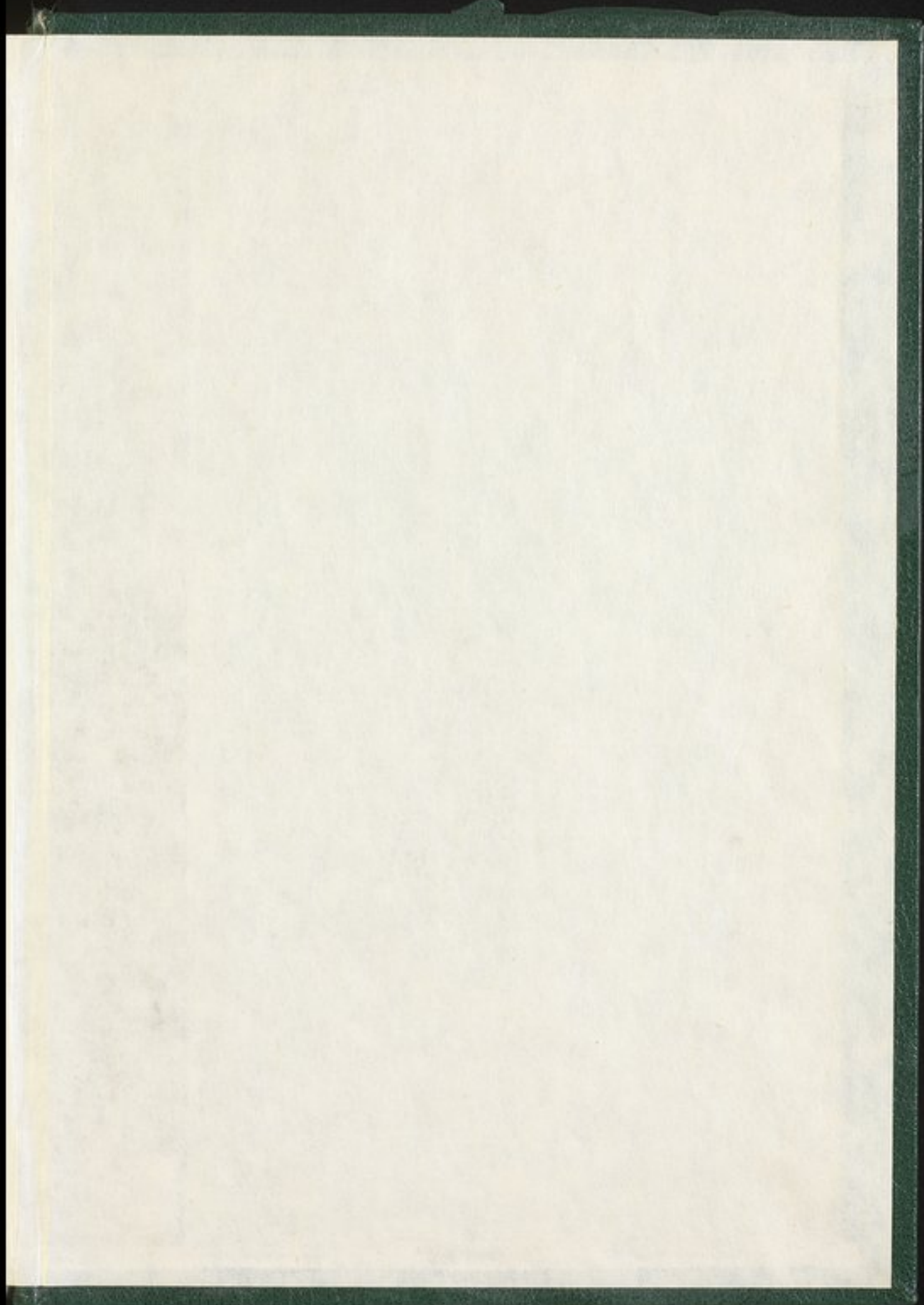
التَّوْفِيقُ ٢٩٠ صَف

صَفْحَةٌ وَفَلَقَ عَلَيْهِ

الْحَاجُّ مِيرزا مُحَمَّدُ بْنُ كَوْجِيهِ هَاغِي التَّيْبَرِي

مَشْهُورٌ بِمَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الرَّضِيِّ عَلَيْهِ

فِي الْقَهْطَرِ - اَبْرَاهِيمَ ١٣٤٤ هـ



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL



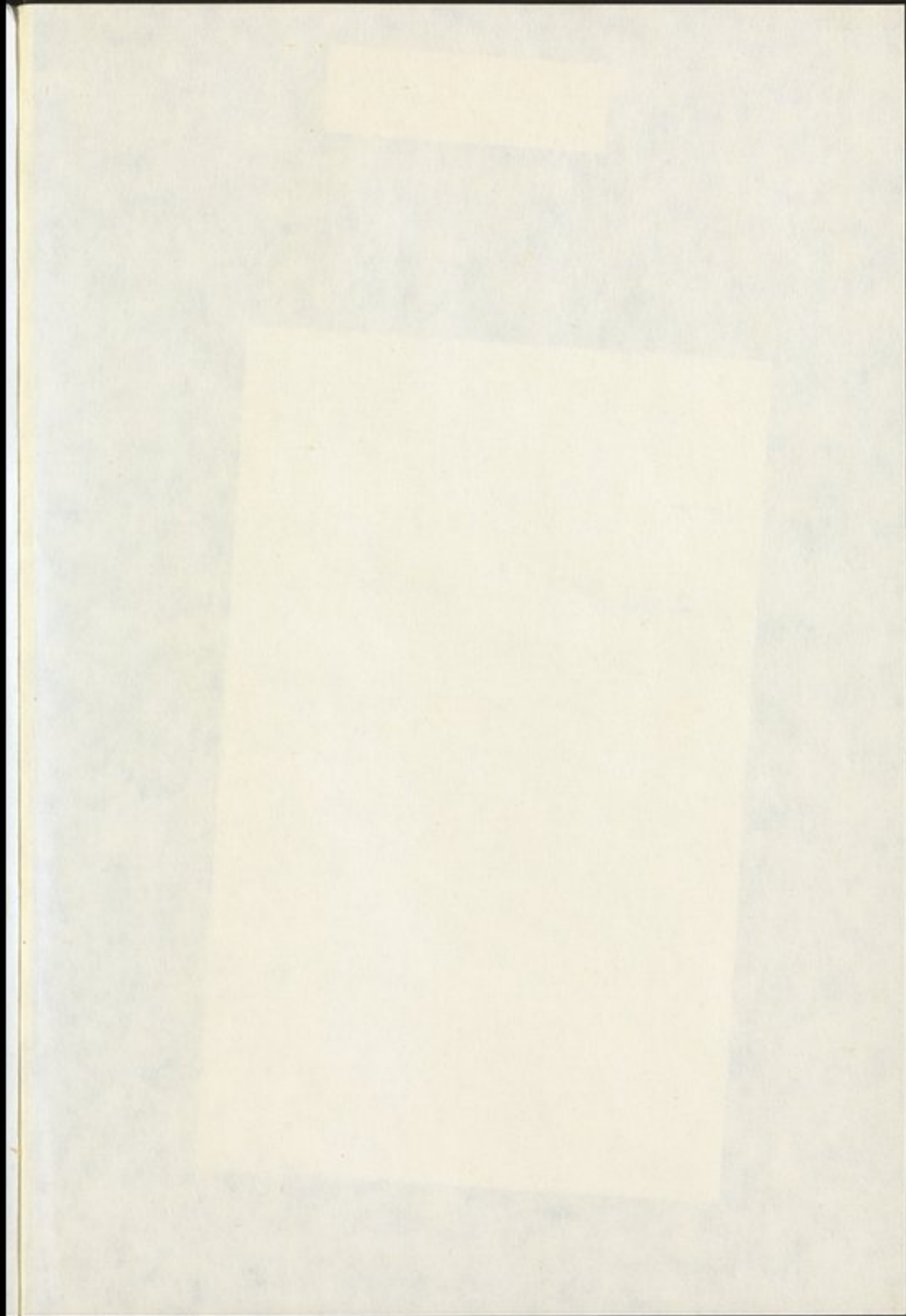
32101 021971229

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

DUE MAR 24 1994

DUE JUN 15 1995



Abū Ja'far al-Qummi

بصائر الدرر حیات

فی فضائل آل محمد

للشیخ المحدث ابو جعفر محمد بن الحسن

بن فرخ الصفار القمي

المتوفى ۲۹۰ هـ ق

صححه وعلق عليه

الحاج ميرزا محسن كوجه باغي التبريزي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم المقدسة - ايران ۱۴۰۴ ق

2274

.7957

.315

1983

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الخلائق بقدرته وجعل في انفسهم رسولا و هو العقل كما
ارسل اليهم من انفسهم بالدلائل الساطعة والبراهين الواضحة رسولا امياً ونبياً هادياً و
قال في كتابه الكريم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون و تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة حق يسبق القلب
اللسان ويطابق فيها السر الاعلان وان محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سيد انبيائه ونخبة اصفائه عبده
المنتجى ورسوله المجتبى وحجته كافة على الورى وان على بن ابيطالب عَلَيْهِ السَّلَام نبائه
العظيم وصراطه المستقيم سيد الوصيين وامام الخلق وان اطيب ذريته و ابرار اهل
بيته ائمة الانام و انوار الظلام خلقهم الله من انوار عظمتهم و اودعهم اسرار حكمتهم
و اختارهم على جميع بريته واعنه الله على اعدائهم اعداء دين الله من الاولين والآخرين
من الان الى قيام يوم الدين :

امّا بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الكريم ابن المنتقل الى رحمة رب

للعالمين .

«الميرزا عباسعلی کوچہ باشی، طبیب اللہ رمسہ الحاج میرزا محسن کوچہ باشی، عفی اللہ

عن جرائمہما و حشرہما مع الائتمة الطاہرین .



(سردالمقال) في مقدمة بصائر الدرجات

اعلموا يا معاشر الطالبين للحقّ المتمسكين

بعروة اهل بيت المرسلين واحدى الثقلين لما كان العلم ككفه في كتاب الله العزيز الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه واحاديث اهل بيت الرسالة الذين جعلهم الله خزناً لعلمه وتراجمه لوحيه وابواباً لتوحيده وقد دوّنه علمائنا المتقدمين الحافظين للاحاديث في كتبهم الموضوعة لهذا العلم ككتاب الكافي والتهذيب والاستبصار و من لا يحضره الفقيه وغيرها ومن جعلتها كتاب شريف بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن بن فروج الصفار القمي المتوفى سنة ٢٩٠ هجرى من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام وقد طبع بایران سنة ١٢٨٥ وكانت نسخته نادر الوجود بل هو كالمعدوم مع اشتهاره بين العلماء واشتماله على الاحاديث الواردة في مديح الائمة الطاهرين ولعمري لقد وجدتها سفينة نجاة مشحونة بذخائر السعادات وكاشفاً لبصائر اولوا الالباب فمن فضل الله علينا وعلى طلبة العلم والحديث ان عمدة الحاج والتجّار الاقا حاج محمود (ريسمانچي صادق) نزيل تبريز ابن المرحوم المغفور محمد صادق اطاب الله ثراه لماً كان من اخيار الزمان ومن العالمين بشريعة سيد الانام و المتمسكين بحجزة العلماء العالمين المتمسكين بحجزة الائمة الطاهرين الاخذين بحجزة سيد المرسلين ، اراد ان يقدم على طبعه و يجعله لنفسه من الباقيات الصالحات «والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخيراً املاً» .

اللهم وفقه لاماله في الدارين واحفظه ودينه و اولاده عن الفتن في اخر الزمان واحشره مع محمد واله الاطهار حيث اقدم على مثل ذلك الامر فلهذا التمسوا عني ان اصححه مع التطبيق على النسخ المتعددة مع انضمام مقدمة في ترجمة المصنف قدم فاجبت داعيه فتصدت بعون الله الملك العالم لتصحيحه ومقابلته مع النسخ المتعددة و سائر المدارك الناقله عن هذا الكتاب ككتاب بحار الانوار ، واثبات الهداة . ومدينة المعاجز وغيرها بقدر الجهد والطاقة خصوصاً في تطبيق رجاله واختلاف نسخه و رجائي من الله

تعالى ان يكون نسخة نفيسة ثمينة ومع ذلك نرجوا من القارئ ان يعفونا اذا عثروا على خطأ فانّ السلامة من الخطأ من صفات رب العالمين وسميتناه •
ب- (سردالمقال) في تنقيح حال الصغار •
الحاج ميرزا محسن كوچه باغی

الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ابن ابي خلف الاشعري، كان معاصراً مع الامام العسكري عليه السلام توفي سنة ٣٠١ او ٢٩٥ فانه لا يوجد في زماننا نسخه الاّ منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة نعم قد نقل عنه في تفسير البرهان وبحار الانوار ومدينة المعجز واثبات الهداة اذا علمت هذا: فاعلم انّ لهذا الكتاب (بصائر الدرجات للصغار) نسخ مختلفة مخطوطة و الاكثر ينقص عمّا بايدينا من النسخة الشريفة والذي ظهر لنا بعد التتبع انّ بصائر الدرجات كان للمصنّف فده في الاوّل كتاباً صغيراً مخالفاً في ترتيب ابوابه ثمّ زاد عليه مصنّفه ورتبه الى ان بلغ ما بايدينا يشهد لما ذكرنا ما في اوّل كتاب وسائل الشيعة عند عدّد مدارك كتابه الشريف قال :

كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمد بن الحسن الصغار رحمه الله تعالى وكتاب بصائر الدرجات الكبرى له ، ونصّ في اخر الكتاب المزبور : كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمد بن الحسن الصغار وهي نسختان صغرى وكبرى ، ويؤيد ما ذكرناه ايضاً قول الشيخ فده في الفهرست « وزيادة كتاب بصائر الدرجات الخ •

ولقد صرح بكون ما بأيدينا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرح به في اول المطبوع منه بما هذا عبارته (هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات) شيخى واستادى في الاجازة اية الله العلامة الشيخ الاغا بزرك الطهراني في كتاب الذريعة جلد ٣ ص ١٤٠ طبع النجف : بعد ذكره كلام النجاشي والشيخ في حق المؤلف : رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخاً عديدة مطابقة مع ما قد طبع بايران مع نفس الرحمن سنة ١٢٨٥ وهو اربعة اجزاء اوله (باب في العلم وان طلبه فريضة على الناس) وهذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل ورايت منه نسخاً اخرى مخالفة مع المطبوع في الاجزاء والابواب والترتيب ولعلها مختصرة منه الخ .

ثم اعلم ان الكتاب مما قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل على ما سمعت منه والمجلسي قدمه في بحار الانوار وقد جعل له علامة « ير » وصرح في الفصل الاول من مقدمات البحار عند عد مدارك البحار : كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمّد بن الحسن الصفار .

وفي الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المؤلفة منه البحار : كتاب بصائر الدرجات من الاصول المعتمدة التي روى عنها الكليني وغيره .

وقال العالم الجليل السيد محمّد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحجة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترآبادي : الصفار الذي هو من اعظم المحدّثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه .

قال النجاشي اخبرنا ابو عبدالله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه (الصفار) بجمع كتبه وبصائر الدرجات ، قال الشيخ في الفهرست اخبرنا الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه .

فقد تحصل من ذلك كله ان الكتاب من الاصول المعتمدة والمعتمدة عليه عند الاصحاب : نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله

الممقاني قدمه في كتابه تنقيح المقال جلد ٣ ص ١٠٣ حكى المولى الوحيد ره عن جدّه المجلسي قدمه انه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهمه (١) انه يقرب من الغلو والحق ان ما فيه دون رتبته عليهم السلام ويمكن ان يكون لعدم الاتفاق وهو استظهار موجه بكلا احتماليه : يقول المؤلف للمقدمة ان من تأمل الكتاب من اوله الى اخره يرى انه ليس فيه من حديث الآ وقد نقل بلفظه او بمضمونه في كتاب الاختصاص للمفيد قدمه والتفسير للعبّاشي او كتب الصدوق والكليني فمجرد عدم النقل لا يدل على وهن في الكتاب: والكتاب هذا عشرة اجزاء وكل جزء مقسم على ابواب مختلفة يأتي تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد لله رب العالمين *

التّرجمة

(محمد بن الحسن ((الصفار)))

محمد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار ابو جعفر الاعرج مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبد الله ابن السائب بن مالك بن عامر الاشعري: الفروخ بالفاء والراء و الخاء المعجمة وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلامة قدمه ورجال ابن داود ، بالحاء

(١) والسبب للوهم ماورد في كلام النجاشي قال : اخبرنا بكتبه (الصفار) كلها ما خلا بصائر الدرجات ابو الحسين علي بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن ابن الوليد عنه بها *

قال الشيخ في الفهرست : اخبرنا بجميع كتبه (الصفار) ورواياته ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد *

اشتباه من النساخ لأن في بعض نسخ الخلاصة صرح بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه .
كان الرجل من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام

((التمييز))

ان ابن داود قد اشتبه عليه امر الرجل فتارة عنوانه بعنوان ابن الحسن بن فروخ ووثقه على ما يأتي نقل عبارته واخرى قبل ذلك بعنوان محمد بن الحسن الصفار ولم يوثقه واقتصر على قوله (كر، جح، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ، والحال ان الرجلين واحد وهو الثقة الجليل وقد حكم باتحادهما جماعة منهم الميرزا والتفريشي والشيخ البهائي وغيرهم قال الشيخ البهائي في محكي كلامه في كتاب ابن داود جعل محمد بن الحسن الصفار اثنين احدهما ابن فروخ والاخر غيره والحق انهما معاً شخص واحد وان ابن داود واهم ولعل سبب توثقه انه راي النجاشي قد اثنى على الصفار الذي هو ابن فروخ ثناء كثيراً ووثقه والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف من ذكره على انه فعي له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثقه ولم يقل انه ابن فروخ فظن انهما اثنان ومن القرائن على ان ما ذكره الشيخ والنجاشي واحد انهما نسبا كتاب بضاير الدرجات اليه وذكرنا انهما يرويان جميع كتبه عنه بوساطة محمد بن الحسن بن الوليد الا كتاب بضاير الدرجات فانهما يرويانه عنه بوساطة احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه انتهى كلام الشيخ البهائي به ويزداد ذلك وضوحاً بان النجاشي ذكر في ابتداء عنوانه محمد بن الحسن بن فروخ الصفار واقتصر في الاثناء على قول محمد

بن الحسن الصفار دون ذكر فروخ فإنه صريح في الاتحاد بل يمكن ان يقال ان ابن داود ايضاً لا يقول بالتعدد لجريان عاداته كالشيخ في رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرّات لاختلاف في العنوان ثم ان جعله الرجل مقن لم يرو عنهم ع مع تصريح الشيخ بكونه من اصحاب العسكري عليه السلام وكذا قوله وله مسائل كتب الى ابي محمد الحسن بن علي «العسكري» ما لا يخفى الى ان ذلك منه تبعية لسيرة النجاشي فإنه يرمز (لم) لكل من لم يرمز النجاشي برواية عن امام معين كما لا يخفى .

(ثقافته و الثناء عليه)

(١) النجاشي: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ابن السائب بن مالك بن الاشعري ابو جعفر الاعرج كان وجهاً في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية له كتب (يأتي عند تعداد مؤلفاته) حتى قال اخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات ابو الحسين علي بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها . و اخبرنا ابو عبدالله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بجميع كتبه وبصائر الدرجات .

(٢) الشيخ في الفهرست : محمد بن الحسن الصفار قمي له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد و زيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره وله مسائل كتب بها الى ابي محمد الحسن بن علي (العسكري) اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه

عنه محمد بن الحسن بن الوليد : واخبرنا الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه .

(٣) الشيخ في كتاب الرجال على ما حكى عنه العلامة المامقاني في تنقيح المقال الرجل من اصحاب العسكري عليه السلام قائلاً محمد بن الحسن الصفار له اليه (العسكري عليه السلام) مسائل يلقب بممولة وصرح به في جامع الرواة ايضاً .

(٤) العلامة في الخلاصة : محمد بن الحسن بن فروخ بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن المالك بن عامر الاشعري ابو جعفر الاعرج كان وجهاً في اصحابنا القميّين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية توفي رحمه الله بقم سنة تسعين ومائتين (٢٩٠)

(٥) ابن داود في رجاله بمثل كلام العلامة .
(٦) رجال طه ايضاً نقل كلام العلامة في الخلاصة .
(٧) الحارثي في باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلامة في الخلاصة .

(٨) نقد الرجال للمير مصطفى بعدان ذكر اسمه و نسبه قال : كان وجهاً في اصحابنا القميّين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية له كتب روى عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى .

(٩) المحقق الكاظمي في مشتركاته (١) الظاهر انه الصفار الثقة الجليل فانّ الكليني مقن يروي عنه .

(١٠) جامع الرواة: اقتصر على نقل كلام النجاشي والشيخ ثم ذكر طرق الكليني والشيخ في التهذيبين ووروده في اسنادهما .

(١) عند تعيين المراد من قول الكليني في الكافي: عدة من اصحابنا ومحمد بن الحسن

(١١) الوسائل في آخر الكتاب عنده رجال الكتب المؤلفة منه الوسائل
محمد بن الحسن بن فروخ الصفار ابو جعفر الاعرج كان وجها في اصحابنا القميين ثقة
عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية .

(١٢) مستدرك الوسائل عند ذكر مشيخة الصدوق : والى محمد بن الحسن بن
الصفار محمد بن الحسن بن الوليد عنه كلاهما من اعظم شيوخنا . وعند تصحيح حال
ابراهيم بن هاشم : رواية اجلاء المحدّثين المتورّعين عنه مثل سعد بن عبدالله وعبدالله
بن جعفر و محمد بن الحسن الصفار . و قال في تصحيح حال البرقي روى عنه
(البرقي) اجلاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار . وقال في تصحيح
حال اسمعيل الجعفي .

يروى عنه اجلاء المشايخ و عيون الطائفة كالفقيه محمد بن احمد بن خاقان النهدي
و محمد بن الحسن الصفار . و قال في تصحيح حال حسن بن علي الكوفي : لكن روى
كتاب الحسن جماعة صحّ السند اليهم مثل محمد بن علي بن محبوب و احمد بن محمد
بن خالد و محمد بن يحيى و محمد بن الحسن الصفار .

(١٣) منتهى المقال: نقل بعينه عبارة الفهرست والنجاشي والخالصة .

(١٤) السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقّب بحجة الاسلام في رسالته في
العدة في شرح كلام الفاضل الاسترآبادي . الصفار الذي هو من اعظم المحدّثين والعلماء
و كتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه .

(١٥) تنقيح المقال للشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله ما مقاني قدّم
تصدى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل وعدّه في فهرسته للرجال من الثقات .

(مؤلفات الصفار قده)

- | | |
|----------------------------------|-----------------------|
| (١٩) كتاب المزار | (١) كتاب الصلوة |
| (٢٠) « الرد على الغلاة | (٢) « الوضوء |
| (٢١) « الاشرية | (٣) « الجنائز |
| (٢٢) « المروّة | (٤) « الصيام |
| (٢٣) « الزهد | (٥) « الحجّ |
| (٢٤) « الخمس | (٦) « النكاح |
| (٢٥) « الزكوة | (٧) « الطلاق |
| (٢٦) « الشهادات | (٨) « العتق |
| (٢٧) « الملاحم | (٩) « التدبير |
| (٢٨) « التقية | (١٠) « المكاتبه |
| (٢٩) « المومن | (١١) « التجارات |
| (٣٠) « الايمان والنذور والكفارات | (١٢) « المكاسب |
| (٣١) « المناقب | (١٣) « الصيد والذبايح |
| (٣٢) « المثالب | (١٤) « الحدود |
| (٣٣) « بصائر الدرجات | (١٥) « الدييات |
| (٣٤) « ماروي في اولاد الانقة | (١٦) « الفرائس |
| (٣٥) « ماروي في شعبان | (١٧) « الموارث |
| (٣٦) « الجهاد | (١٨) « الدعاء |

٣٧- كتاب فضل القرآن

٣٨- وله المسائل الممولة ذكره الشيخ والاردبيلي

(مشايخه واساتذته ومن روى عنهم)

روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائة وخمسين رجلا منهم

- | | |
|--|----------------------------------|
| ١٧- احمد بن زكريا | ١- ابراهيم بن اسحق |
| ١٨- احمد بن محمد بن عيسى | ٢- ابراهيم بن محمد |
| ١٩- احمد بن محمد | ٣- ابراهيم بن هاشم |
| ٢٠- احمد بن محمد (السيارى) | ٤- ابو جعفر |
| ٢١- احمد بن محمد بن خالد (البرقى) | ٥- ابو الفضل العلوى |
| ٢٢- احمد بن محمد بن ابي نصر | ٦- ابو محمد |
| ٢٣- احمد بن محمد بن مسلم | ٧- ابو طالب |
| ٢٤- احمد بن على بن فضال | ٨- ابو الحسن موسى بن جعفر |
| ٢٥- احمد بن عبد الجبار | ٩- احمد بن اسحق بن سعد |
| ٢٦- احمد بن محمد بن اسماعيل | ١٠- احمد بن اسحق (ابو على القمى) |
| ٢٧- احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز | ١١- احمد بن ابراهيم |
| ٢٨- احمد بن موسى (الخشاب) | ١٢- احمد بن جعفر |
| ٢٩- احمد بن عمر | ١٣- احمد بن ابي عبدالله (البرقى) |
| ٣٠- اسمعيل بن شعيب | ١٤- احمد بن الحسن بن على بن فضال |
| ٣١- ايوب بن نوح | ١٥- احمد بن الحسين بن على |
| ٣٢- بنان بن محمد | ١٦- احمد بن الحسين بن سعيد |

- ٣٣- جعفر بن اسحق
٣٦- الحسن بن علي (الحجّال)
٣٧- الحسن بن علي بن فضال
٣٨- الحسن بن موسى (الخشّاب)
٣٩- الحسن بن محمّد
٤٠- الحسن بن علي بن معاوية او (الحسن بن معاوية)
٤١- الحسن بن محبوب
٤٢- الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة
٤٣- الحسن بن علي بن عبدالله
٤٤- الحسن بن علي بن عثمان
٤٥- الحسن بن احمد
٤٦- الحسن بن يعقوب
٤٧- الحسن بن علي بن نعمان
٤٨- الحسن بن احمد بن محمّد بن سلمة
٤٩- الحسن بن محمّد
٥٠- الحسن بن علي (الزيتوني)
٥١- الحسين بن محمّد (القاشاني)
٥٢- الحسين
٥٣- الحسين بن محمد بن عامر
٥٤- الحسين بن سعيد
٥٥- الحسين بن علي (الدينوري)
٥٦- الحسين بن محمد بن عثمان
٥٧- الحسين بن علي
٥٨- حمزة بن يعلى
٥٩- سلام بن ابي عمرة (الخراساني)
٦٠- سلمة بن الخطاب
٦١- السندی بن الربيع
٦٢- السندی بن محمّد
٦٣- سهل بن زياد
٦٤- عبدالله
٦٥- عبدالله بن محمّد بن عيسى
٦٦- عبدالله بن القاسم
٦٧- عبدالله بن محمد بن الحسين
٦٨- عبدالله بن جعفر (الحميري)
٦٩- عبيدالله بن جعفر، الظاهر انه عبدالله
٧٠- عبدالله بن موسى
٧١- عبدالله بن عباس
٧٢- عبدالله بن عبدالرحمن
٧٣- عبدالصمد بن محمّد
٧٤- عباد بن سليمان
٧٥- عباس بن معروف
٧٦- عامر بن عبدالله
٧٧- عبدالله بن عامر
٧٨- عباد بن سليمان

- ٧٩- علي بن حسن
٨٠- علي بن محمد
٨١- علي بن ابراهيم (الجعفرى)
٨٢- علي بن ابراهيم بن هاشم
٨٣- علي بن الحسين بن علي بن فضال
٨٤- علي بن محمد (القاشاني)
٨٥- علي بن اسمعيل
٨٦- علي بن الحسين
٨٧- علي بن خالد
٨٨- علي بن الحسن
٨٩- علي بن الحسن بن الحسين السنجائي (السخائي خ ل) ١١١- محمد بن الحسين
٩٠- علي بن الحسن بن علي بن فضال
٩١- علي بن محمد بن سعيد
٩٢- علي بن يزيد
٩٣- علي بن عبدالرحمن
٩٤- عمر بن علي
٩٥- عمر بن موسى
٩٦- عمران بن موسى
٩٧- عمار بن موسى
٩٨- عمار بن يونس
٩٩- عيسى بن عبيد (اليقطيني)
١٠٠- الفضل
١٠١- الفضل بن عامر
١٠٢- محمد بن اسحق
١٠٣- محمد بن اسمعيل
١٠٤- محمد بن احمد
١٠٥- محمد بن جرك
١٠٦- محمد بن الجارود
١٠٧- محمد بن الجعفي
١٠٨- محمد بن جعفر
١٠٩- محمد بن الحسن
١١٠- محمد بن الحسن ابن الخطاب
١١٢- محمد بن حسن
١١٣- محمد بن حماد الكوفي
١١٤- محمد بن خالد الطيالسي
١١٥- محمد بن سليمان
١١٦- محمد بن شعيب
١١٧- محمد بن صفوان بن يحيى
١١٨- محمد بن عبدالحميد
١١٩- محمد بن عيسى
١٢٠- محمد بن عبد الجبار
١٢١- محمد بن عبدالله (زياده)
١٢٢- محمد بن عبدالله ابى الجبار

(سردالمقال) في مقدمة بصائر الدرجات

- | | |
|--------------------------------------|--|
| ١٢٣ - محمد بن عبدالله بن احمد الرازي | ١٣٥ - معاوية بن الحكم |
| ١٢٤ - محمد بن علي | ١٣٦ - المنبّه بن عبدالله (ابو الجوزا) |
| ١٧٥ - محمد بن عبدالله بن عامر | ١٣٧ - منصور بن العباس |
| ١٢٦ - محمد بن عيسى بن عبيد | ١٣٨ - موسى بن الحسن |
| ١٢٧ - محمد بن علي بن محبوب | ١٣٩ - موسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله |
| ١٢٨ - محمد بن يحيى العطار | ١٤٠ - موسى بن عمر |
| ١٢٩ - محمد بن محمد | ١٤١ - الهيثم النهدي |
| ١٣٠ - محمد بن علي بن سعيد (الزيات) | ١٤٢ - الهيثم بن ابي المسروق |
| ١٣١ - محمد بن القاسم | ١٤٣ - يعقوب بن يزيد |
| ١٣٢ - محمد بن موسى | ١٤٤ - يعقوب بن اسحق |
| ١٣٣ - محمد بن هارون | ١٤٥ - يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريري |
| ١٤٤ - محمد بن يعلى (الاسلم) | ١٤٦ - اسمعيل الجعفي |

في ذكر من روى عنه من الراويين

- ١ - احمد بن داود بن علي
- ٢ - احمد بن ادريس
- ٣ - احمد بن محمد
- ٤ - سعد بن عبدالله
- ٥ - علي بن الحسين بن بابويه
- ٦ - محمد بن جعفر المؤدّب

٧- محمد بن الحسن بن الوليد

٨- محمد بن الحسين

٩- محمد بن يحيى العطار

١٠- محمد بن يعقوب الكليني (نقله في البحار)

الراون عنهم بواسطة

(١) الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في كتاب من لا يحضره الفقيه ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور وروى عنه في الوافي و
الوسائل : فقد ورد في طريقه الى .

- | | |
|--------------------------|---------------------------------------|
| ١- ابان عثمان | ١٢- حر بن عبد الله |
| ٢- ابراهيم بن ابي محمود | ١٣- حسن بن علي الوشا |
| ٣- ابراهيم بن ابي يحيى | ١٤- حسن بن هارون |
| ٤- ابراهيم بن عبد الحميد | ١٥- حمزة بن حمران |
| ٥- ابي الجوزاء | ١٦- حنان بن سدير |
| ٦- احمد بن الحسن الميثمي | ١٧- خالد بن ابي العلاء (الخفاف) |
| ٧- ايوب بن الحر | ١٨- سعيد بن يسار |
| ٨- بكر بن كردم | ٢٩- سعدان بن مسلم، عبد الرحمن بن مسلم |
| ٩- بكر بن محمد الازدي | ٢٠- سلمان بن عمرو |
| ١٠- جويرية بن مهزيب | ٢١- سويد القلاء |
| ١١- جهم بن ابي جهم | ٢٢- سيف بن عميرة |

- ٢٣- صباح بن سيابة
 ٢٤- عامر بن جذاعة
 ٢٥- عباس بن معروف
 ٢٦- عبدالرحمن بن ابي نجران
 ٢٧- عبدالرحمن بن كثير الهاشمي
 ٢٨- عبدالله بن سليمان
 ٢٩- عبدالله بن المغيرة
 ٣٠- العلاء بن رزين
 ٣١- علي بن اسباط
 ٣٢- علي بن بلال
 ٣٣- علي بن جعفر
 ٣٤- علي بن حسان
 ٤٧- محمد بن عيسى
 (٤٨) معاوية بن حكيم
 (٤٩) معمر بن خلاد
 (٥٠) النضر بن سويد
 (٢) روى عنه الشيخ الطوسي وقد ورد في اسناده الى
 (١) الحسن بن محبوب
 (٢) الحسين بن سعيد
 (٥) في اخر التهذيب وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن الحسن الصفار
 فقد اخبرني به الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله احمد
 (١) لم يذكروا طريقه اليه ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فاخذ صاحب الوسائل منه وادرجه
 في الشيعة.
- ٣٥- علي بن مهزيار
 ٣٦- عمرو بن ابي المقدم
 ٣٧- عمرو بن سعيد
 ٣٨- عيسى بن ابي منصور
 ٣٩- عيص بن قاسم
 ٤٠- فضيل بن عثمان الاهور
 ٤١- القسم بن سليمان
 ٤٢- مثنى بن عبدالسلام
 ٤٣- محمد بن اسمعيل بن بزيع
 ٤٤- محمد بن حكيم
 ٤٥- محمد بن حران
 ٤٦- محمد بن خالد البرقي
 (٥١) هرون بن حمزة القنوي
 (٥٢) هاشم الحنّاط
 (٥٣) يونس بن عبدالرحمن (١)

بن عبدون كلهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه واخبرني به ايضا ابو الحسين بن ابي جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار .
(٣) روى عنه الكليني كثيراً في كتاب اصول الكافي وفروعه و ذكر بعضا منه
الاردبيلي في جامع الرواة ٢ ص ٩٣

(في مولده ووفاته)

لم نجد من صرح من الاصحاب بولادته نعم صرح النجاشي و تبعه العلامة في الخلاصة بان وفاته طيب الله رمسه في سنة تسعين ومائتين (٢٩٠) الهجرى .
تم كتاب سردالمقال في توضيح حال الصفار وقد وقع الفراغ في ليلة الاخر من شهر جمادى الثانية من شهور سنة (١٣٨٠) الهجرى حامداً لله تبارك وتعالى ومصلياً على رسول الله ﷺ الطاهرين مستغفراً تائباً الى الله والحمد لله
يد احقر طلبة العلم الحاج ميرزا محسن بن ميرزا عباس علي كوچه باغي

كتاب

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد

لثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين

ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ ((الصفار))

من اصحاب الامام الحسن العسكري

المتوفى سنة ٢٩٠ من الهجرة النبوية

الطبعة الثانية

المطبعة شركة چاپ كتاب

((الجزء الاول))

هذا

هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام الثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين وسند المحدثين ابي جعفر محمد بن الحسن بن القروخ الصفار ادرك ابا محمد الحسن بن علي (العسكري) عليه السلام وله مسائل كتب بها اليه توفي سنة ٢٩٠ تهين ومأتين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١-باب) في العلم ان طلبه فريضة على الناس

عنه بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال

(١) حدثني ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة (١) العلم .

(٢) حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي بن عيسى بن عبدالله العمري عن ابي

(٢) بالضم جمع باغ اي طالب

عبدالله عليه السلام قال طلب العلم فريضة على كلِّ حال.

(٣) يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال

امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كلِّ مسلم

(٤) حدَّثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبدالله العمري عن

ابي عبدالله عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله

(٥) حدَّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله عن عيسى بن عبدالله عن احمد بن

عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله

٢- باب (ثواب العالم والمتعلم)

(١) قال حدَّثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن

عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انَّ معلِّم الخير يستغفر له دوابُّ الأرض وحيثان البحر وكلُّ ذى روح فى الهواء و

جميع اهل السماء والأرض وانَّ العالم والمتعلم فى الأجر سواء يأتیان يوم القيمة كفرسى

رهان يزدحمان

(٢) حدَّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله

بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب

فيه علما سلك الله تعالى به طريقا الى الجنة وانَّ الملائكة لتضع اجنحتهم الطالب العلم رضا به وانَّه ليستغفر

من فى السموات (١) ومن فى الأرض حتى الحوت فى البحر وفضل العالم على العابد كفضل

القمر على سائر النجوم ليلة البدر وانَّ العلماء لورثة (٢) الانبياء انَّ الانبياء لم يورثوا

دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم (٣)

(٣) حدَّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن

(١) فى السماء نسخة البحار

(٢) ورثة ، نسخة البحار

(٣) زيادة فى نسخة البحار ، فمن اخذ منه اخذ بحفظ واحد

ابى عبدالله عليه السلام قال طالب العلم يستغفر له كل شيء (١) والحيتان فى البحار و الطير فى جوار السماء •

(٤) حدّثنا الحسن بن على عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيده عن ابى جعفر عليه السلام قال ان جميع دواب الارض لتصلّى على طالب العلم حتى الحيتان فى البحر •

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شعمر قال حدّثنى جابر عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان معكم الخير لتستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة فى ارض الله وسمائه •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح النخعي قال حدّثنى جرير بن عبدالله البجلي عن النبى صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو النخعي عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على عن ابيه عن على عليه السلام قال طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من مفرق السماء يقولون رب صل على محمد وآل محمد

(٨) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان فى الأجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولاخير فى سوى ذلك •

(٩) حدّثنا محمد بن الحسين بن عمرو بن عثمان والحسن بن على بن فضال جميعا عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الذى تعلم العلم منكم له مثل اجر الذى يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم الامماء •

(١٠) حدّثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن بعض

(١) حتى بدل واو فى نسخة البحار

اصحابه عن ابي عبدالله قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الأسلم ثلثة لا يستدّها شيء الى يوم القيمة

(١١) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من علّم خير افله مثل (١) اجر من عمل به قلت فان علّمه غيره يجرى ذلك له قال ان علّمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات

(١٢) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان دوابّ الأرض لتصلّي على طالب العلم حتى الحيتان في الماء

(١٣) حدّثنا احمد بن البرقي عن ابن ابي عمير عن عليّ بن يقطين عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من علّم خيراً فله (٢) اجره قلت فان علّم ذلك غيره قال يجرى له وان علّمه الناس كلهم و زاد فيه بعضهم قلت وان مات قال و ان مات .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد المسلمي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يفتدوا في طلب العلم ويروح الاّ خاض من الرحمة خوضاً .

(١٥) حدّثنا احمد بن البرقي عن سليمان الجعفرى عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال

المعالم والمتعلم في الاجر سواء .

(١٦) حدّثنا عبدالله بن محمد بن الحسين عن محمد بن الحماد الحارثي عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام (٣) او كالجبال الرواسي فيقول يا ربّ انى لي هذا ولم اعلمها فيقول هذا

(١) بمثل ، في نسخة البحار

(٢) فله مثل اجر من عمل به قلت فان علّمه غيره يجرى ذلك له قال ان علّمه الناس

كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ؛ كذا في نسخة البحار

(٣) الركام ، الضخم المتراكم بعضه فوق بعض

علمك الذي علمته الناس بعمل به من بعدك •

٣- باب (معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسبب الذي يوفق لمعرفته

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عم من حدثه عن ربيع بن عبدالله عن ابي عبدالله ع انه قال ابى الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل سبب شرحاً وجعل لكل شرح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه واله ونحن •

(٢) حدثنا علي بن محمد القاشاني عن محمد بن عيسى العبيدي برفعه قال قال ابو عبدالله ع ابى الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سبباً وجعل لكل سبب شرحاً وجعل لكل شرح مفتاحاً وجعل لكل مفتاح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن

(٣) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس الماصر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئاً يحتاج اليه الامة الى يوم القيمة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه

(٤) وروى ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحسين بن منذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع مثل ذلك •

٤ - باب (فضل العالم على العابد)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين العابد •

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر.

(٣) وعنه بهذا الاسناد قال فضل العالم احب الي من فضل العبادة

(٤) حدّثنا محمد بن حسان (١) وزيد عن الراوندى عن جعفر ابن محمد عليه السلام

قال يأتى صاحب العلم قدّام العابد بربوة مسيرة خمس مائة عام

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي بن الحسين او عن ابي جعفر عليه السلام قال متّفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن معاوية ابن عمّار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبت ذلك الى الناس ويسدّه (٢) في قلوب شيعتكم ولعلّ عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايّهما افضل قال الراوية لحديثنا يبت في الناس و يسدّه (٣) في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد .

(٧) حدّثنا محمد بن عيسى بن بونس بن عبد الرحمن عن زواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة بعث الله عزّ وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله قال (٤) للعابد انطلق الى الجنة وقيل العالم فاشفع (٥) للناس بحسن تأديبك لهم

- (١) محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن عيسى عن محمد بن وبديع عن الدواوندى (الدارورديخ) عن جعفر بن محمد ع ، كذا في نسخة البحار
- (٢) وفي نسخة بشيده ، وفي نسخة البحار يشدّه
- (٣) وفي نسخة يشدّه
- (٤) وفي نسخة قيل
- (٥) قف تشفع ، كذا في نسخة البحار

(٨) حدّثنا عمر بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جمفر بن محمد عن ابيه انّ النبي ﷺ قال انّ فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب .

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال عالم افضل من الف عابد والف زاهد (١) وقال عليه السلام عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد .

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والآخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية .

٥ - باب (ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم و غثاء وان الائمة من آل محمد صلوات الله عليهم هم العلماء و شيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء

(١) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن جميل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلم و غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

(٢) حدّثني الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الناس رجالان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم و غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

(٤) حدّثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة قال حدّثني ابو سلمة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلاثة عالم و متعلّم و غثاء فسلوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشا عن احمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الناس يغدون على ثلاثة عالم و متعلّم و غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء .

٦- (باب ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام)

(١) حدّثني السندی بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الله سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول انّ الحسن البصرى يزعم انّ الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فملك اذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا عليه السلام فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هيّنا .

(٢) حدّثني ابو جعفر احمد ابن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي انّ الحكم بن عتيبة مقلّ قال الله ومن الناس من يقول امّنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام .

(٣) حدّثني السندی بن محمد ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا قلت انّ الحكم بن عتيبة يزعم انّها تجوز فقال اللهم لا تنفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكرك ولقوهك وسوف تسألون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من

اهل بيت نزل عليهم جبرئيل •

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن ابي اسحق ثعلبة عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلامة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا لن تجداعلما صحيحا الا شيئا يخرج من عندنا اهل البيت •

(٥) حدثنا الفضل بن موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الأعمى يروى عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم اهل النار قال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن ال فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة وما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم (١) الذين نزل عليهم جبرئيل •

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فابن قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله ثم مد بها ابو جعفر عليه السلام صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا اما والله لا يجدون العلم الا هيها ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام عند آل محمده •

(نادر من الباب وهو منه ان العلماء آل محمد ص)

(١) حدثني احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي البختري وسندي بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينار وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن أخذ شيئا منها فقد أخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدلا

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين •

(٢) حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم (١) لا عنركم في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة منسى فلا عنركم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة منسى فما قول اصحابي فخذوه (٢) فانما مثل اصحابي فيكم كمثلي النجوم فبايتها اخذ اهتدي وبهاى افاديل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابك قال اهل بيتي •

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عن تأخذه فانه فينا في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين •

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابراهيم بن الاسحق الأزدي عن ابي عثمان العبدى عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وذكر الله افضل من الصدقة و الصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا بية الا باصابة السنة •

٧- (باب في ائمة آل محمد عليه السلام مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون)

(١) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث

(١) فالعمل لكم به لا عنركم في تركه ، كذا في نسخة البحار

(٢) فقولوا به في نسخة البحار

بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن عليّ بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام من ايّ البلدان أنت فقال من اهل الكوفة قال يا اهل الكوفة امّا والله لو اقيمتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدّي بالوحي يا اخا اهل الكوفة مستقى العلم من عندنا افعلوا و جهلنا هذا مالا يكون .

(٢) حدّثنا الهيثم النهدي الكوفي عن الحسن بن عليّ عن ابن هراسة الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة قال زابت عليّ بن الحسين عليه السلام بمنى فقال فمن (١) الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لي يا اخا اهل العراق امّا لو كنت عندنا بالمدينة لاريناك مواطن جبرئيل من دويرنا استقانا الناس العلم فترهبم علموا و جهلنا .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدّثنا يحيى بن عبد الله ابى الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبوا للناس انهم اخذوا علمهم كلّهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويروا فاننا اهل بيته وذريته لم نأخذ علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا و جهلنا نحن و ضللنا انّ هذا لمحال .

(نادر من الباب وهو هذه)

(١) حدّثني محمد بن الجعفي عن جعفر بن بشير والحسن بن عليّ بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابى جعفر عليه السلام فقال رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء الا انبأكم به فقال انه ليس احد عنده علم الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليأتيهم الامر من ههنا وأشار بيده الى المدينة .

٨- (باب في الضلال الذين ضلوا من ائمة الحق واتخذوا الدين راياه بغير هدى من ائمة الحق)

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل "وَمَنْ اضَلَّ مَقْنًا اتَّبِعَ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" (١) يعنى من يتخذ دينه رأيه بغير هدى ائمة من ائمة الهدى .

(٢) وعنه عن الحسين بن احمد بن محمد بن عبيد بن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل "وَمَنْ اضَلَّ مَقْنًا اتَّبِعَ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير هدى (٢) من ائمة الهدى .

(٣) حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل "وَمَنْ اضَلَّ مَقْنًا اتَّبِعَ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" قال عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير امام من ائمة الهدى .

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمد بن الحسين عن الحجاج بن غالب النحوى عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى "وَمَنْ اضَلَّ مَقْنًا اتَّبِعَ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" قال اتخذ رأيه ديناً .

(٥) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل "وَمَنْ اضَلَّ مَقْنًا اتَّبِعَ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" يعنى اتخذ دينه هويه (٣) بغير هدى من ائمة الهدى .

(فادر من الباب)

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو

(١) الآية (٤٠) القصص

(٢) هدى ائمة ، فى نسخة البحار

(٣) هويه دينه ، فى نسخة البحار

بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي حمزة عليه السلام انه قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة (١) الى يوم القيمة .

(٢) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد السيارى عن عن علي بن عبد الله قال سألته رجا عن قول الله عز وجل فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى (٢) قال من قال بالائتمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم .

٩-باب (فيه خلق ابدان الائمة ع وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو فى عجائب علمهم)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب قال حدثنى شيخ من اهل المدائن يسمى بشر ابن ابي عقبة عن ابي جعفر و ابي عبد الله عليهما السلام قال ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينة نضج فجبس طينة امير المؤمنين عليه السلام من نضج طينة رسول الله صلى الله عليه وآله و كان لطينة امير المؤمنين عليه السلام نضج فجبس طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عليه السلام وكات لطينتنا نضج فجبس طينة شيعتنا من نضج طينتنا فقلوبهم نحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير .

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لى ابو جعفر عليه السلام يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وآل محمدا من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمدا وان الله خلق عدو آل محمدا من طين سجيين وخلق قلوبهم من طين اخبت من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجيين و خلق قلوبهم من طين سجيين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن الى بدنه .

(١) التيه ، نسخة البحار

(٢) الآية (١٢٣) طه

(٣) وحدثني احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي نسهل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اهل علي بن ابي طالب وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الي نالها خلفت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلاً ان كتاب الأبرار لفي عليين و ما ادريك ما عاين كتاب مرقوم يشهد المقر بون (١) وخلق عدو نامن سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلفت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلاً ان كتاب الفجار لفي سجين و ما ادريك ما سجين كتاب مرقوم (٢) .

(٤) وحدثني احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن فضالة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انا و شيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدو نامن طينة خبال من حماء مسنون .

(٥) حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة علي بن قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين (٣) من دون ذلك وخلق الكفار من طينة تنجس قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر و يلد الكافر المؤمن و من ههنا (٤) يصيب المؤمن السيئة و من ههنا يصيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه و قلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه .

(٦) وحدثني احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن هيثم الرازي عن اذريس عن محمد بن سنان العبدى عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي عليه السلام فقال

(١) الآية ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ من المطففين

(٢) الآية ٧ و ٨ و ٩ المطففين

(٣) ابدانهم ، كذا في نسخة البهار

(٤) و من هذا ، كذا في نسخة البهار

عَلَيْهِمَا صَلَواتُ اللَّهِ، اجابوا خلقنا نحن ومحبينا من طينة واحدة بضاء نقية من اعلى عاتين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا (١) من دونها فاذا كان يوم القيمة التفت العليا بالسفلى واذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا الى حجرة نبتنا وضرب اشيعنا بايديهم الى حجزتنا فاين ترى نصير الله نبيته وذريته واين ترى بصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثامنا.

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبدالغفار الجارى عن ابي عبدالله ع قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار و قال اذا اراد الله بعد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعتة يقول الطينات ثلثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم صفوتها وهم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طينة (٢) لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما **المستضعفون** فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه والله المشيئة فيهم جميعا.

(٨) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم مهزبار عن على بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمى (٣) عن حنان بن منذر (٤) عن ابي عبدالله ع قال ان الله عجن طينتنا وطينة شيعةنا فخالطنا بهم وخالطهم بنا فمن كان فى خلقه شيء من طينتنا نحن البينا فانتم والله مننا.

(٩) وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون (٥) عمن اخبره عن ابي عبدالله عليه الصلوة والسلام قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق

(١) وفى نسخة ، محبينا

(٢) طين ، كذا فى البحار

(٣) ليس فى كتب الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما فى البحار الحسن

بن محمد ، بدله

(٤) وليس فى الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما فى البحار حنان بن سدير

(٥) بل الصحيح الحسن بن شمون كما فى نسخة البحار

محبينا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم بما خلقهم .
 فلذلك يهوى كل الى كل .

(١٠) حدثني عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان الله بعث جبرئيل الى الجنة فاتاه بطينة من طينة هاروت ملك الموت الى الارض فجاءه بطينة من طينتها (١) فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فما كان من شيعتنا مة يرغب بهم عنه (٢) من الاعمال الفبيحة فذاك مة خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها (٣) الى الجنة و ما كان في عدونا من بر و صاوة و صوم و من الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم الى النار .

(١١) حدثنا محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال سمعته يقول خلق الله اليباء والاور . يوم الجمعة و هو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذ الى يوم القيمة .

(١٢) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق محمدا عليه السلام وعترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد .

(١٣) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد العبدى عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا و ابي عيسى فقال له امن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان رجل من اهل البيت فقال نعم فقال اي من ولد عبد المطلب فقال من اهل

(١) فى نسخة طينها .

(٢) هكذا فى النسخ الموجودة عندى ولكن الظاهر ، انه ما يرغب به عنهم .

(٣) الظاهر انه مصيرهم ، بدل مصيرها .

البيت فقال انا من ولد ابي طالب فقال من اهل البيت
فقال له انى لا اءرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانه من اهل
البيت ثم اومى بيده الى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين و
خلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم من اهل بيتنا وخلق طينة عدونا من سجين و خلق طينة
شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان .

(١٤) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن
بن الحججاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمداً وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم
من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طينة عليين و خلق قلوب شيعتهم من طينة فوق
عليين .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام المؤمن من طينة الانبياء قال نعم .

(١٦) حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن مسعود بن يوسف بن
كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن ابي جعفر عليه السلام قال يا فضيل اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما اهل بيت خلفنا من عليين وخلق قلوبنا من الذى
خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتنا منه وان عدونا خلقوا
من سجين وخلق قلوبهم من الذى خلقوا منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق
قلوب شيعتهم مما (١) خلقوا منه فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين
وهل يستطيع اهل سجين ان يكونوا من اهل عليين .

(١٧) وعنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال قد اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا
على ولايتنا لا يزبدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من طينة عليين و خلق شيعتنا من

طينة اسفل من ذلك وخلق عدوتنا من طينة سجين و خلق اوليائهم من طينة اسفل
من ذلك •

(فادر منى الباب)

(١) حدّثنى على بن حسان عن على بن عطية الزيات يرفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام قال قال على بن ابي طالب عليه السلام ان الله نهر ادون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه
نور من نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات
خمس من نوح الجنة وخمس من الارض وفسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من
نبي ولا من ملك من بعد جيله الا ففخ فيه من الروحين (١) وجعل النبي صلوات الله من
احدى الطينتين فقلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله
خلقنا من العشر الطينات جميعاً وفتح فينا (٢) من الروحين جميعاً فاطيبهما (٣) طيباً
وزوى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس
والخلد وطين الارض مكة والمدينة وبيت المقدس والحيرة (٤) •

١٠- باب (فى خلق ابدان الائمة عليهم السلام وفى خلق

ارواحهم و شيعتهم)

(١) حدّثنى احمد بن محمد بن محمد عن ابي يعقوب الواسطى عن بعض اصحابنا قال قال

(١) ما من نبي ولا ملك الا ومن بعد جيله ففخ فيه من احدى الروحين ، نسخة

• البحار

(٢) فيها ، فى نسخة البحار •

(٣) فاطيب ، كذا فى البحار •

(٤) وفى نسخة الحامر ، بدله

ابوعبدالله عليه السلام خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعةنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا .

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي (١) عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد بن مضارب عن ابوعبدالله عليه السلام قال ان الله جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعةنا مما جعلنا منه ومن ثم تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعةهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم من دون ذلك ومن ثم تهوى ارواحهم اليهم .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكننا نحن خلقنا (٢) نورانيين (٣) لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعةنا من ابداننا (٤) وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة (٥) اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيباً الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرفنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس هجما (٦) في النار والى النار .

١١- باب في ائمة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب

(١) حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان

(١) عن اخيه علي، هكذا في البحار .

(٢) خلقاً وبشراً، هكذا في نسخة البحار .

(٣) وفي نسخة نيراً .

(٤) طينتنا، في نسخة البحار .

(٥) هكذا في البحار، من العرش اسفل ذلك الطينة .

(٦) وفي نسخة هجماً .

عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبدا امتحن الله قلبه للايمان فما ورد (١) عليكم من حديث آل محمد فلا تله قلوبكم وعرفسور فاقبلوه (٢) وما اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد و انما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا
ثلثا •

(٢) حدثنا ابو جعفر (٣) عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب ومن الملائكة غير مقرب •

(٣) حدثنا ابو جعفر عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبدا امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة فاذا قام قائمنا نطق وصدق القرآن •

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبدا (٤) امتحن الله قلبه للايمان فمعرفة قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه اليها •

(٥) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصير عن الاصمغ بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب خشن خشوش فابندوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا

(١) وفي نسخة بدله ، عرض •

(٢) وفي نسخة بدله ، فخذوه •

(٣) وفي نسخة البحار بدله ، ابن عيسى •

(٤) وفي البحار بزيادة ، مؤمن •

لايحتمله الا نك ملك مقرب اونبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

(٦) حدّثنا عبدالله بن عامر عن البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردوه الينا .

(٧) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن محمد بن المثنى عن ابي عمران النهدي عن المفضل قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب لايحتمله الا ملك مقرب اونبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

(٨) حدّثنا سلمة عن محمد بن المثنى عن ابراهيم بن هشام عن اسمعيل بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب فقال قلت فسرّ لي جعلت فداك قال ذكوان ذكي ابدأ قال اجرد قال طري ابدأ قلت مقنع قال مستور .

(٩) حدّثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن ابي هاشم عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعرف شريف كريم فاذا سمعتم منه شيئاً ولانتم له قلوبكم فاحتملوه و احمدوا الله عليه و ان لم يحتملوه و لم تطيقوه فردوه الى الامام العالم من آل محمد عليهم السلام فانما الشقى الهالك الذي يقول و الله ما كان هذا ثم قال يا جابر انّ الانكار هو الكفر بالله العظيم .

(١٠) حدّثنا احمد بن ابراهيم عن اسمعيل بن مهزيار عن عثمان بن جبلة عن ابي الصامت قال ابو عبدالله عليه السلام انّ حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكي وعرف لايحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا الصامت قال ابو الصامت فظننت انّ الله عبداً هم افضل من هؤلاء الثلثة .

(١١) حدّثنا احمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم عن محمّد بن جمهور عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله يقول انّ من حدّثنا ما لا يحتملُه ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله .

(١٢) حدّثنا محمّد بن احمد بن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفي قال حدّثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدّثنا محمّد بن ابراهيم عن فرات بن احمد (١) قال قال عليّ عليه السلام انّ حدّثنا تشمأزّ منه القلوب فمن عرف فزيدهم ومن انكر فنزّوهم .

(١٣) وعنه عن جعفر بن محمّد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل من اهل الشام يخدم ابا عبد الله عليه السلام فرجع الى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسأله عن علم ينتفع به فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام اما بعد فانّ حدّثنا حديث هيب زعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلم .

(١٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن بونس عن سليمة بن صالح (٢) رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال انّ حدّثنا هذا تشمأزّ منه قلوب الرجال فمن اقرّ به فزيده ومن انكره فنزّوه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كلّ بطانة ووليعة حتّى يسقط فيها من كان يشقّ الشعر بشعرين حتّى لا يبقى الا نحن وشيعتنا .

(١٥) وذكّر ابو جعفر محمّد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه بخط آدم بن عليّ بن آدم قال عمير الكوفي معنى حدّثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل فهو ما روّيته انّ الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حدّثهم ومن حدّهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكما لهم فقد احاط

(١) الظاهر انه فرات بن احنف ، كما في نسخة البحار .

(٢) الظاهر انه سليمان بدل سليمة ، كما في نسخة البحار .

بهم وهو اعلم منهم وقال يقطع (١) حديث عمن دونه فتكفى به (٣) لانه قال صعب
قد صعب على كل احد حيث قال صعب فالصعب لا يركب ولا يحمل عليه لانه ازار كعب
وجعل عليه فليس بصعب .

(١٦) وقال المفضل قال ابو جعفر عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان
اجرد لا يحتملها ملك مرتب ولا نبى مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للإيمان اما الصعب فهو
الذى لم يركب بعد واما المستصعب فهو الذى يرب منه اذا راي واما الذكوان فهو
زكاء المؤمنين وابتا الاجرد فهو الذى لا يعلق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو
قول الله الله نزل احسن الحديث (٣) فاحسن الحديث حديثنا لا يحتمله احد من الخلائق
امره بكماله حتى يحدته لانه من جد شيا فهو اكبر منه والحمد لله على التوفيق والانكار
هو الكفر .

(١٧) احمد بن جعفر (٤) عن جعفر بن محمد مالك الكوفى قال حدثنا الحسن بن
حماد الطائى عن سعد بن ابى جعفر عليه السلام قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك
يقرب او نبى مرسل او مؤمن ممتحن او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان
الرجل من شيعتنا اجرى من ليث واضى من سنان يطاء عدونا برجليه و يضربه بكفيه
وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد .

(١٨) وعنه عمن رواه عن احمد بن عمرو الحلبي عن ابراهيم بن عمران عن محمد
بن سوقة عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة فوق
عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة عليين فصارت قلوبهم
تحن اليها لانهما منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من

(١) نقطع، كذا فى البحار

(٢) فتكفى به، هكذا فى البحار .

(٣) الاية (٢٣) الزمر .

(٤) احمد بن محمد . هكذا فى البحار .

سجّين وانّ الله راى كلّ طينة الى معدنها فراّدهم الى عليين وراّدهم الى سجّين •

(١٩) حدّثنا احمد بن الحسين (١) عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول انّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الاّ نبيّ مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثمّ قال يا ابا حمزة الامرى انه اختار لامرنا من الملكة المقربين و من النبيين المرسلين و من المؤمنين الممتحنين •

(٢٠) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن ابن سنان او غيره برفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الاّ صدور منيرة او قلوب سلمة و اخلاق حسنة انّ الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بنى آدم حيث يقول عزّ وجل واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريبتهم و اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى (٢) فمن وقالنا و قال الله له بالجنة و من ابغضنا ولم يؤدّ الينا حقنا ففى النار خالد مخلد (٣) •

(٢١) حدّثنا عمران بن موسى عن محمد بن عليّ وغيره عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال ذكرت النقيصة يوما عند عليّ بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابوذر ما فى قلب سلمان لقتله و لقد اخا رسول الله صلى الله عليه و آله بينهما فما ظنكم بساير الخلق انّ علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله الاّ نبيّ مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال و انما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منّا اهل البيت عليهم السلام فلذلك نسبه الينا • (٤)

(١) محمد بن الحسين، بدله فى البحار •

(٢) الاية (١٧٢) الاعراف •

(٣) خالد مخلد ، هكذا فى نسخة البحار •

(٤) نسبه ، كذا نسخة البحار •

١٢- باب (في ائمة آل محمد ص ان امرهم صعب مستصعب)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة بن نصر عن ابي ربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت معه جالساً فرأيت ان ابا جعفر عليه السلام قد قام فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول علي بن ابي طالب عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون مقرباً ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي و ليس بمُرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان .

(٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس مما يعرفون و دعوهم مما ينكرونه ولا تحملوا على انفسكم و علينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

تتمه (باب ان امرهم صعب مستصعب)

(١) حدثني محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام اعرض عليه مسائل قد اعطانيها اصحابنا اذا خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة قال ليست في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا

عرض على الملائكة فلم يقرّ به الاّ المقربون و عرض على الانبياء فلم يقرّ به الاّ المرسلون
و عرض على المؤمنين فلم يقرّ به الاّ الممتحنين (١) .

(٢) حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمّد
الجوهري عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ امرنا صعب
مستصعب لا يحتمله الاّ من كتب الله في قلبه الايمان .

(٣) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد رابو طالب جميعا عن حنّان عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام انه قال يا ابا الفضل لقد امست شيعتنا او اصبحت (٢) عليّ امرنا ما اقربه الاّ ملك
مقرب او نبيّ مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن حمّاد بن
عثمان عن فضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ امركم هذا لا يعرفه ولا يقرّ به الاّ ثلاثة ملك
مقرب او نبيّ مرسل او عبده ومن امتحن الله قلبه للايمان .

(٥) حدّثنا عباس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انّ امرنا هذا لا يعرفه ولا يقرّ به الاّ ثلاثة ملك مقرب او نبيّ مصطفى
او عبد امتحن الله قلبه للايمان .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين عليه السلام انّ امرنا اهل البيت صعب
مستصعب لا يعرفه ولا يقرّ به الاّ ملك مقرب او نبيّ مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه
للايمان .

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
انّ امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقرّ به الاّ نبيّ مرسل او ملك مقرب او عبده ومن
امتحن الله قلبه للايمان .

(١) الممتحنون بدله ، في نسخة البعارة .

(٢) في البعارة ، بدل (او) بالواو .

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَوْقَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ فَذَكَرْنَا مَا آتَى الْبَيْهَمَ فَبَكَى حَتَّى ابْتَلَتْ لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ عَوْعِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمْرَ آلِ مُحَمَّدٍ أَمْرَ جَسِيمٍ مَقْنَعٌ لَا يَسْتَطَاعُ ذِكْرَهُ وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَتَكَلَّمْنَا بِهِ وَصَدَقَهُ الْقُرْآنُ .

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَيْهَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ أَمْرًا صَعِبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ذَلِكَ مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ السُّتُ تَعْلَمُ فِي الْمَلَائِكَةِ مَقْرِبِينَ وَغَيْرَ مَقْرِبِينَ وَفِي النَّبِيِّينَ مَرْسَلِينَ وَغَيْرَ مَرْسَلِينَ وَفِي الْمُؤْمِنِينَ مَمْتَحَنِينَ وَغَيْرَ مَمْتَحَنِينَ قُلْتُ بَلَى قَالَ الْآخِرَى إِلَى صِفَةِ أَمْرِنَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَقْرِبِينَ وَمِنَ النَّبِيِّينَ مَرْسَلِينَ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَمْتَحَنِينَ .

(نادر من الباب في ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر وهو

(نادر من الباب)

(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَقَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ أَمْرَنَا سِرٌّ فِي سِرٍّ وَسِرٌّ مُسْتَسْرٌّ وَسِرٌّ لَا يَفِيدُ إِلَّا سِرٌّ وَسِرٌّ عَلَى سِرٍّ وَسِرٌّ مَقْنَعٌ بِسِرٍّ .

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْمَعْدَلِ عَنْ إِبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِنَّ أَمْرَنَا هَذَا مُسْتَوْرٌ مَقْنَعٌ بِالْمِيثَاقِ مِنْ هَتَكِهِ أَزَلَّ اللَّهُ .

(٣) وَرَوَى عَنْ إِبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ أَمْرَنَا هَذَا مُسْتَوْرٌ مَقْنَعٌ بِالْمِيثَاقِ وَمِنْ هَتَكِهِ أَزَلَّ اللَّهُ .

(٤) وروى عن ابن ابي محبوب عن مرزم قال قال ابو عبدالله ع ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الباطن وهو السر و سر السر و سر المستسر و سر مقنع بالسر .

(٥) حدّثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال لقد (١) يسّر الله على المؤمنين ان يهرزقهم خمسة (٢) دراهم وجعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا (٣) ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للإيمان .

١٢- باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم الهادون يهدون

الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله)

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن ازينه عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وفي كل زمان مناهدياً يهديهم الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعد علي ثم الاوصياء واحدا بعد واحد .

(٢) وعنه عن الحسين بن احمد بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم عن عبدالله بن عطا قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام (٥) يقول في هذه الاية انما انت منذر

(١) والله ، بدله في نسخة البجاء .

(٢) ارزاقهم بخمسة دراهم جعلوا ، هكذا في نسخة البجاء .

(٣) احلاء . بدله في البجاء .

(٤) الاية (٧) الرعد .

(٥) ابا جعفر ع ، في نسخة البجاء .

- ولكل قوم هاد (١) قال رسول الله ﷺ المنذر وبطلى يهتدى المهتدون •
- (٣) على بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد قال المنذر رسول الله ﷺ والهادى على عليه السلام •
- (٤) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلى عليه السلام الهادى •
- (٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن ايوب بن الحر عن ابي جعفر عليه السلام والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر وعلى الهادى •
- (٦) وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال كل امام هاد للقرن الذى هو فيهم •
- (٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ﷺ المنذر وعلى الهادى والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة •
- (٨) احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله ﷺ بطهور فلما فرغ اخذ بيد على (٢) فالتزمها يده (٣) ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده (٤) الى صدره قالو

(١) الاية (٧) الرعد

(٢) هذه الزيادة، ابن ابي طالب، في نسخة البحار.

(٣) فالتزمها يده، كذا في البحار.

(٤) يد علي بن ابي طالب، كذا في البحار.

لكل قوم هاد ثم قال يا على انت اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الفر
 المحجّلين اشهدك بذلك.
 (٩) حدّثنا على بن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
 محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انما انت
 منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلى الهادي يا ابا محمد فهل منّا هاد اليوم
 قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت اليك فقال رحمتك الله
 يا ابا محمد ولو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات
 الكتاب ولكنه حتى جرى (٢) فيمن بقي كما جرى فيمن مضى *

١٤- باب (في الائمة انهم الصادقون)

(١) حدّثنا الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عابذ عن ابن
 اذينة عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (٣) قال ايتانا عنى *
 (٢) وعنه عن معلى بن محمد عن الحسن بن احمد بن محمد قال سئلت الرضا
عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون
 الائمة الصديقون بطاعتهم *

(١) الآية (٧) الرعد *

(٢) هي تجرى، هكذا في نسخة تفسير البرهان *

(٣) الآية (١١٩) التوبة *

١٥-باب (فيه الفرق بين ائمة العدل من آل محمد عليهم السلام وائمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ص والائمة)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن اسمعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار بغير هذا الاسناد يرفعه الى طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب ابي الائمة في كتاب الله امامان امام الهدى و امام الضلال (١) فاما الائمة (٢) الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما ائمة الضلال فانهم يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لاهوائهم وخلافا لما في الكتاب .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال الائمة في كتاب الله امامان قال الله تبارك و تعالي وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا (٣) لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار (٤) يقدمون امرهم قبل امر الله و حكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله .

(٣) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا و فيها امامان يرّوفاجر فالبرّ الذي قال الله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واما الفاجر فالذي قال الله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون .

(١) امام هدى وامام ضلال ، هكذا في البحار .

(٢) ائمة ، بدله في البحار .

(٢) الاية (٧٣) الانبياء

(٤) الاية (٤١) القصص

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَصْلِحُ النَّاسُ إِلَّا إِمَامًا عَادِلًا وَإِمَامًا فَاجِرًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَجَعَلْنَاهُمْ آئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَقَالَ وَجَعَلْنَاهُمْ آئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ .

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ الْأَعْمَى (١) عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ قَالَ الْآئِمَّةُ مِنْ قَرِيشٍ إِبْرَاهِيمُ آئِمَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَفَجَّارُهَا آئِمَّةُ فَجَّارِهَا ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَجَعَلْنَاهُمْ آئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَبِئْسَ الْقِيَمَةُ لَا يَنْصَرُونَ .

١٦-باب (فيه معرفة آئمة الهدى من آئمة الضلال وانهم اللجبت والطاغوت والفواحش)

(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَوْمَ نَدَعُو كُلَّ أَنَسٍ بِأَمَامِهِمْ قَالَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَسْتَ إِمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ فَقَالَ أَنَارِسُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَكِنْ سَيَكُونُ بَعْدِي (٢) آئِمَّةٌ عَلَى النَّاسِ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَقُومُونَ فِي النَّاسِ فَيَكْتُمُونَ وَيُظَلِّمُونَ آئِمَّةَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ وَأَشْيَاعَهُمُ الْإِوْمَنَ وَالْأَهْمَ وَاتَّبِعَهُمْ وَصَدَّقَهُمْ فَهُوَ مِنْتِي وَمَعِي وَسَيَلْقَانِي الْإِوْمَنَ ظَلَمَهُمْ وَأَعَانَ عَلَى ظَلَمِهِمْ كَذَّبَهُمْ فَلَيْسَ مِنْتِي وَلَا مَعِي وَأَتْلَعْنَهُ بَرِيءٌ .

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ (٣) فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَجَمِيعُ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ آئِمَّةُ الْجُورِ وَجَمِيعُ مَا أَحَلَّ مِنَ الْكِتَابِ

(١) الأعمش ، بدله في البحار .

(٢) من بعدى ، هكذا في نسخة تفسير البرهان .

(٣) الآية (٣٣) الاعراف .

وهو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق .

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريرة العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت (١) فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلاً (٢) يقولون لائمة الضلال والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلاً اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجدله نصيراً ام لهم نصيب من الملك (٣) يعنى الامام والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا عن (٤) الناس الذين عنى الله .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سأله عن قول الله تعالى و اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليه آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون (٦) فقال ارايت احدا يزعم ان الله امر (٧) بالزنا وشرب الخمر (٨) او بشيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما (٩) هذه الفاحشة التى يدعون ان الله امر بها (١٠) فقلت الله اعلم ووايّه (١١) قال فانّ هذه فى ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتام بقوم لم يأمر الله بالايتام بهم فردّ الله ذلك عليهم واخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى الله (١١) منهم فاحشة .

(١) و(٢) و(٣) الاية (٥٣) النساء .

(٤) وفى نسخة ، نحن انناس .

(٥) الاية (٢٨) الاعراف .

(٦) امرنا ، بدله فى تفسير البرهان .

(٧) وشرب الخمر وشيء من المحارم ، هكذا فى تفسير البرهان .

(٨) فما ، فى نسخة البرهان .

(٩) امرنا بها ، هكذا فى نسخة البرهان .

(١٠) ورسوله ، بدله فى تفسير البرهان .

(١١) فسمى الله ذلك ، هكذا فى تفسير البرهان .

١٧- باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما اتىهم الله من فضله)

(١) محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ام يحسدون الناس على ما اتىهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً (١) ما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيمة يا هشام .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتىهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً قال الطاعة المفروضة .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتىهم الله من فضله قال نحن المحسودون .
(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون واثار بيده الى صدره .

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن **عبد بن معاوية** عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتىهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله الامامة دون خلق الله (٢)

(١) الاية (٥٤) النساء .

(٢) زيادة في نسخة البحار، جميعاً .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً فجعلنا منهم الرسل و الانبياء و الائمة فكيف يقرّون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمّد عليه السلام قلت فمامنى قوله و اتيناهم ملكاً عظيماً قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم (١) اطاع الله و من عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمّد الاحول عن عمران قال قلت له قول الله تبارك و تعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب النبوة وقلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك و تعالى و اتيناهم ملكاً عظيماً قال الطاعة .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى وامن خلقنا امّة يهدون بالحق و به يعدلون (٢) قال هم الائمة .

(٩) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر وعلی بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و اتيناهم ملكاً عظيماً قال نحن والله الناس الذين قال الله تبارك و تعالى ونحن والله المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا .

(١) وفي نسخة اطاعتهم .

(٢) الاية (١٨١) الاعراف .

١٨- باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله قرّنهم بنبيّه في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون)

- (١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربيع عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (١) قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون .
- (٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته المسئولون وهم اولوا الذكر .
- (٣) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن هم .
- (٤) حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون منهم قال نحن .
- (٥) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته اهل الذكروهم المسئولون .
- (٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون .

(١) الاية (٤٤) الزخرف .

(٢) الاية (٤٤) الزخرف .

(٧) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال
ابو جعفر عليه السلام في قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
واهل بيته اهل الذكروهم المسؤلون .

(٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد بن معاوية
قال ابو جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون
قال انما عانا بها نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون .

١٩- باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم اهل الذكر الذين

امر الله بسؤالهم والامر اليهم ان شاءوا اجابوا وان شاءوا لم يجيبوا)

(١) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي
بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميث فقال
جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرنى مسألة واحدة منها قال ولا واحدة
ياورد قال بلى قد حضرنى واحدة قال و ماهي قال قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لاتعلمون (١) قال ياورد امركم الله تبارك وتعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا
اجبناكم وان شئنا لم نجيبكم .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم
وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لاتعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكتنا .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن احمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلام

كتابا فكان في بعض ما كتبت اليه قال الله عز وجل فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون (١) فقد فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اتى من اتبع هويه بغير هدى من الله (٢) .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمير عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا .

(٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت فمن المأمورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع منى اذا اتيت من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا .

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن هم قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال هم آل محمد فعلى الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا .

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة

(١) الاية (١٢٢) التوبة

(٢) الاية (٥٠) القصص

عن احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكروهم الاثمة ان كنتم لاتعلمون قلت من هم قال نحن قلت فمن العامور بالمسئلة قال انتم قلت فاننا نسئلك وقد رمت ان لا يمنع مني اذا ابتمت من هذا (١) الوجه فقال انما امرتم ان تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك اليينا .

(٩) حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون .

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين و محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاسئلوا اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته هم اهل الذكروهم الاثمة .

(١١) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون قال الذكروهم واهل بيته ونحن المسئولون .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون قال نحن هم .

(١٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاثمة هم اهل الذكر وانه لذكر لك ولقومك و سوف تسئلون قال

نحن قومه ونحن المسئولون .

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن ونحن المسئولون .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعله وكذب به .

(١٦) حدّثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن مسكان عن بكير عن رواه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسئلكم قال نعم وذاك اليانا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب .

(١٧) حدّثنا السندي بن محمد عن علا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونهم الى دينهم ثم اشار بيده الى صدره فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون .

(١٨) حدّثنا احمد بن الحسن عن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة الساباطي عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال هم آل محمد الا وانما منهم .

(١٩) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و عبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال كتاب الله الذكر واهله آل محمد الذين امر الله بسئوالهم ولم يؤمروا بسؤال الجاهل وسمى الله القرآن ذكرا فقالوا وانزلنا اليك الذكر

لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون (١)

(٢٠) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى فاسئلو اهل الذكروهم الاثمة ان كنتم لاتعلمون فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا .

(٢١) وعنه بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن هم .

(٢٢) حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فاسئلو اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون قال التذكار القرآن وآل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكروهم المسؤولون .

(٢٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون قال التذكار القرآن وآل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكروهم المسؤولون .

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلو اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون من المعنى بذلك قال قلت فانتم المسؤولون قال نعم قال قلت و نحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت و عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب .

(٢٥) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلو اهل الذكروهم ان كنتم لاتعلمون من المعنى بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسؤولون قال نعم قال قلت و نحن السائلون قال نعم قال قلت

فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لاذك اليذا ان شئنا فعلنا و ان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب .

(٢٦) حدّثنا محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحنّاط عن عبدالله بن عجلان في قوله فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله ﷺ و اهل بيته من الائمة هم اهل الذكر .

(٢٧) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن و نحن اهله .

(٢٨) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ الوشّاع عن ابي الحسن عليه السلام قال عليّ الائمة من الفراض مالمس على شيعتهم وعلى شيعتنا مالمس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فامرهم ان يسئلونا و ليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا .

٢٠ - باب (في الائمة ع يكون عندهم الحلال والحرام في

الاحوال كلها ولكن لا يجيبون)

(١) حدّثنا عليّ بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن سليمان النوفلي عن محمد بن عبدالرحمن الاسدي و الحسن بن صالح قال اتاه رجل من الواقفة و اخذ بلجام رابته و قال انى اريدان اسئلك فقال اذا لا اجيبك فقال و لــــم لاتجيبني قال لان

ذلك (١) التي ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك •

(٣) احمد بن محمد عن ابي عبدالله النوفلي عن القاسم عن جابر قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن مسألة او سئل عنها فقال اذا لقيت موسى فاسئله عنها قال فقلت اولا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني بها قال لم يؤذن لي في ذلك •

(٤) عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام يكون الامام في حال يسئل عن الحلال والحرام والذي يحتاج الناس اليه فلا يكون عنده شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجب •

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سئلت ابا الحسن عليه السلام عن الامام هل يسئل عن شيء من الحلال والحرام والذي يحتاج الناس ولا يكون فيه شيء قال لا ولكن يكون عنده ولا يجب ذاك اليه ان شاء اجاب وان شاء لم يجب •

٢١- باب (في الائمة عليهم السلام انهم الذين قال الله فيهم انهم اورثهم الكتاب وانهم السابقون بالخيرات)

(١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن الشنسي عن ابي سلام المرعشي عن سورة بن كليب قال سئلت ابا جعفر عليه السلام (٢) عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام •

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن

(١) ذاك، كذا في نسخة البحار •

(٢) ابا عبدالله ع ، بدله في نسخة البرهان •

قول الله تبارك و تعالی ثم اورثنا الكتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخیرات باذن الله قال السابق بالخیرات الامام .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام ان قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذین اصطفینا من عبادنا الاية قال السابق بالخیرات الامام فهمي في ولد علي وفاطمة عليهم السلام .

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخیرات قال الامام .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور برزج (١) عن سليمان بن خالد قال سئل ابا عبدالله عن قول الله تعالی ثم اورثنا الكتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخیرات قال الامام .

(٦) حدّثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخیرات قال السابق بالخیرات الامام .

(٧) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله ثم اورثنا الكتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخیرات باذن الله قال ابا ناعن السابق بالخیرات الامام .

(٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين و

فضيل وهو يدور وزارة عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال السابق الامام .

(٩) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن اذينة عن عبد الله بن

بكير عن ميسر قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات الامام .

(١٠) حدثنا سلمة بن الحسين بن موسى الاضم عن الحسين بن عمر قال قلت

له ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى قوله و منهم سابق بالخيرات قال الامام .

(١١) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو عمران الارمني عن ابي السلام

عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال فينازلات والسابق بالخيرات الامام .

(١٢) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه

عن عقار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام .

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن

الرضا عليه السلام في قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات هو الامام .

(١٤) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن

سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الخ قال السابق بالخيرات هو الامام .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور

عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشلي وكان اذا قديم الماء ينة لا يرجع حتى يلقى ابا

جعفر عليه السلام قال فخرج الى الكوفة فلما يا سالم ما جئت به قال جئتكم بخير الدنيا و
الآخرة سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
الآية قال السابق بالخيرات هو الامام (١)

(قادر من الباب)

(١) رواه معتمد بن حماد عن أخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي
الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي عليه السلام ورث من النبيين
كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهت (٢) الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا
وكان محمدا عليه السلام اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال
صدقت قلت وسليمان بن داود كان يفهم منطلق الطير هل كان رسول الله عليه السلام يقدر على
هذه المنازل قال قال ان سليمان بن داود قال للمهدد حين فقده وشك في امره فقال مالي
لا ارى الهدد ام كان من الغائبين وغضب عليه فقال لا عذبته عذابا شديدا اولاد بحنه او
ليأتيني بساطان ميين واتما غضب عليه لانه كان يبدله على الماء فهذا وهو طير فقد
اعطى مالم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين
ولم يكن له يعرف الماء تحت الهواء فكان الطير يعرفه ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه
ولو ان قرانا سئرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل الله الامر جميعا (٣)
وقد ورثنا هذا القرآن ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع المدنابن (٤) به و يحيى به الموتى
ونحن نعرف الماء تحت الهواء و ان في كتاب الله لايات ما يبراد بها المرالى ان يأذن الله

(١) هم الائمة ، هكذا في البحار .

(٢) حتى انتهى ، هكذا في البحار .

(٣) الآية (٣١) الرعد .

(٤) البلدان ، كذا في البحار .

به مع ما فيه (١) اذن الله فما كتبه للماضين جعله الله في ام الكتاب ان الله يقول في كتابة ما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين (٢) ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (٣) فنحن الذين اصطفينا الله فورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء .

٢٢- باب (في الائمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ص

بان الله اعطاهم فهمي وعلمي)

(١) حدّثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّ ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي الجنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده ثم قال له كن فكان فليقول عليّ من بعدى والاصياء من ذريّتي اعطاهم الله فهمي وعلمي وايم الله ليقتلن ابني لانا لهم الله شفاعتي .

(٢) محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي عبد الله الحدّاء عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من سرّ ان يحيى حياتي ويموت مماتي (٤) ويدخل الجنة ربي الجنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده فقال له كن فكان فليقول عليّ والاصياء من بعدى وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم فهمي وعلمي وهم عترتي من دمي ولحمي اشكروا الى الله عدوهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى والله ليقتلن ابني ولانا لهم الله (٥) شفاعتي .

(١) قد ، في نسخة البحار .

(٢) الاية (٧٥) النمل .

(٣) الاية (٣٢) الفاطر (الملائكة) .

(٤) ميتي ، في نسخة .

(٥) انالهم ، كذا في نسخة البحار .

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جهم عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل بيتي الهدى بعدى اعطاهم الله فهمى وعلمى وخلقوا من طينتى فويل للمنكرين ختمهم من بعدى القاطمين فيهم صلتى لا انالهم الله شفاعتى .

(٤) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة الثمالي

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّ ان يحيى حيوتى ويموت مماتى ويدخل جنة ربى جنة عدن منزلى قضيب من قضبانها غرسها الله ربى بيده فليتول عليا والائمة من بعده فانهم ائمة الهدى اعطاهم الله فهما وعلما فهم عترتى من لحمى ودمى الى الله اشكو من عاداهم من امتى والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتى .

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن دلى بن فضال عن محمّد بن سالم عن

ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتى ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليتول عدوه وليأتهم بالاوصياء من بعده فانهم عترتى من لحمى ودمى اعطاهم الله فهمى وعلمى الى الله اشكو من امتى المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتى .

(٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن

عبد القاهر عن جابر الجعفى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سرّ ان يحيى حيوتى ويموت مماتى (١) ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربى فليتول عليا واوصيائه من بعدى فانهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم وانى سئلت ربى ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يرد اهل الحوض معى هكذا وضّم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ابله (٢) فيه قدحان فضة وزهبا عدد النجوم .

(١) وفى نسخة ، مماتى .

(٢) وفى نسخة ، ابله وفى الاخرى اب .

(٧) حدثنا محمد بن الحسن عن يزيد بن شعرة بن هارون بن حمزة عن ابي عبد الرحمن عن سعد الاسكاف عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة ربى التى وعدنى الجنة عدن منزلى قضيب من قضبانه غرسه ربى تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام والاصياء من ذريته انهم الاثمة من بعدى هم عترتى من لحمى ودمى رزقهم الله فضلى وعلمى وويل للمنكرين فضلهم من امتى القاطعين صلتى والله ليقتلن ابني لانا لهم الله شفاعتى .

(٨) حدثنا محمد بن الحسين وبعده الله بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن ابراهيم جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله ان فى اهل بيتى من عترتى اهداة مهتدين من بعدى يعطهم تلمى وفهمى وحلمى وخلقى وطينتهم من طينتى الطاهرة وويل للمنكرين لحقهم المكذبين اهم من بعدى القاطعين فيهم صلتى المستواين تليهم والاخذين منهم حقهم الا فلانا لهم الله شفاعتى .

(٩) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن عبد الله بن سعد الاسكاف عن حريز عن محمد بن عمر بن الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة لى وعدنى ربى قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام من بعدى والاصياء من ذريتى فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم فى ردى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المعز عن محمد بن سالم عن ابان بن تغاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة ربى الجنة عدن غرسها ربى بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليته وليعاد عدوه وليسلم الاوصياء من بعده فانهم عترتى من لحمى ودمى اعطاهم الله فهم وعلمى الى الله اشكروا من امتى المنكرين

لفضلهم والقاطعين (١) صلتى وايم الله ليقتلن ابني لانا لهم الله شفاعتى .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي العلاء الخفاف عن الاصمغ بن نباته عن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يحيى حيوتى ويموت مماتى و يدخل الجنة عدن التى وعدنى ربى فضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم فى ضلالة .

(١٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابراهيم بن محمد بن ميمون مثله .

(١٣) حدثنا محمد بن يعلى الاسلم عن عمارة بن رزين (٢) عن ابي اسحق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتى (٣) ويدخل الجنة التى وعدنى ربى وهو فضيب من قضبانه غرسه بيده وهى الجنة الخلد فليتول علياً و ذريته من بعده فانهم لن يخرجوه من باب هدى وان يدخلوه فى باب ضلال .

(١٤) حدثنا عبد الله بن ابراهيم عن عبد الله بن محمد الحجاج عن داود بن ابي يزيد عن احدهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة ربى الجنة عدن غرسها بيده فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانهم لحمى ودمى اعطاهم الله فهمى و علمى .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يسار عن ابي الحسن بن (٤) الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يحيى حيوتى و يموت

(١) بزيادة : لفظه ، فيهم ، فى نسخة البحار .

(٢) عمارة بن رزين ، فى نسخة البحار والاصح انه عمارة بن رزيق كما فى جامع الرواة .

(٣) ميتتى ، كذا فى البحار .

(٤) يحتمل قويا كون لفظه بن زائدة والنسخ هكذا .

مما تى ويدخل جنة عدن التى وعدنى ربى قضيبة من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم فى ضلالة .

(١٦) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي

هاشم مثله .

(١٧) حدثنا سلام بن ابي عمرة الخراسانى عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله

عليه السلام عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مما تى (١) ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسه ربى فليتول على بن ابي طالب و ليعاد عدو . و لياتم بالاوصياء من بعده فانهم ائمة الهدى من بعدى اعطاهم الله فهم وعلمى وهم مترتى من لحمى ودمى الى الله اشكو من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلن ابنى يعنى الحسن لانا لهم الله شفاعتى .

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين عمن رواه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم

عن ابراهيم بن يحيى المدنى عن ابيه عن عمر بن على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن التى وعدنى ربى قضيبة من قضبانه (٢) غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من (٣) ذريتى فانهم ان يدخلوكم فى باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم .

(١) ميتتى، كذا فى نسخة البحار .

(٢) قضبانها، كذا فى البحار .

(٣) بزيادة لفظة (بعده)، فى نسخة البحار .

٢٢- (باب امر النبي ص بالايمان بعلي ع والائمة من بعده وما اعطوا من العلم و التسليم لهم عليهم السلام)

(١) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حقاد عن محمّد بن القطبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي يوم غدير خم كما غفلوا يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه فجاء علي عليه السلام ليدنو من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله انهم لا يوسعون لعلي عليه السلام نادى يا معشر الناس فرجوا لعلي ثم اخذ بيده فقعدته معه علي فراشه ثم قال يا معشر الناس هولاء اهل بيتي تستخفون بهم وانا حى بين ظهرانيكم اما والله لمن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن اتتم بعلي وولايته وسلم له وللاوصياء من بعده حقاً لادخلنهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني مثل جري في من اتبع ابراهيم لاني من ابراهيم و ابراهيم مني دينه ديني وسنته سنتي وفضله من فضلي وان افضل منه وفضلي له فضل تصديق قولي قوله تعالى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم و كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله وثبت قدم في مشربة ام ابراهيم حين اءاه الناس في مرضه قال هذا •

(٢) حدّثنا عبد الله بن محمّد عن موسى بن القاسم عن جعفر بن محمّد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني علياً فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبته هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبوا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى (١) اعطاهم الله فهمي و

(١) هداة، هكذا في البحار •

علمى فاحبوهم و تولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربكم و من يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور .

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثماليّ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك و تعالى يقول ان من استكمال حجّتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علىّ و اختار ولاية من والى اعدائه وانكر فضله و فضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وحقك حقهم و طاعتك طاعتهم و معصيتك معصيتهم و هم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك و روحهم جرى فيك من ربك و هم عترتك من زينتك و لحمك و دمك قد اجرى الله فيهم سنتك و سنة الانبياء قبلك و هم خزّانى على علمى من بعدك حقاً علىّ لقد اصطفيتهم و انتجبتهم و اخلصتهم و ارتضيتهم و نجى من احبّهم و والاهم و سلّم بفضلهم (١) ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله و لقد اتانى جبرئيل باسمائهم و اسماء آبائهم و احبائهم و المسلمين لفضلهم .

٢٤- باب فى الائمة ع انهم هم الذين قال الله تعالى انهم يعلمون و اعدائهم الذين لا يعلمون و شيعتهم اولو الالباب

(١) حدّثنى ابو جعفر احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عزّ و جلّ قل هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون انما يتذكّر اولو الالباب (٢) فقال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا اولو الالباب .

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمّد بن مروان قال قلت

(١) لفضلهم . فى نسخة البحار .

(٢) الاية (٩) الزمر .

لابي عبدالله عليه السلام هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر او اولو الالباب
قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا الذين اولو الالباب.

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط قال كنت
عند ابي عبدالله فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر او اولو الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين
لا يعلمون واولو الالباب شيعتنا .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي
عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر او اولو الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا
يعلمون وشيعتنا اولو الالباب .

(٥) حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن اسباط بن سالم قال كنت عند
ابي عبدالله فسأله رجل عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون الاية
ذكر مثل اول الحديث .

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عنه عليه السلام
في قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون الاية وذكر مثله .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن
ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون الاية قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب

(٨) حدثنا بعض اصحابنا عن ايتوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن
محمد عن عبدالله بن عميد قال سئل ابو عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله .

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري

عن سعد بن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله .
تم الجزء الاول من كتاب بصائر الدرجات وتتلوه الجزء الثاني منه .

((الجزء الثاني))

(١) باب في الائمة عليهم السلام انهم معدن العلم و شجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم

(١) قال حدثنا ابو القاسم حمزة بن القاسم بن العباس قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن حميد بن ابي معاذ (١) من اهل البصرة عن جرير عن الضحاک بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم .

(٢) حدثني العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن عيسى عن ربه عن الجارود وهو ابو المنذر قال دخلت مع ابي علي بن الحسين بن علي عليه السلام فقال علي بن الحسين ما تنقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن

(١) حميد بن معاذ ، هكذا في البحار .

العلم ومختلف الملائكة •

(٣) حدّثنا يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم الجريدي ومحمد بن حسان قالوا اخبرنا ابو عمران الازمني وهو موسى بن زنجويه عن عائذ بن اسماعيل عن حدّثه عن خبيثة عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة . مختلف الملائكة وموضع الله ونحو ذلك . دعاه الله في عهده . من حرم الله الأكبر ونحن عهد الله فمن وفا بدمستنا فقد وفا بدمته لله من فاعهده . منا . عهد الله و من خفرنا فقد خفر ذمّة الله وعهده •

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدّثني بعض اصحاب الأعمش عن الأعمش رفع الحديث الى ابي ذر (ره) قال لما اختلف الناس بعد رسول الله عليه السلام قال ابو ذر اهل بيت نبيكم هم اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم •

(٥) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن سلمان بن جعفر عن عبدالاعلى بن تميم بذكره عن الفضيل بن يسار قال ابو جعفر عليه السلام يا فضيل ما ينقم الناس منا فوالله اننا لشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم •

(٦) حدّثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدّثنا اصحابنا عن خبيثة الجعفي قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام يا خبيثة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم لله الأكبر ونحن ذمّة الله ونحن عهد الله فمن وفا بدمستنا فقد وفا بدمته الله ومن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرها فقد خفر (١) ذمّة الله وعهده •

(١) خفر بالعهد وعليه بالفاء خفرا كنصر = اي نقض عهده وغدره •

(٧) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة و مختلف الملائكة وبيت الرأفة ومعدن العلم .

(٨) حدّثنا محمّد بن احمد بن محمّد بن اسمعيل العلوي قال حدّثنا الحسن بن عمرو والعمر كمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة و مختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم .

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن اسماعيل بن عمران عن حماد عن ربهى بن عبدالله بن الجارود عن جدّه الجارود قال دخلت مع ابي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة و مختلف الملائكة ومعدن العلم .

(٢) باب في الائمة عليهم السلام و ان مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي عليهم

(١) حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله تعالى شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربّها (١) فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اصلها وعلي فرعها والا نقة اغصانها و علمنائمها و شيعتنا ورقها يا ابا حمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله لا ارى فيها قال فقال يا ابا حمزة والله انّ المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط ورقة منها .

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها فقال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبة ثابت في بنى هاشم وفرع الشجرة على وعنصر الشجرة فاطمة و اغصانها الائمة و رفقها الشيعة و انّ الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة و انّ المولد منهم ليولد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة الى شيعته .

(٣) حدّثنا احمد بن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبة ثابت في بنى هاشم و عنصر الشجرة فاطمة وفرع الشجرة على امير المؤمنين و اغصان الشجرة و ثمرها الائمة و ورق الشجرة الشيعة و انّ المولود ليولد فتورق ورقة و انّ الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة قال جعلت فداك تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتى الائمة شيعتهم في كل حجّ و عمرة من الحلال والحرام .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن سيف عن ابيه سيف عن عمر بن يزيد بهاعّ السابري قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها و امير المؤمنين فرعها و الائمة من ذريتها اغصانها و علم الائمة ثمرها و شيعتهم المؤمنون و رفقها هل ترى فيها فضلا يا ابا جعفر قال قلت لا والله فقال والله انّ المؤمن يولد فيورق ورقة و انّ المؤمن ليموت فتسقط ورقته .

(فادرمن الباب)

(١) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت و فرعها في السماء قال النبيّ والائتمة هم الاصل الثابت و الفرع الولاية لمن دخل فيها .
 (١) حدّثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخطّ ابي روية عن محمد بن عيسى الاشعريّ عن محمد بن سليمان التديلمي مولى عبدالله عن سليمان قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى سدره المنتهى (١) وقوله اصلها ثابت و فرعها في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وعلوّ ذروها وفاطمة فرعها والائتمة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت فداك فما معنى المنتهى قال اليها والله انتهى السدين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شعبة .

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبدالرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى اصلها ثابت و فرعها في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها (٢) وامير المؤمنين عليه السلام ذروها و فاطمة عليها السلام فرعها و الايتمة من ذريتها اغصانها و علم الايتمة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل تمرى فيهم فضلا فقلت لا فقال والله ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة و انه ليولد فتورق ورقة فيها فقلت قوله تؤمى اكلها كلّ حين باذن ربّها فقال ما يخرج الى الناس من علم الامام في كلّ حين يسئل عنه .

(١) الاية (١٤) النجم .

(٢) في نسخة، جذبها .

(٢) باب في الائمة انهم حجة الله و باب الله و ولاية امر الله
و وجه الله الذي يؤتى منه و جنب الله وعين الله و خزنة
علمه جل جلاله و عم نواله

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن نصر عن محمد بن حمران عن
اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشاء يقول ابتداء من غير ان يسأل نحن
حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاية
امر الله في عباده .

(٢) حدّثنا احمد بن الحسين (١) قال اخبرنا احمد بن بشر قال حدّثنا حسان
الجمال قال حدّثنا هاشم بن ابي عقار قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله
وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله .

(٣) احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاية امر الله و خزنة علم الله
و عيبة وحى الله و اهل دين الله و علينا نزل كتاب الله و بنا عبد الله و لولانا ما عرف الله و
نحن ورثة نبي الله و عترته .

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن
ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله تبارك و تعالى واحد متوحد
بالوحدانية متفرّد بامره فخلق خلقا ففرّدهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن
حجج الله في عباده و شهداؤه في خلقه و امنائه و خزّانه على علمه و الداعون الى سبيله و
القائمون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله .

(١) محمد بن الحسين، هكذا في البحار .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن يزيد عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله فعن وصلنا وصله الله قال ثم تلى هذه الآية ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين (١).

(٦) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام ابا الحسن الماضي (٢) عن قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله و ان كنت لمن الساخرين قال جنب الله هو امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان المرفوع (٣) الى ان ينتهي الأمر الى آخرهم والله اعلم بمن هو كائن بعده.

(٧) حدّثنا عباد بن سليمان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك و تعالي انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناؤه على وحيه وخزانه في ارضه وموضع سرّه و عيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن اذنه السامعة و عينه الناظرة و لسانه الناطق باذنه وامناؤه على ما نزل من عذر و نذر و حجة .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي الربيع محمد المصلي عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال علي عليه السلام جنب الله .

(٩) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد الفقاط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يا بن رسول الله عليه السلام ما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذي يؤتمى منه وامناؤه على سرّه وتراجمة وحيه .

(١٠) حدّثنا عبد الله ابن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن

(١) الآية (٥٦) الزمر .

(٢) سئلت ابا الحسن ، هكذا في تفسير البرهان .

(٣) وفي نسخة ، الرفيع .

ابى عبدالله البصرى عن ابى المعز عن ابى بصير عن خيثمه عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جناب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن اماناؤه ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق (١) من تمسك بنا الحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم الى الله ونحن من امة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين بينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عز الاسلام (٢) ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها (٣) سبق ومن تخلف عنها محق ونحن التسام الاعظم ونحن الذين بنا نزل (٤) الرحمة وبناتسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا و عرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا و اليانا •

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن عمار عن ابيه عن محمد بن ابيه عن ابن اذينة عن يزيد العجلي قال

سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً (٥) قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته (٦) فى ارضه •

(١) لاهل الدنيا ، فى نسخة •

(٢) فى نسخة ، عرى الاسلام •

(٣) فى نسخة ، علينا •

(٤) تنزل ، كذا فى البعارة •

(٥) الاية (١٤٣) البقرة •

(٦) حججه ، هكذا فى تفسير البرهان •

(١٢) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن عليّ بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام في قول الله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهى الامر (١) الى آخرهم .

(١٣) حدّثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن اسماعيل النيشابورى عن احمد بن الحسن الكوفى عن اسماعيل بن نصر وعليّ بن عبدالله الهاشمى عن عبدالمزاحم بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول انا علم الله وانا قلب الله الواعى ولسان الله التناطق وعين الله الناظر وانا جنب الله وانا يد الله .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن مالك الجهنى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله او جذوة فمن وصلنا وصله الله .

(١٥) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الانحدثنى فيكم بهديث قال نحن ولاة امر الله وورثة وحى الله وعتره نبيّ الله .

(١٦) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عليّ عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن الصلت عن الحكم واسماعيل بن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبدالله وبنا عرف الله وبنا وعد الله ومحمد عليه السلام حجاب الله .

(٤) باب فى الائمة من آل محمد عليهم السلام انهم وجه الله الذى ذكره فى الكتاب

(١) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عليّ بن

(١) الى الاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده، هكذا فى البهار .

ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن ابى بصير (١) عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابى
عبدالله عليه السلام فسأله الرجل عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه (٢) فقال ما يقولون قلت
يقولون هلك (٣) كل شيء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما انما عنى كل
شيء هالك الا وجهه الذى يؤتى منه ونحن وجهه الذى يؤتى منه .

(٢) حدثنا الحجاج عن صالح بن سندی عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن
سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
قال نحن والله وجهه الذى قال ولن يهلك يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعتنا
وموالنا ذاك الوجه الذى كل شيء هالك الا وجهه ليس منّا ميت يموت الا خلفه
عقبه منه الى يوم القيمة .

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن جليس له عن ابى حمزة
قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلنى الله فداك اخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء
هالك الا وجهه قال يا فلان فهلك (٤) كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف
ولكن معناها كل شيء هالك الا دينه نحن الوجه الذى يؤتى الله منه لم نزل فى
عباد الله مادام لله فيهم روية قلت وما الروية جعلنى الله فداك قال حاجة فاذا لم يكن له
فيهم حاجة رفعنا اليه فيصنع بنا ما احب .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن علي بن
ابى المغيرة عن ابى سلام النحاس عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
نحن المثنى الذى اعطاه الله (٥) نبينا عليه السلام ونحن وجه الله فى الارض نتقلب بين

(١) رواه فى تفسير البرهان باسقاط « ابى بصير » .

(٢) الاية (٨٨) القصص .

(٣) يهلك ، فى تفسير البرهان .

(٤) فيهلك ، نسخة البحار .

(٥) التى اعطاها ، كذا فى البحار .

أظهركم عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا فمن جهلنا فإمامه اليقين .

(٥) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه قال يا فلان يهلك كل شيء ويبقى الوجه؛ والله اعظم من أن يوصف و لكن معناها كل شيء هالك إلا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه .

(٦) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء إلا وجهه فقال يهلك كل شيء إلا وجهه الذي يؤتى منه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه .

(٥) باب في الأئمة عليهم السلام وإنهم المثنى التي اعطى

النبي (ص)

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هارون بن خازجة قال قال لي أبو الحسن عليه السلام نحن المثنى التي أرتبها رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب بين أظهركم فمن عرفنا عرفنا ومن لم يعرفنا فإمامه اليقين .

(٢) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن أبي سلام (١) عن بعض أصحابه عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن المثنى التي أعطى الله نبينا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم .

(١) عن ابن سنان عن أبي سلام = هكذا في البحار ولعله سهو .

(٦) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد ص عليهم اجمعين وولاية الملائكة

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن يزيد والحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين (خ) صنفاً (١) من الملائكة لو اجتمع عليهم اهل الارض كانوا يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا .

(٢) وروى علي بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح عن ابي جعفر

عليه السلام بمثل ذلك .

(٣) حدثنا عبدالله محمد بن عيسى عن اخيه عن عبدالرحمن بن محمد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدبر الصير في عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به الا المقرّون .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله ان في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدوا عدد صنف منهم ما عدّوهم وانهم ليدينون بولايتنا .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدبر الصير في عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به الا المقرّون وعرض على الانبياء فلم يقرّ به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به الا الممتحنون .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَهَّاشِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ لِي يَا أَبَا حَمْزَةَ الْأَمْرِيُّ أَنَّهُ اخْتَارَ لِأَمْرٍ نَامَنَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَمْتَحَنِينَ •

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَعْرُوفِ بِغَزَالٍ مَوْلَى حَرْبِ بْنِ زِيَادٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ أَبِي جَعْفَرٍ الْحَمَامِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ الْأَزْهَرِ الْبَطِينِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَهَا الْمَلَائِكَةُ وَأَبَاهَا مَلِكٌ يُقَالُ لَهَا فَطْرَسٌ فَكَسَّرَ اللَّهُ جَنَاحَهُ فَلَقَا وَلَدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام بَعَثَ اللَّهُ جِبْرَائِيلَ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام يَهْنِئُهُمْ بِوَلَادَتِهِ فَمَرَّ بِفَطْرَسٍ فَقَالَ لَهُ فَطْرَسٌ يَا جِبْرَائِيلُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ بَعَثَنِي اللَّهُ مُحَدِّدًا يَهْنِئُهُمْ (١) بِمَوْلُودٍ وَلَدٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَقَالَ لَهُ فَطْرَسٌ أَحْمَلْنِي مَعَكَ وَسَلْ مُحَدِّدًا يَدْعُو لِي فَقَالَ لَهُ جِبْرَائِيلُ أَرْكَبُ جَنَاحِي فَرَكِبَ جَنَاحَهُ فَاتَى مُحَدِّدًا عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهَنَّاهُ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ فَطْرَسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ اخْوَةٌ وَسَأَلْنِي إِنْ أَسْأَلُكَ إِنْ تَدْعُوهُ لِي أَنْ يَرَدَّ عَلَيَّ جَنَاحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام لِفَطْرَسٍ أَتَفْعَلُ قَالَ نَعَمْ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام وَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَبْلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام شَأْنُكَ بِالْمُهْدِ قَتَمَسَّحَ بِهِ وَتَمَرَّغَ فِيهِ قَالَ فَهَضَى فَطْرَسٌ فَمَشَى (٢) إِلَى مَهْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَسُولُ اللَّهِ يَدْعُوهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرْتُ إِلَى رِيشِهِ وَأَنَّهُ لِيَطْلُعُ وَيَجْرِي مِنْهُ الدَّمُ وَيَطُولُ حَتَّى لِحْقَ بِجَنَاحِهِ الْأَخْرُوعُ رَجَّحَ مَعَ جِبْرَائِيلَ إِلَى السَّمَاءِ وَصَارَ إِلَى مَوْضِعِهِ •

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْخَيْبَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ مَا جَاوَرَتْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي دَنُوبِهَا مِنْهُ إِلَّا بِالَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لِتَصْفُونَ مَا تَصْفُونَ وَيَطْلُبُونَ مَا تَطْلُبُونَ وَإِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَلَائِكَةً يَقُولُونَ إِنَّ قَوْلَنَا فِي آلِ مُحَمَّدٍ مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتُمْ عَلَيْهِ •

(٩) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى

(١) فِي نَسْخَةِ أَهْنِئُهُمْ ، وَفِي الْبَعْضِ أَهْنِئُهُمْ •

(٢) فَهَضَى ، فِي نَسْخَةِ الْبَعْضِ •

قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال الملكة اكثر اوبنر آدم فقال والذئى نفسى بيده لملائكة الله فى السموات اكثر من عدد التراب و ما فى السماء موضع قدم الا و فيه ملك يقدس له (١) و يسبح ولا فى الارض شجرة ولا مثل غرزة (٢) الا و فيها ملك موكل بها ياتى الله كل يوم بعملها والله اعلم بها و ما منهم احد الا و يتقرب الى الله فى كل يوم بولايتنا اهل البيت و يستغفر لمحبينا و يلعن اعدائنا و يسئل الله ان يرسل عليهم (٣) من العذاب ارسالا .

(فادرهن الباب)

(١) ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابي الصامت فى قول الله عز و جل و سخر لكم ما فى السموات و ما فى الارض جميعاً منه (٤) قال اجبرهم بطاعتهم .

(٢) و روى بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السيارى قال و قد سمعت انا بن احمد بن محمد قال حدثنى ابو محمد عبيد بن ابي عبد الله الفارسى و غيره رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكر و يبسين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى لقا سئل ربه ما سأل امر واحدا من الكر و يبسين فتجلى للجبل فجعله دكاً .

(١) و فيها ملك يسبحه و يقدس ، هكذا فى البحار .

(٢) و فى نسخة ، عوذة او عودة و فى نسخة اخر ، و لامدر .

(٣) العذاب ، كذا فى البحار .

(٤) الاية (١٣) العنانية .

(٧) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية اولى العزم لهم فى الميثاق وغيره

(١) حدّثنى ابو جعفر احمد بن محمد عن على بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ "ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً" (١) قال عهد اليه فى عهد والائمة من بعده فترك ولم يكن لعزم فيهم انهم هكذا وانما سقى اولوا العزم اولوا العزم لانه عهد اليهم فى محمّد والوصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والافرار به .

(٢) حدّثنى احمد بن محمد عن على بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج المان فاخذ طيناً من اديم الارض فعر كعركا شديداً فقال لاصحاب اليمين وهم فيهم كالنذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة اننا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال و ان هذا محمّد رسول الله وان هذا على امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولوا العزم الا انسى ربكم ومحمّد رسولى وعلى امير المؤمنين والوصياؤه من بعده ولاية امرى وخزان علمى وان المهدى انتصر به لدينى واظهر به دولتى وانتمقم به من اعدائى واعبد به طوعاً وكرها قالوا اقررنا وشهدنا باربّ ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة فى المهدى ولم يكن لادم عزم على الافرار به وهو قوله عزّ وجلّ "ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى فلم نجد له عزماً" قال انما يعنى فترك ثم امرنا فاجبت (٢) فقال

(١) الاية (١١٥) طه .

(٢) قد اجبت ، كذا فى البحار .

لاصحاب الشمال ادخلوها فيها بوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب افلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فيها بوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية .

(٣) ورواه ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابي عبدالله

عليه السلام .

(٤) حدثنا الحسن بن محمد (١) عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن

عبدالله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فسي هكذا والله انزلت علي محمد عليه السلام

(٥) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن

محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا اية لمحمد عليه السلام . ان محمد ابدا يدعو الى ولاية علي عليه السلام .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد

الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الى اخر الاية (٢) قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالنذر فعرفتهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسولي وعلي امير المؤمنين خليفتي واميني .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن السنضري بن سويد عن خالد بن حقاد ومحمد

بن الفضيل عن الثمالي عن ابو جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحى اليك انتك علي صراط مستقيم (٢) قال انتك علي ولاية علي وعلی هو الصراط

(١) الحسين بن محمد ، بدله في تفسير البرهان .

(٢) الاية (١٧٢) الاعراف .

(٣) الاية (٤٣) الزخرف .

المستقيم .

(٨) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ عليّاً عليه السلام آية لمحمد و انّ محمداً يدعو الى ولاية علي عليه السلام (٩) حدّثنا (ظ) احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ و اذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرّبتهم و اشهدهم علي انفسهم الست برّبكم قال اخرج الله من ظهر آدم ذرّبتة الى يوم القيمة كالذرّ فعرفهم نفسه و لولا ذلك لم يعرف (١) احد ربّه وقال الست برّبكم قالوا بلى و انّ هذا محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و عليّ امير المؤمنين عليه السلام (٢)

٨) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد ص من ولاية

الانبياء لهم في الميثاق وغيره وما اعلّموا من ذلك

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكتوب (٣) في جميع صحف الانبياء و لن يبعث الله نبياً الاّ بنبوة محمد و ولاية وصيه علي عليه السلام .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام (٤) عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال رايت رسول الله و سمعته يقول يا عليّ ما بعث الله نبياً الاّ وقد دعاه الى ولايتك طائفا او كارها .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل والحسن بن راشد عن

(١) لن يعرف ، هكذا في البحار .

(٢) هذه الزيادة في البحار (خليفتي واميني) .

(٣) مكتوبة في البحار .

(٤) ابي حفص . بدله في نسخة البحار .

ابى عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الم نشرح لك صدرك (١) قال فقال بولاية امير المؤمنين على عليه السلام .

(٤) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن يحيى بن ابى زكريا بن عمرو الزيات قال سمعت من ابى ومحمد بن سماء يرويه عن فيض بن ابى شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين على ولاية على عليه السلام واخذ عهد النبيين بولاية على عليه السلام .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة (٢) بن الحنظاط عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين (٣) قال هي الولاية (٤) لامير المؤمنين .

(٦) حدثنا محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سالم عن ابى محمد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من عند رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين وانه لفي زبر الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي و مثلوا له فافروا وابطاعتهم و ولايتهم .

(١) الاية (١) الانشراح .

(٢) وفي نسخة سالم ، وقد اختلف اسمه في كتب الرجال والظاهر المصريح به انه سلام بدون التاء .

(٣) الاية (١٩٣) و (١٩٤) الشعراء .

(٤) وفي نسخة ، قال ولاية على ع .

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ صفوان بن يحيى واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمزان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوربة و الأنجيل و ما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا (١) قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام .

(٩) حَدَّثَنَا ابو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان جبرئيل اتاني فقال يا محمد ربك يأمرك بحب علي بن ابي طالب ويأمرك بولايته .

(٩) باب اخر في الولاية الائمة عليهم السلام

- (١) حَدَّثَنَا السندی بن محمد عن بونس بن يعقوب عن عبدالاعلى قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما نبئى نبى قط الا بمعرفة حقنا وفضلنا عن سوانا .
- (٢) حَدَّثَنَا على بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن بونس بن يعقوب عن عبدالاعلى عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ما من نبى نبئى ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وفضلنا عن (٢) سوانا .
- (٣) حَدَّثَنَا عبدالله بن عامر عن ابن سنان عن بونس بن يعقوب عن عبدالاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ما تنبئى نبى قط الا بمعرفة حقنا وفضلنا (٣) عن سوانا .

(١) الاية (٦٨) المائدة .

(٢) و(٣) في نسخة في كلا الموردین ، على ، بدا

(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا تَنْبِئُنِي نَبِيًّا قَطًّا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَبِفَضْلِنَا عَلَى مَنْ
سِوَانَا .

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ
أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بُولِيتْنَا
وَبِفَضْلِنَا عَلَى مَنْ سِوَانَا .

(٦) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَبَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّالَةَ عَنْ حَمِيدِ
بْنِ شُعَيْبٍ السَّبْعِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا بِتْنَا وَلَا بِيَتْنَا وَلَا بِيَتْنَا اللَّهُ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا
قَطًّا إِلَّا بِهَا .

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ وَسَّيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا بِتْنَا وَلَا بِيَتْنَا اللَّهُ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطًّا إِلَّا بِهَا .

(٨) حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ وَلَا بِتْنَا وَلَا بِيَتْنَا اللَّهُ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطًّا إِلَّا بِهَا .

(٩) حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ الْغَشَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ
قَالَ وَلَا بِتْنَا وَلَا بِيَتْنَا اللَّهُ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطًّا إِلَّا بِهَا .

(١٠) باب آخر في ولاية أمير المؤمنين صلوات الله عليه

(١) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ صَبَاحِ الزَّنْتِيِّ عَنْ
الْحَرِثِ بْنِ (١) حَصِيرِهِ عَنْ حَبِيبَةَ الْعَرْنِيِّ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ
وَلَايَتِي عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَعَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَفَرَّ بِهَا مِنْ أَفَرٍّ وَأَنْكَرَهَا مِنْ أَنْكَرٍ أَنْكَرَهَا

(١) ضبط اسمه في منتهى المقال بالعارث وفي جامع الرواة مثل ما في المتن .

يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقرّ بها.

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الله يقول انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (١) قال هي ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن قال الولاية ابين ان يحملنها كفرابها وعناداً وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان.

(النواذر من الابواب في الولاية)

(١) احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الأمصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة .

(٢) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم (٢) قال الولاية .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الآية عم يتسائلون

(١) الآية (٧٢) الاحزاب .

(٢) الآية (٦٦) المائدة .

عن النبي العظيم (١) قال فقال ذلك التي ان شئت اخبرتهم و ان شئت لم اخبرهم قال فقال لكنني اخبرك بتفسيرها قال قلت عم يتسائلون قال فقال هي في امير المؤمنين عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ما لله اية اكبر مني ولا لله من نبأ عظيم اعظم مني و لقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له قل هو نبياء عظيم انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين عليه السلام .

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة بن يساع الفصب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان ولايتنا عرض على السموات والارض والجبال والامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة .

(٥) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى و من يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين (٢) قال تفسيرها في بطن القرآن يعني من يكفر بولاية عليّ وعليّ هو الايمان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا (٣) قال تفسيرها عليّ (٤) بطن القرآن يعني عليّ هو ربه في الولاية والطاعة والرب هو الخالق الذي لا يوصف وقال ابو جعفر عليه السلام ان عليّ اية لمحمد وان محمدا يدعو الى ولاية عليّ اما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فوالى الله من والاه وعاد الله من عاداه واما قوله انكم لفي قول مختلف (٥) فانه عليّ يعني انه لمختلف عليه وقد اختلف هذه الامة في ولايته فمن استقرت عليه ولاية عليّ دخل الجنة ومن

(١) الاية (١) النبأ .

(٢) الاية (٥) الرائدة .

(٣) الاية (٥٥) الفرقان .

(٤) في ، بدله في نسخة البرهان .

(٥) الاية (٨) الذاريا

خالف ولاية عليّ دخل النار وأما قوله يؤفك عنه من أفك (١) فإنه يعني عاتيا من أفك عن ولايته أفك على (٢) الجنة فذلك قوله يؤفك عنه من أفك وأما قوله وإنك لتهدى الى صراط مستقيم (٣) إنك لتأمر بولاية عليّ عليه السلام وتدعو اليها وعليّ هو الصراط المستقيم وأما قوله فاستمسك بالذي أوحى اليك إنك على صراط مستقيم (٤) إنك على ولاية عليّ وعليّ هو الصراط المستقيم وأما قوله فلما نسوا ما كبروا (٥) يعني فالتأمر كوا ولاية عليّ وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط اليهم فيها وأما قوله حتى إذا فرحوا بما آوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون (٦) يعني قيام القائم .

(٦) حدّثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وإنني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى (٧) قال ومن تاب من ظلم وآمن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا وأرمدى بيده الى صدره .

(٧) حدّثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عليّ بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها (٨) قال قال علي التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ أمير المؤمنين عليه السلام (٨) محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضل عن أبي حمزة

(١) الآية (٩) الذاريات .

(٢) عن ، في نسخة البحار .

(٣) الآية (٥٢) الشورى .

(٤) الآية (٤٣) الزخرف .

(٥) الآية (٤٤) الامام .

(٦) الآية (٤٤) الامام .

(٧) الآية (٨٢) طه .

(٨) الآية (٣٠) الروم .

الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (١) قال تفسيرها ولا تجهر بولاية علي ولا بما اكرمه به حتى تأمرك (٢) بذلك ولا تخافت بها يعني ولا تكتمها عاليا عليه السلام واعلمه وما اكرمه به واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعني اطلب الي وسلني ان اذنك ان تجهر بولاية علي وادع الناس اليها فاذن له يوم غدير خم .

(٩) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل و ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه (٣) قال هو والله علي الميزان (٤) والصراط .
(١٠) علي بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبدالله بن محمد اليماني عن منبع عن يونس عن صباح المزني عن ابي عبدالله عليه السلام قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء مائة وعشرين مرة من مرة لا وقد اوصى الله (٥) النبي صلى الله عليه وآله بولاية علي و لا تنقه من بعده اكثر مما اوصاه بالفرايض .

(١١) باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمه آل محمد صلوات

الله عليهم اجمعين بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من

رحمته وينظرون بنور الله

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام

(١) الاية (١١٠) بنى اسرائيل .

(٢) أمرك ، في نسخة تفسير الصافي .

(٣) الاية (١٥٣) الانعام .

(٤) هو والله الصراط والميزان ، هكذا في البرهان .

(٥) فيها ، في البحار .

قال يا سليمان اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله فسكت حتى أصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان إن الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن أخو المؤمن لابيه وأمه أبوه النور وأمه الرحمة وإنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه.

(٢) حدثنا الحسن بن علي بن معاوية (١) عن محمد بن سليمان عن أبيه عن عيسى بن اسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال إن المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية إن الله خلق المؤمنين (٢) من نوره وصبغهم في رحمته وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفتهم نفسه فالؤمن أخو المؤمن لابيه وأمه أبوه النور وأمه الرحمة وإنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه.

(٣) حدثنا الحسن بن علي بن إبراهيم عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفتهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئتهم من لم يلق الله ما هو (٣) عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة.

(١٢) باب ما أخذ الله موثيق الخلق لائمة آل محمد عليهم السلام

بالولاية لهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عن عقبة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلق الخلق فخلق من

(١) الحسن بن معاوية ، كذا في البحار وهو المصحح به في كتب الرجال .

(٢) وفي نسخة ، المؤمن .

(٣) بما هو ، في البحار .

احبّ ممّا احبّ وكان احبّ ان يخلقه (١) من طينة الجنة وخلق من ابغض ممّا ابغض وكان ما ابغض ان يخلقه (٢) من طينة النار ثمّ بعثهم في الظلال قال قلت اىّ شيء الظلال قال الم تر (٣) اذا ظلل في الشمس شيء وليس بشيء ثمّ بعث فيهم (٤) النبيين يدعوهم (٥) الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سئلتهم من خلقهم ليقولنّ الله (٦) ثمّ دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقرّ بعضهم وانكر بعضهم ثمّ دعاهم الى ولايتنا فاقرّ والله بهامن احبب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل (٧) ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثمة .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن (٨) فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذرّ

(٣) حدّثنا الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال تلا علينا ابو عبد الله عليه السلام هذه الاية واذكروا آلاء الله (٩) قال اندرى ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا .

(١) و (٢) في كلا الموردین ، خلقه ، في البعار .

(٣) ، ذلك ، في البعار وتفسير البرهان .

(٤) وفي نسخة ، منهم .

(٥) ندعوهم ، في نسخة البعار .

(٦) الاية (٨٧) الزخرف .

(٧) الاية (١٠١) الاعراف و (٧٤) يونس

(٨) الاية (٢) التغابن .

(٩) الاية (٧٤) الاعراف .

(١٢) باب في الاثمة عليهم السلام انهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

(١) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال في كتاب بNDAR بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى و كذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس (١) قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه.

(٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد في كتاب بNDAR بن عاصم عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام و كذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس (٢) قال هم الاثمة .

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى و كذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الاثمة الوسط (٣) ونحن شهداء الله على خلقه وحبته في ارضه .

(٤) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام عن ميمون البان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى و كذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس قال عدلاً ليكونوا شهداء على الناس قال الاثمة ويكون الرسول شهيداً عليكم قال على الاثمة .

(١) الاية (١٤٣) البقرة .

(٢) الاية (١٤٣) البقرة .

(٣) وفي نسخة ، الوسطى .

(٥) وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام و كذلك جعلناكم الامنة وسطا لتكبروا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيداً قال نعم الامنة الوسط ونحن شهداؤه على خلقه و حجته في ارضه •

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله ع قال ان الله طهرنا و عصمنا و جعلنا شهداء على خلقه و حجته في ارضه و جعلنا مع القران و جعل القران معنا لانفارقة و لا يفارقنا •

(١٤) باب في رسول الله انه عرف ماراي في الاظلة و

الذر وغيره

(١) احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميله عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله مثل لي امتي في الطين و علمني اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمررت بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي و شيعته ان ربي وعدني في شيعه علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن و اتقى لا يغادروهم صغيرة و لا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات •

(٢) الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله نبي شيء سبقت (١) الانبياء وانت بعثت آخرهم و خاتمهم قال اني كنت اول من اقرت بربي و اول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين و اشهدهم على انفسهم السنت بربيكم قالوا بلى و كنت انا اول بني قريظة فسبقتم بالافرار بالله •

(١) هذه الزيادة في البحار، وفضلت عليهم •

(٣) حدّثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان (١) عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القشير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ أمّتي عرضت علي عند الميثاق وكان أول من آمن بي وصدّقني علي وكان أول من آمن بي وصدّقني حيث (٢) بعثت فهو الصدّيق الأكبر.

(٤) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن أبي الجارود عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وعند جماعة من أصحابه اللهم لفتني اخواني مرتين فقال من حوله من أصحابه اما نحن اخوانك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم من آخر الزمان امنوا بي ولم يروني لقد عرفنيهم الله باسمائهم واسماء ابائهم من قبل ان يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لاحد منهم اشدّ بقية علي دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء او كالفابض علي جمر الغضا (٣) اولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غير آء مظلمة.

(٥) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبد الله جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد مثلت لي امّتي في الطين حتى رايت صغيرهم و كبيرهم ارواحا قبل ان يخلق الاجساد واتى مررت بك و بشيعتك فاستغفرت لكم فقال علي يا نبي الله زدني فيهم قال نعم يا علي تخرج انت و شيعتك من قبورهم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدايد و زهبت عنكم الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب.

(٦) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن علي بن معمر عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى هذا نذير من النذر

(١) الظاهر انه ، النعمان .

(٢) حين ، في نسخة البحار .

(٣) الغضا ، شجر عظيم وجره يبقى زمانا طويلا لا ينطفئ (اقرب الموارد) .

الاولى (١) بمعنى (٢) محمدًا ﷺ حيث دعاهم بالافرار (٣) بالله في الذنوب الاوّل .
 (٧) حدّثنا محمد بن عيسى عن يونس عن عليّ بن هاشم عن محمد بن عبيدالله
 بن ابي رافع عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله ﷺ مثل امّتي في الطين و علمت
 الاسماء كما علم آدم الاسماء كلّها ورايت اصحاب الترابيات فكلمنا مررت بك يا عليّ و
 بشيعتك استغفرت لكم .

(٨) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن ابي الحسن
 الرضا ﷺ قال قال ابو جعفر ﷺ انّ رسول الله ﷺ مثلت له امّته في الطين فعرّفهم
 باسمائهم واسماء آبائهم و اخلاقيهم و حلالهم قال قلنا له جعلت فداك جميع الامة من
 اوّلها الى آخرها قال هكذا قال ابو جعفر ﷺ .

(٩) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا
 جعفر ﷺ يقول قال رسول الله ﷺ عرضت على امّتي البارحة لدى هذه الحجرّة اوّلها
 الى آخرها قال قال فائل يا رسول الله قد عرض عليك من خلق ارايت من لم
 يخلق قال صورلي و التذي يخلق به رسول الله في الطين حتّى لانا عرف بهم من
 احببكم بصاحبه .

(١٠) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي
 الحسن الرضا ﷺ قال انّ رسول الله ﷺ مثلت له امّته في الطين فعرّفهم باسمائهم
 و اسماء آبائهم و حلالهم قال فقلت جعلت فداك جميع الامة من اوّلها الى آخرها قال هكذا
 قال ابو جعفر او جعفر ﷺ .

(١١) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حربز عن ابن حربوز
 عن ابي جعفر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ لعليّ انّ ربي مثل لي امّتي في الطين و

(١) الاية (٥٦) النجم .

(٢) في البحار بزيادة لفظة (به) .

(٣) الى الافرار، في البحار .

علمنى اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها. فمررتى اصحاب الرايات فاستغفرت لك
ولشيعتك يا على ان ربي وعدنى فى شيعتك خصلة قلت وماهى يا رسول الله قال المغفرة
لمن امن منهم واتقى لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم حسنات.

(١٢) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح
بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله باى شىء سبقت ولد آدم قال انا اول
من افر بلى ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
فكنت اول من اجاب .

(١٣) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ختماد بن عيسى عن حريز
بن معروف بن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله لعلى ان ربي مثل
امتى فى الطين وعلمنى اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمررتى اصحاب الرايات
فاستغفرت لك ولشيعتك .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنّان
بن سدير عنه قال قال رسول الله عليه السلام ان ربي مثل بى امتى فى الطين وعلمنى اسماء
امتى كما علم آدم الاسماء كلها فمررتى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد او غيره عن الحسن بن محبوب عن حنّان بن سدير
المكى قال سمعت محمد بن على عليه السلام يقول قال حدثنى جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله عليه السلام ان ربي مثل لى امتى فى الطين وعلمنى اسماء الانبياء (١) كما علم آدم
الاسماء كلها فمررتى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته .

(١٥) باب فى امير المؤمنين ع انه عرف ما راى فى الميثاق وغيره

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن

ابى عبدالله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ما انت كما قلت وبلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابى محمد المشهدى من آل رجاء البجلي عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رجل لامير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك فقال له كذبت قال بلى والله انى احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله انى احبك فتقول كذبت قال وما علمت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فامسكها (١) الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رايتك فيها فاين كنت قال ابو عبدالله عليه السلام كان فى النار .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم ابى الحسن عن اسماعيل بن ابى حمزة عن حمزة بن محمد عن ابى عبدالله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال والله يا امير المؤمنين انى لاحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كان تعرف ما فى قلبى فقال على عليه السلام ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرضهم علينا فاين كنت لم ارك .

(٤) حدثنا حسن بن على بن عبدالله بن المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبدالكريم عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين فى مسجد الكوفة اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك قال ما تفعل قال والله انى لاحبك قال ما تفعل قال بلى والله الذى لا اله الا هو قال والله الذى لا اله الا هو ما تعجبتنى فقال يا امير المؤمنين انى احلف بالله انى احبك وانت تحلف بالله ما احبك .

(١) واسكنها ، فى نسخة البحار .

والله كأنك تخبرني أنك اعلم بما في نفسي فغضب امير المؤمنين عليه السلام وانما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده الى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فواؤه مارايتك فيمن احببنا فاين كنت .

(٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي هاشم قال حدثني سلام بن ابي عمير عن عقارة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام اذ اقبل رجل نسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك فسأله ثم قال له ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفى عام ثم اسكنت الهواه فما تعارف منها ثم ايتلف ههنا وماتنا كرمناها ثم اختلف ههنا وان روحى انكر روحك .

(٦) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام والله انى لاحبك ثك مرات فقال علي عليه السلام والله ما تحببني فغضب الرجل فقال كأنك والله تخبرني ما في نفسي قال له علي عليه السلام ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلم ارروحك فيها .

(٧) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبدالوهاب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب امير المؤمنين قال دخل عبدالرحمن بن ملجم لعنه الله على امير المؤمنين عليه السلام في وفد مصر الذى اوفدهم محمد بن ابي بكر (ره) ومعه كتاب الوفاء فلما امر باسم عبدالرحمن بن ملجم قال انت عبدالرحمن لعن الله عبدالرحمن قال نعم يا امير المؤمنين اما والله يا امير المؤمنين انى لاحبك قال كذبت والله ما تحببني ثلثا قال يا امير المؤمنين احلف ثلثة ايمان انى احبك وانت تحلف ثلثة ايمان انى لاحبك قال ويلك او ويحك ان الله خلق الارواح قبل الابدان (١) بالفى عام

(١) وفي نسخة بدله ، الاجساد .

فاسكنها الهواء فما تعارف منها هنا لك ابتلف في الدنيا و ما تناكر منها اختلف في الدنيا وان روى لا تعرف روحك قال فلما سألني قال اذا سرتمكم ان تنظروا الى قاتلي فانظروا الى هذا قال بعض القوم اولا تقتله او قال تقتله فقال من اعجب من هذا تأروني ان اقتل قاتلي لع .

(٨) محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن ابي الحسين عن اسماعيل عن ابي حمزة عن حدثنه عن ابي عبد الله عليه السلام جاء رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانتك تعرف ما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام ورفع يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك و تعالي خالق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبعوض فوالله ما رأيتك فيمن احببنا .

(١٦) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون ما درأوا في

الميثاق وغيره

(١) حدثننا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لناهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والافرار له بالربوبية و لمحمد عليه السلام بالنبوة و عرض الله على محمد امته في الطين وهم اظلمة و خلقهم من الطينة التي خلق منها آدم و خلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفى عام و عرضهم عليه و عرفهم رسول الله و عرفهم عاتية و نحن نعرفهم في (١) لحن القول .

(١) هذه الزيادة في البحار ، فابن كنت .

(٢) حدّثنا، حمّد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم الميثاق من ولايتنا .

(٣) حدّثنا محمد بن حمّاد الكوفي عن ابيه (١) عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حبّ المحبّ وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض و ان اظهر حبنا اهل البيت .

(١٧) باب في الائمة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف (١)

بسطهم ويأتيهم عايمهم الصلواة والسلام بالاخبار

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كرد بن قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انى اعتلت فكنت اذا اكلت عند الرجل تأذيت به وانى اكلت من طعامك ولم تأذ به قال انك لنا كل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهدونكم قال هم الطف بصبياننا منّا .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن محمّد بن القاسم عن الحسين ابي العلا عن ابي عبدالله عليه السلام قال باحسين بيوتنا مهبط الملائكة و منزل الوحي و ضرب بيده الى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما اتتكت عايمها الملائكة و ربما التقطنا من زغبها (٣) .

(١) عن اخيه، كذا في نسخة البحار .

(٢) وفي نسخة بداه (بطشون) .

(٣) الزغب ، كسبب صفار الشعر والريش ولبنه (معيار اللغة) .

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي قال حدثنا
عبدالله بن سهل الأشعري عن ابيه عن ابي اليسع قال دخل حمران بن اعين على ابي
جعفر عليه السلام وقال له جعلت فداك يبلغنا ان الملائكة تنزل عليكم فقال ان الملائكة
والله لتنزل علينا تطأ فرشنا اما تقرأ كتاب الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون (١)
(٤) حدثنا عبدالله بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان
بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فقال ابو عبدالله
عليه السلام اما والله وسدناهم الوسائد في منازلنا .

(٥) حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن
صدقة عن عقار الساباطي قال اصببت شيئاً على وسائد كانت في منزل ابي عبدالله عليه السلام
فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئاً يكون في الحشيش كثيراً
خرزة فقال ابو عبدالله عليه السلام هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عقار ان
الملائكة لتأتينا وانها لتمر باجنحتها على رؤس صبياننا يا عقار ان الملائكة لتزاحمنا
على نمارقنا .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي
عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة
ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئاً وادخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت
فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقط اي شيء فقال فضله من زغب الملائكة نجتمع
اذا جأونا نجعله سخاباً (٢) لاولادنا قال قلت له جعلت فداك و انهم لياتونكم قال

(١) الآية (٣٠) فصلت .

(٢) السحاب ، كسحاب قلادة يتخذ من سرك وقرنفل (معيار المنفعة) .

يا ابا حذرة انهم لي زاحموننا على تكأتنا .

(٧) حدّثنا عبدالله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبدالله بن عبدالرحمن النضري عن ابي المعز عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن التدين الهنا تختلف الملائكة .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال منّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة و ان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا و انّا لناخذ من زغبهم فنجمله سنجاباً (١) لا اولادنا .

(٩) حدّثنا احمد بن محمد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردبن البصري قال كنت لا ازيد على اكلة في الليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام واجد (٢) المائدة فدرفعت لعلّ لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعاها فاصبئت معهن الطعام ولا اناذني بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اترّ ولم (٣) انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته بانّي اذا اكلت عنده لم اناذ به فقال يا ابا سيار انك لنا كل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت يظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منّا بهم .

(١٠) حدّثنا محمد بن عبدالجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن الحرث النضري قال رايت على بعض صبيانهم تعويذاً فقلت جعلني الله فداك اما يكره تعويذ القرآن يعلّق على الصبي فقال انّ ذا ليس بهذا انما امن بش الملائكة تطاء فرشنا وتمسح رؤس صبياننا .

(١١) حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبدالحميد الطائي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انهم لي اتونا ويسلمون ونشئ

(١) الظاهر انه نسخا با والنسخ ما سطرناه .

(٢) واخذت ، في نسخة البحار هكذا .

(٣) وفي نسخة البحار ، امر بالنشبه .

لهم وسأؤدنا يعني الملائكة .

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك ابن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الملائكة لتراحمنا وانا لناخذ من زغيبهم فنجعله سخابا لاولادنا .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن المفضل بن عمر قل دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فينا انا جالس عنده اذ اقبل موسى ابنه وفي رقبته فلاة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضمته الي ثم قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك احيى في هذا الذي في رقبته موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قل فقلت وانه لتأينتكم فلك نعم انها لتأيننا وتغفر في فرشنا وان هذا الذي في رقبته موسى من اجنحتها .

(١٤) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي الربيع عن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة قال قال ان الملائكة لتراحمنا على تكالنا وانا لناخذ من زغيبهم فنجعله سخابا لاولادنا .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون (١) قال هم الائمة من آل محمد .

(١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال تلا ابو عبدالله عليه السلام هذه الاية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا واابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الى آخر الاية فقال اما والله يا سليمان لربما اتسكناهم وسأؤدنا في بيوتنا .

(١٧) حدثنا احمد عن الحسين بن الحسن بن برّة الاصم عن ابي عبدالله عليه السلام

قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزل (١) علينا في رحالنا وتقلب على فرشنا و تحضر ما يذنا وتأتينا في كل نبات في زمانه رطب وبابس وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولاليل الا واخبار الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتأتينا به خبره وكيف كان سيرته في الدنيا .

(١٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم او احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياءكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ثم قال والله انما لفتكم بهم على وساندنا .

(١٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا ابا عبد الله الائمة من آل محمد قلت له تنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الا تخافوا ولا تحزنوا وهي والله تجري فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا و كتم حديثنا ولم يوزع (٢) عند عدونا .

(٢٠) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبينما انا عنده جالس اذ اقبل موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته الي ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اي شيء هذا الذي في رقبته موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال قلت وانها لتأتينكم فقال نعم انها لتأتينا وتمقر في فرشنا وان هذا الذي في رقبته موسى من اجنحتها .

(٢١) حدثنا احمد عن الحسين بن الحسن بن برقة الاصم عن ابي بكير عن

(١) لتنزل ، هكذا في نسخة البهار .

(٢) ولم يذعه ، كذا في البهار .

ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الملائكة لتنزّل (١) علينا فى رحالنا وتقلب على فرشنا وتحضر موادنا وتأتينا من كلّ نبات فى زمانه رطب ويابس وتقلب صبياننا وتمنع الدوابّ ان تصل الينا وتأتينا فى وقت كلّ صلوة لتصلبها معنا وما من يوم يأتى علينا ولا ليل الاّ واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت فى ارض يقوم غيره الاّ وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته فى الدنيا.

(٢٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن على بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله فى امر الاّ بدأ بالامام فعرض ذلك عليه و انّ مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الأمر.

نادر من الباب

(١) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمى عن نعمان بن المنذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان حين ناشد القوم نشدتم الله هل فيكم احد سلّم عليه جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل فى ثلثة الف من الملائكة يوم بدر غبرى قالوا اللهم لا .

(١٨) باب فى الائمة عليهم السلام وان الجن يأتهم فيسئلونهم

عن معالم دينهم ويرسلونهم فى حوائجهم ويعرفونهم

(١) حدّثنا على بن حسان عن موسى بن بكير عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال

(١) لتنزّل، كذا فى البعار .

يوم الاحد للجنّ ليس يظهر فيه لاحد غيرنا •

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة قال فبينما انا في نوح الروحاء على راحتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه ووظننت انه عطشان فناولته الاداة قال فقال لا حاجة لي بها ثم ناولني كتاباً طينه رطب قال فلما نظرت الي ختمه اذا هو خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فاذا فيه اشياء يا امرئى بهائم قال التفت فاذا ليس عندي احد قال فقدم ابو جعفر عليه السلام فلقبته فقلت له جعلت فداك رجل اتاني بكتاب وطينه رطب قال اذا عجل لنا (١) امر اسلت بعضهم يعني الجنّ وزاد فيه محمّد بن الحسين بهذا الاسناد يا سدير ان لنا خدما من الجنّ فاذا اردنا السرعة بعثناهم •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استأذن عليّ ابي جعفر عليه السلام فقبل عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بنى امية وسيفهم يقطردما فقال لي يا ابا حمزة هولاء وفد شيعتنا من الجنّ جاؤا يسئلوننا عن معالم دينهم •

(٤) حدّثني محمّد بن اسمعيل عن عليّ بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال مالك قبّحك الله ما شدّ مسرعتك فاذا هو شبيه بالطائر نقلت ما هو جعلت فداك فقال بهذا عثم (٢) يريد الجنّ مات هشام الساعة فهو يطير ينعا في كلّ بلدة •

(١) بنا ، هكذا في البحار •

(٢) عثم ، في نسخة البحار •

(٥) حدّثنا محمد بن عليّ بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الإسكاف قال أتيت باب أبي جعفر عليه السلام مع اصحاب لنا لندخل عليه فاذا ثمانية نفر كانتهم من ابي أمّ عليهم ثياب زرايى واقبية طاق طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا قال لي يا ابا سعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتوننا في حلالهم وحرامهم كما تأتوننا وتستفتوننا في حلالكم وحرامكم .

(٦) وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الأذن عن ابي جعفر عليه السلام فبعث النى لانهجبل فانّ عندي قوماً من اخوانكم فلم البث ان خرج عليّ اثنا عشر رجلا يشبهون الزط (١) عليهم اقبية طبيين وخفاف فسلموا ومرّوا ودخلت على ابي جعفر عليه السلام قلت (٢) جعلت فداك من هؤلاء الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت له ويظهرون لكم قال نعم .

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهمّ الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام اليهم ان كفّوا فكفّوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتناول وسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين بيده فنظر الناس والثعبان في اصل المنبر حتى فرغ على امير المؤمنين عليه السلام من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وانّ ابي مات و اوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك فقد اتيك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله و ان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانّك خليفتي عليهم قال فودّع امير المؤمنين و انصرف فهو خليفته على الجن قلت له جعلت فداك فأتيتك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم .

(١) الزط ، جيل من الناس (صحاح اللغة) .

(٢) قلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك ، هكذا في البهار .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حمّاد عن عمرو بن يزيد بن يّاع السّابري قال قال ابو عبدالله عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذا ناه رجى طويل كانه نخلة فسلم عليه فرّد عليه السلام فقال يشبه الجنّ وكلامهم فمن انت يا عبدالله فقال انا الهام بن هيم بن لافيس بن ابلّس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بينك وبين ابليس الا ابوين فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقله انا ايتام قتل قابيل هاويل غلام افهم الكلام وانهى عن الاعتصام واطوف الاجام و أمر بقطيعة الأرحام و افسد الطعام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بمس سيرة المتأمل والغلام المقبل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اتى تأثّب قال على يد من جرى توبتك من الأنبياء قال على يدى نوح و كنت معه فى سفينته و عاتبته على دعائه على قومه حتى بكى و ابكاني وقال لاجرم اتى على ذلك من التّنادمين و اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود فى مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى و ابكاني و قال لاجرم اتى على ذلك من التّنادمين و اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين كاده قومه فالقوه فى النار و جعلها الله عليه برداً و سلاماً ثم كنت مع يوسف حين حسده اخويه فالقوه فى الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعتهم و ضعاً رفيقاً ثم كنت معه فى السجن اؤنسه فيه حتى اخرج الله منه ثم كنت مع موسى و علمنى سفر من التّوريه و قال ان ادر كت عيسى و اقرئه منى السلام فاقبته و اقرئه من موسى السلام و علمنى سفر من الانجيل و قال ان ادر كت محمداً و اقرئه منى السلام فوعسى يا رسول الله يقرء عليك السلام فقال النبى صلى الله عليه وآله و على عيسى روح الله و كلمته و جميع انبياء الله و رسله ما دامت السموات و الارض السلام و عليك يا هام بما بلغت السلام و ارفع اليّنا حوائجك قال حاجتى ان يبقيك الله لامتك و يصلحهم لك و يرزقهم الاستقامة لو صيتك من بعدك فانّ الامم السالفة انما هلكت ببعضين الاوصياء و حاجتى يا رسول الله ان تعلمنى سوراً من القرآن اصلى بها فقال لعلى يا على علم الهام و ارفق به فقال هام يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الذى ضممتنى اليه فانما معاشر الجنّ

قد امرنا ان لانكلمكم الا نبياً او وصى نبي فقال له رسول الله يا هام من وجدتم في الكتاب وصى آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصى هود قال يوحنا بن حنّان (١) بن عم هود قال فمن كان وصى ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال فمن كان وصى موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصى عيسى قال شمعون بن حمون النّصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصى محمّد ﷺ قال هو في التّوراة اليا قال رسول الله ﷺ هذا اليا هو علي وصي قال الهام يا رسول الله ﷺ فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسألني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الأنبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدره قال فعلمه علي سوراً من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد ﷺ اكتبني بما علمتني من القرآن قال نعم يا هام قليل من القرآن كثير ثم قام هام الى النبي ﷺ فودّعه فلم يعد الى النبي حتى قبض .

(٩) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن ابراهيم قال حدّثنا بشر عن فضاله عن محمّد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل الى ابي عبدالله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزا الا يتفقدان المال حتى مرّ بالري فرفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الفادرهم فجعلوا يتفقدان في كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة وقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال ونظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لابي عبدالله وقال احدهما انه كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده ولما دخلا المدينة فصداليه فسكما اليه المال فقال لهما ابن كيس الرازي فاخبراه بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعر فانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا و اخرجت الكيس فرفعه ابو عبدالله عليه السلام اليهما فقال تعرفانه قالا هو ذاك قال اني احتجت في جوف الليل الى مال فوجهت رجلا

(١) حزان بالتشديد، بدله في نسخة البهار .

من الجن من شيعتنا فأتاني بهذا الكيس من متاعكما •

(١٠) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعْدِ الْأَسْكَافِ قَالَ أَمِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرِيدُ الْأُذُنَ عَلَيْهِ وَإِذَا رَوَّاحِلُ عَلَى الْبَابِ مَصْفُوقَةٌ وَإِذَا أَصْوَاتٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ فَخَرَجَ عَلَيَّ قَوْمٌ مَعْتَمُونَ بِالْعِمَامَةِ يَشْبَهُونَ الزُّطَّ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ جَعَلْتَ فِذَاكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِطَاءِ أَذُنِكَ الْيَوْمَ وَقَدْ رَأَيْتَ خَرَجُوا عَلَيَّ مَعْتَمِينَ بِالْعِمَامَةِ فَمَا نَكَّرْتَهُمْ فَقَالَ أَوْ تَدْرِي مَنْ أَوْلَاكَ يَا سَعْدُ قَالَ قُلْتَ لَا قَالَ أَوْلَاكَ إِخْوَانُكَ مِنَ الْجِنِّ يَا تُونَا يَأْتُونَا يَسْأَلُونَنَا عَنْ حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ وَمَعَالِمِ دِينِهِمْ •

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ عَمَّارِ السَّجِسْتَانِيِّ قَالَ كُنْتُ لِأَسْتَاذِنَ عَلَيْهِ بِعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجِئْتُ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْلِيْلَةً وَجَلَسْتُ فِي فِسْطَاطِهِ بِمَنْى قَالَ فَاسْتَوْدُنُ بِشَبَابٍ (١) كَانَتْهُمْ رِجَالُ الزُّطِّ فَخَرَجَ عَيْسَى شَلْقَانُ وَذَكَرَ لَهُ فَادَّانُ لِي قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا عَاصِمٍ مَتَى جِئْتُ قُلْتَ قَبِيلُ (٢) أَوْلَاكَ الَّذِينَ دَخَلُوا عَلَيْكَ وَمَا رَأَيْتَهُمْ خَرَجُوا قَالَ أَوْلَاكَ قَوْمٌ مِنَ الْجِنِّ فَسْأَلُوا عَنْ مَسَائِلِهِمْ ثُمَّ ذَهَبُوا •

(١٢) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَرِيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنَا عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ إِذْ قَالَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ شَبَّهِ النَّخْلَةَ طَوِيلٌ ثُمَّ حَدَّثَ بِحَدِيثِ اسْمِهِ هَامَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَعَلِّي عَلَّمَهُ وَأَرْفُقَ بِهِ فَقَالَ هَامَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يَعْلَمَنِي وَنَحْنُ مَعَشَرُ الْجِنِّ أَمَرْنَا أَنْ لَا نَطِيعَ إِلَّا نَبِيًّا أَوْ وَصِيًّا نَبِيًّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا هَامَةُ مَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ آدَمَ قَالَ شَيْثُ بْنُ آدَمَ قَالَ فَمَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ نُوحٍ قَالَ سَامُ بْنُ نُوحٍ قَالَ فَمَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ هُودٍ قَالَ ذَاكَ يَا سَرُّ بْنُ هُودٍ قَالَ فَمَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَاكَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فَمَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ مُوسَى قَالَ

(١) لشباب ، كذا في البحار •

(٢) قبل ، في نسخة البحار •

ذلك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصي عيسى قال شمعون بن حمون النسطا ابن مريم قال له رسول الله يا هام ولم كانوا هؤلاء ارضياء الانبياء فقال يا رسول الله ﷺ لا سبهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس الى الله في الاخرة فقال النبي فمن وجدتم وصي محمد ﷺ فقال له هام ذلك اليها ابن عم محمد صلى الله عليه و آله و آله فقال هو علي وهو وصي واخي وهو ازهد الناس في الدنيا وارغبهم في الاخرة فسلم هام على امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا سلمى اخبرني بهذا السور اصلى بها قال نعم يا هام قليل القرآن كثير فسلم علي رسول الله وعلي امير المؤمنين وانصرف ولم ير بعد رسول الله ﷺ حتى قبض فلما كان يوم السبت ير ابي امير المؤمنين في حربه فقال يا وصي محمد ﷺ اتنا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلع وصي محمد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مقفرا قال انا والله ذلك يا هام .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابي عبد الله ع قال بيتا رسول الله ﷺ بين جناب تهامة اذا رجل علي مكاره فقال له النبي ﷺ لغة جنسي ووطيئهم من جناب تهامة وقال من الترتل قال هامة (١) بن هيم بن لافيس السليم بن ابلوس قال ليس بينك وبين ابلوس غير ابوين قال لافال اكلت (٢) عمر الدنيا قال علي ذلك كم ابي عليك قال كنت ايام قتل قابيل هايبل اخاه غلاما اعلو الآكام و ابي عن الاعتصام و امر (٣) بفساد الطعام فقال رسول الله لعمر الله (٤) عمل الشيخ المتوسم والشاب المؤمن فقال دع يا محمد عنك اللوم والهتك فقد جئتك تائبا واتى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولقد كنت مع ابراهيم ولم ازل معه حتى القى في النار وقال لي ان لقيت عيسى فاقرأه مني السلام ولقد كنت مع عيسى وقال لي ان لقيت محمدا ﷺ وعني جميع

(١) هام ، كذا في البحار .

(٢) عامة عمر ، هكذا في البحار .

(٣) امرني ، كذا في البحار .

(٤) بشي لعمر الله الشاب ، كذا في البحار .

انبياؤه ورسله فاقرأه مني السلام وعلمني الانجيل فقال رسول الله ﷺ و علي عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما آذيت الأمانة هات حاجتك قال علمني من القرآن قال فامر عليا ان يعلمه فقال يا رسول الله من هذا الذي امرتني ان اتعلم منه قال يا هامة من كان وصي آدم قال كان شيث قال من كان وصي نوح قال كان سام قال فمن وجدتم وصي هود قال ذلك ياسر من هود قال فمن وجدتم وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا بن عم مريم ثم قال له رسول الله يا هامة لم كانوا هؤلاء اوصياء الانبياء فقال يا رسول الله لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الآخرة فقال له النبي ﷺ فمن وجدتم وصي محمد ﷺ قال هام ذلك اليها ابن عم محمد ﷺ قال فهو علي وهو وصي وهو هو ازهد امتي في الدنيا وارغب الي الله في الآخرة قال فسلم هام الي (١) امير المؤمنين وتعلم منه سوراة ثم قال يا علي اخبرني بهذا السور اصلي بها قال له نعم يا هام قليل القرآن كثير فسلم هام علي رسول الله ﷺ وانصرف فلم يلقه رسول الله حتى قبض فلما كان يوم الهرير ايراني امير المؤمنين في حربه فقال له يا وصي محمد انا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلح وصي محمد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مغفرا وقال انا والله ذلك يا هام .

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سائق الحاج عن بعض اصحابنا قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا ابو الفضل سدير فان تهيتا لنا بعض ما نريد كتبنا اليك قال فسرت يومين وليتني قال فاتاني رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأته فاذا فيه ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى نأتيك قال فاتاني فقلت جمعت فداك انه اتاني الكتاب رطباً والحمد لله رطباً قال فقال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امر ابعثناهم .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب قال سمعت ابراهيم بن وهب وهو يقول خرجت وانا اريد ابا الحسن عليه السلام بالعربض فانطلقت حتى اشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لاري شخصه وهو يقول يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فافراه منّي السلام فالتفت فلم ارا احداً ثم ردّ على الصوت باللفظ الذي كان ثم فعل ذلك ثلثا فافشعر جلدى ثم انحدرت في الوادي حتى اتيت قصد رأى الطريق الذي خلف القصر ولم اطأ في القصر ثم اتيت السدة نحو السمرة ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيات روافع (١) من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطلقت (٢) بنعلي لسمع وطئى فسمعت ابا الحسن يتحنن ويتحننحت واجبته ثم نظرت وهجمت فاذا حية متعلّقة بساق شجرة فقال لا تخشى (٣) ولا ضاير فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم ادخلت رأسها في اذنه فاكثر من الصفير فاجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغى خلاف ما اقول الا ظالم و من ظلم في دنياه فله عذاب النار في اخرته مع عقاب شديد اعاقبه ابيه و أخذ ماله ان كان له حتى يتوب فقلت يا ابي انت وامى الكم عليهم طاعة فقال نعم والذى اكرم محمداً بالنبوة واعزّ علياً بالوصية والولاية انهم لا طوع لنا منكم يا معشر الانس وقليل ما هم.

(١٩) باب في الائمة انهم خزان الله في السماء والارض

على علمه

(١) حدّثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن

(١) وفي نسخة بدله ، رواقع .

(٢) وفي نسخة بدله . فصفقت .

(٣) لا عنى بالشديد، هكذا في البحار وامله الصحيح .

سبورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلام والله اننا لخزّان الله في سمائه وارضه لاعلى ذهب
ولاعلى فضة الا على علمه .

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حمّاد عن ذريح
المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان منّا لخزّنة الله في الارض وخزّنته في
السماء لسنا بخزّان على ذهب ولا فضة .

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن السنّصر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله اننا لخزّان الله في سمائه وخزّانه
في ارضه لاعلى ذهب (١) ولا على فضة وان منّا لحملة العرش يوم القيمة .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان منّا لخزّان الله في سمائه وخزّانه
في ارضه ولسنا بخزّان على ذهب ولا فضة .

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن
المنخل بن جميل عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله اننا لخزّان الله في السمّاء
وخزّانه في الارض .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد واهي عبدالله البرقي عن ابي
طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزّان الله على علم الله نحن تراجمة
وحمّ الله نحن الحجّنة البالغة على من دون السمّاء وفوق الارض .

(٧) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن ايوب عن
عبدالله بن ابي يعفور قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا بن ابي يعفور ان الله واحد متوحّد بالوحدانية
متفرّد بامرّه فخلقهم خلقاً فتمتّزهم لذلك (٢) الامر فذبحهم يا بن ابي يعفور فحين حجج الله

(١) لسنا بخزّان على ذهب ، هكذا في البحار .

(٢) بذلك ، هكذا في البحار .

في عباده وخزّ أنه على علمه والقائمون بذلك .

(٨) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عليّ بن
حسان عن عبدالرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول نحن ولادة امر الله وخزنة
علم الله وصيبة وحى الله .

(٩) حدّثنا احمد عن الحسين بن راشد عن موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر عن
اخيه قال قال ابو عبدالله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا (١) فجعلنا خزّانه
في سمواته وارضه ولولانا ما عرف الله .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن عامر عن العباس بن معروف عن ابي عبدالرحمن
البصري عن ابي المعز عن ابي بصير عن خيثمه عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
نحن خزّان الله .

(١١) حدّثنا عليّ بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
سفيان بن موسى عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزّان الله في الدنيا
والآخرة وشيعتنا خزّاننا ولولانا ما عرف الله .

(١٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثماليّ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
استكمال (٢) حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية عليّ والأوصياء من بعدك
فانّ فيهم (٣) سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزّان علمي من بعدك ثمّ قال رسول
الله لقد ابانني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم .

(١٣) حدّثنا محمد بن هارون عن عليّ بن جعفر عن ابي الحسن بن موسى بن جعفر
قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا

(١) صورتنا ، كذا في البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، استكمل .

(٣) منهم ، كذا في البحار .

خزّانه في سمواته وارضه .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن داود العجليّ عن زرارة عن حمّان عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولى العزم انّى ربّكم ومحمد رسولى وعلى امير المؤمنين عليه السلام واوصيائه من بعده ولاه امرى وخزّان علمى وانّ المهديّ انتصر به لدينى .

(١٥) حدّثنى عبداللّٰه بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبداللّٰه بن جبلة عن ذريح عن ابي عبداللّٰه عليه السلام قال سمعته يقول نحن (١) لخزّان اللّٰه فى الارض وخزّانه فى السّماء لسنا بخزّانه على ذهب ولا فضة وانّا منّا لحملة عرشه يوم القيمة .

(١٦) حدّثنا عبداللّٰه بن عامر عن ابي عبداللّٰه البرقيّ عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثماليّ عن ابي جعفر عليه السلام فى قول اللّٰه (٢) تبارك وتعالى صراط اللّٰه الذى له ما فى السّماوات وما فى الارض يعنى عليّاته جعل عليّاً خازنه على ما فى السّماوات وما فى الارض من شىء وانتمنّه عليه الا الى اللّٰه تصير الامور .

(٢٠) باب فى الاثمة انه ع عرض عليهم ملكوت السموات

والارض كما عرض على رسول الله حتى نظروا الى
ما فوق العرش

(١) حدّثنا محمد بن عبداللّٰه بن محمد بن حجاج عن ثعلبة بن عبدالرحيم عن ابي جعفر عليه السلام فى هذه الاية وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السّماوات و الارض

(١) وفى نسخة بدله ، انا بالتشديد .

(٢) الاية (٥٣) الشورى .

وليكون من الموقنين (١) قال كشط له عن الارض حتى رأها و من فيها وعن السماء حتى رأها و من فيها و الملك الذي يحملها و العرش و من عليه و كذلك ارى صاحبكم .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن مسكان قال قال ابو عبدالله عليه السلام وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض و ليكون من الموقنين قال كشط لاراهيم السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش و كشط له الارض حتى رأى ما في الهواء وفعل بمحمد عليه السلام مثل ذلك واتى لارى صاحبكم و الاثمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن علي بن حسان بن علي الجمال عن ابي داود السبعي عن بريدة الأسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله يا علي ان الله اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال ابن اخوك فقلت ودعته خلفي قال فقال فادع الله بأتيك به قال فدعوت فاذا انت معي فكشط لي (٢) على السموات السبع و الارضين السبع حتى رأيت سكانها و عمارها و مواضع كل ملك منها فلم ارم ذلك شيئا الا وقد رأيت كما رأيت .

(٤) وعنه عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هل رأى محمد عليه السلام ملكوت السموات والارض كما رأى ابراهيم قال نعم و صاحبكم .

(٥) حدثنا الحسن بن علي ابن النعمان عن ابيه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليه السلام قال قلت له و كذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال كشفت

(١) الآية (٧٥) الانعام .

(٢) وفي نسخة بدله . عن

له السموات والأرض حتى رآها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فارمى محمد مثل ما اوتى ابراهيم قال نعم وصاحبكم هذا .

(٦) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل وكذلك يرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين قال كشط السموات والأرض حتى رآها وما فيها وحتى رأى العرش ومن عليها (١) وفعل ذلك برسول الله (٧) وروى عبدالرحيم وفعل ذلك بصاحبكم .

(٨) وروى ابو بصير ومنصور ولا يرى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك .

(٩) حدثنا اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ايوب عن ابي بصير ولا يرى صاحبكم

الا وقد فعل به ذلك .

(١٠) وروى عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت هل رأى محمد ملكوت السموات والأرض قال كشط له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والأرضون السبع حتى نظر الى الأرضين السبع ومن فيهنّ وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله كما فعل بابراهيم واننى لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن بشارة عن ابي داود عن بريدة قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ معه انا قال يا عليّ الم اشهدك معى سبع مواطن حتى ذكر موطن الرابع ليلة الجمعة اريت ملكوت السموات والأرض رفعت لى حتى نظرت الى ما فيها فاشتقت اليك فدعوت الله فاذا انت معى فلم ارم ذلك شيئا الا وقد رأيت .

(٢١) باب في الاثمة ع انه صار اليهم جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء و امر العالمين

(١) حدثنا محمد بن عبد الحميد (١) و ابوطالب جميعاً عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله علماً عاماً وعلماً خاصاً فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي اطلعت عليه الملائكة المقربين و الانبياء المرسلين فدفع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرأ و عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما في الارحام و ما تدرى نفس ما ذاتكسب غداً و ما تدرى نفس باي ارض تموت (٢) .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او عمن رواه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير و هب (٣) عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء و علم علمه ملائكته و رسله و انبيائه و نحن نعلمه .

(٣) حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان لله علمين علم مبذول و علم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء يعلمه الملائكة و الرسل الا و نحن نعلمه و اما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب (٤) اذا خرج نفذ .

(١) محمد بن عبد الجبار، في نسخة البحار هكذا .

(٢) الاية (٣٤) لقمان .

(٣) و الصحيح المصرح به في الرجال و البحار، و هيب، نعم في موضع من البحار، لفظ و هب .

(٤) في علم الكتاب ، كذا في البحار .

(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ فَقَوْلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ (١) لِمَرَادَانِ يُعَذِّبُ أَهْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ بَدَأَ اللَّهُ فَتَزَلَّتِ الرَّحْمَةُ وَقَالَ ذَكَرَ يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (٢) فَرَجَعْتَ مِنْ قَابِلٍ فَقُلْتَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جَعَلْتَ فِدَاكَ إِنِّي حَدَّثْتُ أَصْحَابَنَا فَقَالُوا بَدَأَ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ مِنْ عِنْدِهِ لَمْ يُطَّلَعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلِمَ نَبِيَّهُ إِلَى مَلَائِكَةِ وَرَسَلَهُ فَمَا نَبِيَّهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ فَقَدْ أَنْتَهَى إِلَيْنَا •

(٥) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنِ ابْنِ يَسَارٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ وَعَلِمَ أَقْدَامَهُ مَلَائِكَتَهُ وَإِنْبِيَائَهُ وَرَسَلَهُ فَنَحْنُ نَعْمَلُهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ •

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سَنَانَ عَنِ عَقَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ جَابِرِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَعِلْمُهُ مَلَائِكَتُهُ الْمَقْرَبُونَ وَالْأَنْبِيَاءَ الْمُرْسَلُونَ فَمَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَقْرَبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ •

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَّالٍ عَنِ ثَعْلَبَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَلَعَلَّكُمْ يَعْلَمُونَ أَنْبِيَائَهُ وَرَسَلَهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ •

(٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرَانَ عَنِ بُونَسٍ عَنِ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ وَعَلِمَ أَقْدَامَهُ مَلَائِكَتَهُ وَرَسَلَهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ •

(١) الآية (٥٤) الذاريات •

(٢) الآية (٥٥) الذاريات •

(٣) وله علم يعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله فنحن نعلمه ، كذا في البحار •

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ بَهَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِنَ عِلْمَ اسْتَأْثَرِ بِهِ فِي غَيْبِهِ فَلَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَلَا مَلَكًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَلَهُ عِلْمٌ قَدْ أُطْلِعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ فَمَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ فَقَدْ أُطْلِعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَالْعَوَمَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَالْهَ فَتَدْرِي أَطْلَعْنِي عَلَيْهِ الْكَبِيرُ مِنَّا وَالصَّغِيرُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ •

(١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الزُّعْمَرِ عَنْ سُوَيْدِ الْقَلْبَسِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِنَ عِلْمًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَعَلِمَ عِلْمَهُ (١) مَلَائِكَتُهُ وَرَسَلَهُ فَمَا عِلْمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرَسَلَهُ فَتَحْنُ نَعْلَمُهُ •

(١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ ضَرِيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِنَ عِلْمًا مَبْدُولًا وَعِلْمًا مَكْفُوفًا فَمَا الْمَبْدُولُ فَانَّهُ لَوْسٌ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرَّسَلُ إِلَّا نَحْنُ نَعْلَمُهُ فَمَا الْمَكْفُوفُ فَهُوَ الَّذِي هَدَانَهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ •

(١٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ حَنَّانِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَا خَاصًّا وَعِلْمًا عَامًّا فَمَا عِلْمُهُ الْخَاصُّ فَالَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ وَأَمَا عِلْمُهُ الْعَامُّ فَهُوَ الَّذِي أُطْلِعَ مَلَائِكَتُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ فَقَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ •

(١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَا عِلْمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَائَهُ وَرَسَلَهُ فَتَحْنُ نَعْلَمُهُ وَعِلْمًا لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ •

(١٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ
عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِنَ عِلْمَهُ مَلَائِكَتَهُ
وَرُسُلَهُ وَطَلَمَ هُنْدَهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَمَا كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ تَعْلَمُهُ نَحْنُ نَعْلَمُهُ وَأَمَّا شَاءَ
اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

(١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلْبِيِّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعْدَانَ النَّمِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا
لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ وَعَلَّمَنَا يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ.

(١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ رَبِيعِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٢) عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا
وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلَهُ إِلَّا وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ وَاللَّهُ عَلَّمَنَا لَا يَعْلَمُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلَهُ.

(١٧) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِنَ عِلْمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ وَعَلَّمَ لَمْ يَعْلَمُ غَيْرُهُ فَمَا كَانَ مِمَّا
يَعْلَمُهُ مَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ وَمَا خَرَجَ مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُ غَيْرُهُ فَالْبِنَاءُ
يَخْرُجُ.

(١٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ الْكَاتِبِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ قَالَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِنَ عِلْمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ وَعَلَّمَ لَمْ يَعْلَمُ غَيْرُهُ فَمَا كَانَ مِمَّا
يَعْلَمُهُ مَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ وَأَمَّا الْمَكْتُوبُونَ فَهُوَ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أُمَّةٍ الْكِتَابَ إِذَا خَرَجَ نَفَذَ.

(١) لعلمنا ، في نسخة البحار

(٢) ليس في نسخة البحار لفظ ، عبدالله.

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن سدير قال سمعت حمران بن اعين يسأل عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال ابو جعفر ان الله ابتدع الاشياء كلّها على غير مثال كان قبله وابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سموات والارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء (١) فقال له حمران بن اعين ارايت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً (٢) فقال له ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول فانه يسلك بين يديه ومن خلفه رصداً وكان والله محمداً ممن ارتضى واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه فما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشيئة فيقضيه اذا اراد ويبدوله فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم البناء.

(٢) حدّثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب بهذا الأسناد وزاده فيه فما يقدر من شيء ويقضيه في علمه ان يخلقه وقبل ان يقضيه في علمه ان يخلقه (٣) وقبل ان يقضيه الى الملائكة وذلك يا حمران علم مقدم موقوف عنده غير مقتضى لا يعلمه غيره اليه فيه المشيئة فيقضيه اذا اراد الى اخر الحديث.

تمّ جزء الثاني من الكتاب ويتلوه جزؤ الثالث ان شاء الله تعالى.

(١) الآية (٧) هود.

(٢) الآية (٢٦) الجن.

(٣) ليس هذه الجملة في نسخة البعار.

(((الجزء الثالث)))

(١) باب في الائمة عليهم السلام انهم ورثوا علم آدم و

جميع العلماء

(١) حدّثنا ابو القاسم قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدّثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع و ان العلم يتوارث و ما يموت منّا عالم حتّى يخلفه من اهله من يعلم علمه او ما شاء الله .

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت في عليّ سنّة الف نبى و قال ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع: ما مات عالم فذهب علمه و ان العلم ليتوارث ان الارض لا تبقى بغير عالم .

(٣) حدّثنا محمد بن الحسن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك النبي صلى الله عليه وآله ورث علم النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهى الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان

في آباؤهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا الا وقد كان محمدا عليه السلام اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله عليه السلام يقدر على هذه المنازل فقال ان سليمان بن داود قال للدهد حين فقده وشك في امره مالي لا اري الهدد ام كان من الغائبين وكانت المردة والريح والنمل والانس والجن والشياطين له طائعين وغضب عليه فقال لاهذبنه عذابا شديدا اولاً ذبحته اولياتي بساطن مبين وانما غضب عليه لانه كان يبدله على الماء فهذا وهو طير فداعطى ما لم يعط سليمان وانما اراده ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه ان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى (١) فقد درثنا نحن هذا القرآن فعندنا ما يقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله ونحن نعرف ما تحت الهواء وان كان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر من الامور التي اعطاها الله الماضين النبيين والمرسلين الا وقد جعله الله ذلك كله لنا في ام الكتاب ان الله تبارك وتعالى يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين (٢) ثم قال جل وعز ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (٣) ونحن الذين اصطفينا الله فقد ورثنا علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كل شيء .

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الامة وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه او ماشاء الله .

(٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن

(١) الاية (٣١) الرعد .

(٢) الاية (٧٥) النمل .

(٣) الاية (٣٢) الفاطر .

ابى جعفر مثله •

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال قال حدّثنا محمّد بن القاسم عن ابيه عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ العلم النّدى نزل مع آدم على حاله و ليس يمضى منّا عالم الاّ خلفه من يعلم علمه كان على عالم هذه الامّة •

(٧) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم النّدى نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه •

(٨) حدّثنا بعض اصحابنا عن السنّد بن الربيع عن المحمّد بن القاسم عن ابيه عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلام قال قال يا فضيل انّ العلم النّدى هبط مع آدم لم يرفع وانّ العلم ليتوارث انّه لن يهلك من عالم الاّ خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث •

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن بونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ العلم النّدى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الاّ وقدورث علمه انّ الارض لا تبقى بغير عالم •

(١٠) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ العلم النّدى هبط مع آدم لم يرفع و العلم يتوارث و انّ عالمها عليه السلام عالم هذه الامّة و انه لم يمّت منّا عالم الاّ خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ماشاء الله •

(١١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن حمران قال سمعت الشيخ يعنى ابا جعفر عليه السلام يقول العلم النّدى لم ينزل مع آدم ما رفع وما مات عالم ذهب علمه •

(١٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ بِرَفْعِهِ إِلَى جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْصُونَ التَّمَادُ (١) وَيَدْعُونَ النَّهْرَ الْعَظِيمَ قِيلَ لَهُ وَمَنْ النَّهْرُ الْعَظِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ وَالْعِلْمُ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنِينَ النَّبِيِّينَ مِنْ آدَمَ هَلُمَّ جَرَّأَ إِلَى تَحْقِيقِ لَهُ وَمَا تِلْكَ السِّنِينَ قَالَ عَلِمَ النَّبِيِّينَ بِسِرِّهِ إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمَ النَّبِيِّينَ بِسِرِّهِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَيَّرَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمَ أَوْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْمَعُوا مَا نَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ أَنْتَى حَدَّثْتَ أَنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمَ النَّبِيِّينَ وَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ بِسَأَلِ النَّبِيِّ هُوَ أَعْلَمُ أَمْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ •

(١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَعْطَى اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا أَعْطَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ كُلِّهِمْ يَا جَابِرُ هَلْ يَعْرِفُونَ ذَلِكَ •

(١٤) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (٢) بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَضَائِلَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِيانَ عَنْ حَمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ مَا رَفَعَ وَمَامَاتٍ عَالِمٌ فَذَهَبَ عِلْمُهُ •

(٢) بَابُ فِي الْعُلَمَاءِ أَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْعِلْمَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَلَا يَذْهَبُ الْعِلْمُ مِنْ عِنْدِهِمْ

(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ نَضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنْ

(١) التَّمَادُ ، الماء الذي لامادة له •

(٢) الظاهر انه عبدالله بن جعفر ، اذ ليس في كتب الرجال بهذا الاسم •

عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلمه او ما شاء الله .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا كان عالما و ان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله .

(٣) حدثنا عبد الله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن سالم عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام عالم هذه الامة و العالم يتوارث وليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من اهله من يعلم مثل علمه .

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال ابو جعفر ان عليا عليه السلام عالم هذه الامة و العلم يتوارث ولا يهلك احد من الا تترك من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله .

(٢) باب في الائمة انهم ورثوا علم اولي العزم من الرسل

وجميع الانبياء وانهم صلوات الله عليهم امراء الله في ارضه

وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب

(١) حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام رسالة و اقرانها قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد صلى الله عليه وآله كتبنا اهل البيت وورثته ونحن امراء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب و مولد الاسلام و انما نعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة

الإيمان وحقيقة النفاق وأن شيعتنا لمكتوبون باسمائهم و أسماء آبائهم اخذناهم علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء (١) و افراطنا افراط (٢) الأ نبياء و نحن ابناء الأوصياء و نحن المخصوصون في كتاب الله و نحن اولى الناس بالله و نحن اولى الناس بكتاب الله و نحن اولى الناس بدين الله و نحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمّد من الدين ما وصى به نوحاً و قد وصّانا بما اوصى (٣) به نوحاً و الذى اوحينا اليك يا محمّد وما وصّينا به ابراهيم و اسماعيل و موسى و عيسى و اسحق و يعقوب فقد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمهم نحن و رثة الأ نبياء و نحن و رثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين با آل محمّد و لا تفرّقوا فيه و كونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوهم اليه من ولاية على ان الله يا محمّد يهدى اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية على عليه السلام .

(٢) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن هارون (٤) عن ابي جعفر عليه السلام قال ان محمّداً صلى الله عليه و آله كان امين الله في ارضه فلما قبضه الله كتب اهل البيت و رثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا و البلايا و انساب العرب و فصل الخطاب و مولد الاسلام قال شرع لكم يا آل محمّد من الدين ما وصى به ابراهيم و موسى و عيسى فقد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمه و نحن و رثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا التسلوة و الدين با آل محمّد و لا تفرّقوا و كونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه .

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فانّ تجداً كان امين الله في ارضه فلما قبض

(١) في نسخة بدله، النجاة .

(٢) افراط . جمع الفرط اى مجاوزة الحد من جانب الزيادة و الكمال .

(٣) وفي نسخة بدله (وصى به) .

(٤) وفي نسخة البحار ، عن ماز بن هارون .

كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام واتنا لنعرف الرجل اذا رأينا بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون وردنا و يدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ﷺ ونحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا ما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوا من الله من ولاية علي ان الله يا محمد يهدى اليه من يجيبك الى ولاية علي ﷺ.

(٤) حدثنا محمد بن هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القاسم قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان محمدا عليه السلام كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم بما محمد من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعواهم اليه من ولاية علي يهدى اليه من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام.

(فادر من الباب)

(١) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن عبد الرحمن بن بكير المجرى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان علي وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبيّ مضى الا وله وصي كان عدد جميع الانبياء مائة الف نبيّ واربعة وعشرين و الف نبيّ خمسة منهم اولو العزم نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد صلى الله عليه وآله وان عليّ بن ابي طالب عليه السلام هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله ورث علم الاوصياء و علم من كان قبله انا ان محمدا صلى الله عليه وآله ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين و عليّ قائم العرش مكتوب حمزة اسد الله و امير رسول الله و سيد الشهداء و في زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها و كلنا يديه (١) يعين عليّ امير المؤمنين عليه السلام هذه حجّتنا عليّ من انكر حقنا و وجدنا اميرائنا و ما منعنا من كلام و اماننا فايّ حجة تكون ابلغ من هذا .

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن داود الرقيّ عن ابي حمزة الثماليّ عن ابي الحجاز قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة الف نبيّ واربعة وعشرين الف نبيّ و ختمت انا مائة الف وصيّ واربعة وعشرين الف وصيّ و كلّف و ما تكلف الاوصياء قبليّ و الله المستعان و ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه لست اخاف عليك ان تضلّ بعد الهدى ولكن اخاف عليك فتراق قريش و عاديتهم حسبنا الله و نعم الوكيل عليّ ان ثلثي القرآن فينا و في شيعتنا فما كان من خير فلنا و لشيعتنا ثلث الباقي اشر كنا فيه الناس فما كان فيه من شرّ فلعدونا ثمّ قال قيل هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون (٢) الى آخر الاية فنحن اهل البيت و شيعتنا اولوا الالباب و الذين لا يعلمون عدونا و شيعتنا هم المهتدون .

(١) و في نسخة بدله ، يدي ربنا .

(٢) الاية (٩) الزمر .

(٤) باب ما لا يحجب من الأئمة شيء من أمر وان عندهم

جميع ما يحتاج اليه الامر

(١) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمر عن اسماعيل الأزرق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ الله احكم واكرم واجلّ واعلم - من ان يكون احتجّ على عباده بحجّة ثمّ يغيب عنهم شيئاً من امورهم .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن عليّ بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ قال قال ابو عبد الله عليه السلام اترى انّ الله استرعى راعياً على عباده و استخلف خليفة عليهم يحجب شيئاً من امورهم .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عبيد قال حدّثنا النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يعابه في مال له امره ان يدفعه اليه فجاءه فقال له ذهبت بمالي فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالساً ثمّ قال تقول والله ما فعلت واعداهم ارا ثمّ قال انت يا ابان وانت يا زياد اما والله لو كنتم ابناء الله وخليفته في الأرض وحجّته على خلقه ما خفي عليكم ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال .

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابي داود عن اسماعيل بن فروه عن محمّد بن عيسى عن سعد بن ابي الاصغ قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فدخل عليه الحسين بن السريّ الكرخيّ قال سله (١) فقال ابو عبد الله عليه السلام له شيء فقال ليس هو كذلك ثلثاً (٢) ثمّ قال ابو عبد الله عليه السلام عليه اترى من جعله الله حجّة على خلقه يخفي عليه شيء من امورهم .

(١) قال سله فقال ابو عبد الله ع وحاراه في شيء ، هكذا في البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، ثلث مرات .

(فادر من الباب)

(١) حدّثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن حنبل عن علي بن اسماعيل الأزرق قال قال ابو عبدالله عليه السلام إن الله احكم و اكرم و اجل و اعظم و اعدل من ان يحتج بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امورهم .

(٢) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين السؤدي عن اسماعيل بن ابي فروة عن سعد بن ابي الأصبح قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام جالسا اذ دخل عليه الحسن بن السري الكرخي فسل ابا عبدالله عليه السلام عن شيء فاجابه فقال له ليس كذلك فقال ابو عبدالله عليه السلام هو كذلك و ردّها عليه مرارا كل ذلك يقول ابو عبدالله عليه السلام هو كك و يقول هو لا فقال ابو عبدالله عليه السلام اترى من جعله الله حجة على خلفه يخفى عليه شيء من امورهم .

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سئل ابا عبدالله عليه السلام بمعنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقلت اقول كذا و كذا يقولون قال فيقول قل كذا و كذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال و الحرام و القرآن اعلم انك صاحبه و اعلم الناس به و هذا هو الكلام فقال لي و تشك يا هشام من شك ان الله يحتج على خلفه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه فقد افترى على الله .

(٤) حدّثنا محمد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبدالله عليه السلام من زعم ان الله يحتج بعبد في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج اليه فقد افترى على الله .

(٥) باب ما لا يحجب عن الأئمة علم السماء واخباره و علم

الارض و غير ذلك

(١) حدّثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبدالكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع المفضل عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم و ارؤف بالعباد من ان يفرض عليه طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا (١) و مساء .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن محمّد بن عبد العزيز عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول والله (٢) لا يكون عالم جاهلا ابداً عالم بشي جاهل بشي ثم قال الله اجل واعز واعظم و اكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب (٣) ذلك عنه .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول واناس من اصحابه حوله انسى اعجب من قوم يتولّوننا و يجعلوننا ائمة و يصفون بان طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجّتهم و يخصّمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا و يعيبون ذلك علينا من اعطاء الله برهان حق معرفتنا و التسليم لامرنا اترون ان الله تبارك و تعالي افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات و الارض و يقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما

(١) او مساء ، في نسخة البحار .

(٢) لا والله ، كذا في البحار .

(٣) قال لا لا يحجب ، هكذا في البحار .

فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك يا ابا جعفر رأيت (١) ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصابوا به من قبل الطواغيت ايّاهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلّبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاء وامضاء و حتمه ثم اجراه فتقدّم (٢) على رسول الله اليهم في ذلك قام عليّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منّا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألو الله دفع ذلك عنهم والحوّاء فيه في ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدّة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع وتبدّد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يلمعها فلا تذهبن فيهم المذاهب بك .

(٤) حدثنا احمد بن محمد السيارى عن محمد بن اسماعيل الانصارى عن

صالح بن عقبة الاسدى عن ابيه قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا عقبة يقولون بامر ثم يكسرونه ويضعفونه يزعمون ان الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بامر (٣) ثم يحتجب عنه علم السموات والأرض لا والله لا والله لا والله قلت جعلت فداك فما كان من امر هؤلاء الطواغيت و امر الحسين بن عليّ عليه السلام قال بعلم بآتيه ولا مرهم لو الحافيه على الله لاجابهم الله وكان يكون اهون من السلك الذي فيه خرز ولكن يا عقبة بامر فداراده و قضاء و قدّره وبردت عليه الحلول اذا نريد غير ما اراد (٤) .

(٥) حدثنا الحسين بن عليّ عن عيسى بن هشام عن ابي غسان الدهلي عن المفضل

بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خير

(١) ارايت، كذا في الخرايج والجرايح .

(٢) اليهم علم من رسول الله، كذا في البحار .

(٣) برجل ثم يحجب ، كذا في البحار .

(٤) اراد الله، كذا في البحار .

السَّمَاءُ صَبَاحًا وَمَسَاءً .

(٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ صفوان عن أبي
عبدالله عليه السلام قال إنَّ اللهَ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْتِجَّ بِعِبَادِهِ عِبَادَةٌ ثُمَّ يَخْفَى عَنْهُ شَيْئًا مِنْ
أَخْبَارِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(٧) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ (١) مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْوَشَّاعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ الْجَوَّارِ (٢) قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام وَهُوَ
فِي عَرِصَةِ دَارِهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِالرَّمِيلَةِ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي مَظْلُومٌ
مَغْضُوبٌ مُضْطَهَدٌ فِي نَفْسِي ثُمَّ دَنُوتُ مِنْهُ فَقَبِلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ
فَقَالَ (٣) يَا بِنَ خَالِدٍ نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَتَصَوَّرْ هَذَا فِي نَفْسِكَ قَالَ قُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ
وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَذَا شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِنَا لِوَارِدِنَا أِذْنَ الْبَيْتِ وَ
إِنَّ لِهَوْلَاءِ الْقَوْمِ حُدُودًا (٤) وَغَايَةَ لَا بَدَأَ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ إِلَيْهَا قَالَ فقلت لا أعود و أصير في
نَفْسِي شَيْئًا أَبَدًا قَالَ فَقَالَ لَا تَعْدُ أَبَدًا .

(نَادِرٌ مِنْ الْبَابِ)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّلَوَائِيِّ عَنِ ابْنِ سَنَانَ عَنْ سَعْدِ

(١) وَفِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ، الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَامٍ .

(٢) قَدْ اختلف كتب اصحابنا في ضبط لقبه في بعضها الجوار وفي بعض الحوار وفي
بعض الخوار وفي آخر الجواز والصحيح انه جوان بالتشديد (بياع الجون) كما صرح به في اكثر نسخ
المصححة المكشي والنجاشي وهو المحكى عن الصدوق في ثبت الرجال .

(٣) وَقَالَ، كَذَا فِي الْبَحَارِ .

(٤) مَدَّةٌ . بَدَلَهُ فِي الْبَحَارِ .

بن الاصبع الازرق قال دخلت مع حصين ورجل آخر على ابي عبدالله عليه السلام قال فاستخلى ابو عبدالله عليه السلام برجل فاجاه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول للرجل افترى الله بعن في بلاده ويحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئاً من امره .

(٦) باب في علم الائمة بهافي السموات و الارض والجنة و النار

النار وما كان وما هو كائن الى يوم القيمة

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل على عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وآله فقال علم النبي صلى الله عليه وآله علم جميع النبيين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم قال والتذى نفسى بيده انى لا علم علم النبي صلى الله عليه وآله وعلم ما كان وما هو كائن فيما بينى وبين قيام الساعة .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيرة عن عبدالاعلى وعبيده بن بشير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ابتداء منه والله انى لا علم ما فى السموات وما فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب انظر اليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال ان الله يقول انما (١) انزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شىء (٢) .

(٣) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمر والزيات عن يونس عن عبدالاعلى

(٢) وانزلنا فى البحار .

(٢) والاية الشريفة ليس بهذا الموضع بل الاية هكذا فى سورة النحل (٨٩) ونزلنا عليك

الكتاب تبيانا لكل شىء .

بن اعبن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انى لاعلم ما فى السماء واعلم ما فى الارض و اعلم ما فى الجنة و اعلم ما فى النار واعلم ما كان واعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل شىء .

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله نعلم ما فى السموات وما فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما بين ذلك قال فنبهت (١) انظر اليه قال فقال يا حماد ان ذلك من كتاب الله ان ذلك فى كتاب الله (٢) ان ذلك فى كتاب الله (٣) ثم تلا هذه الآية ويوم تبعث من كل امة شهيدا (٤) عليهم من انفسهم وجدا بك شهيدا على هؤلاء و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شىء فيه تبيان كل شىء

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا فيهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبد الله بشر الخثمي وعبد الله بن بشير سمعوا ابو عبد الله عليه السلام يقول انى لاعلم ما فى السموات واعلم ما فى الارضين واعلم ما فى الجنة واعلم ما فى النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شىء .

(٦) حدّثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث المغيرة وعبيدة وعبد الله بن بشر الخثمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول انى لاعلم ما فى السموات او ما فى الارضين واعلم ما فى الجنة واعلم ما فى النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال له علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شىء .

(١) فبهت بالتشديد ، كذا فى البحار .

(٢) و (٣) من كتاب الله ، فى البحار .

(٤) الآية (٨٤) النحل .

(٧) باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا علم ماضى و ما

بقي الى يوم القيمة

(١) حدثنا احمد بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كتبنا مع ابي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة وبسرة فلم نرا احدا فقلنا ليس علينا عين قال ورب الكعبة ورب البيت ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولا نباتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن الى يوم القيمة وان رسول الله اعطى عام ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثته .

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عليه السلام عن علي بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن حماد عن عبدالله بن عبدالرحمن عن ابي عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام فاذن لي فسمعتة يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية و اعطانا علم ماضى و علم ما بقى وجعل اقدمة من الناس تموى الينا و جعلنا ورثة الانبياء .

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن ابن حماد عن عبدالله بن عبدالرحمن عن معاوية بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعتة يقول اللهم يا من اعطانا علم ماضى وما بقى وجعلنا ورثة الانبياء و ختم بنا الامم السالفة و خصنا بالوصية .

(فادوه من الباب)

(١) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم

بن عبد الحميد عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله هذا ذكر من معي و ذكر من قبلي (١)
فقال ذكر من معي ما هو كائن. و ذكر من قبلي ما قد كان .

٨- باب ما يزداد الاثمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

(١) احمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الازاري
عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم و كان لا يكنينتي قبل ذلك يا ابا
عبد الله فقلت لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما
ذاك قال انه اذا كان ليلة الجمعة و افا رسول الله صلى الله عليه و آله العرش و دافى الاثمة معه و وافينا
معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد و لولا ذلك لنفد ما عندنا .

(٢) حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن حريش
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لنا في ليالي الجمعة لساناً من الشأن قلت جعلت فداك اي
شأن قال تؤذن للملائكة والنبين و الأوصياء الموتى و ارواح (٢) الأوصياء والوصى
النذى بن ظهرايكم يعرج بها الى السماء فيطوفون بعرض ربها السبوعا وهم يقولون
سبوح قدوس رب الملائكة والروح حتى اذا فرغوا صلوا خلف كل فائمة لهر كعتين
ثم ينصرفون فتصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديداً عظامهم لمارأ و قد
زيد في اجتهادهم و خوفهم مثله و ينصرف النبيون والأوصياء و ارواح الأحياء شديداً حجبهم (٣)
و قد فرحوا اشد فرح لانفسهم و يصبح الوصى والأوصياء فدالهموا الهاما من العلم علماً
جداً مثل جم الغفير ليس شيء اشد سرورا منهم اكنتم فوالله لهذا اعز من عند الله من كذا

(١) الاية (٢٤) الانبياء .

(٢) والارواح ، كذا في البعار .

(٣) شديداً عجبهم ، كذا في البعار .

وكذا عندك حصنة قال يا مجبور والله ما يلهم الأقرار بما ترى إلا الصالحون قلت والله ما عندى كثير صلاح قال لا تكذب على الله فإن الله قد سماك صالحا حيث يقول اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين (١) يعنى الذين آمنوا بنا وبامير المؤمنين وملائكته وانبيائه وجميع حججه عليه وعلى محمد واله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار السلام.

(٣) حدّثنا محمد بن احمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور عن رفته الى ابي عبدالله عليه السلام قال قال ان لنا فى كل ليلة الجمعة وفدة الى ربنا فلا نزل الا بعلم مستطرف .

(٤) حدّثنا الحسن بن علي بن معاوية عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح وحدثني الخضر بن عيسى عن الكاهلي عن عبدالله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال يا ابا يحيى ان لنا فى ليلة الجمعة اشياء من الشأن قال فقلت له جملة فذاك وما ذلك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصى الذى بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافى عرش ربها فتطوف بها اسبوعا ويصلى عند بكل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الأبدان التى كانت فيها فتصبح الانبياء والاصياء قد ماؤا واعطوا سرورا ويصبح الوصى الذى بين ظهرانيكم وقد زيد فى علمه مثل جم الغفير .

(٥) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ابي الفضل عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة واقفا رسول الله العرش ووافى الائمة العرش ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك انعمنا عندنا .

(٦) حدّثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله ان ارواحنا وارواح النبيين لتوافي العرش ليلة كل جمعة فما ترد في ابداننا الا بجم الغفير من العلم .

(٧) حدّثنا محمد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواحنا و ارواح النبيين توافي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الاوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم .
تم المجلد الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه المجلد الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين الطاهرين الطاهرين المعصومين اجمعين .

(٩) باب قول امير المؤمنين باحكامه بهافي التورية و

الانجيل والزبور والفرقان

(١) حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الشمالي عن ابي عبد الله ع قال قال علي ع لو تنيبت لي وسادة احكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر (١) الى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله و لحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا آية في كتب الله لانبأتمكم بما يكون حتى تقوم الساعة .

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن حنّاد عن ابي الجارود عن الأصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لفضيت بين اهل

التورانية بتوريتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل التزبور بزبورهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد الى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل اونهار الا وقد علمت فيمن انزلت ولا مثن مرت على راسه المواسي من قريش الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه الى الجنة او الى النار فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الاية التي نزلت فيك قال له اما سمعت الله يقول افمن كان على بئمة من ربه و يتلوه شاهد منه (١) قال رسول الله ﷺ على بيئمة من ربه وانا شاهد له فيه و اتلوه معه .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو نسي الناس لي وسادة كما نسي لابن صوحان لحكمت بين اهل التورانية بالتورانية حتى يظهر (٢) ما بين السماء و الارض ولحكمت بين اهل التزبور بالتزبور حتى يظهر (٣) ما بين السماء و الارض و لحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يظهر (٤) ما بين السماء و الارض ولحكمت ما بين اهل الفرقان بالفرقان حتى يظهر (٥) ما بين السماء و الارض .

(٤) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت منه قال ابن عمر واخبرني زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول ما من رجل من قريش جرى عليه المواسي الا وقد نزلت فيه آية او آيتان تقوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل الا وقد عرفته حيث نزلت وفيمن نزلت ولو نسيت لي وسادة لحكمت بين اهل التورانية بتوريتهم و بين اهل الانجيل بانجيلهم و بين اهل التزبور بزبورهم و بين اهل الفرقان بفرقانهم حتى تظهر (٦) الى الله .

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون الفداح

(١) الاية (١٧) هود .

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) يزهر . كذا في البحار .

عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال او وضعت لي وسادة ثم انكيت عليها لفضيت بين اهل التوربة بالتوربة حتى تظهر (١) الى ربها ولو وضعت لي وسادة ثم انكيت عليها لفضيت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى ربته ولو وضعت لي وسادة ثم انكيت عليها لفضيت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى ربته ولو وضعت لي وسادة ثم انكيت عليها لفضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر (٢) الى ربته .

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن عبدالرحمن عن فضيل عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي عليه السلام لو استقامت لي الامة وثبتت لي الوسادة لحكمت في التوربة بما انزل الله في التوربة و لحكمت في الانجيل بما انزل الله في الانجيل و لحكمت في الزبور بما انزل الله في الزبور حتى يزهر الى الله وانتي قد حكمت في القرآن بما انزل الله .

(٧) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن قاسم عن عمرو بن ابي المقدم يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال لو ثبتت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر (٣) الى الله و لحكمت بين اهل التوربة بالتوربة حتى يظهر (٤) الى الله و لحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى الله و لحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا اية في كتاب الله لا نبأكم بما يكون حتى تقوم الساعة .

(٨) حدثنا الحسن بن احمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام والله لا يستأني اهل التوربة ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم .

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جدّه عن

على عليه السلام قال لانا اعلم بالتورينة من اهل التورينة واعلم بالانجيل من اهل الانجيل.

(١٠) باب ما عند الائمة من كتب الاولين كنب الانبياء التورية

والانجيل والزبور و صحف ابراهيم

(١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبدالله عليه السلام ان داود ورث الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمداً ورث سليمان وما هناك و انا ورثنا محمداً وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا هو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوماً بيوم وساعة بساعة.

(٢) وروى محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثل ذلك .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد الأنصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبع بن نباته قال قال لما قدم على الكوفة صلى بهم اربعين صباحاً فقرأ بهم سبح اسم ربك الأعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ لقرأ بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويلهم انى لاعرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من وصله و حروفه من معانيه والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه وآله الا و انا اعرف فيمن ازل وفي اى يوم نزل وفي اى موضع نزل ويلهم اما يقرأون ان هذا لى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى (١) والله عندي (٢) ورثتها من رسول الله وورثها رسول الله صلى الله عليه وآله من ابراهيم

(٢) الآية (١٩) الاعلى .

(٢) وانه عندي ، كذا في البحار .

وموسى ويلهم والله انى انا الذى انزل الله فى وتعيها اذن واعية (١) فاننا كنا عند رسول الله فخبيرنا (٢) بالوحى فاعيه و يفوتهم فاذا خرجنا قالوا ما ذا قال انفا .

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبدالرحمن عن هشام بن الحكم فى حديث بريمة حين سئل موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بريمة كيف علمك بكتاب الله قال انا به عالم قال فكيف ثققت بتأويله قال ما اوثقنى بعلمى فيه قال فابتداء موسى عليه السلام فى قراءة الانجيل فقال بريمة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وماقرأه هذه القراءة الا المسيح ثم قال اباك كنت اطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بريمة والمرأة على ابي عبدالله وحكى هشام الكلام الذى جرى بين موسى وبين بريمة فقال بريمة جعلت فداك اين لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء فقال هى عندنا وراثه من عندهم نقرأها كما قراؤها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجته (٣) فى ارضه يسئل عن شىء فيقول لا ادري فلزم بريمة ابا عبدالله عليه السلام حتى مات .

(٥) حدّثنا محمد بن عبدالجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لى يا ابا محمد ان الله لم يعط الا نبياء شىئا الا وقد اعطى محمدا عليه السلام جميع ما اعطى الا نبياء وعندنا الصحف التى قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك وهى اللواح قال نعم .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام انه سأل عن قول الله تعالى ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر (٤) ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الدّاء والزبور الذى نزل على داود و كل كتاب نزل فهو عند العالم .

(١) الاية (١٢) العاقبة .

(٢) فخبيرنا . فى نسخة البحار .

(٣) حجته ، فى البحار .

(٤) الاية (١٠٥) الانبياء .

(٧) حدّثنا عليّ بن خالد عن بعتوب بن يزيد عن عباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي أنّه حدّثه عن سدبر بهديث فاتيته فقلت فانّ ليث المرادي حدّثني عنك بهديث فقال وما هو قلت جعلت فداك حديث اليماني قال نعم كنت عند ابي جعفر عليه السلام فمرّ بنا رجل من اهل اليمن فسئله ابو جعفر عن اليمن فاقبل يحدّث فقال له ابو جعفر عليه السلام هل تعرف صخرة في موضع كذا وكذا قال نعم ورأيتها فقال الرجل ما رأيت رجلا اعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فلقى الالواح فما ذهب من الثورية التفتته الصخرة فلما بعث الله رسوله اذنه اليه وهي عندنا .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المنذر بن مويّد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد عندنا الصحف التي قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت الصحف هي الالواح قال نعم .

(٩) حدّثنا محمد بن عيسى عن روه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله بن ابراهيم الانصاري الهمداني عن ابي خالد الفقاط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لنا ولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله طهر وعندنا صحف ابراهيم وموسى ورثناها من رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٠) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فوض بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله افيضت اليه صحف ابراهيم وموسى فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وائتمن عليها الحسن وائتمن عليها الحسين حتّى انتهيت اليها .

(١١) حدّثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان وشعيب الحداد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له ضريس اليست هي الالواح قال نعم .

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن عليّ الصايغ قال لقي ابا عبدالله عليه السلام محمداً بن عبدالله بن الحسن فدعاه محمداً الى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه اسماعيل واؤمى اليه ان كف ووضع يده على فيه وامره بالكف فلما انتهى الى منزله اعاد اليه الرسول سئله (١) اتيانه فابى ابو عبدالله عليه السلام وانى الرسول محمداً فاخبره بامتناعه فضحك محمداً ثم قال ما منعه من اتيانى الا انه ينظر فى الصحف قال فرجع اسماعيل فحكى لابي عبدالله عليه السلام الكلام فارسل ابو عبدالله رسولا من قبله اليه وقال له ان اسماعيل اخبرنى بما كان منك وقد صدقت انى انظر فى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فاسئل نفسك واباك هل ذلك عندك كما قال فلما ان بانغه الرسول سكت فلم يجب بشىء فاخبر الرسول ابا عبدالله عليه السلام بسكوته فقال ابو عبدالله عليه السلام اذا اصاب وجه الجواب قل الكلام .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابي خالد القفاط عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول عندنا صحف ابراهيم وموسى وورثنا من رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٤) حدثنا عليّ بن اسماعيل عن محمداً بن عمر و التزيات عن ابن قياما قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ان الله قد وهب لى من يرثى ويرث آل داود .

(١٥) حدثنا سلمة بن الخطاب (٢) عن عبدالله بن القاسم عن ذرعة عن المفضل قال قال ابو عبدالله عليه السلام ورث سليمان داود وان محمداً ورث سليمان وانا ورثناه محمداً عليه السلام وانا عنده (٣) علم التورينة و الانجيل و الزبور و تبيان ما فى الألواح

(١) يسئله فى نسخة البحار .

(٢) عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم ، كذا فى البحار .

(٣) وان دندنا ، فى نسخة البحار .

قال قلت انّ هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوماً بيوم وساعة بساعة (١) .

(١١) باب ما يبين فيه كيفية وصول الالواح الى آل محمد

صلوات الله عليهم اجمعين

(١) حدّثنا محمد بن عيسى عن صفوان وعبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال اخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت علياً عليه السلام يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى الاّ وقد نزلت فيه آية او آيتان تفوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل الاّ وقد عرفت كيف نزلت وفيما نزلت (٢) .

(٢) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ في صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدّي ذلك كان عليه حدّ جلدة .

(٣) حدّثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت انّ الناس يذكرون انّ عندكم صحيفة طواها سبع من ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس و انّ هذا هو العلم فقال ابو عبدالله عليه السلام ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله انّ العلم الذي يحدث في كلّ يوم وليلة .

(٤) حدّثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن

(١) ساعة بعد ساعة . كذا في البحار .

(٢) انزلت . هكذا في البحار .

على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان في الجفر ان الله تبارك وتعالى لقا انزل الواح موسى عليه السلام انزلها عليه وفيها تبين كل شيء وهو كائن الى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة الجبل فاتي موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها ولم تنزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمداً فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا الى الجبل افرج الجبل وخرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما رقت في ايديهم القوا في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وها بوها حتى ياتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله جبرئيل على نبيه فاخبره بامر القوم وبالنذي اصابوا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربي وهي الالواح قالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها ودفعوها اليه فنظر اليها وقرأها وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الاخرين وهي الواح موسى وقد امرني ربي ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قرائتها قال ان جبرئيل امرني ان امرك ان تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد علمت قرائتها قال فجعلها تحت رأسه فاصبح وقد علمه الله كل شيء فيها فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والاخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان او غيره عن بشران عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام عندكم التوراة والانجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت ان هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ما كان ولكن ما يحدث الله بالليل والنهار علمه عندنا اعظم .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَبَاحِ الْمَرْزُوقِيِّ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ جُوَيْنِ الْعَرَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنبِيئَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقُولُ أَنَّ يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ كَانَ وَصِيَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَكَانَتِ الْوَاحُ مَوْسِيَّتَهُ عَنْ زَمْرٍ دَاخِرٍ فَلَمَّا غَضِبَ مُوسَى أَخَذَ (١) الْأَلْوِاحَ مِنْ يَدِهِ فَمِنْهَا مَا تَكْسَرُ وَمِنْهَا مَا بَقِيَ وَمِنْهَا مَا أَرْتَفَعَ فَلَمَّا زَهَبَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ قَالَ يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ اعْزِدْكَ تَبْيَانُ مَا فِي الْأَلْوِاحِ قَالَ نَعَمْ فَلَمْ يَزَلْ يَتَوَارَثُهَا رَهْطٌ مِنْ بَعْدِ رَهْطٍ حَتَّى وَقَعَتْ فِي أَيْدِي أَرْبَعَةِ رَهْطٍ مِنَ الْيَمَنِ وَبَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِتَهْلُمِهِ وَبَلَّتْهُمْ الْخَبْرَ فَحَالُوا مَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَ يَنْهَى عَنْ الْخَمْرِ وَالزَّيْنَاءِ وَيَأْمُرُ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَكِرَمِ الْجَوَارِ فَقَالُوا هَذَا أَوْلَى بِمَا فِي أَيْدِينَا مِنْهَا فَاتَّقُوا أَنْ يَأْتُوهُ فِي شَهْرِ كَذَا وَكَذَا فَوَحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِئِيلَ أَنْ أَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَاخْبِرْهُ فَاتَمَّ قَوْلُهُ "إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَرَثُوا الْوَاحَ مُوسَى وَهُمْ يَأْتُونَكَ فِي شَهْرِ كَذَا وَكَذَا فِي لَيْلَةِ كَذَا وَكَذَا فَسَهَرُ لَمْ تَمَلِكِ اللَّيْلُ فَجَاءَ الْفَرَكِبُ فَذَقُوا عَلَيْهِ الْبَابَ وَهُمْ يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ نَعَمْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ دِ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْنَ الْكِتَابِ الْكُفَى تَوَارَثْتُمُوهُ مِنْ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِيَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ قَالُوا نَحْنُ نَحْنُ لَأَلِ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ اللَّهُ مَا هَلُمَّ بِهِ أَحَدٌ قَطًّا مِنْذُ وَقَعَ عِنْدَنَا قَبْلَكَ قَالَ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذَا هُوَ كِتَابٌ بِالْعِبْرَانِيَّةِ دَفِيقٌ فَدَعَا إِلَى وَوَضَعْتَهُ عِنْدَ رَأْسِي فَاصْبَحْتُ بِالْكِتَابِ وَهُوَ كِتَابٌ بِالْعَرَبِيَّةِ جَلِيلٌ فِيهِ عِلْمٌ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْذُ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَعَلِمْتُ ذَلِكَ .

(٧) حَدَّثَنَا مَسْأُوبَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَنْصَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخِ يَا خِرَاسَانِيَّ تَعْرِفُ وَاْدَى كَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ تَعْرِفُ صَدْعًا فِي الْوَادِي مِنْ صَعْتِهِ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ مِنْ ذَلِكَ يُخْرِجُ الدَّحَازَ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ يَا يَمَانِيَّ تَعْرِفُ شَعْبَ كَذَا كَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ

(١) القى ، في نسخة البحار وهو الصحيح .

له تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا و كذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة التي حفظت الواح موسى على محمّد ﷺ .

(١٢) باب في الاثمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي

املاء رسول الله وخط على عليهم السلام بيده

وهي سبعون ذراعاً

(١) حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان عن ابيه عليّ بن النعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فسمعناه يقول اما والله عندنا ما لا نحتاج الى الناس و انّ الناس ليجتاجون الينا انّ عندنا الصحيفة سبعون ذراعاً بخطّ عليّ و املاء رسول الله ﷺ و على اولادهما فيها من كلّ حلال و حرام و انكم لنا توننا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم .

(٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عريض (١) الاديم مثل فخذ الفالج فيها كلّ ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الآ و هي فيها حتى ارش الخدش .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمّد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ عندنا لصحيفة

(١) عرض ، كذا في البحار .

سبعين (١) ذراعاً املاء رسول الله ﷺ وخطّ على عليّ عليه السلام بيده ما من حلال ولا حرام الاّ وهو فيها حتّى ارض الخدش.

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد انّ عندنا الجامعة وما يدربهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ املاء من فلق فيه وخطّه على عليّ عليه السلام بيمينه فيها كلّ حلال وحرام وكلّ شيء يحتاج اليه الناس حتّى الأرض في الخدش.

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد و ابي المعز عن حمزان بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال اشار الى بيت كبير وقال يا حمزان انّ في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً بخطّ عليّ واملاء رسول الله ولو ولينا الناس لحكمنا بينهم بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة.

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشّاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً املاء رسول الله ﷺ وخطّه على بيده و انّ فيها لجميع ما يحتاج اليه الناس حتّى ارض الخدش.

(٧) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ عندنا صحيفة من كتب على طولها سبعون ذراعاً فنحن نتّبع ما فيها لانعدها وسئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كلّ شيء من هذه الأمور التي تتكلم فيها الناس مثل الطلاق والفرايض فقال انّ عليّاً كتب العلم كلّهُ القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن شيء الاّ فيه نعضيها.

(٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد او عمّن رواه عن يعقوب عن محمّد بن أبي غمير عن محمّد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول إنّ عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولا حرام الاّ وهو فيها حتّى ارش الخدش .

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اخرج الىّ ابو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام والفرايض قلت ما هذه قال هذه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه عليّ بيده قال فقلت فما تبلى قال فما يبليها قلت وما تدرس قال وما يدرسها قال هي الجامعة او من الجامعة .

(١٠) حدّثنا يعقوب بن اسحق الرازى عن الحريرى عن ابي عمران الارمنى عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن حازم و عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام إنّ عندى (١) صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج اليه حتّى إنّ فيها ارش الخدش .

(١١) حدّثنا احمد بن الحسن بن عليّ بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن محمد بن عبد الملك قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام نحواً من ستين رجلاً قال فسمعتة يقول عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعاً ما خلق الله من حلال او حرام الاّ وهو فيها حتّى إنّ فيها ارش الخدش .

(١٢) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل بيّاع الجوارى عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عن انّ عندى لصحيفة فيها تسعة عشرة صحيفة فدجها رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفي يده صحيفة فغطّها منى بطيلسانه ثمّ اخرجها فقرأها عليّ إنّ ما يحدث بها

المرسلون كصوت السلسلة او كمناجات الرجل صاحبه .

(١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال
اخرج الينا ابو عبدالله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف علي عليه السلام فاذا فيها ما تقول (١)
اذا جلسنا لتشهد .

(١٥) حَدَّثَنَا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد
بن عثمان عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول
و ذكر ابن شبرمه فقال ابو عبدالله عليه السلام اين هو من الجامعة املاء رسول الله وخطه على
بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش .

(١٦) حَدَّثَنَا عبدالله بن محمد بن الوليد عن رواه عن يونس بن يعقوب عن
منصور بن حازم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه حتى
ان فيها ارش الخدش .

(١٧) حَدَّثَنَا علي بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد عن ابي ايوب عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها ابو جعفر عليه السلام فاذا
فيها المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله .

(١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبدالرحمن بن
ابي عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان في البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً
ما خلق الله من حلال ولا حرام الا وفيها حتى ارش الخدش .

(١٩) حَدَّثَنَا العباس بن معروف عن القاسم بن عروة وعبدالله بن جعفر عن محمد
بن عيسى عن القاسم بن العروة عن ابن العباس عن ابي عبدالله عليه السلام قال والله ان عندنا
لصحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش املاء
رسول الله عليه السلام وكتبه علي بيده صلوات الله عليه .

(٢٠) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن قاسم بن يزيد عن محمد بن أحمد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ان عندنا صحيفة من كتاب عليّ اومصحف عليّ ع طولها سبعون ذراعاً فنحن نتبع ما فيها فلانعدوها •

(٢١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش قال وان هذا هو العلم قال فقال ابو عبدالله ع ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله ﷺ ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة •

(٢٢) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عمرو بن ابي المقدم عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول و ذكر ابن شبرمه في فتيا افتى بها ابن هو من الجامعة املاء رسول الله بخط عليّ ع فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش •

(٢٣) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبه قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ضلّ علم ابن شبرمه عند الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزداهم من الحق الاّ بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس •

(٢٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن قاسم عن ابي عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامر اذا حضره اجله ان يدفعها الى عليّ بن ابي طالب فيعمل بما فيها ولا يجوز له ان يغيره وان يأمر كل وصي من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره •

(١٢) باب آخر فيه امر الكتب

(١) حدّثنا عليّ بن الحسين عن عليّ بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لي ابو جعفر ع يا فضيل عندنا كتاب عليّ سبعون ذراعاً ما على الارض شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارض الخدش ثم خطّه بيده عليّ ابهامه .

(٢) حدّثنا عليّ بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد عن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندنا كتاب عليّ عليه السلام سبعون ذراعاً .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن ابي عمير عن محمّد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيّه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فجاؤكم ممّا تحتاجون اليه في حياته وتستغيثون به واهل بيته بعد موته وانها مصحف عند اهل بيته حتى ان فيه لارض خدش الكفّ ثم قال ان ابا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال عليّ وانا قلت .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن عليّ عن عبد الرحمن بن محمّد الاسدي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في كتاب النذى هو املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه عليّ بيده ان كان في شيء شوم ففي النساء (٢) .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا جلداً سبعون ذراعاً املى رسول الله وخطّه عليّ بيده وان فيه جميع ما يحتاجون اليه حتى ارض الخدش .

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال في كتاب علي عليه السلام كل شيء يحتاج اليه حتى ارض الخدش والأرض .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن بونس عن حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور وان حلال محدد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة ولان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً و ما خلق الله حلالا ولا حراما الا فيها فما كان من الطريق فهو من الطريق و ما كان من الدور فهو من الدور حتى ارض الخدش و ما سواها و الجلدة ونصف الجلدة .

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وذكرا بن شبرمة في فتياه فقال ابن هومن الجامعة املى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي عليه السلام بيده فيها جميع العلال والحرام حتى ارض الخدش فيه .

(٩) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار ذلك اليها فقلت فما في ذلك فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولدادم الى ان تغنى الدنيا .

(١٠) وعن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقام باصبعه على ظهر كفته فمسحها عليه ثم قال ان عندنا لأرض هذا فما دونه .

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ترك علي عليه السلام شيئا الا كتبه حتى ارض الخدش .

(١٢) حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن

ابن ابي نجران عن ابي الجارود قال لما حضر من امر الحسين ما حضر دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج الى ابنته فلما ان كان من امر الحسين عما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليه السلام قال فلت وما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج اليه ولدادم منذ كانت الدنيا الى ان تفتى .
(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي صبيدة عن ابي عبدالله ع انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض الأديم .

(١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل (١) عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ما لهم ولكم وما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الترافضة نعم و الله رفضتم الكذب و اتبعتم الحق اما و الله ان عندنا ما لا يحتاج الى احد و الناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى الله عليه و آله و خطه علي بيده صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها كل حلال و حرام .

(١٥) حدثنا محمد بن حسان و يعقوب بن اسحق عن ابي عمران الارمني عن محمد بن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدى عن علي بن ميسرة عن ابي اراكة قال كنا مع علي ع بمسكن فحدثنا ان علياً ورث من رسول الله صلى الله عليه و آله و بعض يقول البغلة و بعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف اذ خرج علي ع ونحن في حديثه فقال ايم الله لو انبسط (٢) و يؤذن لي لعدت تتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفاً و ايم الله ان عندى لصحف كثيرة فطابع رسول الله صلى الله عليه و آله و اهل بيته و ان فيها لصحيفة يقال له العبيطة و ماورد على العرب اشد عليهم منها و ان فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة (٣) مالها في دين الله من نصيب .

(١٦) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبه قال سمعت ابا عبدالله

(١) محمد بن الحسين ، في البحار .

(٢) انشط ، كذا في البحار .

(٣) بهرج كجعفر الردى من الشى البهرج الباطل ايضاً .

ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة أن الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزداهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس .

(١٧) محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ان جبرئيل اتي رسول الله ﷺ بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب امره اذا حضره اجله ان يدفعها الى علي بن ابي طالب ع فيعمل بما فيها ولا يجوز الى غيره .

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا حتى اكمله (١) جميع دينه في حلاله و حرامه فاجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها صحيفة عند اهل بيته حتى ان فيه ارض الخدش ثم قال ان ابا حنيفة مقلد يقول قال علي ع وقال انا .

(١٤) باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر و

الجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

(١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبدالله ع يقول عندى الجفر الابيض قال قلنا واي شيء فيه قال فقال لي زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى ومصحف ابراهيم والحلال والحرام و مصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد حتى ان فيه الجلدة

(١) وفي نسخة بدله ، اكمل له .

ونصف الجلدة وثلاث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر قال فلنا جعلت فداك و اى شى فى الجفر الاحمر قال السلاح و ذلك انها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل فقال له عبدالله بن ابي يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال اى والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق (١) لكان خيرا لهم .

(٢) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه الحسن بن على بن فضال عن ابي بكير واحمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام نحو من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبدالخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع ابراهيم بن محمد جالسا فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب على عليه السلام قال لا والله ما ترك على كتابا وان كان ترك على كتابا ما هو الا اها بين (٢) ولوددت انه عند غلامى هذا فما ابالى عليه قال فجلس ابو عبدالله عليه السلام ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لاهايان عليهما ما صوافهما راسعا رهما مد حوسين كتبنا (٣) فى احدهما وفى الاخر سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعاً ما خلق الله من حلال و حرام الا و هو فيها حتى ان فيها ارش الخدش و قام بظفره على ذراعه فخط به و عندنا مصحف اما والله ما هو بالقرآن .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له انى استلك جعلت فداك عن مسئلة ليس ههنا احد يسمع كلامى فرفع ابو عبدالله عليه السلام سترا بينى وبين بورت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدالك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون

(١) وفى نسخة بدله . بالحق .

(٢) الاهداب، بدله فى البعارة .

(٣) كتبنا، فى نسخة البعارة .

ان رسول الله ﷺ علم علياً ﷺ بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبدالله ﷺ يا ابا محمد علمم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له والله هذا لعلم فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدرهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ واملاء من فلق فيه وخطت على يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارض في الخدش وضرب بيده الي فقال تاذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ماشئت قال فغمزني بيده فقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا الجفر وما يدرهم ما الجفر مسك شاة او جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر او ادم (١) احمر فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة ﷺ وما يدرهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا تلك مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد انما هو شيء املاها (٢) الله واروح اليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذلك قال قلت سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ما كان وما هو كائن الي ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك قال قلت جعلت فداك فأي شيء هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الي يوم القيمة .

(٤) حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن الربيعي عن رفيد مولى ابي

هبيره (٣) قال قلت لابي عبدالله ﷺ جعلت فداك يا بن رسول الله يسير القائم بسيرة علي

(١) وادم ، في نسخة البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، املاء .

(٣) و الصحيح انه ابن هبيره كما صرح به في منتهى المقال .

ان ابي طالب في اهل السواد فقال لا يا رفيد ان علي بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض و ان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر قال فقلت له جعلت فداك و ما الجفر الاحمر قال فامر اصبعه الى حلقة فقال هكذا يعني التذبح ثم قال يا رفيد ان لكل اهل بيت مجيبا (١) شاهدا عليهم شافعا لامثالهم.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع عنده محمد بن عبد الله بن علي الى جنبه جالسا وفي المجلس عبد الملك بن اعين ومحمد الطياتر وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يقول لنافي هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبد الله عليه السلام بعد كلام اما تعجبون من عبد الله يزعم ان اباة علي (٢) لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم و صدق والله ما عنده علم ولكن والله و اهوى بيده الى صدره ان عندنا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله و انه لاملأ رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي عليه السلام بيده و عندنا والله الجفر و ما يدرون ما هو امسك شاة او مسك بعير ثم اقبل اليها و قال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيمة اخذين بحجزة علي عليه السلام و علي اخذ بحجزة رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٦) حدثنا احمد بن محمد و محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رؤاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعني اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديهم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا و فيها ارض الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عقائر بدون وعقالاتريدون ان فاطمة مدت

(١) نجيبا ، في نسخة البحار .

(٢) علي من لم يكن ، كذا في البحار .

بعد رسول الله ﷺ خمسة و سبعين يوما و قد كان دخلها حزن شديد على ابيها و كان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها و يطيب نفسها و يخبرها عن ابيها و مكانه و يخبرها بما يكون بعدها في ذريتها و كان على يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم او غيره عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بكر بن كريب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد و الناس يحتاجون الينا ان عندنا لكتابا املاء رسول الله و خطه على صحيفة فيها كل حلال و حرام و انتم لتأتونا فتسئلونا فنعرف اذ اخذوا به (١) و نعرف اذا تر كوه .

(٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد بن علي بن ابي حمزة عن عبد صالح عليه السلام قال عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن .

(٩) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن عن ابي المعز عن عن عنبسة بن مصعب قال كنتا عند ابي عبد الله عليه السلام فائتني عليه بعض القوم حتى كان من قوله و اخزى الله عدوله (٢) من الجن و الانس فقال ابو عبد الله لقد كنتا وعدونا كثير و لقد امسينا و ما احد اعدى لنا من ذوى قراياتنا و من ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله و ما الجفر قال هو والله مسك ما عز و مسك ضأن ينطق (٣) احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله ﷺ و الكتب و مصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه قرآن .

(١٠) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر له و قبعة ولد الحسن و ذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا

(١) وفي نسخة بدله ، اذا اخذتم به و نعرف اذا تر كتهوه .

(٢) عدوك ، كذا في البحار .

(٣) وفي نسخة بدله ، مطبق وفي نسخة البحار منطبق .

لجلدى ما عزوضان املاء رسول الله ﷺ وخطّ عليّ وانّ عندنا الصحيفة طولها سبعون ذراعاً و املاها رسول الله و خطّها عليّ بيده وانّ فيها لجميع ما يحتاج اليه حتّى ارض الخدش •

(١١) حدّثنا محمد بن احمد بن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفى عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشىء فذكر بشر ذلك لابي عبدالله ﷺ فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز و اهاب ضان مملّوان علماً كتبنا فيهما كلّ شىء حتّى ارض الخدش •

(١٢) حدّثنا احمد بن موسى عن عليّ بن اسماعيل عن صفوان عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله ﷺ قال سمعته يقول وبحكم ائدرين ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خطّ عليّ و املاها رسول الله ﷺ من فلق فيه ما من شىء يحتاج اليه الا وهو فيه حتّى ارض الخدش •

(١٣) حدّثنا احمد بن محمد بن سنان عن رفيده مولى ابي هبيرة (١) عن ابي عبدالله ﷺ قال قال لى يارفيد كيف انت اذا رأيت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم فى مسجد الكوفة ثم اخرج الممثال الجديد على العرب الشديدي قال قلت جعلت فداك ما هو قال التذبح قال قلت باى شىء يسير فيهم بما سار عليّ بن ابي طالب فى اهل السواد قال لا يارفيدان انّ عليّاً ﷺ سار بما فى الجفر الابيض وهو الكفّ وهو يعلم انه سيظهر على شيعة من بعده و انّ القائم يسير بما فى الجفر الاحمر وهو التذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعة •

(١٤) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن عليّ بن النعمان عن ابي ذرّ يا يحيى عن عمرو الزيات عن ابان و عبدالله بن بكير قال لا اعلمه الا ثعلبة او علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما ﷺ انه لم يكن امام حتّى خرج واشهر سيفه و انما

(١) والصحيح انه ابن هبيرة كما فى كتب الرجال •

تصالح في قريش يعنى الامامة قال فقال ابو عبدالله لاقوام كانوا يأتونه ويسألونه عما خلف رسول الله ﷺ الى عليّ ﷺ وعما خلف عليّ الى الحسن ﷺ ولقد خلف رسول الله ﷺ عندنا جلدأ ما هو جلد جمال (١) ولا جلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كلما يحتاج اليه حتى ارش الخدش و الظفر وخلفت فاطمة مصحفاً ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط عليّ ﷺ.

(١٥) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عليّ بن سعد قال كنت فاعداً عند ابي عبدالله ﷺ وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلّى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشى في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبدالله بن الحسن علي حمار حوله اناس من الزيدية فقال لي ايها الرجل التي الي فان رسول الله قال من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغرتك هؤلاء الذين حولك فقال ابو عبدالله للطيار ولم تقل له غير هذا قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله ﷺ قال ذلك والمسلمون مقرّون له بالطاعة فلما قبض رسول الله ﷺ ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبدالله بن عليّ العجب لعبدالله بن الحسن انه بهزأ ويقول هذا في جفر كم الذي تدعون فغضب ابو عبدالله ﷺ فقال العجب لعبدالله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو بامام ولا كان ابوه اماما ويزعم ان عليّ بن ابي طالب لم يكن اماما ويرى ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب و علم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله ﷺ و خطه عليّ ﷺ بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندى خاتم رسول الله ﷺ ودرعه وسيفه ولوائه وعندى الجفر علي رغم انف من زعم

(١) وفي نسخة بدله ، حمار .

(١٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسؤوهم (١) لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي عليه السلام ويرايبضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة ومعها سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقول ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين .

(١٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الذي املاء جبرئيل على علي عليه السلام اقرآن هو قال لا .

(١٨) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمانية وعشرين ومائة ذلك لاني نظرت في مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة ع فقال ان الله تبارك وتعالى اما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسأل عنها غمها و يحدتها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك فسمعت الصوت فتولي لي فاعلمته فجعل يكتب كلما اسمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون .

(١٩) حدثنا السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن علي بن الحسين عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان عبدالله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبدالله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس واكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر ايدري عبدالله بن الحسن ما الجفر مسك معز (٢) ام مسك شاة وعندنا مصحف

(١) يسؤونه ، كذا في البحار .

(٢) بعير ، هكذا في البحار .

فاطمة ع اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع
عبدالله اذا جاء الناس من كل افق (١) ويسئلونه .

(٢٠) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن
ابى عبد الله عليه السلام انه قال فـ ————— بنى عمه ولو انكم اذا سالوكم
واجبتموه واحتجبتوكم بالامر كان احب الى ان تقولوا لهم اننا لسنا كما يبلغكم ولكننا
قوم نطلب هذا العلم عند من هو اهله و من صاحبه و هذا السلاح عند من هو و هذا
الجفر عند من هو و من صاحبه فان يكن عندكم فاننا نبايعكم وان يكن عند غيركم فاننا
نطلبه حتى نعلم .

(٢١) حدثنا احمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان
بن خالد قال سمعته يقول ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسؤهم (٢) انهم لا
يقولون الحق و ان الحق لفيه فليخرجوا قضايا علي و فرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات و العمات و ليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة ع و سلاح رسول الله قال
الله تعالى ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين (٣).

(٢٢) وروى ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله .
(٢٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان قال حدثني
ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول امامات ابو جعفر عليه السلام حتى قبض مصحف
فاطمة ع .

(٢٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن
قابوس قال قال لي ابو الحسن عليه السلام على اكبر ابني (٤) آخر و لى و اسمعهم

(١) فى نسخة بدله ، فن بالتشديد .

(٢) وفى نسخة بدله ، بسؤونه .

(٣) الآية (٤) الاحقاف .

(٤) على ابني اكبر و لى ، كذا فى البحار .

لقولى واطوعهم لأمرى ينظر فى الكتاب (١) الجفر معى وليس ينظر فيه إلا نبيّ أو
وصى نبيّ .

(٢٥) وذكر بعض اصحابنا عمّن رواه عن فضالة عن حنّان عن عثمان بن زياد
قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال لى اجلس فجلست فضرب يده باصبعه على ظهر
كفىّ فمسحها عليه ثمّ قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه .

(٢٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ عن عبدالله بن سنان عن ابي
عبدالله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر فقال والله انّ عندى لجلدى ماعز
وضان املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه علىّ بيده عندى لجلد اسبعين ذراعا املاء
رسول الله وخطّه علىّ بيده وانّ فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش
الخدش .

(٢٧) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشّاء عن ابي حمزة عن
ابي عبدالله عليه السلام قال مصحف واطمة ما فيه شيء من كتاب الله وانّما هو شيء الفى عليها
بعد موت ابيها صلى الله عليه وآله .

(٢٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمّد الزوفلى عن الحسين بن
المختار عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علىّ عليه السلام عندى
صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة ليس لها فى الاسلام نصيب منهم
غنىّ وباهلة وقال يا معشر غنىّى وباهلة (٢) اعدوا علىّ عطاياكم حتىّ اشهد لكم
عند المقام المحمود انكم لا تحبّونى ولا احبّكم ابدا و قال لأخذن غنىّياً اخذة
تضطرب منها باهلة و قال اخذ فى بيت المال مال من مهور البغايا فقال اقسوه بين
غنىّ وباهلة .

(١) ينظر معى فى كتاب الجفر والجامعة ، كذا فى البحار .

(٢) باهلة . بالتشديد ، نسخة بدله .

(٢٩) حدّثنا محمد بن الحسين عن نضر بن شعيب عن خالد بن مادي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال اتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي فقال اعطني مبرأئي من ابي فقال له الحسين ما ترك ابوك الا سبع مائة درهم فضلت من عطاياها قال فانّ الناس يزعمون فليأتون فيسئلوني فلا اجد بداً من ان اجيبهم قال فاعطني من علم ابي قال فدعا الحسين قال فذهب فجاء بصحيفة تكون اقل من شهر ابو اكبر من اربع اصابع قال فملأت (١) شجرة ونحوه علماً .

(٣٠) حدّثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن هيب بن هشام عن محمد بن ابي حمزة و احمد بن عابد عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له محمد بن عبد الله بن علي تعجب لعبد الله بن الحسين بهزاً او يقول هذا جفر كيم الذين تدعون فغضب ابو عبد الله فقال العجب لعبد الله يقول ليس فينا امام صدق وليس هو بامام وما كان ابوه بامام بزعم ان علي بن ابي طالب لم يكن اماماً وكذب و اما قوله في الجفر فانه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله بخط علي عليه السلام وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندى لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواه وعندى الجفر على رغم انفس من زعم .

(٣١) حدّثنا علي بن الحسن (٢) بن الحسين السجاني (٣) عن محول (٤) بن ابراهيم عن ابي مريم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعاً فيها كل شيء حتى ارض الخدش املاء رسول الله صلى الله عليه وآله و خط علي عليه السلام وعندنا الجفر وهو اديم عكاظي قد كتب فيه حتى مائت اكارعه (٥) فيه ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة .

(١) فملأت حملان كذا في البحار .

(٢) علي بن الحسن عن الحسن بن الحسين بن السجاني كذا في البحار .

(٣) السجاني، في نسخة بدله

(٤) فحول بدله في البحار .

(٥) الكراع من كلشي طرفه .

(٣٢) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن ابن ابي نجران عن محمّد بن سنان عن داود بن سرحان و يحيى بن معمر وعلیّ بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة فاسئل فلم اجد لابي فلان فيها الا كقبار النعل .

(٣٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام قال قيل له انّ عبدالله بن الحسن يزعم انّه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام و عندنا الجفر افيدري عبدالله امسك بعير او مسك شاة و عندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنّه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السلام كيف يصنع عبدالله اذا جاءه الناس من كلّ فنّ (١) يسألونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمة اخذين بهجرتنا ونحن اخذون بهجزة نبيّنا و نبيّنا اخذ بهجزة ربّه .

(٣٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن ازينه عن عليّ بن سعيد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اما قوله في الجفر انما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب و علم ما يحتاج اليه الناس الى يوم القيمة من حلال و حرام املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السلام .

تمّ الجزء الثالث و يتلوه الجزء الرابع .

((الجزء الرابع))

(١) باب في الائمة عليهم السلام وانه صارت اليهم كتب

رسول الله ص وامير المؤمنين صلوات الله عليهما

(١) حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن
 الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى
 بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكتب كانت عند علي عليه السلام فلما سار الى
 العراق استودع الكتب ام سلمة (١) فلما مضى علي كانت عند الحسن فلما مضى الحسن
 كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند علي بن الحسين ثم كانت عند ابي
 (٢) حدثنا حمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن عبد
 الملك بن اعين قال اراني ابو جعفر عليه السلام بعض كتب علي ثم قال لي لاي شيء كتبت
 هذه الكتب قلت ما بين الراي فيها قال هات قلت علم ان فائتمكم يقوم يوماً فاحب ان
 يعمل بما فيها قال صدقت

(١) الى ام سلمة في نسخة البعارة

(٣) حدثنا احمد بن محمد (١) عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ الحسين بن علي عليه السلام اما حضرة الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا و وصية ظاهرة و كان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب واللّه الينا قال قلت فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه واللّه ما يحتاج اليه ولدادم منذ يوم خلق ادم الى ان تفتى الدنيا واللّه ان فيه الحدود حتى ان فيه ارض الخدش.

(٤) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارعة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن امّهم سلمة قال قالت اقعدر مول الله عليا عليه السلام في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ اكارعه ثم دفعه الي وقال من جاءك من بعدى باية كذا وكذا فادفعه اليه فاقامت امّ سلمة حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وولي ابو بكر امر الناس بعثتي فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرجل فجلت فجلت في الناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل فدخل بيته فجلت فاخبرتها فاقامت حتى اذا ولي عمر بعثتي فصنع مثل ما صنع صاحبه فجلت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي عثمان فبعثني فصنع مثل ما صنع صاحبه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي علي فارسلتني فقالت انظر ما ذا يصنع هذا الرجل فجلت فجلت في المسجد فلما خطب علي نزل فرأني في الناس فقال اذهب فاستأذن علي امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استأذن لي علي امك وهو خلفي يريدك قالت وانا والله اريده فاستأذن علي ودخل فقال لها اعطيني الكتاب الذي دفع اليك باية كذا وكذا كائني انظر الى امي حتى قامت الى تابوت لها في جوفها تابوت صغير فاستخرجت من جوفه كتابا ودفعته الى علي ثم

(١) محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود ، كذا في

قالت لى امسى يا بنى الزمه فلا والله مارأيت بعد نبيك اماما غيره .

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال فى كتاب على عليه السلام كلّ شيء يحتاج اليه حتى الخدش و الارش و الهرش .

(٦) حدّثنا محمد بن خالد الطيالسى عن سيف عن منصور او عن يونس قال حدّثنى ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسين عليه السلام ما حضر دها فاطمة بنته فدفع اليها كتابا ملفوفا و وصية طاعرة فقال يا بنتى ضعى هذا فى اكابر و لدى فلما رجع على بن الحسين دفعته اليه و هو عندنا قلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج اليه ولدادم منذ كانت الدنيا حتى تفنى .

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقى عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن على بن يقطين قال قال لى ابو الحسن عليه السلام يا على هذا افضه و لدى وقد نحلته كتبي و اشار بيده الى ابنه على عليه السلام .

(٨) حدّثنا محمد بن عيسى عن انس بن محرز عن على بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني علياً سيّد و لدى وقد نحلته كتبي .

(٩) حدّثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب و عثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن على بن يقطين قال كنت جالسا عند ابي ابراهيم فدخل عليه على ابنه فقال هذا سيّد و لدى وقد نحلته كتبي .

(١٠) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن يزيد العجلي عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هومن العلم ام فيه تفسير كلّ شيء من هذه الأمور التى يتكلّم فيها الناس من التّلاق و الفرائض فقال انّ علياً عليه السلام كتب العلم كلّ النّضاء و الفرائض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيئاً (١) الاّ وفيه سنّة نعضيها .

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ غَنبِيسَةَ بِنْتِ نَجَادِ الْعَابِدِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرْتُ عِنْدَهُ الصَّلَاةَ فَقَالَ إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي أَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَعْذِبُ عَلَى كَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَلَكِنْ يَزِدُهُ جِزَاءً (١).

(١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ غَنبِيسَةَ بِنْتِ الْعَابِدِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَجَاءَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ فَسَأَلَهُ كِتَابَ أَرْضٍ فَقَالَ حَتَّى أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَمَا شَأْنُ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَتَيْهَا وَقَعْتُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ ثُمَّ عِنْدَ الْحُسَيْنِ ثُمَّ عِنْدَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ عِنْدَ جَعْفَرَ فَكُتِبْنَا مِنْ عِنْدِهِ.

(١٣) حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ التَفْتُ عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْوَلَدِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ ثُمَّ التَفْتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الصَّنَدُوقُ فَازْهَبْ بِهِ إِلَى بَيْتِكَ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ دِينَارٌ وَلَا دَرَاهِمٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ مَمْلُوءًا عُلَمَاءَ.

(١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ دَعَا أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَاءَ بِهِ جَعْفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ فُخْدِ الرَّجُلِ مَطْوِيٍّ (٢) فَذَا فِيهِ أَنَّ النِّسَاءَ لَيْسَ لهنَّ مِنْ عِقَارِ الرَّجُلِ إِذَا هُوَ تَوَفَّى عَنْهَا (٣) شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ هَذَا وَاللَّهِ خَطْبُهُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ وَأَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

(١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ غَنبِيسَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(١) بزبدہ خیراً ، کذا فی نسخة بدله

(٢) مطویاً ، کذا فی الوسائل

(٣) تمنہن ، کذا فی الوسائل .

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي أَمَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ
فِي النِّسَاءِ .

(١٦) حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرَانَ
الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّ
سَلْمَةَ فَقَالَ إِذَا أَنَا قَبِضْتُ فِقَامِ رَجُلٍ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ يَعْنِي الْمَنْبِرَ فَاتَّكِ يَطْلُبُ هَذَا الْكِتَابَ
فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَأْتِهَا وَقَامَ عُمَرُ وَلَمْ يَأْتِهَا وَقَامَ عُثْمَانُ فَلَمْ يَأْتِهَا وَقَامَ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَادَاهَا فِي الْبَابِ فَقَالَتْ مَا حَاجَتُكَ فَقَالَ الْكِتَابُ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَالَتْ وَأَنْتِ أَنْتِ صَاحِبُهُ فَقَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ الَّذِي كُنْتُ لِأَحَبِّ أَنْ يَحْبِسُوكَ بِهِ فَأَخْرَجْتَهُ
إِلَيْهِ فَفَتَحَهُ فَنَظَرَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ فِي هَذَا لِعِلْمًا جَدِيدًا .

(١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ عُنْبَسَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ عَلِيٍّ قَالَ جَاءَ مَوْلَى لَهُمْ فَطَلَبَ مِنْهُمْ كِتَابًا فَقَالَ هُوَ عِنْدَ جَعْفَرٍ فَقُلْتُ وَلَمْ يَأْتِ عِنْدَ
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ عِنْدَ عَلِيٍّ بِنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ كَانَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ثُمَّ هُوَ الْيَوْمَ عِنْدَ
جَعْفَرٍ .

(١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
إِسْتَبُوبَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا تَرَكَ عَلِيُّ شَيْعَةً وَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى
أَحَدٍ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ حَتَّى أَنَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِهِ أَرْضَ الْخَدَشِ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمَا أَنْتَ
إِنْ رَأَيْتَ كِتَابَهُ لَعَلَّمْتَ أَنَّهُ مِنْ كِتَابِ الْأَوَّلِينَ .

(١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي النَّصْبَاحِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلِّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ ع أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي وَصَفِيٌّ وَرُوصِيٌّ وَخَالِصِيٌّ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَخَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَسَائِبَتِكَ فِيمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ بَعْدِي يَا عَلِيُّ أَنِّي
أَحْبَبْتُ (١) لَكَ مَا أَحْبَبْتَهُ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُهُ لَهَا فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا مَكْتُوبٌ

عندي في كتاب عليّ و لكن دفعته (١) امس حين كان هذا الخوف و هو حين صلب
المغيرة •

(٢٠) حدّثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن عليّ بن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما مضى ابو جعفر حتّى صارت الكتب التي •

(٢١) حدّثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن
ابي عبدالله عليه السلام انه قال في بنى عقه لو انكم سألوكم واجبتهم وهم كان احب اليّ ان
تقولوا لهم اننا لسنا كما يبلّغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان
يكن عندكم فاننا نتبعكم الي من يدعونا اليه وان يكن عند غيركم فاننا نطلبه حتّى
نعلم من صاحبه و قال ان الكتب كانت عند عليّ بن ابي طالب عليه السلام فلما سار الي العراق
استودع الكتب ام سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلمّا هلك الحسن كانت عند الحسين
ثمّ كانت عند ابي ثمّ تزعم بسبقونا الي خيرام هم ارغب اليه منّا ام هم اسرع اليه منّا
ولكنّا نتظر امر الاشياخ الذين قبضوا قبلنا امّا انا فلا اخرج ان اقول ان الله قال في
كتابه لقوم او اثمارة من علم ان كنتم صادقين (٢) فمرهم فليدعوا من عنده اثمارة من علم
ان كانوا صادقين •

(٢٢) حدّثنا الحسن بن عليّ عن احمد بن هلال عن امية بن عليّ عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اكتب ما املئ عليك قال عليّ عليه السلام يا نبى الله و تخاف
النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك فلا ينساك لكن
اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبى الله قال الائقة من ولدك بهم يسقى امّتى
الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرحمة من السماء و

(١) وفي نسخة بدله (دفنته) •

(٢) الاية (٤) الاحقاف •

هذا أو لهم أو ماء بيده إلى الحسن ثم أو ماء بيده إلى الحسين ثم قال الأئمة من
ولذلك •

(٢٣) حدثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن
عبدالله بن محمد بن عقيل عن أم سلمة قالت اعطاني رسول الله ﷺ كتاباً قال امسك هذا
فاذا رأيت أمير المؤمنين سعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعه إليه قالت فلما قبض
رسول الله ﷺ سعد ابوبكر المنبر فانتظرته به فلم يسألها فلما مات سعد عمر فانتظرته
فلم يسألها فلما مات عمر سعد عثمان فانتظرته فلم يسألها فلما مات عثمان سعد أمير-
المؤمنين فلما مات سعد ونزل جاء فقال يا أم سلمة اريني الكتاب الذي اعطاك رسول الله
ﷺ فاعطيته فكان عنده قال قلت اي شيء كان ذلك قال كل شيء تحتاج إليه
و لدام •

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و محمد بن عبد الجبار عن
عبد الرحمن بن ابي نجران جميعاً عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال لما حضر الحسين ما حضر دفع وصيته الى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما
كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال
ما تحتاج إليه و لدام منذ كانت الدنيا الى ان ينتهي (١) .

٢- باب في الأئمة عندهم الكتب التي فيها اسماء الملوك

الذي يملكون

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم و جعفر بن بشير عن
عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذا قبل محمد بن عبدالله بن
(١) نفسي، كذا في البحار •

الحسن فسلم ثم ذهب ورق له ابو عبدالله ودمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت بهما لم تكن تصنع قال رقت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي من خلفاء هذه الامّة ولا ملوكها •

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن عمر بن اذينة عن جماعة سمعوا ابا عبدالله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمّد فقال انّ عندي لكتابين فيهما اسم كلّ نبيّ وكلّ ملك يملك والله ما تجهدن عبدالله في احدهما •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكره قال دخلت علي ابي عبدالله عليه السلام قال يا فضيل اندرى في ايّ شيء كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ع فليس ملك يملك الاّ وفيه مكتوب اسمه و اسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيء •

(٤) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما من نبيّ ولا وصيّ ولا ملك الاّ في كتاب عندي لا والله ما للمحمّد بن عبدالله بن الحسن فيه اسم •

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد (١) عن محمّد بن ابي عمير عن محمّد بن عمران (٢) عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ عندي لصحيفة فيها اسم الملوك ما لولد الحسن فيها شيء •

(٦) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن صفوان بن العيص بن القاسم قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام ما من نبيّ ولا وصيّ ولا ملك الاّ في كتاب عندي والله ما للمحمّد بن عبدالله بن الحسن فيه اسم •

(٧) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان

(١) يعقوب بن يزيد او عن رواه عن يعقوب بن محمد بن ابي عمير، كذا في البحار •

(٢) محمد بن عمران. كذا في البحار •

عن داود بن سرحان و يحيى بن معمر و علي بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح
قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا وليد انى نظرت فى مصحف فاطمة ع فلم اجد لبنى فلان
فيه الا كغبار النعل .

(نادر من الباب)

(١) احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن دينار
عن عبدالله بن عطاء التميمى قال كنت مع علي بن الحسين فى المسجد فمروا عمر بن
عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس هو شاب فنظر اليه علي بن الحسين
فقال يا عبدالله بن اعطاء ترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلى الناس قال قلت
هذا الفاسق قال نعم لا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء و
استغفر له اهل الارض .

(٢) باب ما عند الائمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم

الذى اسماءهم و اسماء آبائهم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح
وغيره عن رواه عن حبابة الوالبيّة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان لى ابن اخ وهو يعرف
فتملككم وانى احب ان تعلمنى امن شيعتكم قال و ما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت
وقال يا فلانة هات التماموس فبجانت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها وقال نعم هو
ذا اسمه واسم ابيه هيئنا .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرميّ عن رجل من بنى حنيفة قال كنت مع عمي فدخل عليّ بن الحسين فرأى بين يديه صحايف (١) ينظر فيها فقال له ايّ شيء هذه الصحف جعلت فذاك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتأذن اطّلب اسمي فيه قال نعم فقال فأتى لست اقراء و ابن اخي عليّ الباب فتأذن له فيدخل حتّى يقرأ قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب فاوّل شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي و ربّ الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت بخمسة اسماء او ستة ثمّ وجدت اسم عمي فقال عليّ بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا عليّ ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون انّ الله خلقنا من اعلاّ عليّين وخلق شيعتنا من طينتنا اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اوليائهم منهم من اسفل النار (٢) .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن سيف بن حسان عن ابي محمد البرزّاز قال حدّثني حذيفة بن اسيد الغفاريّ صاحب النبيّ ﷺ قال دخلت عليّ عليّ بن الحسين ﷺ فرأيتّه يحمل شيئا قلت ما هذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارني انظر فيها اسمي فقلت انى لست اقرأ قال ابن اخي (٣) يقرأ فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي و ربّ الكعبة قلت ويلك اين اسمي فنظر فوجد بعد اسمه بشمانية اسماء .

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ﷺ انّ حباية الوالبيّة كانت اذا وود الناس الى معاوية فودت هي الى الحسين ﷺ وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد يبس جلدّها على بطنها من العبادة وانّها خرجت مرّة ومعها ابن عمّ لها غلام فدخلت به عليّ الحسين ﷺ وقالت له جعلت فذاك فانظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم

(١) وفي نسخة بدله ، صحيفة .

(٢) ذلك النار، كذا في البحار .

(٣) وان ابن اخي، كذا في البحار .

وهل تجده ناج (١) قال فقال نعم تجده عندنا ونجده ناج .
 (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن ابي حمزة قال خرجت
 بابي بصير اقوده الى باب ابي عبدالله عليه السلام قال فقال لي لا تتكلمم ولا تقبل شيئا فانتهيت به
 الى الباب فتتحنج فسمعت ابا عبدالله عليه السلام فقال يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال
 فدخلنا والسراج بين يديه فاذا سبط (٢) بين يديه مفتوح قال فوعدت عليّ الرعدة
 فجعلت ارتعد فرفع رأسه اليّ فقال ابز ازانك قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى اليّ
 بملاة قوهية (٣) كانت على المرفقه وقال اطوهزه فطويتها ثم قال ابز ازانك وهو ينظر
 في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رايت كما مر بي الليلة
 اني وجدت بين يدي ابي عبدالله عليه السلام سبطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلمنا نظر
 فيها اخذتني الرعدة قال ف ضرب ابو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا خبرتني
 فتلك والله الصحيفة التي فيها اسامي الشيعة و لو اخبرتني لسألته ان يريك
 اسمك فيها .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
 سليمان عن عمرو بن ابي بكر (٤) عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لقا وادع
 الحسن عليه السلام معاوية وانصرف الى المدينة صحبتته في منصرفه وكان بين عينيه حمل يعير لا يفارقه
 حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما
 توجهت فقال يا حذيفة اتدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ما ذا قال
 ديوان شيعتنا فيه اسماءهم قلت جعلت فداك فارني اسمي قال اغد بالغداة قال فذودت اليه
 ومعى ابن اخ لي وكان يقرأ ولم اكن اقرأ فقال ما غدا بك قلت الحاجة التي وعدتني قال

(١) وفي نسخة بدله . ناجيا .

(٢) السبط وعاء شبه القفة يتخبأ فيه العتيب وكانه معرب ، سبط .

(٣) ضرب من الثياب بيض منسوب الى قوهستان معرب كوهستان .

(٤) عمر بن ابي بكر ، كذا في البحار .

ومن ذا الفتى معك قلت ابن اخ لي وهو يقرأ ولست اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست فقال عليّ بالديوان الاوسط قال فاتي به قال فنظر الفتى فاذا الاسماء ملوح قال فبينما هو يقرأ ان قال هو يا عمّاه هو ذا اسمي قلت شكلك امك انظر ابن اسمي قال فصيح ثم قال هو ذا اسمك فاستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن عليّ عليهما السلام.

(٧) حدّثنا عليّ بن الحسن عن الحسين (١) بن الحسن السجاني عن الحسين

بن يسار عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام اسمي عندكم في السفط التي فيها اسماء شيعتكم فقال اي والله في الناموس (٢).

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران قال سئلت الرضا

عليه السلام عن نفسي فقلت اسألك عن اهمّ الاشياء امن شيعتكم انا فقال نعم فقلت جعلت فداك فتعرف اسمي في الاسماء قال نعم.

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالعزيز بن المهدي عن عبدالله بن جندب عن

ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كتب اليه في رسالة ان شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذالله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملّة الاسلام غيرنا وغيرهم.

(١٠) حدّثنا عبدالله بن محمد (٣) عن محمد بن الحسن السري عن عمه عليّ

بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ و معه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج ابو عبدالله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناولها طرفها ثم قال له ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من حروف المعجم فاذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحاً اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج فادرج ثم اوقفه ايضاً على اسمه كذلك.

(١) علي بن الحسين كذا في نسخة البحار.

(٢) اي صاحب السر المطلق دلي باطن امرك.

(٣) عبدالله بن محمد عن رواه عن محمد بن الحسن السري، كذا في نسخة البحار.

(٤) باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله

ص وآيات الانبياء مثل عصى وخاتم سليمان والطست و

التابوت والالواح وقميص آدم

(١) حدثني العباس بن المعروف عن حماد بن سليمان (١) عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان العجلىة يزعمون ان عبدالله بن الحسن يدعى ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده قال والله لقد كذب فواشه ما هو عنده وما رآه بواحدة من عينيه قط ولا رآه عند ابوه الا ان يكون رآه عنده على بن الحسين وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهب يميناً ولا شمالاً فان الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعاً كفروا حتى لا يبقى احد جاء الله لهذا الامر باهل يكونون هم اهله .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمراني قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا ابيكم امام مفترض طاعته فقال لافال فقالا له فاخبرنا عنك الثقات انك تعرفه و تسميهم لك وهم فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم مقن لا يكذبون فغضب ابو عبدالله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده عبدالله بن الحسن

فقال كذباً لعنهما الله ولا والله ما راه عبدالله بعينيه ولا بواحد من عينيه ولا راه ابوه الا ان يكون راه عند علي بن الحسين بن علي وان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما لا ترى (١) في موضع مضربه وان عندى لسيف رسول الله ﷺ ودرعه ولامته (٢) و مغفره فان كانا صادقين فما علامة في درعه وان عندى لراية رسول الله ﷺ المغلبة وان عندى الواح موسى وعصاه وان عندى لخاتم سليمان بن داود وان عندى الطست الذى كان يقرب بها موسى القربان وان عندى الاسم الذى كان اذا اراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندى التابوت التى جاءت به الملائكة تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل اهل بيت (٣) وقف التابوت على باب دارهم اوتوا النبوة كذلك ومن صار اليه السلاح مننا اوتى الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت رقائنا ممن اذلبسها ملاها ان شاء الله.

(٣) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن ظريف بن ناصح قال لقا كانت الليلة التى ظهر فيها محمد بن عبدالله بن الحسن دعا ابو عبدالله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه ومد يده الى شىء فتناوله فتعيب فيه شىء فغضب ثم دعا سعيدة باسمها فقال له حمزة بن عبدالله بن محمد اصلحك الله لقد غضبت غضباً ما اريك غضبت مثله فقال له ما تدري ما هذه هذه العقاب راية رسول الله قال ثم اخرج صرة فاخذها بيده فقال فى هذه الصرة مائتا دينار عزلها على بن الحسين عن ثمن عمودان اعدت لهذا الحدث الذى حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن عبدالله مسكان عن سليمان خالد قال بينما مع ابي عبدالله ﷺ فى ثقيفة له اذا استأذن عليه اناس من اهل

(١) اثر، بدله فى البحار.

(٢) لامة، الدرع.

(٣) فاى بيت، فى نسخة البحار.

الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبدالله ان اناساً يأتوننا يزعمون ان فيكم اهل البيت امام مفترض الطاعة فقال ما اعرف ذلك في اهل بيتي قالوا يا ابا عبدالله يزعمون انك انت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا يا ابا عبدالله انهم اصحاب تميمير و اصحاب خلوة واصحاب ورع وهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال فلما رأوه انهم قد اغضبوه فخرجوا فقالوا يا سليمان من هؤلاء قلت الناس (١) من العجلية (٢) قال عليهم لعنة الله قلت يزعمون ان سيف رسول الله ﷺ وقع عند عبدالله بن الحسن قال لا والله مارأه عبدالله بن الحسن ولا ابوه الذي ولده بواحدة من عينيه الا ان يكون رأه عند علي بن الحسين ﷺ فان كانوا صادقين فاسئلوهم عقاباً في ميسره (٣) وعمماً في ميمينه (٤) فان في ميسره (٥) سيف رسول الله ﷺ و في ميمينه (٦) علامة ثم قال والله ان عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولا متهمان عندنا الذي كان رسول الله يضعه بين المشر كين وبين المسلمين فلا يخاص اليهم تشابيه والله ان عندنا لمثل الثابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطست الذي كان موسى يقرب فيها قربان والله ان عندنا الالواح موسى وعصاه وان قائمنا من لبس درع رسول الله فعلاًها و لقد لبسها ابو جعفر ﷺ فخطت عليه فقلت له انت الحمام ابو جعفر قال كان ابو جعفر الحم منى و لقد لبستها انا فكانت و كانت و قال بيده هكذا قلبها ثلثاً .

(٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ﷺ يقول ان السلاح فينا كمثل الثابوت في بني

(١) قال اناس ، كذا في البحار .

(٢) العجلية ، الضمفاء من الزيدية فسوا «العجلية» لانهم اصحاب هارون بن سعيد

العجلى « في فرق الشيعة »

(٣) و (٥) في كلا الموردين ، في نسخة بدله ميسرته .

(٤) و (٦) ميمينته . بدله في البحار في كلا الموردين .

اسرائيل كان حيث ما دار التتابوت فثم الملك وحيث ما دار السلاح فثم العلم .
 (٦) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن سليمان بن
 هارون العجليّ أنّه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله العجلىّة يقولون
 رهطان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن قال والله ما رأه ولا رأه ابوه النّدى
 وآدم الاّ ان يكون عند عليّ بن الحسين أنّ صاحب هذا الامر له محفوظ و محفوظ له
 فلا يذهبن يميننا ولا شمالا فانّ الأمر واضح والله لو أنّ اهل السماء و اهل الارض
 اجتمعوا الى ان يحولوا هذا الأمر عن موضعه النّدى وضعه الله ما استطاعوا .
 (٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عليه السلام قال إنّ السلاح فينا
 بمنزلة التتابوت في بنى اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار
 التتابوت .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن
 عمر بن ابان عن اديم بن الحرّ عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما
 قبض رسول الله ورث عليّ علمه و سلاحه و ما هناك ثمّ صار الى الحسن والحسين ثمّ صار
 الى عليّ بن الحسين .

(٩) وعنه عن فضالة بن أيوب عن ابان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبدالله
 عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله و هي ذات الفضول فجرّها عليّ
 الأرض هنا .

(١٠) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سلّته عقبا يتحدّث الناس أنّه رفعت الى امّ سلمة صحيفة مختومة
 قال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث عليّ عليه السلام سلاحه و ما هناك ثمّ صار الى الحسن
 والحسين فلما خشيّا ان يفتشّا استودعا امّ سلمة ثمّ قبضا بعد ذلك فصار الى ابيك عليّ بن
 الحسين ثم انتهى اليك او صار اليك قال نعم .

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرت الكيسانية (١) وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج الى بعض الوصية او الى شيء مما في وصية فبيعت الى علي بن الحسين فينسخه له .

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعتة يقول ان عندى لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواه .

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول هممة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى عليه السلام .

(١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا (٢) تسلمونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان محمد بن علي كان يحتاج في الوصية او الى الشيء فيها فبيعت الى علي بن الحسين فينسخها له .

(١٥) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه مصفود الحمائل وقال اتاني اسحق فعظم بالحق والحرمة السيف

(١) الكيسانية ، فرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب راية ابيه يوم البصرة دون اخويه فسوا « الكيسانية » واما سوا بذلك لان المختار بن ابي عبيدة الثقفي كان رئيسهم وكان يلقب كيسان ، « كذا في فرق الشيعة » .

(٢) اما ، بدله في البحار .

السدى اخذه هو سيف رسول الله ﷺ فقلت له و كيف يكون هو و قد قال ابو جعفر
 ﷺ انما مثل السلاح فيما مثل التابوت في بنى اسرائيل اينما دار التابوت
 دار الملك .

(١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن هلال عن عقبة بن خالد
 عن محمد بن سالم عن ابي عبدالله ﷺ قال قال صليت وخرجت حتى اذا كنت قريبا
 من الباب استقبلني مولى لبنى الحسن ﷺ قال كيف امسيت يا ابا عبدالله قال قلت من
 يتق الله فهو بخير قال انى خرجت من عند بنى الحسن انما سمعتهم يقولون ان شيعتك
 بالكوفة بزعمون انك نبى و ان عندك سلاح رسول الله ﷺ قال قلت يا ابا فلان لقد
 استقبلتني يا امر عظيم قال و فعلت قلت نعم قال ذلك اردت قلت هل انت مبلغ عنى كما
 بلغتنى قال نعم قلت والله قلت وحق الثلثة يا عبدالله لقد اجبت ان تؤكد على قلت او
 فعلت قال نعم قلت ذلك اردت قلت قل لبنى الحسن ما تصنعون باهل الكوفة فمنهم من يصدق
 و فيهم من يكذب هذا انا عندكم ازمع ان عندى سلاح رسول الله و رأيت و درعه و ان
 ابي قد لبسها وخطت عليه فلتأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما اقول قال ثم اقبل على فقال
 ان هذا لهو الحسد لا والله ما كانت بنوهاشم يحسنون بهجوت و لا يصلون حتى علمهم ابي
 وقر لهم العلم .

(١٧) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن علاء بن
 سبابة عن ابي عبدالله ﷺ قال سئلته عما يتحدث الناس انما هي صحيفة مختومة (١)
 منها (٢) من كان على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما ادر كها ابي ووالله

(١) فقال ان رسول الله ص لما اراد الله ان يقبضه اوردت عليا علمه وسلاحه و ما
 هناك ثم صار الى الحسن و الى الحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض
 بعد ذلك منها قال فقلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك
 قال نعم . هذا الذيل في نسخة البحار وهو الصحيح اذ ذيل الرواية المذكورة في المتن
 لا يرتبط بصدرة بل هو ذيل رواية اخرى يأتى وهو الحديث (٥٠) من هذا الباب
 (٢) ويأتى صدر هذا الخبر في حديث (٥٠) من هذا الباب .

ما ادري ادر کہا ام لا •

(١٨) حدّثنا محمّد بن عبد الله زياد ابى الجبار عن ابى القاسم (١) عن محمّد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن اسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن عليّ بن الحسين عن ابى جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام قال لقا حضرت عليّ بن الحسين الوفاة قبل ذلك قال اخرج سفظا او صندوقا عنده فقال يا محمّد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفّي جاء اخوته يدعون فى الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه اليّ وكان فى الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه •

(١٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابي جعفر عليه السلام تنظر فى كتب ابيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله و درعه فقال قد كان فى موضع كذا وكذا فانى ذلك الموضع مسافا ومحمّد بن عليّ ثمّ سكّ •

(٢٠) حدّثنا عبد الله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن فضالة عن ابان عن الحسين بن ابى سارة عن ابى جعفر عليه السلام قال التّسليح فبنا بمنزلة التّسليح اذا وضع التّسليح على باب رجل من بنى اسرائيل وقد اوتى الملك كذلك التّسليح حيث ما دارت دارت الامامة •

(٢١) حدّثنا عبد الله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل من السّماء وكانت حلقته من فضة وهو عندى •

(٢٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمّد بن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف بثلك خصال انه اولى الناس بالتّسليح كان قبله و عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و عنده الوصيّة و هو التّسليح قال الله تعالى انّ الله يأمركم

(١) عن محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن القاسم ، كذا فى البحار •

ان تؤدوا الامانات الى اهلها (١) و قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت •

(٢٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابى القاسم الكوفى محمد بن اسماعيل القمى عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عيسى بن عبدالله بن عمر عن جعفر بن محمد بن محمد بن القمى قال لما حضرت على بن الحسين الموت (٢) قبل ذلك اخرج السيف و الصندوق عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفى جاء اخوته يدعون فو، الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال و الله ما لكم فيه شيء و لو كان لكم فيه شيء ما دفعه الى و كان فى الصندوق سلاح رسول الله و كتبه •

(٢٥) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن ابى ابراهيم قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه انه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثنى ابى عنه انه حيث بنى بالثقيفة وكان شق له فى الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره ورأى فى جدره (٣) خمسة عشر مسمارا ففرغ لذلك فقال تحولى فانى اريد ان ادعو موالى فى حاجة فكشطه فما منها مسمارا لا وجده مصر وفا طرفه عن السيف وما وصل اليه شيء •

(٢٦) حدثنا عمار بن موسى عن الحسن بن ظريف عن ابيه عن الحسن بن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبدالله بن الحسن ما كان و دعاه لنفسه امر ابو عبدالله بسفط فاخرج اليه منه سرّة فيها مائة دينار لينفقها لعمود ان (٤) فمدّ يده الى خرقة فردّها ثم قال هذا عقاب رأية رسول الله ﷺ •

(١) الآية (٥٨) النساء •

(٢) الوفات بدله فى البحار •

(٣) حذوه ، بدله فى البحار •

(٤) بممودان ، فى نسخة البحار •

(٢٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ السَّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلَةِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا وَضِعَ التَّابُوتُ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلِمَ بِفَوَاصِدِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدِ انْتَهَى الْمَلِكُ فَكَذَلِكَ السَّلَاحُ حَيْثُ مَا دَارَتْهُ (١) دَارَتْ الْإِمَامَةُ .

(٢٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الْعَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ إِنَّ النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ فِي أَبِي جَعْفَرٍ يَقُولُونَ مَا بَالِهَا (٢) ابْطَحَتْ (٣) مِنْ وَلَدِ أَبِيهِ مِنْ لَهُ مِثْلُ قَرَابَتِهِ وَمَنْ هُوَ الْكَبِيرُ مِنْهُ وَقَصُرَتْ عَمَّنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ وَقَالَ يَعْرِفُ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ بِثَلَاثِ خِصَالٍ لَا تَمُوتُ فِي غَيْرِهِ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِالَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ وَصِيُّهُ وَعِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَصِيَّتُهُ وَذَلِكَ عِنْدِي لَا أَنْزَاعَ فِيهِ .

(٢٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرٍّ عَنْ عَامِرِ بْنِ خِرَازَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَا أَرِيكَ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فِدَعَا بِقَمَطَرٍ فَفَتَحَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ نَعْلَيْنِ كَأَنَّمَا رَفَعْتَ الْيَدَيْنِ عَنْهُمَا تِلْكَ السَّاعَةَ فَقَالَ هَذَا نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَعْجَبُنِي بِهِمَا كَأَنَّمَا رَفَعْتَ عَنْهُمَا تِلْكَ السَّاعَةَ .

(٣٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْدَعَانَ الْحَسَنِ الْقُمِيِّ عَنْ نَعْمَانَ بْنِ مَنْذَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ قَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُتِلَ عَمْرٌ نَاشِدُهُمْ قَالَ نَشَدْتُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَرِثَ سِلَاحَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَأَيْتَهُ (٤) وَخَاتَمَهُ غَيْرِي قَالُوا لَا .

(١) وفي نسخة بدله . دارت .

(٢) وفي نسخة بدله ، نالها .

(٣) وفي نسخة بدله تحطت وفي آخره تحطت .

(٤) وفي نسخة البحار بزيادة ، ودوابه .

(٣١) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان و سهل بن الحسين عن بيان (١) بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت سليمان بن خالد يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن بزعم ان سيف رسول الله عنده فقال ابو عبد الله لا ورب الكعبة هذا المصباح ما رأه ولا بواحدة من عينيه قط ثم قال لا ادري الا ان يكون رأاه ابووه وهو صبي وهو في حجر علي بن الحسين .

(٣٢) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله .

(٣٣) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا .

(٣٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مسكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث مادار التابوت دار العلم .

(٣٥) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل حيث دار التابوت فثم الملك وحيث مادار السلاح فثم العلم .

(٣٦) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفايض عن محمد بن علي عليه السلام قال كان عصى موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا و ان عهدي

بها انفا وهي خضراء كهبثتها حين انتزعت من شجرها وانها لتتطرق اذا استنطقت اعدت
لنا، ثمنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع و تلتف (١) قال ان رسول الله
ﷺ لما اراد الله ان يقبضه اورث علياً عليه السلام علمه و سلاحه وما هناك ثم صار الى
الحسن و الحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال
قتلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم.

(٣٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
عمر بن ابان عن سليمان بن خالد قال قلت ان العجليه يزعمون ان سلاح رسول الله
ﷺ عند ولد الحسن قال كذبوا والله فدا كان لرسول الله سيفان وفي احدهما علامة في يمينته
فليخبروا بعلامتهما واسمائهما ان كانوا صادقين ولكن لا ازرى ابن عمي قال قلت وما اسمها
فقال اسم احديهما الرسوم والاخره مخدم.

(٣٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر
بن ابان قال ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من
سلاح رسول الله وما كان في سيفه ما علامة جانبه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي
كان يحتاج الى بعض الوصية او الى الشيء مما في الوصية فيبعث الى علي بن الحسين عليه السلام
فينسخه له ولكن لا احب ان ازرى ابن عم لي.

(٣٩) حدثنا محمد بن احمد عن الحسين بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله
ﷺ لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان
اخيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية
خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يده على رأس رعيته.

(١) و تصنع كما تؤمر و انها حيث اقبلت تلتف ما تأفكون تفتح لها شفتان
احديهما في الارض والاخرى في السقف و بينهما اربعون ذراعاً و تلتف ما يأفكون بلسانها،
هذه الزيادة في نسخة البحار.

(٤٠) حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد الاشعري عن حمران الحلبي عن عبدالله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيث مادار العلم .

(٤١) حدّثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن الفررمي عن ابي المقدم قال كنت انا وابي المقدم حاجين قال فماتت امّ ابي المقدم في طريق المدينة قال فجيئت اريد الاذن عليّ ابي جعفر عليه السلام فاذا بذلته مسرّجة وخرج ليركب فلما راى قال كيف انت يا ابا المقدم قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلانة استاذني عليّ عقي قال ثم قال لا تمعجل حتّى آتيك قال فدخلت عليّ عمته فاطمة بنت الحسين وطرح لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدم قلت بخير جعلني الله فداك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا بنت رسول الله شيء من اثار رسول الله قال فدعت ولدها فجاؤا خمسة فقالت يا ابا المقدم هؤلاء لحم رسول الله ودمه ارتنى جفنة فيها وضر (١) عجن وضبابته (٢) حديد فقالت هذه الجفنة التي اهديت الي رسول الله صلى الله عليه وآله ما لحم وثر يد قال فاخذتها وتمسحت بها .

(٤٢) حدّثنا الحسين بن عليّ عن محمّد بن عبدالله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت الي ابي الحسن الرضا عليه السلام عنك سلاح رسول الله فكتب اليّ بخطه الذي اعرفه هو عندي .

(٤٣) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا الرضا عليه السلام قال اتاني اسحق فعظم عليّ بالحق والحرمة السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل ايضا دار التابوت دار الملك .

(١) الوضر، غسالة القصعة (المنجد) .

(٢) الضبابية ، ما يكون من حديد ارضفر = او نعوه يشعب ويصلح به الاناء

• (معيار اللغة)

(٤٤) وعنه عن الحسين بن سعيد عن السنضري بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلة الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٤٥) و عنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي بن ابي طالب علمه وسلاحه و ما هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم صار الى علي بن الحسين ثم الى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم.

(٤٦) حدثنا محمد بن الحسين (١) عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبدالاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه قال سمعت يقول ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال هذا الامر بصير الى من يلوى له الحنك (٢).

(٤٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ورأيته المغلبة ومصحف فاطمة قررت عينه.

(٤٨) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جدّه عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان باليمن صنما من حجارة مقعد من حديد فابعث اليه حتى يجاء به قال فبعثني النبي صلى الله عليه وآله الى اليمن فوجئت بالحديد ودفعت الى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين ذالفقار ومخدما فتقلد رسول الله صلى الله عليه وآله مخدما وقلدني ذالفقار ثم اتته صار الى بعد مخدّم.

(٤٩) حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين بن موسى الخشاب عن محسن بن

(١) عن محمد بن احمد عن الحسين ، كذا في البحار .

(٢) هذه الزيادة في نسخة البحار ، فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما

هذا الذي كان ويضع الله له يده (يداه، خ) على رأس رعيته .

محمد بن ابان عن عثمان بن ابي عبدالله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبست انا فكان وكان .

(٥٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عبدالرحمن ابن حماد عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبدالله عن محمد بن عمر بن علي عن امه ام الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد ازدعا سعيدة جارية كانت له و كانت منه بمنزلة فجاءته بسفط فنظر الي خاتمه عليه ثم فصته ثم نظر في السفط ثم رفع رأسه اليها فاغلاظ لها قال قلت فديتك كيف ولم ارك اغلاظت لاحد قط فكيف بسعيدة قال اتدبرين اى شىء صنعت يا بنيتة هذه راية رسول الله صلى الله عليه وآله العقاب اغفلتها حتى انكبت (١) ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها فوضعها على عيني ووجهي ثم استخرج صرة فيها دنانير قدر ما في دينار فقال هذه رفعها الي من ثمن العمودان (٢) لوقعة تكون بالمدينة ينجوا منها من كان (٣) على ثلثة اميال ولها اشترى الطيبة فوالله ما ادر كها ابي ووالله ما ادرى ادر كها ام لا قال ثم استخرج صرة اخرى دونها فقال هذه دفعها ايضا لوقعة يكون بالمدينة ينجوا منها (٤) وتلف ما يافكون (٥) وتصنع كما تؤمر وفيها جئت اقبلت وتلف ما تأفكون تفتح لها شقتان احديها في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا و تلف ما يافكون بلسانها .

(٥١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل

(١) وفي نسخة البحار اتمكلت وفي بعض النسخ انكبت .

(٢) العمودان اسم قرية قرب مكة

(٣) كان منها، كذا في البحار .

(٤) هذا الذيل في البحار، من كان منها على ميل من المدينة ولها اشترى امرىض فوالله

ما ادر كها ابي ووالله ما ادرى ادر كها ام لا .

(٥) وليس هذه الجملات الى اخره في البحار ولا يرتبط بالمقام و لعله من اشتباه

المستنسخ وقدم في ذيل حديث (٣٦) من هذا الباب وهو بها مناسب دون المقام .

من جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي عليه السلام والله لتؤمّنن^١ خاتم سليمان والله لتؤمّنن^٢ عصى موسى^٣.

(٥٢) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابي الحسين الاسدى عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على اصحابه بعد غتمة وهم فى الرحبة وهو يقول همهمة فى ليلة مظلمة خرج عليكم الامام و عليه قميص آدم وفى يده خاتم سليمان وعصى موسى^٤.

(٥٣) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن السنبر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ترك رسول الله عن المتاع سيفا و درعا و عنزة و رحلة و بقلته الشهباء فورث ذلك كله على بن ابي طالب عليه السلام.

(٥٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن ابي سعيد الخراسانى عن ابي عبدالله قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا قام القائم بمكة و اراد ان يتوجّه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا و يحمل حجر موسى بن عمران وهو وفر بعير ولا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جابعا شبع ومن كان ظمأنا روى فهو زادهم حتى نزلوا النجف من ظهر الكوفة.

(٥٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمًا يعظكم به قال اياتنا عنى ان يؤدى الاول منا الى الامام الذى يكون بعده السلاح و العلم و الكتب (١).

(٥٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقى عن احمد بن محمد بن ابي

(١) هذه الزيادة فى نسخة البحار. و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اذا

نصر وغيره عن ابي ايوب الحداد عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انى اريدان المس (١) صدرك فقال افعل فمست صدره ومنا كبه فقال ولم يا ابا محمد قلت جعلت فداك انى سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا محمد ان ابي ليس درع رسول الله صلى الله عليه وآله و كانت تستخب (٢) على الارض وانا لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة كأنه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الامر من جاز اربعين *

(٥٧) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اتى ابي بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد دخل عمومتى من ذلك كلمة فقال صفوان و ذكرنا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اتانى اسحق بن جعفر فعظم على رسالتى بالحق و الحرمة السيف الذى اخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت لا كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر عليه السلام مثل السلاح فينا مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار دار الامر قال فسألته عن زى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلته فضة وهو عندى *

(٥٨) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقد له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه (٤) حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الوفاة جعله

ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى فى ايديكم *

(١) امس بالتشديد ، فى نسخة البحار *

(٢) اختب من نوبه جنة : اخرج (اقرب الموارد)

(٣) تستخب ، فى نسخة البحار *

(٤) ربح ولا برد ولا حر ، كذا فى البحار *

في تميمته (١) وعلقها على اسحق وعلقها اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقها عليه وكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر القميص من التميمية وجد يعقوب ريحه فهو قوله تعالى انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفنّدون (٢) فهو ذلك القميص الذى انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال الى اهله ثم قال كلّ نبيّ ورث علمه او غيره فقد انتهى الى محمّد ﷺ واهل بيته .

(٥) باب فى الائمة عليهم السلام عندهم الصحيفة التى فيها

اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام بدو الاذان وقصة الاذان فى اسراء النبيّ ﷺ حتى انتهى الى السدرة قل فقالت السدرة المنتهى ما جاوزنى مخلوق قبلك قال ثمّ دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى (٣) قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال واخذ اصحاب اليمين بيمينه ففتحها فنظر اليه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آباؤهم وقبائلهم قال فقال له امن الرسول بما انزل اليه من ربه (٤) قال فقال رسول الله ﷺ والمؤمنون كلّ امن بالله وما لائكته وكتبه و

(١) عوذة تعلق على صغار الانسان بخافة العين (اقرب الـوارد) .

(٢) الاية (٩٤) يوسف .

(٣) الاية (٨ ، ٩ ، ١٠) النجم .

(٤) الاية (٢٨٥) البقرة .

رسله قال فقال رسول الله ﷺ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا (١) قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحمّلنا مالا طاقة لنا به واعف عنا الى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال. فاذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله ﷺ رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقد سلم فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجات ربه رد الى بيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفةتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال حدّثني ابي عمير ذكره قال خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقراء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم لايزاد فيهم واحدا ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم لايزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمرو بن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش اي شيء اشد ما سمعت من مناقب علي عليه السلام قال فقال حدّثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول انا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ومن عصاني فهو من اهل النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله ﷺ عليا كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولي ابو بكر فقالت ليس لك فلما ولي عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولي عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولي علي عليه السلام دفعته اليه .

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدّثني ابو القاسم عن محمّد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه قال اتدرون ما في كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آباؤهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اتدرون ما في ايدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آباؤهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل ففريق في الجنة وفريق في السعير .

(٥) حدّثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدّثني عثمان ابن سعيد عن ابي حفص الاعشى عن الاعشى قال قال الكلبي ما شدّ ما سمعت في مناقب عليّ بن ابي طالب عليه السلام قال قلت حدّثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول انا فسيم النار فقال الكلبي عندي اعظم ممّا عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً كتاباً فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار .

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال انتهى النبي صلى الله عليه وآله الى السماء السابعة و انتهى الى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزني مخلوق قبلك ثم دنى فتدأى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين و كتاب اصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه و فتحه و نظر فيه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آباؤهم و قبائلهم قال و فتح كتاب اصحاب الشمال و نظر فيه فاذا هي اسماء اهل النار و اسماء آباؤهم و قبائلهم ثم نزل معه الصحيفتان فدفعهما الى عليّ بن ابي طالب عليه السلام .

(٦) باب في الائمة ان عندهم بجميع القرآن الذي انزل

على رسول الله ص

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعى الله جمع القرآن ككلمه ظاهره وباطنه غير الاوصياء .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من احد من الناس يقول الله جمع القرآن ككلمه كما انزل الله الا ككتاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا على بن ابي طالب و الائمة من بعده .

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام و انا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام معه كفّ عن هذه القراءة اقراء كما يقرء الناس حتى يقوم القائم فاذا قام قرآء كتاب الله على حدّه واخرج المصحف الذي كتبه على عليه السلام و قال اخرج على عليه السلام الى الناس حيث فرغ منه و كتبه يقال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمّد وقد جمعته بين اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لاحاجة لنا فوه قال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان على ان اخبركم به حين جمعته لتقرؤه .

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سئل رجل ابا جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر ما يستطيع احد يقول جمع القرآن ككلمه

غير الاوصياء .

(٥) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ما وجد من هذه الامة من جمع القرآن الا الاوصياء .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن سنان عن مرزم و موسى بن بكير قال سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول انا اهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره .

(٧) حدّثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن عبدالاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول والله انى لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفى فيه خبر السماء و خبر الارض و خبر ما يكون و خبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء (١) .

(٧) باب في ان الائمة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتاويل

(١) حدّثنا هيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدّثنا عمرو بن مصعب عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه (٢) وعلم تغيير الزمان وحدثاته واذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم و لو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال لو وجدنا و عاء و مستراحا لعلمنا و الله المستعان .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن

(١) الاية (٨٩) النحل هكذا . تبياننا لكل شيء .

(٢) وحكاية علم تغيير الزمان ، هكذا في البعارة .

مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل ابو الخطاب (١) قال فذكرت له ما كان يروى من احاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال فحسبك و الله يا ابا محمد ان تقول فينا يعلمون الحرام و الحلال و علم القرآن و فصل ما بين الناس فلما اردت ان اقوم اخذ بشوي فقال يا ابا محمد و اى شيء الحلال و الحرام فى جنب العلم انما الحلال و الحرام فى شيء يسير من القرآن •

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد الفلانسى عن ابي داود عن انس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ يا على انت تعلم الناس تاويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله ﷺ قال تخبر الناس بما اشكل عليهم من تاويل القرآن •

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام بحسبكم (١) ان تقولوا يعلم علم الحلال و الحرام و علم القرآن و فصل ما بين الناس •

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان للقرآن تاويلا فممنه ما قد جاء ومنه ما لم يجرى فاذا وقع التاويل فى زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك الزمان •

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عنه قال ان فى القرآن ما مضى و ما يحدث و ما هو كائن و كانت

(١) هو محمد بن مقلص ابي زينب الاسدى الكوفى الاجدع الزراد البزاز و يكنى تارة ابوالخطاب و اخرى ابوالظبيان و تالة ابواسماعيل كان من اصحاب الصادق ع مستقبيا فى اول امره ثم ادهى القبائح و ما يستوجب الطرد و اللعن من دعوى الولاية ثم النبوة ثم الرسالة ثم ادعى انه من الائمة و انه رسول الله الى الارض فقله عيسى بن موسى صاحب المنصور بسبغة الكوفة . انظر تاريخ ابن الاثير و منتهى المقال و غيرهما •

(٢) لحسبكم . كذا فى نسخة البجارج •

فيه أسماء الرجال فالقيت و إنما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى تعرف ذلك
الرواية .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن
ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من القرآن
آية الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه ما قد مضى و منه ما لم
يكن يجرى كما يجرى الشمس والقمر كما جاء تأويل شيء منه يكبر على
الاموات كما يكون على الاحياء قال الله و ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم (١)
نحن نعلمه .

(٨) حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن ابان عن ابن ابي عمير وغيره عن جميل
بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تفسير القرآن على سبعة احرف (٢) منه ما كان و
منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الاثمة .

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم قال حدثني مولى
سلمان عن عبدة السلماني قال سمعت عليا عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا
تفتوا الناس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولوا ما سمعتموه وضع على غير موضعه
كذب عليه فقام عبده و علقمه و الاسود و اناس معهم قالوا يا امير المؤمنين فما نضع
فقد (٣) اخبرنا في المصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام .

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبدالله عليه السلام
انه قال كتاب الله فيه نباء ما قبلكم و خبر ما بعدكم و فصل ما بينكم و نحن
نعلمه .

(١) الآية (٧) ال عمران .

(٢) وفي نسخة بدله ، اوجه .

(٣) وفي نسخة بدله ، بما .

(١) باب في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله ص

في ليل او نهار او حضرا او سفرا والائمة من بعده

(١) حدثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما دخل راسي يوما ولا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى علمت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال او حرام او سنة او امر او نهي فيما نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقينا المعتزلة (١) فذكرنا ذلك لهم فقال ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كان احدهما يقرب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى زيد فاخبرناه بردهم علينا فقال يتحفظ على رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الايام التي غاب بها فاذا التقيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي نزل على في يوم كذا وكذا وكذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يعدهما عليه الى آخر اليوم الذي وافى فيه فاخبرناهم بذلك .

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض و

(١) هم فرقة اعتزلت مع سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمة الانصاري واسامة بن زيد ابن حارثة الكلبي مولى رسول الله ص فان هؤلاء اعتزلوا عن علي ع وامتنعوا من معارفته والمجادبة معه بعد دخولهم في بيته والرضاء به فسموا المعتزلة وصاروا اسلاف المعتزلة الى اخر الابد وقالوا : لا يعقل قتال علي ولا القتال معه (فرق الشيعة) .

خبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كأنما انظر الى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شيء .

(٣) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال كنت اذا سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله اجابني و ان فنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت عليه اية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرأنيها واملاءها عليّ و كتبتها بيدي وعلمني تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصتها وعامتها وكيف نزلت وابن نزلت وفيمن انزلت الى يوم القيمة دعا الله لي ان يعطيني فهماً وحفظاً فما نسيت آية من كتاب الله ولا علي من انزلت الا املاه عليّ .

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكير بن صالح عن عبدالله بن ابراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد الرحمن (١) بن جعفر الجعفرى قال حدّثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن ع بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال ابو الحسن عليه السلام علينا نزل قبل الناس ولنا فسّر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف (٢) حلاله وحرامه و ناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي اى ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في ارضه وشهادته على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسألون (٣) فالشهادة لنا والمسئلة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك واآيته اليك ما لزمى فان قبلت فاشكر و ان تركت فان الله على كل شيء شهيد .

(١) عبدالله ، بدله في تفسير البرهان .

(٢) تعلم ، بدله في تفسير البرهان .

(٣) الاية (١٩) الزخرف .

(٩) باب في الائمة عليهم السلام انه جرى لهم ما جرى
 لرسول الله وانهم امناء الله على خلقه واركان الارض و
 امناء الله على ما هبط من علم او عذر او نذر و الحججة
 البالغة على ما في الارض وانهم قد اعطوا علم المنيا والبلايا
 و الوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم

(١) حدثنا علي بن حسان قال حدثني ابو عبدالله الترياحي عن ابي الصامت
 الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء اخذ به و ما نهى
 عنه انتهى عنه وجرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي جرى لرسول الله و
 الفضل لمحمد عليه السلام المتقدم بين يديه كالتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه
 كالتفضل على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم والمتفضل عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشريك
 بالله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الله الذي لا تؤمنى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى
 الله و كذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى في الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله
 اركان الارض ان تميد باهلها وعهد الاسلام ورابطه على سبيل هداية ولا يهتدى هاد الا
 بهدبهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم لانهم امناء الله على ما هبط من
 علم او عذر او نذر والحججة البالغة على ما في الارض يجرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى
 لاولهم ولا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الجنة
 والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى
 والمؤدى عمن كان قبلي ولا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وسلم واني واتي لعل سبيل واحد
 الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنيا والبلايا والوصايا والانصاب

وفصل الخطاب وانور لصاحب الكرات ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والتدابية
التي تكلم الناس .

(٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن بعض رفاة الى
ابى عبدالله عليه السلام انه قال الفضل لمحمد عليه السلام وهو المقدم على الخلق جميعاً لا يتقدمه احد
وعلى علي بن ابي طالب المتقدم من بعده والمقدم بين يدي علي كالمقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك
يجرى للائمة من بعدهم واحداً بعدواحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها ورابطه على سبيل
هداه لا يهتدى هاد من ضلالة الا بهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقشير عن حقهم
وامناء الله على ما هبط الله من علم او عنز او نذر وشهداؤه على خلقه و الحجية البالغة على
من فى الارض جرى لاخرهم من الله مثل السدى اوجب لاولهم فمن اهتدى بسبيلهم وسلم
لامرهم فقد استمسك بجبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل الى شىء من ذلك الا
بعون الله وان امير المؤمنين قال انا قسم بين الجنة والنار لا يدخلها احداً الا على احد
فسمى و انتى الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان و انتى لصاحب العصا و
الميسم لا يتقدمنى احد الا احمد عليه السلام وان رسول الله صلى الله عليه وآله ليدهى فيكسا ثم يدهى
فيستنطق فينطق ثم ادعى فانطق (١) على حد منطقه ولقد اقرت لى جميع الاوصياء
والانبياء بمثل ما اقرت به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد اعطيت التسبع التي لم يسبقنى اليها احد
علقت الاسماء والحكومة بين العبار وتفسير الكتاب وقسمة الحق من المغانم بين بنى آدم
فما شذت عنى من العلم شىء الا وقد علمنيه المبارك و لقد اعطيت حرفاً يفتح الف حرف
و لقد اعطيت زوجتى مصحفاً فيه من العلم ما لم يسبقها اليه احد خاصة من الله و
رسوله .

(٣) حدثنا احمد بن محمد وعبدالله عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
الجعفي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول فضل امير المؤمنين ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله

(١) فينطق ، بدله فى نسخة البحار .

أخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ﷺ و لمحمد
الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه في شيء من أحكامه كالمتعقب على الله
وعلى رسوله و الرّاد عليه في صغيرة أو كبيرة على حدّ الشرك بالله كان أمير المؤمنين باب
الله الذي لا يؤتى الآ منة وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك جرى على الأئمة
الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض ان تميد بأهلها والحجة البالغة من فوق
الأرض ومن تحت الثرى وقال ﷺ كان أمير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين
الجنة والنار و انا الفاروق الأكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع
الملائكة والروح و الرّسل بدئل ما اقرت لمحمد ﷺ ولقد حملت على مثل حملته
وهي حمولة الربّ تبارك وتعالى وانّ رسول الله يدعى فوكسو، و يستنطق فينطق ثم ادعى
فاكسى فاستنطق فانطق على حدّ منطقته ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد
قبلي علم المنايا و البلايا و الانصاب و فصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني و لم
يعزب عني ما غاب عني انشر باذن الله واؤدى عنه كل ذلك منّا من الله مكنتني
فيه بعلمه .

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريّا عن محمد
بن نعيم عن يزدان بن ابراهيم عن حدّثه من اصحابه عن ابي عبد الله ﷺ قال سمعته
يقول قال أمير المؤمنين والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احد قبلي
خلا محمدا ﷺ لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب و اجرى لي السحاب و علمت
المنايا و البلايا و فصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربّي فما غاب عني ما
كان قبلي ولا فاتني ما يكون من بعدي وانّ بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم و
اتمّ عليهم النعم ورضى لهم الاسلام از يقول يوم الولاية لمحمد ﷺ يا محمد - اخبرهم
انّي اليوم اكملت لهم دينهم و اتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الاسلام ديناً و كل ذلك منّا
من الله من به على فله الحمد .

(٥) حدّثنا ابو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكريزي البصري قال حدّثنا ابراهيم بن الحكم بن طهر (١) عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى الثعلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا و البلايا و الوسايا و الانساب و الاسباب و فصل الخطاب و مولد الاسلام و موارد الكفر و انا صاحب الميسم و انا الفاروق الاكبر و انا صاحب الكرات و دولة الدول فاسألوني عما يكون الي يوم القيامة و عما كان على عهد كل نبي بعثه الله .

(٦) حدّثنا احمد بن ابراهيم و احمد بن زكريا عن احمد بن نعيم عن يزدار بن ابراهيم عن حدّثه من اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا و البلايا و الوسايا و الانساب و (٢) فصل الخطاب و مولد الاسلام و مولد الكفر و انا صاحب الكرات و دولة الدول فاسألوني عما يكون الي يوم القيامة .

(١٠) باب في الائمة عليهم السلام انهم الراسخون في العلم

الذي ذكرهم الله تعالى في كتابه

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكتاني قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال و لنا صفو المال و نحن الراسخون في العلم و نحن المحسودون الذين قال الله ان يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله (٣) .

(١) ظهير ، بدله في البحار .

(٢) زيادة في نسخة البحار ، و الاسباب .

(٣) الاية (٥٤) النساء .

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابن ازينه عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من آية الاويلها ظهورا بطن وما فيه حرف الا وله حدّ يطلع (١) ما يعنى بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تاويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئى يجرى كما تجرى الشمس و القمر كلما جاء فيه تاويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء كما قال الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم (٢) ونحن نعلمه .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن وهب بن (٣) حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انّ القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به فنعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ازينه عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل الله اليه من التنزيل و التاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله و اوصياؤه من بعده يعلمونه كآله و الذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيه العلم فاجابهم الله يقولون امنا به كل من عند ربنا و القرآن له خاص و عام و محكم ومتشابه و ناسخ و منسوخ (٤) .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

(١) وله حد ومطلع، كذا فى نسخة البحار .

(٢) الاية (٧) ال عمران .

(٣) وفى نسخة البحار وهيب ، وهو الصحيح المصرح به فى منتهى المقال .

(٤) هذه الزيادة فى البحار ، والراسخون فى العلم يعلمونه .

أيوب بن الحرّ و عمران بن عليّ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن التراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله •

(٦) حدّثنا أحمد بن محمّد عن ابن أبي عمير عن أبي الصباح الكناني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال و نحن التراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه •

(٧) حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام نحن التراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله •

(٨) حدّثنا إبراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن يزيد بن معاوية العجلي عن أحدهما في قول الله تعالى و ما يعلم تأويله الاّ الله و التراسخون في العلم فرسول الله افضل التراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل و التأويل و ما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله و ارضياؤه من بعده يعلمونه كلّهم و الذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيه فاجابهم الله يقولون امناّ به كلّ من عند ربناّ و القرآن خاصّ و عام و محكم و متشابه و ناسخ و منسوخ و التراسخون في العلم يعلمونه •

(١١) باب في الائمة او توا العلم و اثبت ذلك في صدورهم

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله بل هو آيات بيّنات في صدور الذين او توا العلم (١) قال آياتنا عنى •

(٢) حدّثني محمّد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن أبي جعفر

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَلَى هَذِهِ الْآيَةَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ قَالَ أَنْتُمْ هُمْ قَالَ
أَبِي جَعْفَرٍ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا •

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ
أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي
صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا قَالَ بَيْنَ دَفْتَيْ الْمَصْحَفِ قُلْتُ مِنْهُمْ
جَعَلْتُ فُذَاكَ قَالَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا غَيْرَنَا •

(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَسْكَانٍ
عَنْ حَجْرٍ عَنْ حَمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ أَسْبَاطِ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا
الْعِلْمَ قَالُوا نَحْنُ •

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ قَالَ هِيَ
الْأَيْمَةُ خَاصَّةٌ •

(٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
الْحَلْبِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَرِّ بْنِ حَمْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ قُلْتُ أَنْتُمْ هُمْ قَالَ مَنْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ •

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَسْبَاطٍ قَالَ سَأَلَهُ (١)
الْمُهَيْبِيُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ قَالَ
هُمُ الْإَيْمَةُ •

(١) والصحيح انه هبتي وهو قاسم بن بهرام قاضي هبت من اصحاب الصادق ع
ونسخة جامع الرواة والبعار موافق لما ذكرناه •

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالُوا هُمُ الْإِنَّمَةُ •

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ حَرٍّ عَنْ حَمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا قَالَ فِي الْمَصْحَفِ قُلْتُ فَاتَمُّ هُمُ قَالُوا فَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ •

(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَوْسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ آيَاتُنَا عَنِي •

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مَسْكَانَ عَنْ حَجْرَةَ عَنْ حَمْرَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ عَجَلَانَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالُوا نَحْنُ الْإِنَّمَةُ خَاصَّةً وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ فَرَعِمَاتٌ مِنْ عَرَفِ الْأُمَمِ وَالْآيَاتُ مِمَّنْ يَعْقِلُ ذَلِكَ •

(١٢) حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالُوا هُمُ الْإِنَّمَةُ خَاصَّةً •

(١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الطَّبَّاسِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الرَّجْسُ هُوَ الشُّكُّ وَلَا نَشْكُ فِي دِينِنَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالُوا هُمُ الْإِنَّمَةُ فَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ •

(١٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ انْتَهَى إِلَى

آى فى القرآن ثمّ جمع اصابعه ثمّ قال بل هو آيات بيّنات فى صدور التّذين
اوتوا العلم .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز العبدى قال
سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور التّذين اوتوا العلم
قال نحن وآيانا .

(١٦) محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشر والحسن بن علىّ بن فضال عن المثنى
بن الحنّاط عن الحسن الأصيقل قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بل هو آيات بيّنات فى صدور
التّذين اوتوا العلم قال نحن وآيانا عني .

(١٧) حدّثنى محمّد بن الحسين عن يزيد بن سعد (١) عن هارون بن حمزة عن
ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بيّنات فى صدور التّذين اوتوا العلم قال هم
الائمة خاصّة وما يعقلها الاّ العالمون فزعم أنّ من عرف الامام والايات ممن يعقل ذلك .

(فادر هن الباب)

(١) حدّثنا عباد بن سليمان (٢) عن ابيه سليمان عن سدير عن ابى عبدالله عليه السلام
قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور التّذين اوتوا العلم قال
هم الائمة وقوله تعالى قل هو نباء عظيم انتم عنه معرضون قال التّذين اوتوا العلم الائمة
والنّباء الامامة (٣) .

(١) الظاهر، انه يزيد بن اسحق اذ هو يروى عن هارون بن حمزة وليس من هذا الاسم
فى كتب الرجال اثر فراجع .

(٢) فى البحار هكذا ، عن محمد بن سليمان عن ابيه ، وهو المصرح به فى جامع
الرواة .

(٣) الائمة بدله، فى البحار .

(١٢) باب في الائمة عليهم السلام انهم اعطوا اسم الله الاعظم

وكم حرف هو

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضل قال اخبرني
ضريس الواشبي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين
حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلّم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير
بلفيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفه عين وعندنا
نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن زكريا
بن عمران القمي عن هارون ابن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام لم يحفظ
اسمه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين وكان يعمل بهما
واعطى موسى بن عمران اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة
عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرون حرفا وانه جمع الله ذلك لمحمد عليه السلام واهل
بيته وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا عليه السلام اثنى عشر حرفا
وحجب عنه حرفا واحدا .

(٣) احمد بن محمد عن ابي عبدالله البرقي يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله
عز وجل جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين
حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى منها ابراهيم ثمانية احرف واعطى موسى
منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيى بهما الموتى ويبرئ بهما الاكمه

والابرس واعطى محمدًا اثنين وسبعين (١) حرفًا واحتجب حرفًا لثلاثًا يعلم ما في نفسه ويعلم ما في العباد.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبدالصمد بن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى عليه السلام اربعة احرف و كان مع ابراهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفًا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله ان اسم الله ثلاثة و سبعون حرفًا وحجب عنه واحدًا.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن حفص عن عبدالصمد بن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم الخ.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمّد بن الفضيل عن ضريس الوابشى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك (٢) قال فقال يا جابر ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفًا فكان عنده العالم منها حرف واحد فانخسفت الارض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحوّل من هذه على هذه وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفًا وحرف في علم الغيب المكنون عنده.

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن حفص عن عبدالصمد بن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفًا كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فانخسفت بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفه عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفًا وحرف عنده تعالى استأثر به في علم الغيب المكتوب (٣).

(١) وفي نسخة بدله ، اثنان وسبعون.

(٢) الاية (٤٠) النمل.

(٣) الظاهر انه المكنون.

(٨) حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد بن عمرو الجلاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً وإنما كان عند أحد منها حرف واحد فتكلم به فخشعت الأرض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادته الأرض كما كان أسرح من طرفه عين وهدنا نحن من الاسم اثنتان وسبعون حرفاً وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون (١) عنده .

(٩) حدثنا أحمد بن موسى عن أحمد بن عبدوس الخليلي عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن سعد بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن اسم الله الأعظم على اثنين وسبعين حرفاً وإنما كان عند أحد كاتب سليمان وكان يوحى إليه حرف واحد الفاء وادفتكم فانخرقت له الأرض حتى التفت فتناول السرير وإن عندنا من الاسم احداً وسبعين حرفاً وحرف عند الله في غيبه .

(فادر من الباب)

(١) حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله عن الحسين بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد عن بعض أصحابنا عن عمر بن حنظلة فقال قلت لأبي جعفر عليه السلام انى اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قال قلت فان لي اليك حاجة قالو ما هي قال قلت تعلمني الاسم الأعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع ابوجه فريده على الأرض فانظلم البيت فارعدت فرايس عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان .

(١) وفي نسخة بدله، المكتوب .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن شعيب العفر قوفى عن ابي بصير من ابي عبدالله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي اذا سئله اعطى و اذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج اليهنا .

(٣) حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد ابن عبدالله عن عليّ بن محمد النوفلى عن ابي الحسن العسكري قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة و سبعون حرفا و انما كان عند اصف منه حرف واحد فتكلمتم فانخرقت له الارض فيما بينه و بين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقلّ من طرفة عين وعندنا منه اثنتان و سبعون حرفا و حرف عند الله استأثر (١) به في علم الغيب .

تمّ الجزء الرابع و يتلوه الجزء الخامس .

(١) مستأثر ههنا في البحار .

(((الجزء الخامس)))

(١) باب مها عند الأئمة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله

الاعظم و علم الكتاب

(١) حدّثنا ابو القاسم قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال حدّثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ بن فضال عن عبدالله بن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطى من العلم وما اوتى من الملك فقال لي وما اعطى سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب (١) و كان والله عند عليّ عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك •

(٢) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك (١) قال وفرّج ابو عبدالله عليه السلام بين اصابعه فوضعها على صدره ثم

(٣) الآية (٤٣) الرعد •

(٢) الآية (٤٠) النمل •

قال والله عندنا علم الكتاب كله •

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان بن شدير قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبدالله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباً لاقوام يزعمون اننا نعلم الغيب وما يعلم (١) الا الله لقد هممت بضرب خادمي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في اي بيوت الدار هي فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبدالله عليه السلام فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا وكذا في امر خادمك ونحن نعلم انك تعلم علماً كثيراً ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال ياسدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال السدي عنده علم من الكتاب انا انيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني حتى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال ياسدير ما اكثره ان لم ينسبه الى العلم الذي اخبرك يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واوماء بيده الى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثا (٢) •

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الاية قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو علي بن ابي طالب عليه السلام •

(٥) حدثنا احمد بن الحسن بن فضال عن عبدالله بن بكير عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

(١) وفي نسخة البحار بزيادة، الغيب •

(٢) سيأتي هذا الحديث في حديث (٥) من الباب (٦) من هذا الجزء باختلاف

قال علي عليه السلام عنده علم الكتاب .

(٦) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم الاشعري عن محمّد بن مروان عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال صاحب علم الكتاب علي عليه السلام .

(٧) حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عن علي عليه السلام اولنا وفضلنا وخيرنا .

(٨) حدثنا احمد بن محمّد عن الربيع بن محمّد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عليه السلام .

(٩) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عليه السلام .

(١٠) حدثنا عبدالله بن احمد عن الحسن بن موسى عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن مثنى قال سألت عن قول الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الائمة بعده .

(١١) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد احدته اذمر بعض ولد عبدالله بن سلام و قلت جعلت فداك هذا ابن الذبي يقول الناس عنده علم الكتاب قال لا انما ذلك علي عليه السلام نزلت فيه خمس آيات احدها قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب .

(١٢) حدثنا محمّد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن

عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلى عليه السلام اولنا وعلى افضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله .

(١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام فى قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو على بن ابي طالب عليه السلام .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم و من عنده علم الكتاب قال هو على بن ابي طالب عليه السلام .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت هو (١) على بن ابي طالب عليه السلام قال نعم عسى ان يكون غيره .

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر عليه السلام هذا ابن عبد الله بن سلام يزعم ان اياه الذى يقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب ذلك على بن ابي طالب .

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال

عن مثنى الحنطاط عن عبدالله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
 قل كفى بالله شهيدا بيني و بينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي عليه السلام عالم (١)
 هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٨) حدثنا عبدالله بن محمد عن رواه عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد
 بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا
 بيني و بينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بن ابي طالب انه عالم هذه الامة
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٩) حدثنا محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
 الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن عنده علم الكتاب (١)
 قال الذي عنده علم الكتاب هو علي بن ابي طالب .

(٢٠) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن يزيد بن
 معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني و بينكم ومن عنده علم الكتاب
 قال ايانا عنى وعلي او لنا و افضلنا و خيرنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢١) حدثنا ابو الفضل العلوي قال حدثني سعيد بن عيسى الكريزي البصرى
 عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن ابي الثعلبي
 عن ابي تمام عن سلمان الفارسي (ره) عن امير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى قل كفى
 بالله شهيدا بيني و بينكم ومن عنده علم الكتاب فقال انا هو الذي عنده علم الكتاب و
 قد صدق الله واعطاء الوسيلة في الوصية ولا تخلى امة من وسيلته اليه والى الله فقال يا ايها
 الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة (٣) .

(١) انه عالم في نسخة البحار .

(٢) الآية (٤٣) الرعد .

(٣) الآية (٣٥) المائدة .

(٢) باب في الامام عليه السلام ان عنده اسم الله الاعظم

الذي اذا سأل به اجيب

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن جعفر عن عبدالله مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدم عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه السلام من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر قال فنزل امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين يا ايها الناس ان هذه الارض ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلث مرات وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها وثنائه لا يجلّ لنبى ولوصى نبى ان يصلى فيها فامر الناس فمالوا عن جنبى الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويريه فقلت و الله لا تبعن امير المؤمنين ولا قلدته صلوة (١) اليوم قال فمضيت خلفه فوالله ما صرنا (٢) جسر سورا حتى غابت الشمس قال فسببته او هممت ان اسببه قال فقال يا جويريه اذن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضاء ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلّى العصر و صليت معه قال فلما فرغنا من صلوته عاد الليل كما كان فالتفت الى فقال يا جويريه بن مسهر ان الله يقول فسبح باسم ربك العظيم (٣) فانتى سألت الله باسمه العظيم فردّ على الشمس .

(٢) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابي بصير وداود الرقي

(١) صلوتى، بدله فى البعار .

(٢) وفى نسخة البعار بدله ، ما جزنا .

(٣) الاية (٩٦) الواقعة .

عن معاوية بن عمار الدغني ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن عليّ الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبدالله فلم يأت به شهرًا قال فبعث اليه ان انتنى فابي ان يأتيه فبعث اليه خمس نفر من الحرس قال انتوني فان ابي فانتوني به او برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه التزوال فقالوا اجب داود بن عليّ قال فان لم اجب قال امرنا ان نأتيه براسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندرى ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم وَاخِرْتُمْكُمْ قالوا والله لانصرف حتى نذهب بك معنا ونذهب براسك قال فلما علم ان القوم لا يذهبون الا بذهاب راسه وخاف على نفسه قالوا راينا قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبأته فسمعناه يقول الساعة الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم اما ان صاحبكم قدمنا وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ عليه فمت معكم قالوا فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قدمنا صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلنا الله فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس فلم اتمه منذ شهر فبعث الي ان اتيه فلما ان كان الساعة لم اتمه فبعث الي ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعنه في مذا كبره فقتله فقلت له فرجع اليدين ما هو قال الابتهاج فقلت فوضع يديك وجمعها قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصبة (١) .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية تقول اسرى عليّ عليه السلام بنا من كربلا الى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي ابي موضع يستمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبى ولا وصى نبى ان يصلى بارض قد عدت مرتين قال قلت هذه العصر يا امير المؤمنين فقد وجبت الصلوة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انه لا يحل لنبى ولا وصى نبى

(١) في الاساس ، بصيص عندي بدنيه اذا تعلق .

ان يصلى بارض قد عذبت مرتين وهى تتوقع الثالثة اذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر
 بابل قتلوا عليه مائة الف تخوضه الخيل الى السنايك (١) قال جويرة قلت و الله لافلدى
 صلوتى اليوم امير المؤمنين وعطف على عليه السلام برأس بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدلدل حتى
 جاز سورا قال لى اذن بالعصر يا جويرة فاذنت و خلا على ناحية فتكلم بكلام لهسريانى
 ار عبرانى فرايت الشمس صريراً وانقضاء حتى عادت بيضاء نقيية قال ثم قال اقم
 فاقمت ثم صلتي بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصى نبي و رب
 الكعبة •

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين
 بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد الانصارى عن ام المقدام الثقفية قالت قال جويرة
 بن مسهر قطعنا على امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام جسر الصراط فى وقت العصر
 فقال ان هذه الارض معدبة لا ينبغي لنبى ولا وصى نبي ان يصلى فيها فمن اراد منكم ان
 يصلى فليصل قال فتفرق الناس يمنة و يسرة يصلون قال قلت اما والله لا فلدى هذا
 الرجل صلوتى اليوم ولا اصل حتى يصلى قال فسرنا و جعلت الشمس تسفل قال و
 جعل يدخلنى من ذلك امر عظيم حتى وجب الشمس وقطعنا الارض قال فقال يا جويرة
 اذن فقلت تقول لى اذن وقد غابت الشمس قال اذن فاذنت ثم قال لى اقم فاقمت فلما قلت
 قد قامت الصلوة رايت شفتيه يتحركان و سمعت كلاما كانه كلام عبرانية قال فارفعت
 الشمس حتى صارت فى مثل وقتها فى العصر فلما انصرف هوت الى مكانها و اشتبكت
 النجوم قال فقلت انى اشهدانك وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال لى يا جويرة اما سمعت
 الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فانى سئلت ربى باسمه العظيم فرزها
 الله على •

(١) طلب الرزق فى سنايك الارض اى اطرافها « اقرب الموارد » •

(٢) باب ما يلقى الى الائمة في ليلة القدر مما يكون في تلك

السنة ونزول الملائكة عليهم

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة الى مثلها من خير او شرّ او موت او حياة او مطر ويكتب فيها وفد الحاجّ ثمّ يقضى (١) ذلك الى اهل الارض فقلت الى من اهل الارض فقال الى من ترى .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عز وجلّ انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر (٢) قال نزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون انّ الناس في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسئلة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه باؤر السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كلّ امر سلام هي له الى ان يطلع الفجر .

(٣) حدّثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبدالله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاجّ واطلع الله الى عباده فغفر الله لهم الا شارب الخمر (٣) فاذا كانت ليلة ثلثة وعشرين فيها يفرق كلّ امر حكيم

(١) الظاهر انه يقضى كما في بعض النسخ .

(٢) الاية (٢) القدر .

(٣) مسكر، بدله في البحار .

ثم ينهى ذلك ويمضى قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة البصرى وعن عمرو بن ابن ابي عمير عن رواء عن هشام قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله تعالى في كتابه فيها يفرق كل امر حكيم (١) قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة او معصية او موت او حياة ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه الى صاحب الارض قال الحرث بن المغيرة البصرى قلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم .

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد عن ابي المهاجر عن ابي الهذيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا ابا الهذيل اننا لا يخفى علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون (٢) بنا فيها .

(٦) حدّثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم قال لي ابو عبدالله عليه السلام ممن والى من وما ينزل .

(٧) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن السنبر بن سويد عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس اذ جاء رسول ابي عبدالله عليه السلام فقلت له سله عن ليلة القدر فلما رجع قلت له سألته قال نعم فاخبرني بما اردت وما لم ارد قال ان الله يقضى فيها مقادير تلك السنة ثم يقذف به الى الارض فقلت الى من فقال لي من ترى يا عاجز او يا ضعيف .

(٨) حدّثنا محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلى

(١) الاية (٤) الدخان .

(٢) بطيفوننا ، في نسخة البعار .

بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون قال ثم يريني به (١) قال قلت الي من قال الي من ترى يا احمق .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم (٢) وغيره عن سيف بن عميرة عن حسان بن داود عن ابي بصير قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي عليه السلام معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبعة مواطن الموطن الخامس ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا .

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى بن علي بن الحكم عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ثم يريني . (٣) قال قلت الي من قال الي من ترى يا احمق .

(١١) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم عن محمد بن حمران (٤) عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان الناس يقولون ان ليلة النصف من شعبان تكتب فيه الاجال وتقسم فيه الارزاق وتخرج صكك الحاج فقال ما عندنا في هذا شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق ويخرج صكك الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الا غفر له الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يترق كل امر حكيم امضاء ثم انها قال قلت الي من جعلت فداك فقال الي صاحبكم و لولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن الحرير قال عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر عليه السلام فافتر به قال قال ابو عبدالله عليه السلام قال علي عليه السلام في

(١) يرمى به كذا في البحار .

(٢) او غيره ، بدله في البحار .

(٣) يرمى به ، بدله في البحار .

(٤) محمد بن عمران بدله في البحار .

صبح اول ليلة القدر التي كانت بعد رسول الله ﷺ سلوني (١) فوالله لا خبرتكم بما يكون الى ثلثمائة وستين يوماً من التذر فما دونها فما فوقها ثم لا خبرتكم بشيء من ذلك لا يتكلف ولا يرى ولا باذعاء في علم الآ من علم الله وتعليمه والله لا يسألني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الآ فرقت بين كل اهل كتاب بحكم ما في كتابهم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ارايت ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة وبقى منه شيء لم تتكلموا به قال لا و التذرى نفسى بيده لو انه فيما علمنا في تلك الليلة ان انصتوا لاعداءكم لنصتنا فالتصت اشد من الكلام .

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن محمدين سليمان الديلمي عن ابيه سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان نطفة الامام من الجنة واذا وقع من بطن امه الى الارض وقع و هو واضع يده الى الارض رافع رأسه الى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لان منادياً يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتى من خلقي وعيبة علمى ولك ولمن تولاك اوجبت رحمتى ومنحت جنائى واحلت (٢) جوارى ثم و عزتى و جلالى لاصلين من عاداك اشد عذابى وان اوسعت عليهم فردنهاى من سعة رزقى قال فاذا انقضى صوت المنادى اجابه هو شهد الله انه لاله الآ هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لاله الآ هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاء العلم الاول و العلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر .

(١٤) حدثنا الحسن بن احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش انه عرضه على ابي جعفر عليه السلام فاقر به قال فقال ابو عبدالله عليه السلام ان القلب التذرى يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشأن قلت وكيف ذاك يا ابا عبدالله قال ليشق والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ الى قلبه (٣) ويكتب عليه بمداد النور فذلك جميع العلم ثم

(١) فسلوني ، كذا فى البحار .

(٢) احلك ، كذا فى البحار .

(٣) على قلب ذلك ، فى نسخة بدله .

يكون القلب مصحفا للبصر و يكون اللسان مترجما للاذن اذا اراد ذلك الرجل علم
شيء نظر ببصره وقلبه فكأنه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك وكيف العلم في غيرها
ايشق القلب فيه ام لا قال لا يشق لكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يخيل
الى الاذن انه تكلم بما شاء الله علمه والله واسع عليهم.

(١٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
عبدالله عن يونس بن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ارايت من لم يقر بما
ياتكم في ليلة القدر كما ذكرولم يجوده قال اما اذا قامت عليه الحجة من يشق به في
علمنا فلم يشق به فهو كافر واما من لا (١) يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال
عليه السلام يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين (٢).

(١٦) حدثنا احمد بن محمد واحمد بن اسحق عن القاسم بن يحيى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام كثيرا ما يقول ما التقينا
عند رسول الله عليه السلام التيمى وصاحبه وهو يقول اتنا انزلناه في ليلة القدر ويتخشع ويبكى
فيقولان ما اشد رقتك بهذه السورة فيقول لهما انما رقت لمارأت عيناى ووعاء قلبى
ولما رأى قلب هذا من بعدى يعنى عاتيا عليه السلام فيقولان ارايت وما الذى يرى فيتلوا هذا
الحرف تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
قال ثم يقول هل بقى شيء بعد قوله تبارك وتعالى كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان
من المنزول اليه بذلك فيقولان لا والله يا رسول الله فيقول نعم فهل تكون ليلة القدر من
بعدى فيقولان نعم قال فهل تنزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندرى فبأخذ
براسى فيقول ان لم تدرياهو هذا من بعدى قال فان كانا يفرقان تلك الليلة بعد رسول الله
من شدة ما يدخلهما من الرعب.

(١) وفي نسخة بدله ، لم .

(٢) الآية (٦١) التوبة .

(١٧) وبهذا الاسناد قال لما قبض رسول الله ﷺ هبط جبرئيل و معه الملائكة و الروح النذير كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين علياً بصره فرأهم في منتهى السموات الى الارض يغساون النبي ﷺ معه و يصلون معه عليه و يحفرون له و الله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعه و فتكلم و فتح لامير المؤمنين علياً سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لانالوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتى اذا مات امير المؤمنين علياً رأى الحسن والحسين مثل ذلك الذي رأى ورأيا النبي ﷺ ايضاً يعين الملائكة مثل الذي صنعوه بالنبي ﷺ حتى اذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك ورأى النبي ﷺ علياً وعلياً يعينان الملائكة حتى اذا مات الحسين رأى علي بن الحسين مثل ذلك ورأى النبي ﷺ وعلياً والحسن يعينون الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين رأى محمد بن علي علياً مثل ذلك ورأى النبي ﷺ وعلياً والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي ﷺ وعلياً والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك هكذا يجري الى احزنا .

(٤) باب في ان رسول الله كان يقرء ويكتب بكل انسان

(١) حدثنا احمد بن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر علياً محمد بن علي الرضا علياً وقلت له يا بن رسول الله ام سمي النبي الامي قال ما يقول الناس قال قلت له جعلت فداك يزعمون انما سمي النبي الامي لانه لم يكتب (١) فقال كذبوا عليهم لعنة الله انسى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم

لم يحسن ان يكتب ، كذا في البعارة .

كتابه هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة (١) فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ و يكتب باثنين وسبعين او (٢) بثلاثة و سبعين لسانا وانما سمي الامم لانه كان من اهل مكة ومكة من امتهات القرى و ذلك قول الله تعالى في كتابه لتندم ام القرى و من حولها (٣) •

(٢) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمر عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئل عن قول الله تبارك و تعالى و اوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ (٤) قال بكل لسان •

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التقيسي عن الفضيل بن (٥) ابي قرّة عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم (٦) قال حفيظ بما تحت يدي عليم بكل لسان •

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط او غيره قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يزعمون ان رسول الله لم يكن يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله اني ذلك وقد قال الله هو الذي بعث في الامم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فيكون ان يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرأ و يكتب قال قلت فلم سمي النبي ﷺ اميا قال نسبت الي مكة وذلك قول الله عز وجل لتندم ام القرى ومن حولها فام القرى

(١) الاية (٢) الجمعة •

(٢) اوقال ، بدله في نسخة البحار •

(٣) الاية (٧) الشورى •

(٤) الاية (١٩) الانعام •

(٥) والصحيح انه الفضل بن ابي قرّة كما في تفسير البرهان والمصريح به في كتب الرجال

(٦) الاية (٥٥) يوسف •

المكة قيل امسى لذلك .

(٥) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال بن خلف بن حماد عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب و
يقرأ ما لم يكتب .

(٥) باب في امير المؤمنين عليه السلام و اولوا العزم

ايهم اعلم

(١) حدثنا محمد بن اسماعيل عن محمد بن عمرو التزيات عن عبدالله بن
الوليد قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام اي شيء يقول الشيعة في عيسى وموسى وامير المؤمنين
عليه السلام قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين عليه السلام قال فقال ايزعمون
ان امير المؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولوا العزم
من الرسل احداً قال ابو عبدالله عليه السلام فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفي اي موضع منه
اخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء علماً (١) انه لم
يكتب لموسى كل شيء وقال الله تبارك وتعالى لعيسى ولا بين لكم بعض الذي تختلفون
فيه (٢) وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (٣) ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء (٤) .

(٢) حدثنا علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن محمد بن سليمان النيشابوري

(١) الاية (١٤٥) الاعراف والاية هكذا، من كل شيء موعظة وتفصيلا .

(٢) الاية (٦٣) الزخرف .

(٣) و (٤) الاية (٨٩) النحل والاية هكذا، شهيدا على هؤلاء .

عن عبدالله بن محمّد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يوسف (١) عن الحسين بن عاوان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله خلق اولوا العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا و علمنا علم الرسول صلى الله عليه وآله وعلمهم .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد عن محمّد بن عمر عن عبدالله بن وليد السمان قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا عبدالله ما تقول الشيعة في علي عليه السلام وموسى و عيسى قال قلت جعلت فداك ومن اى حالات تسئلني قال اسألك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبدالله اليس يقولون ان لعلي عليه السلام ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى و كتبنا له في الاواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله وقال الله تبارك وتعالى لمحمّد صلى الله عليه وآله وجئناك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء .

(٤) حدّثنا اسمعيل بن شعيب عن علي بن اسماعيل عن بعض رجاله قال قال ابو عبدالله عليه السلام لرجل تمصون الثماد (٢) وتدعون النهر (٣) الاعظم فقال له الرجل ما تعنى (٤) بهذا يا بن رسول الله فقال علم النبي صلى الله عليه وآله علم النبيين باسره واوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله فجعله محمد صلى الله عليه وآله عند علي عليه السلام فقال له الرجل فعلى عليه السلام اعلم او بعض الانبياء فنظر ابو عبدالله عليه السلام الى بعض اصحابه فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل ذلك كله عند علي عليه السلام فيقول علي عليه السلام اعلم او بعض

(١) يونس، بدله كذا في البحار .

(٢) الثماد : جمع التمد بالفتح وبالتحريك ، هو ماء المطر يبقى . بحقونات تحت رمل فاذا كشف عنه ادته الارض «اقرب الموارد» .

(٣) وفي نسخة بدله ، البشر .

(٤) ماتدعون ، بدله في نسخة البحار .

الانبياء •

(٥) حدثنا علي بن محمد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن (١) الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق (٢) اولى العزم من الرسل بالعلم وورثنا عليهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله عليه السلام ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم وامناء شيعتنا افضلهم اين ما كنا فشيعتنا معنا •

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن رجل من الكوفيين عن محمد بن عمر عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يقول اصحابك في امير المؤمنين عليه السلام و عيسى وموسى انهم اعلم قال قلت ما يفتنون على اولى العزم احد اقال اما انك لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت واين هذا في كتاب الله قال ان الله قال في موسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة ولم يقل كل شيء وقال في عيسى ولا يتين لكم بعض الذي تختلفون فيه ولم يقل كل شيء وقال في صاحبكم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب •

(٦) باب في ائمة عليهم السلام افضل من موسى والخضر

عليهما السلام

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن ابي بشر عن كثير بن ابي حمران (٣) قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سئل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها و لقد سأل

(١) مسلم بن الحجاج، بدله في البخار •

(٢) وفي نسخة بدله، فضل بالتشديد •

(٣) عن كثير عن ابي حمران، كذا في البخار •

العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما بجواب مسألته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها •

(٢) حدثنا محمد بن الحسين بن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال لقا لقي موسى العالم كلمه وسائله نظر الى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدرى ما يقول هذا الخطاف قال و ما يقول قال يقول ورب السماء ورب الارض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقارى من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلام اما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم •

(٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة في الحجر فقال ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة تلك مرات ولو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولاياتهما بما ليس في ايديهما •

(٤) حدثنا احمد بن الحسين بن راشد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد قال وحدثتوني جميعا عن بعض اصحابنا عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبدالله عليه السلام في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا بمنة ويسرة و قلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة تلك مرات انى او كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولاياتهما بما ليس في ايديهما •

(٥) حدثنا عباد بن سليمان بن محمد بن سليمان التديلمى عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البنزاز وداد بن كثير الرقى في مجلس ابي عبدالله عليه السلام از خرج الينا وهو مقضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباه لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتى فلانة فهربت منى فمأكلت في اى بيوت الدارهي قال سدير فلما ان قام عن مجلسه صار في منزله واعلمت دخلت انا وابو بصير و

ميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك انت تقول كذا وكذا في امر خادمك ونحن نرهم
 انك تعلم علما كثيرا ولا تنسبك الى علم الغيب قال فقال لى يا سدير الم تقرأ القرآن
 قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب انا
 اتيك به قبل ان يرد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل
 وهل علمت ما كان عنده علم من الكتاب قال قلت فاخبرنى افهم قال قدر فطرة التاج فى
 البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال
 فقال لى يا سدير ما اكثر من هذا لمن ينسبه الله الى العلم الذى اخبرك به يا سدير فهل
 وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم
 الكتاب قال قلت قد قرأته قلت جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب افهم ام عنده
 علم الكتاب قال بل من عنده علم الكتاب كآله قال فامى بيده الى صدره قال وعلم الكتاب
 والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا *

(٧) باب فى انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم صور

اعظم من جبرئيل و ميكائيل

(١) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن على بن ابي
 حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منّا لمن يعاين معاينة وان منّا
 لمن ينقر فى قلبه كيت وكيت وان منّا لمن يسمع كما يقع السلسلة كآله يقع فى الطست
 قال قلت فالتدبير يعاينون ما هم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل *

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن زياد القندى عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قلت كيف يزداد الامام يقال منّا من ينكت فى اذنه نكتا ومنّا من يقذف فى قلبه قذفا

ومنّا من يخاطب *

(٣) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن حماد عن احمد بن رزين عن الوليد الطائفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ منّا لمن يوقر (١) في قلبه ومنّا من يسمع باذنه ومنّا من ينكت وافضل من (٢) يسمع *

(٤) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن نعمان عن يزيد بن اسحق يلقب شعر عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ منّا لمن ينكت في اذنه وانّ منّا لمن يؤتمى في منامه وانّ منّا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة يقع على (٣) الطست وانّ منّا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل *

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم الجوهري عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا لنزاد في الليل والنهار ولولم تزد لنفد ما عندنا قال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم به قال انّ منّا من يعاين وانّ منّا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وانّ منّا لمن يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال فقلت له من الذي يأتيكم بذلك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل *

(٦) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن عليّ بن نعمان عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ منّا لمن ينكت في اذنه وانّ منّا لمن يرى في منامه وانّ منّا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التي تقع في الطست *

(٧) حدّثنا الحسين بن عليّ عن عبدالله عن عبيس بن هشام عن الحسن بن اشيم عن عليّ بن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا نزيد في الليل والنهار ولولا انّا نزيد في الليل والنهار ولولا انّا نزيد ما عندنا فقال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم

(١) ينقر، في نسخة البعار *

(٢) ممن، في نسخة البعار *

(٣) وفي نسخة بدله، في *

قال انّ منّا لمن يعاين معاينة وانّ منّا من ينقر في قلبه كيت وكيت وانّ منّا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال قلت جعلني الله فداك من يأتيكم بذلك قال هو خلق اكبر من جبرئيل وميكائيل .

(٨) حدّثنا سند بن محمّد عن ابان عن زرارة عن ميمون القدّاح قال كان ابو جعفر عليه السلام على سريرة وعنده عمه عبدالله بن زيد فقال انّ منّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة .

(٨) باب في الامام انه تراياله جبرئيل و ميكائيل و

ملك الموت

(١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن جعفر بن عمر عن ابان عن معبد قال كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فجاء يمشى حتى دخل مسجدا كان يتعبّد فيه ابوه وهو يصلّي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معبد اترى هذا الموضع قال قلت نعم جعلت فداك قال بينا ابي قائم يصلّي في هذا المكان اذ جاءه شيخ يمشى حسن السميت فجلس وبينما هو جالس اذ جاء رجل ادم حسن الوجه والسّيمة فقال الشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت وقاما يتساران انطلقا ويواريا عنّي فلم ار شيئا فقال ابي يا بني هل رايت الشيخ و صاحبه قلت نعم فمن الشيخ و من صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذّي جاء جبرئيل .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال بينا ابي في داره مع جارية له اذ اقبل رجل قاطب الوجه فلما رأته علمت انه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن البشر فقال

أنتك لست بهذا امرت قال فبينما أنا أحدث الجارية و اعجبها مآ رأيت فقبضت قال فقال
ابو عبدالله عليه السلام فكسرت البيت الذي رأى ابي فيه ما رأى فليت ما هدمت من الداراني
لم اكسره .

(٣) حدثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى بن الحسين بن معاوية بن وهب عن
محمّد بن الفضل بن عمرو بن ابان الكلبي عن معتب قال توجهت مع ابي عبدالله عليه السلام
الى ضيعة له يقال لها طيبة فدخلها فصلّى ركعتين فصلّيت معه فقال يا معتب انى صلّيت
الى ضيعة له مع ابي الفجر ذات يوم فجلس ابي يسبح الله فبينما هو يسبح اذ اقبل شيخ
طويل جميل ابيض الراس واللحية فسلم ابي وشاب مقبل فى اثره فجااء الى الشيخ فسلم
على ابي واخذ بيد الشيخ وقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما زهبا من عند ابي قلت يا
ابن من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال اى بنى هذا والله ملك الموت وهذا
جبرئيل .

(٩) باب ما يلهم الامام مما ليس فى الكتاب و السنة

من المعضلات

(١) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزبن عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علىّ يعمل بكتاب الله وسنة رسوله (١) فاذا ورد
عليه شىء والحادث الذى ليس فى الكتاب ولا فى السنة الهمة الله الحق فيه الهاما وذلك
والله من المعضلات .

(٢) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن هالان العلاء عن محمّد بن مسلم

(١) نبيه، بده فى البعارة .

عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام يعمل بكتاب الله و سنة نبيه فاذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة المهمه الله تعالى الهاما وذلك والله من المعضلات .

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه شيء حادث والذي ليس في الكتاب ولا في السنة المهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات .

(١٠) باب في الائمة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس

قبل ان يخبروا به

(١) حدثني محمد بن علي عن عمه محمد بن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام ليلة من الليالي و ام يكن عنده احد غيري فمدت رجله في حجرى فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب في عضلة ساقيه فاردت ان اسأله الى من الامر من بعده فاشار الى فقال لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فانني لست اجيبك .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن اسلم (١) عن عمران بن يزيد قال دخلت الى ابي عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقال لي حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلى فغمدت اغمز رجله فقلت في نفسي الساعة اسأله عن عبدالله وموسى ابهما الامام قال فحول وجهه الى وقال اذن والله لا اجيبك .

(١) ابن مسلم ، كذا في البحار .

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن محمّد عن شهاب بن عبد ربّه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله من الجنب يغرف الماء من الحبّ فلما صرت عنده انسيت المسئلة فنظر الىّ ابو عبد الله عليه السلام فقال يا شهاب لا بأس ان يغرف الجنب من الحبّ •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن بكر عمن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبسط رجله وقال اغمزاها يا عمر قال فاضمرت في نفسي ان اسأله عن الامام بعده فقال يا عمر لا اخبرك عن الامام بعدى •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن برده عن ابي عبد الله عليه السلام وعن جعفر بن بشير الخزّاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسماعيل ضع لي في المتوضّاء ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضّاء يتوضّاء اقول فلم يابث ان خرج فقال يا اسماعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا بنا (١) ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسماعيل و كنت اقول انه واقول واقول •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن زرارّة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فسئلني ما عندك من احاديث الشيعة قلت انّ عندي منها شيئا كثيرا فدهممت ان اوقد لها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالي الادمون (٢) فقال لي ما كان على الملائكة حيث قلت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ ابن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فذكر محمّد وقال اتى جعلت على نفسي ان لا يظلّني و ايتاه سقف بيت

(١) فينا ، هكذا في البحار •

(٢) الادميون ، هكذا في تفسير البرهان •

فقلت في نفسي هذا يأمر بالبرّ والصّلة ويقول هذا لعمة قال فنظر الّى فقال هذا من البرّ والصّلة أنّه متى يأتيني ويدخل عليّ فيقول ويصدّقه النّاس وإذا لم يدخل عليّ لم يقبل قوله إذا قال •

(٨) حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن الحسن بن (١) أحمد بن اسد بن أبي العلاء عن هشام بن أحمد قال دخلت عليّ أبي عبد الله عليه السلام وأنا اريدان أسأله عن المفضّل بن عمر وهو في مصنعة (٢) له في يوم شديد الحرّ والعرق يسيل عليّ خدّه فيروى (٣) عليّ صدره فابتدأني فقال نعم والله الّذي لا اله الاّ هو الّرجل المفضّل بن عمر الجعفي حتّى احصيت بضعا وثلاثين مرّة يقولها ويكرّرها وقال انما هو والد بعد والد •

(٩) حدّثنا أحمد بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ القمي قال بعث الّى أبو جعفر عليه السلام ومعه كتابه فامرني ان اصير اليه فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلّمت وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما ما قد سمعته غير واحد فقلت في نفسي استعطفه عليّ زكريّا بن آدم لعلّه يسلم مقّا قال في هؤلاء ثمّ رجعت اليّ نفسي فقلت من انا حتّى اتعرّض في هذا وشبهه لمولى هو اعلم بما يصنع فقال يا ابا عليّ ليس عليّ مثل ابي يحيى تعجل وقد كان لابي من خدمته (٤) •

(١) الحسين بن أحمد ، بدله في البحار •

(٢) المصنعة : كالحوض يجمع فيه ماء المطر ، والاصوب في ضيعة كما في بعض

النسخ •

(٣) فيجري ، هكذا في البحار •

(٤) هذه الزيادة في نسخة البحار ، ومنزله عنده وهندي من بعده غير اني احتجت اليّ المال فلم يبعث فقلت جملة فداك هو باعث اليك بالمال وقال لي ان وصلت اليه فاعلمه ان الّذي منعني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر فقال احمل كتابي اليه ومره ان يبعث اليّ بالمال فحملت كتابه اليّ زكريّا فوجه اليه بالمال قال فقال لي ابو جعفر - ع - ابتداء منه ذهبت الشبهة مالابي ولد غبيري قلت صدقت جملة فداك •

(١٠) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر عليه السلام قد خرج علي فاحدودت النظر اليه و الى رأسه و الى رجله لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخرت ساجدا فقال ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى واثيناه الحكم صبيا (١) وقال الله فلما بلغ اشد (٢) وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة و هو صبى و يجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة .

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت على ابي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه الى الحائط فتناول بعض اهل بيته يذكر فقلت في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر و يقول في رجل من اهل بيته هذا القول قال فحول وجهه فقال ان الذي سمعت من البراني اذا قلت هذا لم يصدقوا قوله وان لم اقل هذا صدقوا قوله علي .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه و اعاجيبه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسأله عنه فابتدأني من غير ان اسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا و لعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذب علينا .

(١٣) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد رببه قال ائمت ابا عبد الله عليه السلام اسأله فابتدأني فقال ان شئت فسئل يا شهاب و ان شئت اخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت لتسئلني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس قال وان شئت سل و ان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني قال جئت تسئل عن الجنب يسهو و يغمر يده في الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جمعات فداك قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا باس بذاك سل و ان شئت

(١) الآية (١٢) مريم .

(٢) الآية (٢٢) يوسف .

اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء او ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا باس كله فسئل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني من الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضاء منه اولا قال نعم قال فتوضاء من الجانب الاخر الا ان يغلب على الماء الريح و جئت لتسئل عن الماء التراكد من البئر قال فما لم يكن فيه تغيير او ربح غالبه قلت فما التغيير قال الصفرة فتوضاء منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر *

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وهو راجع فولاتي ظهره و وجهه الى الحائط فقلت في نفسي ما ادري ما يصيبه في مرضه و ما سئلته عن الامام بعده فانما افكر في ذلك اذ حول وجهه الي فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجمعي هذا باس *

(١٥) حدثنا الحسين بن علي بن عيسى عن مروان بن الحسين بن موسى الخياط قال خرجت انا وجميل بن دراج و عائد الاحمسي حاجبين قال وكان يقول عائدنا ان لي حاجة الى ابي عبدالله عليه السلام اريد ان اسئله عنها قال فدخلنا عليه و لمّا جلسنا قال لنا مبتدئا من امي الله بما افترض عليه لم يسئله عما سوى ذلك قال فغمزنا عابذ فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعنا منه اني رجل لا يطيق القيام بالليل فخفت ان اكون ماثوما مأخوذاً به فاهلك *

(١٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علان (١) عن محمد بن عبدالله قال كنت عند الرضا فاصابني عطش شديد فكرهت ان استسقي في مجلسه ودعا بماء بارد فذاقه وناولني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت *

(١) زعلان كذا في نسخة البعار *

(١٧) حدّثنا أحمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء و اردت ان اسأله عن (١) المشيئة فنظر الى فقال يا جميل لا اجيبك في المشيئة .

(١٨) حدّثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهني قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام فوضعت يدي على خدي و قلت في نفسي لقد عظّمك الله وشرّوك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه .

(١٩) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن محمد بن حمران قال حدّثنا زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام حدّث عن بني اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك انّ في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال فايّ شيء هو يا زرارة قال فاخترت في قلبي فمكثت ساعة لا اذكره ما اريد قال لعلك تريد التقيّة قال نعم قال صدّق بها فانها حق .

(٢٠) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابراهيم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال لو وجدت رجلاً ثقة لبعثت معه هذا المال الى المدابن الى شيعة فقال رجل من اصحابه في نفسه لا بين امير المؤمنين ولا قولن له انا اذهب به فهو يشق بي فاذا انا اخذته اخذت طريق الكرخه (٢) فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال الى المدابن قال فرفع الى رأسه ثم قال اليك عسى خذ طريق الكرخه (٣)

(٢١) حدّثنا عليّ بن حسان عن جعفر بن هارون الزبّات قال كنت اطوف بالكعبة فرايت ابا عبد الله عليه السلام فقلت في نفسي هذا هو الذي يتبع والذي هو الامام وهو كذا و كذا قال فما علمت به حتّى ضرب يده على منكبي ثمّ اقبل عليّ و قال ابشراً منّا واحداً

(١) في ، بدله كذا في البحار .

(٢) و(٣) المكروحة في الموضعين في نسخة بدلها .

تتبعه أنا اذا لقي ضلال وسعر (١) .

(٢٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ (٢) بَرْدٍ وَ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٣) الْخَزَّازِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ لِي
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ضَع لِي فِي الْمَتَوَضَّاءِ مَاءً قَالَ فَضَعْتُ فَوَضَعْتَهُ لِي فَدَخَلَ قَالَ وَقَعْتُ فِي نَفْسِي أَنَا
أَقُولُ فِيهِ كَذَابٌ وَكَذَابٌ يَدْخُلُ الْمَتَوَضَّاءَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ فَقَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
لَا تَرْفَعُوا الْبِنَاءَ فَوْقَ طَاقَتِنَا فَيَنْهَرُكُمْ أَجْعَلُونَا عِبِيدًا مَخْلُوقِينَ وَقُولُوا فِينَا مَا شِئْتُمْ قَالَ إِسْمَاعِيلُ
كَنتُ أَقُولُ فِيهِ وَأَقُولُ حَدَّثَنَا .

(٢٣) حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ مَنْزِلَ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَلَحَقْنَا أَبُو بَصِيرٍ خَارِجًا مِنْ زَقَاقٍ وَهُوَ جَنْبٌ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ حَتَّى دَخَلْنَا
عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَمَا تَعْلَمُ
أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَجَنْبٍ أَنْ يَدْخُلَ بُيُوتَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو بَصِيرٍ وَ
دَخَلْنَا .

(٢٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ
عَنْ أَسَدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحِ الْجَوَارِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا أَقُولُ
فِي نَفْسِي لَيْسَ بِدُرُونِ هَوْلَاءَ بِنِ يَدِي مِنْهُمْ قَالَ فَادْنَانِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي
هَذَا إِنَّ لِي رَبًّا عَبْدَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ
خَالِدِ بْنِ نَجِيحِ الْجَوَارِ (٤) قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَعِنْدَهُ خَلْقٌ فَقَضَعْتُ رَأْسِي

(١) الآية (٢٤) القمر .

(٢) الحسين بن برده، هكذا في البحار .

(٣) جعفر بن بشير، هكذا في البحار .

(٤) الجواز، كذا في البحار .

فجلست في ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون عند رب العالمين قال
فناداني ويحك يا خالداني والله عبد مخلوق لى رب اعبدته ان لم اعبدته والله عدبني بالنار
فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك في نفسك •

(٢٦) حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن عبدالله النجاشي قال اصابت جبة لى قذى من نضح بول شككت فيه
فغمرتها (١) ماء فى ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبدالله عليه السلام ابتدأنى فقاك لى ان القذى
اذا غسلته بالماء فسد القذى (٢) •

(٢٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن الفضيل عن
ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه السلام قال قلت له جمعت فداك الاثمة يعلمون
ما يضر وقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال ازيدك قلت نعم قال وتزاد ما لم
تزد الانبياء •

(١١) باب فى الاثمة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم

و افعال غيبهم وهم غيب عنهم

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقى عن ابراهيم بن محمد الاشعري
عن ابي كهمش قال كنت نازلا بالمدينة فى دار فيها وصيفة كانت تعجبنى فانصرفت ليلا
ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لى فمددت يدى فقبضت على ثديها فلما كان من الغد
دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال يا ابا كهمش تب الى الله مما صنعت البارحة •

اغتمر الماء الشى: غطه «النجدة» •

(٢) ان الفرو اذا غسلته بالماء فسد، كذا فى نسخة البحار •

(٢) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عن محمّد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنتا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبنى وانسى اتميت الباب فاستفتحت ففتحت لى الجارية فعمرت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع.

(٣) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابراهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبدالله عليه السلام ليلة ممسياً فاتميت منزلى بالمدينة وكانت امى معى فوق بينى و بينها كلام فاغلظت لها فلمّا ان كان من الغد صليت الغداة واتميت ابا عبدالله عليه السلام فلمّا دخلت عليه فقال لى مبرّد يا ابا مهزم مالك وللوالدة اغلظت فى كلامها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكنته وان حجرها مهذا قد غمزته و ثديها وعاء قد شربته قال بلى قال فلا تغلظ لها .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد والحسن بن على بن النعمان عن ابيه على بن النعمان عن محمّد بن سنان يرفعه (١) قال انّ عايشة قالت التسموا لى رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتى بعثه اليه قال فاتميت به فمّثل بين يديها فرفعت اليه رأسها فقالت ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل قال فقال لها كثيراً ما اتمنى على ربى انه واصحابه فى وسطى فضربت ضربة بالسيف يصبغ فسبق (٢) السيف الدم قالت فانت له فاذهب بكتابى هذا فادفعه اليه ظاعنا رأيتة او مقيما اما انتك ان رايتة (٣) راكبا على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم متنكباً اقوسه معلّقاً كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صوّاف فتعطيه كتابى هذا وان عرض عليك طعامه و شرابه فلاننا ولنّ منه شيئاً فانّ فيه السحر قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففنى خاتمه ثمّ قرأه فقال تبلغ الى منزلنا فتصيب من طعامنا و شرابنا

(١) رفته، كذا فى البحار .

(٢) سبق، هكذا فى البحار .

(٣) هذه الزيادة فى البحار، ظاعنا رأيتة .

وكتب جواب كتابك فقال هذا والله ما لا يكون قال فسار خلفه (١) فاحرق به اصحابه ثم قال له اسألك قال نعم قال وتجيبنى قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا الى رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فاتوها بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما اتمنى على ربي انه واصحابه في وسطى واتى ضربت ضربة بالسيف يسبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله اذ لك اذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا كان او مقبلا اما انتك ان رأيتك ان رأيتك (٢) راكبا بغلة رسول الله متكببا قوسه معلقا كنانته بربوس سرجه واصحابه خلفه كاتهم طير صواف فتمطيه كتابي هذا فقال اللهم نعم قال فنشدتك بالله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئا فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ انت عني قال اللهم نعم فاني قد ايتتكم وما في الارض خلق ابغض الي منك وانا الساعة ما في الارض خلق احب الي منكم فمر بي بما شئت قال ارجع اليها كتابي هذا وقل لهما ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت ترددين في العساكر وقل لهم ما انصنتم (٣) الله ولا رسوله حيث خلقتهم حلاليلكم في بيوتكم واخرجتم حليله رسول الله ﷺ قال فجاء بكتابه حتى طرحه اليها وابلغها مقالته ثم رجع اليه فاصيب بصفتين وقالت ما تبعث اليه باجدا لا افسده علينا .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن حرث الطحان قال اخبرني احمد وكان من اصحاب ابي الجارود عن الحرث بن حصيرة الأزدي قال قدم رجل من اهل الكوفة الى خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد عليه السلام قال فرقة اطاعته واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل ودخلوا على ابي عبد الله عليه السلام قال فكان المتكلم منهم الذي وزع ووقف وقد كان في (٤) بعض القوم جارية فخلا بها

(١) فساء خلقه، كذا في البحار .

(٢) هذه الزيادة في البحار ، ظاعنا رأيتك راكبا على .

(٣) وقل لهما ما انصنتم، هكذا في نسخة البحار .

(٤) مع ، بدله في البحار .

الرجل روقع عليها فلما دخلنا على ابي عبدالله ع وكان هو المتكلم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة فدعى الناس الى طاعتك وولايتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ورفقوا قال فمن اى التثك انت قال انا من الفرقة التى ورعت ووقفت قال فابن كان ورعك ليلة كذا وكذا قال فارتاب الرجل *

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبدالله النجاشي منقطعا الى عبدالله بن الحسن بن الحسين بن ابي عبد الله ع قال فلقيني بعد فقال استأذن لى على صاحبك فقلت لابي عبدالله ع انه سئلى الاذن له عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فساله فقال له ابو عبدالله ع ما دعاك الى ما صنعت تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا انه قدر فطرحت نفسك فى النهر مع ثيابك وعليك مصبغة فاجتمعوا (١) عليك الصبيان مضحكونك ويضحكون منك فقال عمار فالتفت الرجل التى وقال مادعاك ان تخبر بخبرى ابا عبدالله قال قلت لا والله ما اخبرته هوذا قد ادى يسمع كلامى قال فلمّا خرجنا قال لى يا عمار هذا صاحبي دون غيره *

(٧) حدثنا عمر بن على عن عمه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الاشعث قال اتدرى ما كان سبب دخولنا فى هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شىء مما فى عند الناس قال قلت ما ذاك قال ان ابا جعفر يعنى ابا الدوابق قال لابي محمد الاشعث يا محمد ابغى لى رجلا له عقل يؤدى عنى فقال له انتى قد اصبته (٢) لك هذا فلان بن مهاجر خالى قال فايقتى به قال فانيه بخاله فقال له ابو جعفر يابن مهاجر خذ هذا المال فاعطاه الوف دنانير او ماشاء الله من ذلك و انت

(١) اجتمع ، كذا فى البحار *

(٢) وفي نسخة بدله ، اهبطه *

المدينة والقي عبدالله بن الحسن وهدّته من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم انسى رجل غريب من اهل خراسان و بها شيعة من شيعتكم وجّهوا اليكم بهذا المال فادفع الى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل انسى رسولوا حب ان يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم منسى قال فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع الى ابي جعفر وكان محمد بن الأشعث عنده فقال ابو جعفر ماوراك قال اتيت القوم و فعلت ما امرنى به وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فانسى اتيته و هو يصلى فى مسجد الرسول ﷺ فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذا كراهه ما ذكرت لاصحابه فمعتل وانصرف ثم التفت الى فقال يا هذا اتق الله ولا تغترن (١) اهل بيت محمد ﷺ وقل لصاحبك اتق الله ولا تغترن (٢) اهل بيت محمد ﷺ فانهم قريبوا العهد بدولة بنى مروان و كلهم محتاج قال فقلت وما ذا اصلحك الله فقال ادن منسى فاخبرنى بجميع ماجرى بينى و بينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال ابو جعفر يا بن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيهم محدث و ان جعفر بن محمد محدث اليوم فكان هذه دلالة انا قلنا بهذه

المقالة .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا عليه السلام الى القادسية فسلمت عليه فقال لى اكرلى حجرة لها بابان باب الى الخان و باب الى خارج فانه استر عليك قال وبعث الى بزفيلجة (٣) فيها دنائير صالحه ومصحف وكان ياتيه رسوله فى حوايجه فاشترى له و كنت يوما وحدى ففتحت المصحف لاقرا فيه فلما نشرته نظرت فى لم يكن فاذا فيها اكثر مما فى ايدينا اضعافه و قدمت على قرائتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والفرطاس فاردت ان اكتبها لكى اسئل عنها فاتانى مسافر قبل ان اكتب

(١) وفى نسخة بدله ، تفرق ، وفى نسخة البعار . تفرن .

(٢) وفى نسخة بدله ، تفرق وفى نسخة البعار ، تفرق .

(٣) الزفيلجة : وهاء ادوات الراعى ، فارسي معرب «اقرب الموارد» .

منها بشيء و مندبل و خيط و خاتمه فقال مولاى بأمرك ان تضع المصحف فى مندبل و تختمه
و تبعث اليه بالخاتم قال و فعلت ذلك .

(٩) حدّثنا على بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن
شعيب العفر قوفى قال بعث معى رجل بالف درهم فقال انى احب ان اعرف فضل ابى
عبدالله عليه السلام على اهل بيته ثم قال خذ خمسة دراهم سوقية (١) فاجعلها فى الدراهم
و خذ من الدراهم خمسة فصرها فى لبنة قميصك فانك ستعرف فضله قال
فايتت بها ابا عبدالله عليه السلام فنشرها و اخذ الخمسة فقال هاك خمستك و هات
خمستنا .

(١٠) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم بن
العرث البطل عن مرزم قال دخلت المدينة فرأيت جارية فى الدار التى نزلتها فمجتبى
فاردت ان اتمتع منها فابت ان تزوجنى نفسها قال فجتت بعد العتمة فقرعت
الباب فكانت هى التى فتحت لى فوضعت يدي على صدرها فبادرتنى حتى دخلت
فلما اصبحت دخلت على ابى الحسن عليه السلام فقال يا مرزم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم
يرع قلبه .

(١١) حدّثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن بكار بن كرام (٢) عن
ابى عبدالله عليه السلام قال ان جويرية بن عمر العبدى خاصمه رجل فى فارس انى فدعيا جميعاً
الفارس فقال امير المؤمنين الواحد منكما البيبة فقالا لا فقال لجويرية اعطه الفارس فقال له
يا امير المؤمنين بلا بيبة فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك انسى صنيعك بالجاهلية الجاهلاء
فاخبره بذلك .

(١٢) حدّثنا معاوية بن حكم عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال كنت عند ابى الحسن

(١) وفى نسخة البحار، ستوفة، اى درهم زيف بهرج ملابس بالفضة «اقرب الموارد»

(٢) وفى كتب الرجال، بكار بن كردم .

عليه السلام بالخمراء في مشربة مشرفة على البردة (١) والمائدة بين ايدينا اذ رفع رأسه فرأى رجلاً مسرعاً فرفع يده من الطعام فما لبث ان جاء فصعد اليه فقال البعزي جعلت فداك مات الزبيرى فاطرق الى الارض و تغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال انى اصبته قد ارتكب في ليلته هذه ذنباً ليس باكبر ذنوبه قال والله مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً ثم مديده فاكل فلم يلبث ان جاء رجل مولى له جعلت فداك مات الزبيرى فقال وما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة ففرق فيه فمات .

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قدم بعض اصحاب ابي جعفر عليه السلام فقال لى لائرى و الله ابا جعفر اهدا قال فلففت صكاً فاشهدت شهوداً فى الكتاب فى غير اوان الحج ثم اتى خرجت الى المدينة فاستأذنت على ابي جعفر عليه السلام ولما نظر الى فقال يا ابا بصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك ان فلاناً قال لى والله لائرى ابا جعفر اهدا .

(١٤) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدثنى ابو جعفر ان على بن دراج حدثه ان المختار استعمله على بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه و طلب منه ما لا حتى اذا كان من الايام دعاه وهو (٢) بشر بن غالب فهددهما بالقتل وقال له بشر بن غالب وكان رجلاً متتكراً والله ما تقدم (٣) على قتلنا قال لم وعم ذلك ثكلتك امك وانتما اسيران فى يدي قال لانه جاءنا فى الحديث انك انما تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها قال له الي مختار صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار خرجا من محبسهما قال على فاتي عبد الله بن محمد ابا هاشم فقلت ان المختار كان استعملنى على بعض عمله واتى اصب ما لا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك

(١) البر بالتحديد ، بدله فى نسخة البعاز .

(٢) الظاهر انه هو .

(٣) تقدر ، بدله فى البعاز .

المال واكلك وادطيت وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال عبدالله بن محمد ما انا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت ابا جعفر عليه السلام فوجدت عنده الامور والشؤون وقلت له مثل ما قلت لعبدالله قال ما ذهب منك همدان فانت منه في حل و ما انكحت وما اعطيت وما هناك فانت منه في حل قل علي فقلت له ان فلانا قال و كان منزله في زقاق اصحاب الزجاج انه سئل الحسن بن علي يستقطعه ارضا في الرجعة فقال الحسن انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة علي وعلى ابائي قال فقال نعم و سألت ابا جعفر عليه السلام هل كان هذا فقال نعم فقلت لابي جعفر عليه السلام عند ذلك فانا احب ان تضمن لي الجنة عليك وعلى آباءك كما ضمن الحسن لفلان قال نعم قال فزعم ابو بصير ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذي اغمضه ولم يسمع هذا الحديث من ابي بصير احد حتى اتى المدينة فدخلت على ابي جعفر عليه السلام قال فلتمارني قال مات علي فقلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثني به علي فقلت عند ذلك والله ما كان عندي حين حدثني بهذا الحديث احد ولا خرج مني الى احد حتى ابيتك فمن ابن علمت هذا قال فغمز فخذني بيده ثم قال مه اسكت الان.

(١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي علي بن علي بن راشد قال قدمت على احمال فاتاني رسوله قبل ان انظر في الكتب ان اوجهه بها اليه سرح اتى بدفتر كذا ولم يكن عندي في منزلي دفتر اصلا قال فقامت اطلب ما لا اعرف بالتصديق له فلم اقع على شيء فلتما ولي الرسول قلت مكانك فحملت بعض الاحمال فتلقاني دفتر لم اكن علمت به الا اتى اعلمت انه لم يطلب الا حقا فوجهت به اليه.

(١٦) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بفزال عن ابي عمر الدمازي عن حدته قال جاء رجل الى ابي عبدالله عليه السلام وكان له اخ جارودي فقال له ابو عبدالله كيف اخوك قال جعلت فداك خلفته صالحا قال وكيف هو قلت هو مرضى في جميع حالاته وعنده خير الا انه لا يقول بكم قال وما بمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع

من ذلك قال فقال لي اذا رجعت اليه نقل له ابن كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورّع قال فانصرفت الى منزله فقلت لآخي ما كانت قصتك ليلة نهر بلخ ان تتورّع من ان تقول بامامة جعفر عليه السلام ولا تتورّع من ليلة نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت ان ابا عبد الله عليه السلام سئلني فاخبرت انك لا تقول به تورّعاً فقال لي قل له ابن كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخي اشهد انه كذا كلمة لا يجوز ان تذكر قال قلت ويحك اتق الله كل ذاك ليس هو هكذا قال فقال ما علمه والله ما علم به احد من خلق الله الا انا والجارية ورب العالمين قال قلت وما كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء حتى عبرنا نهر بلخ فاتيناها ليلاً فقال لي الرجل مولى الجارية اما احفظ عليك وتقدم انت وتطلب لنا شيئاً وتقبس ناراً او تحفظ عليّ واذهب انا قال فقلت انا احفظ عليك واذهب انت قال فذهب الرجل وكنّا الى جانب غيضة (١) فاخذت الجارية فادخلتها الغيضة وادفعتها (٢) وانصرفت الى موضعي ثم اتى مولاه فاضطجعنا حتى قدمنا العراق فما علم به احد ولم ازل به حتى سكن ثم قال به وحببت من قابل فدخلته اليه فاخبره بالقصة فقال تستغفر الله فلا تعود فاستقامت طريقته •

(١٢) باب في الائمة يخبرون شيعتهم باضمارهم و حديث

انفسهم وهم غيب عنه منهم

(١) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن سهل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر وابو الحسن في المجلس فدامه امرأة وآلتها فردى (٣)

(١) اي مجتمع الشجر في مفيض الماء «المنجد» •

(٢) وواقعتها ، كذا في البحار •

(٣) مردأ، كذا في نسخة البحار •

بالرداء موزرا فاقبلت على عبدالله فلم اسأله حتى جرى ذكر الزكوة فسلته قال تسألني عن الزكوة من كانت عنده اربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرتني وتعجبت منه فقلت له اصلحك الله قد عرفت مودتي لا ييك وانقطاعي اليه وقد سمعت منه كتباً افتحبت ان اتيك بها قال نعم بنواخ ائتنا فتمت مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يا رسول الله ﷺ الى من الى القدرية الى الحر وريية الى المرجئية الى الزبيدية قال فانسى كذلك از اتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبي فقال لي اجب قلت من قال قال سيدي موسى بن جعفر ودخلت الى صحن الدار فاذا هو في بيت و عليه كلة (١) فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا الى المرجئة ولا الى القدرية و لكن اليانا ثم دخلت عليه .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبدالعزير عن غير واحد عن ابي بصير قال قدم الينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لي بالجنة فقلت انا ضامن لك على ابي عبدالله عليه السلام بالجنة فمات فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام فابتدأني وقال قد وني لصاحبك بالجنة .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن سالم مولى علي بن بهطين قال اردت ان اكتب اليه اسأله ينور (٢) الرجل وهو جنب قال فكتب اليّ ابتداء النورة تزيد الرجل (٣) نظافة ولكن لانجامع الرجل مختضباً ولا تجامع امرأة مختضبة .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زباد الميمحي قال حدثنا

(١) كلة: غشاء رقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البعوض ويعرف عند العامة بالناموسية

« اقرب الموارد »

(٢) ينور، هكذا في البحار .

(٣) الجنب ، بدله في نسخة البحار .

الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال لما دخلت الى عبدالله بن ابي عبدالله فسألته فلم ارعده شيئا فدخلني من ذلك ما لله به عليهم وخفت ان لا يكون ابو عبدالله عليه السلام ترك خلفا فأتيت قبر النبي فجلست عند رأسه ادعوا لله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصبر على الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد ثم قلت لابل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت الى المرجئة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فينا انا فكرت في نفسي وامشى اذ امرت بعض موالى ابي عبدالله عليه السلام فقال لي يجب ان استأذن لك على ابي الحسن عليه السلام قلت نعم فذهب فلم يلبث ان عادني فقال قم وادخل عليه فلما نظر الي ابو الحسن عليه السلام فقال لي مبتدأ يا هشام لا الى الزنادقة ولا الى الخوارج ولا الى المرجئة ولا الى القدرية ولكن الينا قلت انت صاحبني ثم سألته فاجابني عما اردت .

(٥) حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألته عن اشياء و اردت ان اسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت و دخلت على ابي الحسن بن بشير فاذا غلامه ومعه رقعة وفيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي ووارثه وعندى ما كان عنده .

(٦) حدثنا موسى بن عمر عن احمد بن عمر العلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فقال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكيناً فرأيتته فقلت والله لا قتلته اذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بحقك عليك لما كفت عن الاخرس فان الله تقى وهو حسبي .

(٧) حدثني حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن عبدالله بن بكير عن عبدالله بن سطا المكي قال اشتقت الى ابي جعفر عليه السلام و انا بمكة فقدمت

المدينة وما قدمتها الا شوقاً اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرفه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح واتى لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه عليه السلام.

(١٢) باب من القدرة التي اعطى النبي ص والائمة من بعده

ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلی بن الحكم جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ارني اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقا (١) ورجع كل واحدة منهما الى مكانها قال فامن الرجل.

(٢) حدثنا عبدالله عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال نزل ابو جعفر عليه السلام بواد فضرب خباء ثم خرج ابو جعفر عليه السلام بشيء حتى انتهى الى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثله ثم قال ايستها اطعمينا. ما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل ومعه ابو امية الانصاري فاكل منه وقال هذه الاية فينا كالاية في مريم اذهرت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنتياً.

(١) فافترقتا، هكذا في البعارة.

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبدالله عن ابي الجارود عن القاسم بن الوليد النهدي عن العرث قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى انتهى الى العاقول (١) فاذا هو باصل شجرة قد وقع لهاؤها وبقي عمودها فضربها بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء مثمرة فاذا هي تهتز باغصانها حملها الكعشري فقطعنا واكلنا و حملنا معنا فلما كان من الغد غدونا واذا نحن بها خضراء فيها الكعشري *

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن قاسم بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن هارون عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يبكر هل اجمع بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث طويل فاخبر ابو بكر عمر فقال له اما تذكر يوم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال للشجرة بن النقيبا فالتقيا (٢) ففضى حاجته خلفه مائتم امرهما فتفرقا (٣) *

(٥) حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكر عن عمر بن بويه (٤) عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان ابو عبدالله البلخي معه فانهى الى نخلة خاوية فقال ابنتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا فيما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم *

(٦) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافعي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبدالله وكان من اعبد اهل زمانه وكان يلقاه السلطان وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر المعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصالحه فلم يزل هذه حاله حتى كان يوما دخل ابو الحسن موسى عليه السلام المسجد فرأه فاذنى اليه

(١) العاقول معطف الوادي والنهر والموج منهما اقرب الموارد :

(٢) فالتقيا هكذا في البحار *

(٣) فتفرقتا هكذا في البحار *

(٤) الظاهر انه توبة كما في كتب الرجال *

ثم قال له يا ابا علي ما انا احب الي (١) ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة فقال له اذهب وفقهه واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض الحديث على قال فذهب وتكلم معهم ثم جاءه فقرأ عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان الرجل معيناً بدينه فلم يزل مترصداً (٢) ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له جعلت فداك انتي احتج عليك بين يدي الله وادلتني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وقال كان امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و اخبره بامر ابي بكر وعمر فتقبل (٣) منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن عليه السلام ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال جعلت فداك فشيء استدلت به قال اذهب الى تلك الشجرة و اشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاميتها قال فرأيتها والله تجب الارض جيبوا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فافرت به ثم لزم التسكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة ابا عبدالله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى اليه انقطاع الرؤيا فقال لانتمم فان المؤمن اذا رسخ في الايمان رفع عنه الرؤيا .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن ابي عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن عبدالله انه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له اني اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) ما احب الي ، كذا في نسخة البحار .

(٢) يترصد ، هكذا في البحار .

(٣) تقبل كذا في نسخة البحار .

لشجرتين اجتماعاً فاجتمعا ثم قال تفرقتا فرجعت كل واحدة منهما الى مكانها فامن الرجل.

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبدالله مثله.

(٩) حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد بن يونس قال حدثني حماد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد قضاء حاجة وقال ات الخشبين (١) يعني النخلتين فقل لهما اجتماعاً بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهما اجتماعاً بأمر رسول الله فاجتمعا فاستتر بهما النبي صلى الله عليه وآله ففجأته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئاً.

(١٠) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مروان (٢) عن عبدالله (٣) الكناسي عن ابي عبدالله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في بعض عمرة ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخل يابس وقد يس من العطش قال ففرش الحسن تحت نخلة وللزبيرى بعدائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيرى ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لا كلنا منه قال فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب قال نعم فرفع الحسن عليه السلام يده الى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيرى فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها و فارقت و حملت رطباً قال فقال له الجمل الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي صلى الله عليه وآله مجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى يصرموا (٤) مما كان فيها فاكفاهم (٥).

(١) الاشابتين كذا في البحار، في القاموس اشى النخل صفاره او عامته الواحدة اشارة.

(٢) مهران بدله في البحار، ولعله اشتباه وما في المتن هو الصحيح.

(٣) عبدالله بن الكناسي، هكذا في البحار.

(٤) صوموا، كذا في البحار.

(٥) فما كفاهم، كذا في نسخة البحار وفي نسخة بدله و كفاهم.

(١١) حدّثنا احمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام وكان معه ابو عبد الله البجلي (١) فانتهى عليه السلام الى نخلة خاوية فقال ابنتها النخلة السامعة الطيبة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تفضلنا فقال اليكم سنة كسنة مريم .

(١٤) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعلمون من ياتي ابوابهم

و يعلمون بمكانهم من قبل ان يستأذنوا عليهم

(١) حدّثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ الوشا عن عبد الله الكنانى عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكيّ قال اشتقت الى ابي جعفر عليه السلام و انا بمكة فقدمت المدينة ما قدمتها الا شوقا اليه فاصابتنى تلك الليلة مطرة وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح وانسى لا فكرت في ذلك از سمعته يقول يا جارية افتحى الباب لابن عطا فقد اصابه برد شديد في هذه الليلة قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه .

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن عليّ الوشا عن عليّ بن ابي حمزة قال خرجت باي بصير افوده الى ابي عبد الله عليه السلام قال فقال لانكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب فتنجح فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فلانة افتحى لابي محمد الباب قال ودخلنا و السراج بين يديه واذا سفطين يديه مفتوح وقال فوقعت على الرعد فوجعلت ارتعد ورفع رأسه الى فقال ابرز از انت فقلت نعم جعلت فداك (٢) .

(٣) البلخي، في نسخة اثبات الهداة .

(٢) هذه الزيادة في نسخة البهار، قال فرمى الى بلاء قوهية كانت على الرقعة

(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ أَوْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكِيرٍ عَنْ أَبِي كَهْمَشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَا قَالَ دَخَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَفَرَّغْتُ مِنْ طَوَافِي وَسَمِعِي وَبَقِيَ عَلَيَّ لَيْلٌ فَقُلْتُ أَمْضِي إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَّحَدَّثْتُ عَنْهُ بِقِيَّةِ لَيْلِي فَجِئْتُ إِلَى الْبَابِ فَقَرَعْتُهُ فَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَا فَادْخُلْهُ قَالَ مِنْ هَذَا قُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَا قَالَ ادْخُلْ.

(١٥) باب في الائمة من آل محمد ع انهم اذا ظهروا

وحكموا بحكومة آل داود ع

(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ أَبِي سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ يَحْكُمُ بِحُكْمِ آلِ دَاوُدَ وَلَا يَسْتَلُّ عَنْ بَيْتِنَا يَعْطَى كُلُّ نَفْسٍ حُكْمَهَا .

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ أَبِي خَالِدِ الْقَمَّاطِ عَنِ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيُنٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْبِيَاءُ أَنْتُمْ قَالَ لَا قُلْتُ فَقَدْ حَدَّثَنِي مِنْ لَأَنْتُمْ أَنْتُمْ قُلْتُ أَنْتُمْ أَنْبِيَاءُ قَالَ مِنْ هُوَ أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كُنْتُ إِذَا أَعْجَرَ قَالَ قُلْتُ فِيمَا تَحْكُمُونَ قَالَ نَحْكُمُ بِحُكْمِ آلِ دَاوُدَ .

✽ قَالَ إِطْوَاهُ فَطَوَيْتَهَا ثُمَّ قَالَ ابْرَازِ أَنْتَ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ فَازْدَدْتُ رَعْدَةً قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا قُلْتُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا رَأَيْتُ كَمَا مَرَّبِي اللَّيْلَةَ أَنِّي وَجَدْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ سَفَطًا قَدْ أَخْرَجَ مِنْهُ صَحِيفَةً فَنَظَرْتُ فِيهَا فَكَلَّمَا نَظَرْتُ فِيهَا أَخَذَتْنِي الرَّعْدَةُ قَالَ فَضْرَبَ أَبُو بَصِيرٍ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ثُمَّ قَالَ وَيْحَكَ الْإِخْبَرْتُنِي فَتَلَّكَ وَاللَّهِ الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِيهَا اسْمِي الشَّيْبَةَ وَلَوْ أَخْبَرْتُنِي لَسَلَّتُهُ أَنْ يَرِيكَ اسْمُكَ فِيهَا .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الناس بيّنة .

(٤) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسئل الناس بيّنة .

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحداء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردد كالغنم لا راهى لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت اتقتى من آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعته وانت معى ابا جعفر وهو يقول من مات و ليس عليه امام مات ميتة جاهليّة اما تعرف انه قد خلف ولده جعفر اماما على الامّة قلت بلى لعمرى قدرزقنى الله المعرفة قال فقلت لابي عبدالله عليه السلام بعد ما لقيتك انّ سالم بن ابي حفصة قال لى كذا و كذا قال لى يا ابا عبيدة اما علمت انه لم يمت منّا موت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعولى مثل الذى دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطى داود ان اعطى سليمان قال ثم قال يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمد عليه السلام يحكم بحكم آل داود وكان سليمان لا يسئل الناس بيّنة .

(١٦) باب فى الاثمة انهم يعترفون من يهرض من شيعتهم و يحزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم

(١) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه قال حدثنى الشامى عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدرى عن رميلة قال وعكت وعكا (١) شديداً فى زمان

(١) الوعك : وعكته الحمى، اشتدت عليه وآذته «المنجد» .

امير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلى خلف امير المؤمنين عليه السلام ففعلت ثم جئت الى المسجد فلما سعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر اعاد على ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين عليه السلام ودخل القصر دخلت معه فقال يارميلة رأيتك وانت متشبك بعضك في (١) بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والنذى حملنى على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يارميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا بمرضه ولا يعزن الا حزننا بحزنه ولا يدعو الا امننا لدعائه ولا يسكت الا دعوانه فقلت له يا امير المؤمنين جعلنى الله فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني عبدالكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغني عن عمرو بن اسحق حديث فقال اعرضه قال دخل على امير المؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه قال ما هذه الصفرة فذكر وجعابه فقال له على عليه السلام انا لنفرح افرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وتدعو لكم فتدعون فتؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف تدعو فتؤمن فقال انا سواء علينا البادى والحاضر فقال ابو عبدالله عليه السلام صدق عمرو .

(١٧) باب في قول الائمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على افواههم اوكية وكتموا على انفسهم لاخبروهم بجمع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا

(١) بعض في بعض، هكذا في البعارة .

بصير يقول قلت لابي عبدالله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب مقم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم او كية •

(٢) حدثنا عبدالله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي

بصير مثله •

(٣) حدثنا محمد بن احمد بن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام لنا ان يحدثنا كما كان علي امير المؤمنين يحدث اصحابه بايامهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله اولئك كان على افواههم او كية •

(٤) حدثنا الحجاج بن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا في علمهم بمناياهم وبلاياهم فاجابني شبه المغضب مم ذاك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب قد اغلق الا ان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئا يسيرا ثم قال ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم او كية •

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث اصحابه قال بلى والله وان ذلك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت (٢) ما حدثني به حديث الا وقد وجدته حدثت به •

تم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء السادس من الكتاب •

(١) الوكاء رباط القرية ونحوها كل ماشد راسه من وعاء ونحوه «النجيد»

(٢) هذه الزيادة في البحار، فوالله •

((الجزء السادس))

(١) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون اجال شيعتهم

وسبب ما يصيبهم

(١) حدثنا ابوالقاسم قال حدثنا محمد بن يحيى المطار قال حدثنا محمّد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمّد المكي عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعدّ واعدّ لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا و كذا في ساعة كذا و كذا و سبب مرضك كذا و كذا وتموت في شهر كذا و كذا في يوم كذا و كذا في ساعة كذا و كذا قال سعد وقلت هذا الكلام لابي جعفر عليه السلام فقال كان ذلك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقوا. انت فلا تخبرنا فنستعدله قال هذا باب اغلق الجواب فيه علي بن الحسين عليه السلام حتى يقوم قائمنا .

(٢) حدثنا محمّد بن عيسى قال حدثني ابراهيم بن محمّد قال كان ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام كتب اليّ كتابا و امرني ان لا افكّه حتى يموت يحيى بن ابي عمران قال فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن ابي عمران

فككت الكتاب فاذا فيه قم بما كان يقوم به او نحو هذا من الامر قال .

(٣) وحدثني يحيى واسحق ابنا سليمان بن داود ان ابراهيم اقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى و كان ابراهيم يقول كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى بن ابي عمران حيًا واخبرني بذلك الحسن بن عبدالله بن سليمان .

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن عليّ الوشاعن هشام قال اردت شري جارية بثمان و كتبت الى ابي الحسن عليه السلام استشيريه في ذلك فامسك فلم يجبني فاتي من الغد عند مولى الجارية اذمر بي و هي جالسة عند جوار فهرتته بتجربة الجارية فنظر اليها قال ثم رجع الى منزله فكتب اليّ لابس ان لم يكن في عمرها قلّة قال فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكّة حتى ماتت .

(٥) حدثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبدالرحمن بن الحجّاج قال استقرض ابو الحسن ع عن شهاب بن عبد ربه قال و كتب كتابا و وضع عليّ بدي عبدالرحمن ابن الحجّاج قال ان حدث بي حدثه (١) قال عبدالرحمن فخرجت من مكّة فلقيني ابو الحسن فارسل اليّ بمنى فقال لي يا عبدالله خرق الكتاب قال ففعلت و قدمت الكوفة فسألت عن شهاب فاذا هو قدمات في وقت لم يكن فيه بعث الكتاب .

(٦) حدثنا الحسين بن محمد عن عليّ بن محمد عن احمد بن عبدالله عن عبدالله بن اسحق عن عليّ عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا محمد ما فعل ابو حمزة قال جعلت فداك خلقتة صالحا فقال اذا رجعت اليه فاقرأه السلام واعلمه انه يموت يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا قال ابو بصير جعلت فداك لقد كان فيه انس و كان لكم شيعة قال صدقت يا ابا محمد ما عندنا خيرا قال جعلت فداك شيعةكم قال نعم اذا خاف الله وراقبه و توفى الذنوب فاذا فعل ذلك كان معناني درجائنا قال ابو بصير

فرجعت فما لبث ابو حمزة حتى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن سعيد الدعشى عن الحسين بن موسى قال اشتكى عتي محمد بن جعفر حتى اشرف على الموت قال فكنتنا مجتمعين عنده فدخل ابو الحسن عليه السلام فقعده في ناحية واسحق عتي عند رأسه يبكي فقعده قليلا ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك بلومك اخوتك واهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت قال اي اخي ارايت هذا الباكي سيموت و يبكي ذاك عليه قال فبرأ محمد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمد عليه .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعلت فداك كذا سنة قال يا ابا اسامة جدد عبادة ربك واحذر توبة فبكيت فقال لي ما يبكيك يا زيد قلت نعت الى نفسي قال يا زيد ابشر فانك من شيعتنا وانت في الجنة .

(٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن معلى قال حدثنا ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة (١) قال سمعت العبد الصالح ابا الحسن عليه السلام ينمى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا و البلايا فالامام اولى بذلك .

(١٠) حدثنا جعفر بن اسحق عن عثمان بن علي عن خالد بن نجيب قال قلت ان اصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع فادع الله له قال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلك ايام .

(١١) وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة فقال من هبنا من اصحابكم فعددت عليه ثمانية انفس فامر باخراج اربعة وسكت عن

(١) وفي البحار بزيادة عن اسحق بن عمار .

اربعة فما كان الا يوم ومن الغد حتى مات الاربعة فسلموا.

(١٢) حدّثنا جعفر بن اسحق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجیح عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لى افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل فى سنة اربع و سبعين و مائة حتى يجيئك كتابى و انظر ما عندك و ما بعث به الى و لا تقبل من احد شيئاً و خرج الى المدينة و بقى خالد بمكة خمسة عشر يوماً ثم مات .

(١٣) حدّثنا الحسن بن على بن فضال عن معاوية عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل فقال له ابو الحسن عليه السلام يا فلان انك تموت الى شهر قال فاضمرت فى نفسى كانه يعلم اجال شيعة قال يا اسحق و ما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجرى مستضعفاً وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك ثم قال يا اسحق تموت الى سنتين وبشئت (١) اهلك وولدك وعيالك و اهل بيتك و يفلسون افلاساً شديداً .

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ميسر لقد زيد فى عمرك فإى شىء تعمل قال كنت اجيراً وانا غلام بخمسة دراهم فكنت اجر بها على حالى .

(١٥) حدّثنا الحسن بن على عن ابي الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال يا زيد جدّد عبادة واحداث توبة قال نعمت الى نفسى جعلت فداك قال فقال لى يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعةنا قال وقلت و كيف لى انا اكون من شيعةكم قال فقال لى انت من شيعةنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعةنا والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كاتى انظر اليك ورفيقك فى درجتك فى الجنة .

(١٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برّة عن عثمان بن عيسى (٢) قال

(١) وفى نسخة البعار: يتشتت .

(٢) وفى البعار بزيادة الحارث بن المفيرة النضيرى .

دخلت على ابي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة وهي سنة اربع وسبعون ومائة فقال لي
من ههنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج
ثم قال من ههنا فعددت عليه ثمانية فامرنا باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا
من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم فقال عثمان فخرجت انا فاصبحت
معافا .

(٢) باب في الائمة ع انهم يعرفون علم المنايا و البلايا و

الانساب من العرب و فصل الخطاب

(١) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن حمران بن ميسم
عن عباية بن ربيع قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الاتساون من عنده
علم المنايا و البلايا و الانساب .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن ابن سلام عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد من قبلي علمت المنايا و البلايا و فصل الخطاب
فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني و ابشر باذن الله تعالى و اودى عنه كل
ذلك من من الله مكنتني فيه بعلمه .

(٣) حدّثنا محمد بن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب
ابو الحسن الرضا عليه السلام و اقرأنيها الرسالة قال قال علي بن الحسين عليه السلام عندنا علم المنايا
و البلايا و فصل الخطاب و انساب العرب و مولد الاسلام .

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين بن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هارون

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب و انساب العرب و مولد الاسلام .

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبدالله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدًا صلوات الله عليه كان امين الله في خلقه فلما قبض كتبنا اهل البيت وورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا و البلايا و انساب العرب و مولد الاسلام .

(٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن ابراهيم عن حدثة عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علمت علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب .

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني الاتسالون من عنده علم المنايا و البلايا و القضايا و فصل الخطاب .

(٨) و عنه بهذا الاسناد عن عبد الحميد بن عبد الاعلى و سفيان الجويري (١) رفعوه الى علي عليه السلام مثله .

(٩) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا ابا بصير ان اهل بيت اوتينا علم المنايا و البلايا و الوصايا و فصل الخطاب و عرفتنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته .

(١٠) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثني عبدالله بن جبلة و اسماعيل بن عمر و قال حدثنا ابو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن عطاء بن ربيعي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني الاتسالون من

(١) الحريري ، هكذا في نسخة البحار .

عنده علم المنايا والبلايا والانساب .

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب .

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبيدالله العبدى عن عبدالرحمن بن الاسود عن علي بن خرورج عن الاصمغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا اهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثهم باسمائهم و انسابهم .

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبدالكريم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا وفصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته .

(١٤) وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسالون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب .

(١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانساب فاعتبروا بنا وبعدونا وبهدانا وبهدايهم وبقضائنا وبقضائهم وبحكمنا وبحكمهم وميتتنا وميتتهم يموتون بالقرحة والديبيلة (١) وتموت بما شاء الله .

(١٦) حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى الكزبري البصري عن ابراهيم

(١) الديبيلة ، داء في الجوف من نساد يجتمع فيه «اقرب الموارد»

بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى التغلبى عن ابي وقاس عن سلمان الفارسى قال قال امير المؤمنين عليه السلام عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب
وفصل الخطاب •

(٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يحيون الموتى ويبرون

الاكمه والابرص باذن الله

(١) حدثنى احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مثنى الحنيط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وابى جعفر عليه السلام وقلت لهما انتما ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا فقال لى نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى و تبرى (١) الاكمه والابرص فقال لى نعم باذن الله ثم قال ادن منى يا ابا محمد فمسح يده على عيني ووجهى وابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت و كل شىء فى الدار قال اتعبت ان تكون هكذا ولاك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت اعود كما كنت قال فمسح على عيني فعدت كما كنت قال على فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق •

(٢) حدثنى احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت له اسالك جعلت فداك عن ثلث خصال افنى عنى فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان قال فعلية العنة

الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الانعمة يحيون الموتى ويبرؤون الاكمه والابرس ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط الا وقد اعطاه محمدا عليه السلام واعطاه مالم يكن عندهم قلت وكل ما كان عند رسول الله عليه السلام فقد اعطاه امير المؤمنين عليه السلام قال نعم ثم الحسن والحسين عليهما السلام ثم من بعد كل امام اماما الى يوم القيامة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة و في كل شهر ثم قال اي والله في كل ساعة .

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد يرفعه قال دخلت حيابة الوالبيسة على ابي جعفر عليه السلام محمد بن علي عليه السلام قال يا حيا به ما الذي ابطاك قالت قلت يا ابن عرض لي في مفرق راسي كثرت له همومي فقال يا حيا به ادنيه قال ودنوت منه فوضع يده في مفرق راسي ثم قال اثتوالها بالمرأة فاتبت المرأة فنظرت فاذا شعر مفرق راسي قد اسود فسررت بذلك وسرت ابو جعفر عليه السلام بسروري .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبدالله عليه السلام فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر من ترى قرده وخنازير قال قلت له ارنهم قال فتكلمم بكلمات ثم امر يده على بصري فرايتهم قرده وخنازير فهالني ذلك ثم امر يده على بصري فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلاثة لاواؤه ولا اثنان لا والله ولا واحد .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام تريدان تنظر بعينك الى السماء قلت نعم فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن

صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت انا وعباية بن ربيع هلي اخراقتي
 بنى والنبه قد احترق وجههما من السجود فقال له عباية يا عباية هذا بن اخيك قالت و
 اي اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقاً يا ابن اخي الا احذثك حديثاً سمعته
 من الحسين بن علي عليه السلام قال قلت بلى يا عمّة قالت كنت زوّارة الحسين بن علي عليه السلام
 قالت فحدثت بهن عيني وضع فشق ذلك عليّ و احتبست عليه ايّاماً فسأل عني ما فعلت
 حباية الوالبيّة فقالوا انها حدثت بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا اليه فاجاء
 مع اصحابه حتى دخل عليّ وانا في مسجدى هذا فقال يا حباية ما ابطاء بك عليّ قلت
 يا بن رسول الله ما ذاك الذي منعني ان لم اكن اضطرت الي المجرى اليك اضطرار لكن
 حدث هذا بي قال فكشفت القناع فتقل عليه الحسين بن علي عليه السلام فقال يا حباية احذثي
 لله شكراً فان الله قد درره عنك قال فخرت ساجدة قالت فقال يا حباية ارفعي راسك وانظري
 في مرأيتك قالت فرفعت راسي فلم احس منه شيئاً قال فحمدت الله قالت (١) فقال الحسين
 او من رواه عن احمد قال حدثني الحسين بن بزوه عن اسماعيل بن بزوه بن عبدالعزيز
 عن اهان الاحمر عن ابي بصير قال دخلت علي ابي عبدالله عليه السلام فقلت له جعلت فداك
 ما فضلنا علي من خالفنا فوالله اني لارى الرجل منهم من هو ارحى بالاً و انعم ريشاً
 واحسن حالاً قال فسكت عني حتى اذا كنت بالابطح ابطح مكّة ورايت الناس يضحون
 الي الله فقال يا ابا محمد ما اكثر الضجيج و العجيج و اقل الحجوج و الذي بعث محمداً
عليه السلام بالنبوة و جعل روحه الي الجنة ما يتقبل الله الا منك و من اشباهك خاصة و
 مسح يده علي وجهي وقال يا ابا بصير انظر قال فاذا انا بالخلق كلب و خنزير و حمار
 الا رجل بعد رجل.

(٧) حدّثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال تجسست

(١) وقد جملة هذه الرواية في البعار و الجمل الثاني من اثبات الهداة روايتين

بهذا الاسناد محمد بن الحسن الصفار عن الحسين او عن رواه فليتاامل.

جسد ابي عبدالله عليه السلام ومنا كبه قال فقال يا ابا محمّد محبّ ان ترانى فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فاذا انا انظر اليه قال فقال يا ابا محمّد لولا شهرة الناس لتركك بصيرا على حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عيني فاذا انا كما كنت .

(٨) حدّثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدّثني حماد بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه فالتفتني و قال ان رجلا مكثف البصر اتي النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله ان يرّد عليّ بصرى وقال فدعى الله له فرّد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله لى ان يرّد عليّ بصرى قال فقال الجنة احب اليك ان (١) يرّد عليك بصرك قال يا رسول الله وانّ ثوابها الجنة فقال ان الله اكرم من ان يبطل عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يشييه الجنة .

(٤) باب فى ان الائمة عليهم السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبدالعزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا قال لها لعنة لم يمّت فقومي فاذهبي الى بيتك واغتسلي وصلّي ركعتين وادعى وقولى يا من وهبه لى ولم يك شيئا جدّ لى هبته ثم حرّ كبه ولا تخبرى بذلك احدا قال ففعلت فنجّات فحرّ كته فاذا هو قد بكى .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عليّ بن المغيرة قال مرّ العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى وهى تبكى وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امّة الله قالت يا عبدالله ان لى صبيانا اربنا ما فكانت لى بقرة معى شتى

(١) او يرد، كذا فى البحار .

ومعيشة صبياني كان منها فؤد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها يا
 امة الله هل لك ان احببها لك قالت فالفهمت ان قالت نعم يا عبدالله قال فتنحى ناحية
 فصلّى ركعتين ثم رفع يديه يمينه وحرك شفتيه ثم قام فمرّ بالبقرة فنخسها نخساً او
 ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت صاحت
 عيسى بن مريم ورب الكعبة قال فخالط الناس وصار بينهم ومضى بينهم عليه السلام وعلى آباءه
 الطاهرين •

(٣) حدّثنا سلمة بن خطاب (١) عن عبدالله بن القاسم عن عيسى بن شلقان قال
 سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان امير المؤمنين علياً عليه السلام كانت له خولة في بنى مخزوم
 و ان شايها منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي وابن ابي مات وقد حزنت عليه حزنا
 شديداً قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارئي قبره فخرج و معه برد رسول الله صلى الله عليه وآله
 المستجاب فلما انتهى الى القبر تملكت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول
 رميكا بلسان الفرس فقال له عليّ الم تمت و انت رجل من العرب قال بلى و لكننا متنا
 على سنة فلان (٢) فاقلبت السنننا •

(٤) حدّثنا العباس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن
 عليّ بن اسماعيل الميهمي عن كريم قال سمعت من يرويه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 كان قاعداً وذكر اللحم وفرمه (٣) اليه فقام رجل من الانصار وله عنق فانهى الى
 امراته فقال هل لك في غنيمة قالت و ما ذاك قال انسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي
 اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فلما جاءها
 ذهبت و شويت ثم وضعها للنبي صلى الله عليه وآله فقال لهم كلوا ولا تمكسروا واعظما قال فرجع

(١) وفي البحار بزيادة • عن عبدالله بن محمد •

(٢) وفي البحار بزيادة ، وفلان •

(٣) قرم الرجل الى اللحم اي اشتد شهوته له وكثر اقرب الموارد •

الانصارى واذا هي تلعب على يابه .

(٥) حدّثنا عبدالله محمّد عن محمّد بن ابراهيم قال حدّثنا ابو محمّد برید عن داود بن كثير الرقى قال حجّ رجل من اصحابنا فدخل على ابي عبدالله عليه السلام فقال فداك ابي و امي ان اهلئ قد توفيت و بقيت وحيدا فقال ابو عبدالله عليه السلام افكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع الى منزلك فانك سترجع الى المنزل وهي تاكل شيئا قال فلما رجعت من حجتي ودخلت منزلي رايتها قاعدة وهي تاكل .

(٥) باب في ان الائمة عليهم السلام يزورون الموتى وان

الموتى يزورهم

(١) حدّثنا معاوية بن حكيم عن الحسين بن عليّ الوشّاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي بخراسان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هبنا والتمزمته .

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلى بن الحكم بن مسكين عن ابن عمارة عن ابي عبدالله و عثمان بن عيسى عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فاحتجّ عليه ثم قال له اما ترضى برسول الله صلى الله عليه وآله بينى وبينك قال فكيف لي به فاخذ بيده و اتى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله فيه ففضى على ابي بكر فرجع ابو بكر مذعوراً فلقي عمر فاخبره فقال مالك اما علمت سحر بنى هاشم .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد و حدّثني محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام

حدّثني عبدالكريم بن حسان عن عبيدة بن عبدالله بن جشير الخثعمي عن ابيك انه قال كنت ردف ابي وهو يريد العريض قال فلقبه شيخ ابيض الرأس واللحية بمشي قال فنزل اليه فقبل بين عينيه وقال ابراهيم ولا اطمه انه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ بوصبه فكان في اخر ما قال له انظر الارباع ركعات فلا تدعها قال وقام ابي حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ايه من هذا الذي صنعت به ما لم اركضه منته باحد قال هذا ابي بابني .

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وانا احث نفسي فرأيتي فقال مالك تحدثت نفسك تشتهي ان ترى ابا جعفر عليه السلام قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت فاذا هو ابو جعفر عليه السلام قال اتى قوم من الشيعة الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل امير المؤمنين عليه السلام فسالوه قال تعرفون امير المؤمنين عليه السلام اذا رايتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فاذا هم بامير المؤمنين عليه السلام لا ينكرونه وقال امير المؤمنين عليه السلام يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقى منا حجة عليكم .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلي عن عبدالله بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما اخرج بعلي عليه السلام ملتباً وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله قال يا بن ام ان القوم استضعفوني وكدوا يقتلونني قال فخرجت يدهم قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون انها يده و صوت يعرفون انها صوته نحو ابي بكر اكرت (١) بالذي خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سوّيك رجلا .

(٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد يرفعه باسناد له الى ابي عبدالله عليه السلام قال لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي عليه السلام وقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف قال علي عليه السلام فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي عليه السلام والله لا سرع ما خالفوا رسول

الله ﷺ و نقضوا عهده و سقوه بغير اسمه و الله ما استخلف رسول الله ﷺ فقال عمر كذبت فعل الله بك و فعل فقال علي ﷺ ان شئت ان اريك برهانا على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله ﷺ في حياته و بعد موته فقال علي ﷺ انطلق بنا لتعلم اين الكذاب على رسول الله ﷺ في حياته و بعد موته فانطلق معه حتى اتى الى القبر فاذا كف فيها اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا فقال له علي عليه السلام رضيت و الله لقد جحدت الله في حياته و بعد وفاته .

(٧) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر ﷺ قال لقي امير المؤمنين ﷺ ابا بكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت و فعلت فقال له و من يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله ﷺ قال و كيف لي برسول الله ﷺ حتى يعلم ذلك لو اتاني في المنام فاخبرني لقبك ذلك قال علي ﷺ فانا ادخلك على رسول الله ﷺ في مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فاذا برسول الله ﷺ في مسجد قبا فقال له رسول الله ﷺ اعتزل عن ظلم امير المؤمنين ﷺ فخرج من عنده و لقيه عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت سحر بني عبدالمطلب .

(٨) حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن عبد الله عن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي الحسن ﷺ فاطلت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى ابا عبد الله ﷺ فقال وددت و الله فقال قم و ادخل ذلك البيت فدخلت البيت فاذا هو ابو عبد الله صلوات الله عليه قاعد .

(٩) حدثني محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكارى عن ابي عبد الله ﷺ قال ان امير المؤمنين ﷺ اتى ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله ﷺ ان تطيعني فقال لا و لو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فاذا رسول الله ﷺ يصلي فلما انصرف قال علي ﷺ يا رسول الله ﷺ انى قلت لابي بكر امرك الله بـ

رسوله ﷺ ان يطيعني فقال رسول الله ﷺ قدامتكم فاطمه قال فخرج فلقي عمر و هو ذعر فقال له مالك فقال قال لي رسول الله ﷺ كذا وكذا فقال تبأ لامته (١) ولوك امرهم اما تعرف سحر بني هاشم .

(١٠) حدثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن ابي شعبة الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله ﷺ قال ان عليا لعني ابا بكر فقال يا ابا بكر اما تعلم ان رسول الله امرك ان تسلم علي عليا بامرة امير المؤمنين و امرك بالتباضي قال فاقبل بتوهم عليه فقال له اجعل بيني و بينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت قال اجعل بيني و بينك رسول الله ﷺ قال فاعتنمها الاخر وقال قدر ضيت قال فاخذ بيده فذهب الي مسجد قبا قال فاذا رسول الله ﷺ قاعد في موضع المحراب فقال له هذا رسول الله ﷺ يا ابا بكر فقال رسول الله ﷺ يا ابا بكر الم امرك بالتسليم لعلي و اتباعه قال بلى يا رسول الله ﷺ قال فارفع (٢) الامر اليه قال نعم يا رسول الله ﷺ فجاء فليس همته الا ذلك وهو كتيب قال فلقي عمر قال مالك يا ابا بكر قال لعيت رسول الله ﷺ و امرني بدفع هذه الامور الي علي ﷺ فقال اما تعرف سحر بني هاشم هذا سحر قال الامر علي ما كان .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبدالله بن سنان عن ابي جعفر ﷺ قال قال امير المؤمنين ﷺ لابي بكر نسيت تسليمك لعلي بامرة امير المؤمنين ﷺ بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذلك فقال له امير المؤمنين اترضى برسول الله ﷺ بيني و بينك قال واين هو قال فاخذ بيده ثم انطلق الي مسجد قبا فدخل فوجدا رسول الله ﷺ يصلي فجلسا حتى فرغ فقال يا ابا بكر سلم لعلي ﷺ ما تو كدته (٣)

(١) وفي نسخة البحار ، لامة بحذف الضمير .

(٢) فادفع ، هكذا في اثبات الهداة .

(٣) ما تو كدت به ، كذا في اثبات الهداة .

من لله ومن رسوله قال فرجع ابوبكر فصعد المنبر فقال من ياخذها بما فيها فقال علي عليه السلام من جذع لفته فقال له عمر وخالاه وما دعاك الى هذا قال ان عليا ذهب الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فامرني ان اسلم الامر اليه فقال سبحان الله يا ابوبكر انا تعرف سحر بني هاشم .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هارون عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر هل اجمع بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فخرجا الى مسجد قبا فصلى امير المؤمنين عليه السلام ركعتين فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابوبكر على هذا عاهدتك فصرت به ثم رجعت وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقى عمر رضي الله عنه وقال مالك كذا قال قد والله ذهب بي فاراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اما تذكر يوما كنا معه فامر بشجرتين فالتقتا فغضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا قال ابوبكر اما اذا قلت ذاك فاني دخلت انا و هو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفر واصحابه تعوم (١) بهم سفينتهم في البحر قلت بلى قال فمسح بيده علي وجهي فرايت جعفرا واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه ساحر فرجع الى مكانه .

(١٣) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علاء بن يحيى المكفوف عن عمر بن ابي زياد عن عطية الابراري قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة فاذا آدم عليه السلام بحذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح عليه السلام بحذاء رجل طويل فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٤) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن عيثم ابن اسلم عن معاوية الدهني قال دخل ابوبكر على علي عليه السلام فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحدث الينا

(١) عام السفينة في الماء اي سارت «اقرب الموارد» .

في امرك حديثا بعد يوم الولاية وانسى اشهد انك مولاي مقرتك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله ﷺ بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله ﷺ انك وصيته و وارثه و خليفته في اهله و نسائه ولم يحل بينك وبين ذلك وصار ميراث رسول الله ﷺ اليك و امر نسائه ولم يخبرنا بانك خليفته من بعده ولا جرم لك في ذلك فيما بيننا و بينك ولا ذنب بيننا و بينك و بين الله. قال فقال علي ﷺ ان اريتك رسول الله ﷺ حتى يخبرك اني اولى بالامر الذي انت فيه منك ومن غيرك وانت لم (١) تزج عقا انت فيه فتكون كافرا قال ابو بكر ان رايت رسول الله ﷺ حتى يخبرني ببعض هذا لا كتيفته (٢) قال فوافني اذا صليت المغرب قال فرجع اليه بعد المغرب فاخذ بيده فخرج به الى مسجد قبا فاذا رسول الله ﷺ جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على علي ﷺ و جلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك في ذلك فانزع هذا السر بال الذي تسرلته فخله لعلي ﷺ والا فموعدك النار قال ثم اخذ بيديه فاخرجه فقام النبي ﷺ ومشى عنهما قال فانطلق امير المؤمنين ﷺ الى سلمان فقال يا سلمان اما علمت انه كان من الامر كذا و كذا قال ليشهدن (٣) بك وليندينه الى صاحبه و ليخبرنه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين ﷺ وقال اما ان يجيز صاحبه و سيفعل ثم لا والله لا يذكر اهدا (٤) الى يوم القيمة هما انظر لا نفسهما من ذلك قال فلقى ابو بكر عمر فقال له اراني علي كذا و كذا فقال له عمر و ذلك ما اقل عقلك فوا الله ما انت فيه الساعة ليس الا من بعد (٥) سحر ابن ابي كبشه قد نسبت سحر بني هاشم ومن ابن يرجع محمد ﷺ ولا يرجع من مات ان ما انت فيه اعظم من سحر بني هاشم فتقلد هذا السر بال ومر فيه .

- (١) وفي نسخة بدله ، وانك ان لم تنتح عنه كفرت فما تقول .
 (٢) لا كتيفت به ، كذا في البحار .
 (٣) ليشهرن بك وليأتين صاحبه ، كذا في البحار .
 (٤) لا يذكر ان ذلك ابدأ حتى يموتا ، هكذا في البحار .
 (٥) بعض ، هكذا في البحار .

(١٥) حدّثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حربش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابا عبدالله عليه السلام رجل من اهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويحك سألت من عظيم ايتك والسؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة من السماء و لامن الارض الا ذكروها لذلك النور فاتيهم بها فانّ ما ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام من العوائج انه قال لا ي بكر يوما ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم (١) فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه واله مات شهيداً فايك ان تقول انه ميت والله لا يمتنك فاتق الله اذا جائك الشيطان غير متمثل به فعجب به ابو بكر او فقال ان جائني والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امر المؤمنين لذلك النور فرج الى ارواح النبيين فاذا محمّد صلى الله عليه واله قد البس وجهه ذلك النور واتي وهو يقول يا ابا بكر آمن بعلي عليه السلام وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة و تب الى الله برّ ما في يدك اليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال ابو بكر اجمع الناس فاخطبهم بما رايت و ابرء الى الله مما انا فيه اليك يا علي علي ان تؤمنني قال ما انت بفاعل و لولا انك تنسى ما رايت لفعلت قال فانطلق ابو بكر الى عمر و رجع نور انا انزلناه الى علي عليه السلام فقال له قد اجتمع ابو بكر مع عمر فقلت او علم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصراً نافدا يتجسس الاخبار للاوصياء عليهم السلام ويستمع الاسرار وياتيهم بتفسير كل امر يكتتم به اعدائهم فلما اخبر ابو بكر الخبر عمر قال سحرك وانها لفي بني هاشم قديمة قال ثم قاما يخبران الناس فمادريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما قد نسياه و جاء النور فاخبر علياً عليه السلام خبرهما فقال بعدالهما كما بعدت ثمود *

(١٦) حدّثني الحسن بن علي بن عبدالله عن علي بن حسان عن عمه عبدالرحمن

بن كثير الهاشمي مولى محمّد بن علي عن ابي عبدالله عليه السلام قال خرج امر المؤمنين عليهم السلام

بالتناس يوريد صفتين حتى عبر الفرات فكان قريباً من الجبل بسفين اذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيداً ثم توضع اذان فلتقارغ من الاذان انطلق الجبل عن (١) هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين عليه السلام ورحمة الله وبركاته مرحباً بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاعز المأثور والفاضل والفايق بثواب الصديقين وسيّد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير برحمتك الله انا منتظر روح الله ينزل فلا اعلم احدا اعظم في الله بلاء ولا احسن غداً ثواباً ولا ارفع مكاناً منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رايت اصحابك بالامس اقواماً لقواماً لاقوا من بنى اسرائيل نشرهم بالمنشير و حملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه الغريزة الشافية (٢) ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لا قصروا ولو تعلم هذه الوجوه المضيفة ما زالهم من الثواب في طاعتك لتمنت انها فرضت بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والنأم الجبل وخرج امير المؤمنين عليه السلام الى عسكره فستله عقار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشر وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص ابي ايوب الانصاري وفيس بن سعد الانصاري وعمر بن الحمق الخزاعي وعبادة بن صامت وابو الهيثم بن التيهان عن الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة فقال له عبادة بن الصامت وابو ايوب لا هلن قلبك يا امير المؤمنين عليه السلام بامهاتنا واثاننا فديك يا امير المؤمنين عليه السلام فوالله لم تصف قلبك كما نصرنا اخاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتخلف عنك من المهاجرين و الانصار الا شقى فقال لهما معروف فاوذكهما بخير .

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن بكر (٣) عن ابي سعيد المكارى عن ابي عبدالله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فقال له ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

(١) من هكذافي البعار .

(٢) الشافية، في البعار .

(٣) عن الحكم بن بكر ، كذا في نسخة البعار .

تطيع قال لا اذو امرني لفعت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فانطلق معه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فلما انصرف قال علي يا رسول الله انني قلت لابي بكر ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد امرتك فاطمة قال فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له مالك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال تباليامتك (١) تفرك امرهم ما تعرف سحر بنى هاشم *

(١٨) حدثنا محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي ابراهيم قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما برزنا الى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابي جعلت اسمعه يقول له جعلت وذاك ثم جلسنا فتسائلنا طويلا ثم قام الشيخ وانصرف وورع ابي وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذي سمعتك تقول له ما لم تفته لاحد قال هذا ابي *

(١٩) حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن اخبره عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل رث الهيئة و امير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه بكلمة (٢) فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين عليه السلام من هذا الذي اشغلك عنا قال هذا وصي موسى عليه السلام *

(٦) باب في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين عليه السلام ان

يسئله بعد الموت

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي

(١) تباليامك تترك ، هكذا في البحار *

(٢) بكلمه ، كذا في البحار *

بن أبي حمزة عن عمر بن أبي شعبة قال لما حضر رسول الله ﷺ الموت دخل عليه علي بن أبي طالب فادخل راسه معه ثم قال يا علي إذا انامت فاحسني وكفني ثم اقمدي واسئلي (١) واكتب .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير وعن الحسن بن علي بن فضال جميعاً عن مثنى الحنيط واهمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز و علي بن الحكم جميعاً عن مثنى الحنيط عن الحسين بن الخزاز عن الحسين بن معاوية قال قال لي جعفر بن محمد دعا رسول الله ﷺ علياً فقال يا علي إذا امت فاستق مني فرب من ماء فاذا استقيت فائق غسلي وكفني وحسني فاذا كفنتني فحسني فاحسني واجلسني وضع يدك على صدري وسئلي عقابداك .

(٣) حدثني يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لامير المؤمنين عليه السلام اذا امت فاحسني من غير ثم اقمدي وسئلي عقابداك .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن خالد و سعيد بن جناح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله عليه السلام قال دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام حين حضره الموت فادخل راسه معه فقال يا علي اذا امت فاحسني وكفني ثم اقمدي وسئلي (٢) واكتب .

(٥) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة عن اهان بن تغلب مثله .

(٦) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لامير المؤمنين عليه السلام اذا امت فاحسني وكفني وحسني ثم اقمدي وسئلي (٣) واكتب .

(٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن سليمان الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين علي عليه السلام اذا انا مت ففسلني وحنطني وكفني وافعدني وما املى عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم .

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن فضيل سكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بثرغرس ففسلني وكفني وخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل سكره قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين علي عليه السلام اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بثرغرس ففسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلني فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم اسئلني عما شئت فوالله لا تسئلني من شيء الا اجبتك .

(١٠) وروى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله اذا انا مت ففسلني بست قرب من بثرغرس فاذا فرغت من غسلني فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك علي فعي قال ففعلت وانبأني بما هو كائن الي يوم القيمة .

(٧) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرضون عليهم

اعدائهم وهم موتى ويرونهم

(١) حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن

أبي جعفر عليه السلام أنه قال كنت خلف أبي وهو علي بغلته فنفرت بغلته فإذا رجل شيخ في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا علي بن الحسين اسقني اسقني فقال الرجل لانسقه لانسقاه الله قال وكان الشيخ مع ويه .

(٢) حدثنا الحبتال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمي عن ادريس عن اخيه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول بينا انا وابي متوجهان الى مكة وابي قد تقدمني في موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل و في عنقه سلسلة تجرّها فاقبل عليّ فقال له اسقني اسقني اسقني قال فصاح بي ابي لانسقه لانسقاه الله قال فرجل يتبعه حتى جذب سلسلة (١) جذبه فالقيه وطرحه في اسفل درك من النار.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن المغيرة قال نزل ابو جعفر عليه السلام بوادي ضجنان فقال ثلث مرات لاغفر الله لك ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مرّ معاوية بجر سلسلة (٢) فدادلي لسانه يسئلني ان استغفر له و انه يقال هذا وادي ضجنان من اودية جهنم .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال قال كنت مع ابي عبدالله عليه السلام بوادي عسفان او ضجنان قال فنفرت بغلته فاذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد اخر بجره قال فقال اسقني قال فقال الرجل لانسقه لانسقاه الله فقلت لابي من هذا قال مع ويه .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم من مالك بن عطية عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت اسير مع ابي في طريق مكة و نحن علي ناقتين فلما سرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة بجرها فقال يا ابا جعفر اسقني سقاه الله فتبعه رجل آخر فاجتذب

(١) حتى جذب بسلسلة وطرحه، هكذا في مدينة المعاجز .

(٢) سلسلته، هكذا في مدينة المعاجز .

بالسلسلة وقال يا بن رسول الله ﷺ لاسقه لاسقاء الله قال ثم التفت الى ابي فقال يا ابا جعفر عرفت هذا ع رية .

(٦) حدّثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلا عن هارون بن خارجة عن يحيى بن لمّ طويل قال صحبت عليّ بن الحسين عليهما السلام في المدينة الى مكة وهو عليّ بفلته وانا عليّ راحلة فجزنا وادي ضجنان فاذا نحن برجل اسودفي رقبته سلسلة قال وهو يقول يا عليّ بن الحسين عليهما السلام سقاني سقائك الله قال فقال عليّ فوضع راسه على صدره ثم حرّك دابته قال فالتفت فلنا رجل يجذبه وهو يقول لاسقه لاسقاء الله قال فحرت كت براحتي فالتفت (٦) بعليّ بن الحسين قال فقال لي اي شيء رايت فاخبرته قال ذلك مع رية .

(٧) حدّثنا عليّ بن الحسين بن عليّ بن فضال عن ابيه عن ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابي حمزة الثعالبي عن ابي جعفر عليهما السلام قال حججت مع ابي حتى انتهينا الى وادي ضجنان خرج من جيله رجل يجرّ شعره وفي عنقه سلسلة وهو يقول اسقني يا بن رسول الله ﷺ فخرج رجل في اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول لاسقه لاسقاء الله .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن عليّ عن ابي السخرة قال حدّثني الحسن بن عليّ قال دخلت انا ورجل من اصحابنا عليّ بن عيسى بن عبدالله بن ابي طاهر العلويّ قال ابوالصخر فاطنّه من ولد عمر بن عليّ قال وكان ابو طاهر في دار الصيديتين تازل قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمت عليه فردّ علينا السلام ثم ابتدأ عليهما السلام فقال معكم احد قلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا لا يرى احدا ثم قال اخبرني ابي عن جدّي انه كان مع ابي جعفر محمد بن عليّ بمنى وهو يرمى الجمرات وانّ ابا جعفر عليهما السلام رمى الجمرات قال فاستقمها ثم بقي في يده بعد

خمس حصيات فرمى اثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية فقال له جدى جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئاً ما صنعه احد قط رايتك رميت الجمرات ثم رميت بخمسة بعد ذلك ثلاثة في ناحية واثنين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرجنا (١) الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما هيهنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول اثنتين والاخر ثلاثة لان الاخر اخبث من الاول .

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال لقا مات فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء علي عليه السلام عند (٢) النبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن مالك قال امسى ماتت قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم وامسى والله ثم بكوا وقالوا امسى ثم قال لعلي عليه السلام هذا قميص فكفنتها فيه وهذا ردائي فكفنتها فيه فاذا فرغتم فاذنوني فلما اخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم صلوة لم يصل قبلها ولا بعدها على احد مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبسك يا رسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله جزاء وطالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئاً في تكفينك ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلواتك ما رايناك صنعته باحد قبلها قال امسا تكفيني ايتها فانتى لقا قلت لها يعرض (٣) الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت واسواتها فلبستها ثيابي وسالت الله في صلواتي عليها ان لا يبلى اكفانها حتى تدخل الجنة فاجابني الى ذلك و امسا دخولي في قبرها فانتى قلت لها يوما ان الميت اذا دخل قبره و انصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسا لانه فقالت واغوثاه بالله فما زلت اسال ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها الى الجنة وروضة من رياض الجنة .

(١) اخرج ، هكذا في البحار .

(٢) الى ، في نسخة البحار .

(٣) وفي نسخة بدله ، يعرى .

(١) باب في الإثبات عليهم السلام انهم يعرفون من يدخل

عليهم في الايمان والنفاق

(١) حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدّثني محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار

عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن تميم عن عمار بن مروان
عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة
النفاق .

(٢) حدّثني ابراهيم بن هاشم عن عبدالزبير بن المهدي عن عبدالله بن جنذب

انه كتب اليه ابو الحسن عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة
النفاق .

(٣) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ميمون عن

عمار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان
و بحقيقة النفاق .

(٤) حدّثنا محمّد بن هارون عن ابي الحسن عن موسى بن القاسم يرفعه قال قال

عليّ بن الحسين عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق وانّ
شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم .

(٥) حدّثنا عبدالله بن عباس عن عبدالرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن

الرضا عليه السلام وقرات رسالته كتب الي بعض اصحابه انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان و بحقيقة النفاق .

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت معه فرأى عمداً وعلياً

فقال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا هاشم هذان الرجلان من اخوانك قلت نعم فبينما نحن نسير اذا استقبلنا رجل من ولد اسحق بن عمار فقال يا ابا هاشم هذا واحد ليس من اخوانك •

(٩) باب في الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير

والشر و الحب واليغض

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب عن ابي عبدالله عليه السلام ان الله اخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف خياركم من شراركم •

(٢) حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بسبيله (١) ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت •

(٣) وحدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال كنت انا و عبدالواحد بن المختار وسعيد بن نфан ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند ابي عبدالله عليه السلام فقال ابو عبدالله عليه السلام من هذا فقال له عمر بن شجرة و اثنيينا عليه و ذكرنا من حاله و ورعه و حبه لآخوانه و بذله صنيعا اليهم قال فقال لهما ابو عبدالله عليه السلام ما ارى لكما علما بالناس اني لا اکتفى من الرجل باللحظة ان اذا

(١) بلسانه ، هكذا في البحار •

(٢) ممها ، كذا في البحار •

من اخبت الناس او قال من شر الناس قال فكان عمر بعد ما تزع من محرم الله الا
ركبه .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن هلال عن عقبه قال
كنت انا و المعلى بن خنيس عند ابي عبدالله عليه السلام فقال ما جلس مجلسك احد
الا عرفته .

(١٠) باب في امير المؤمنين ع ان النبي ص علمه العلم

كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة

(١) حدثنا الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام
الناشري قال حدثنا عبدالكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم
رسوله الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله علمه كله عليا عليه السلام .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب و عبدالغفار الجارى عن ابي
عبدالله عليه السلام قال ان حسناً كان معه رجلان قال لاحدهما حدث فلانا بما حدثتك البارحة
فقال الرجل التذى قال له انه يقول قد كان قال اتنا نعلم ما يجرى في الليل والنهار و
قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال والحرام و التأويل وعلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام كله .

(٣) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن وعلمه
لد شيئا سوى ذلك فما علم الله رسوله فقد علم رسوله عليا عليه السلام .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر

بن ابان واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه واله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام كله .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن علي بن فضال قال كان علي بن الحسين يعلم كما كان يعلم رسول الله صلى الله عليه واله لم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه واله امير المؤمنين .

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال احل فداك بينهما مناجات بالطائف ونزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام علمه كله .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام كله .

(٨) حدثنا الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن مرزم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام كله .

(٩) حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام كله .

(١٠) حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عيسى بن هشام (١) او غيره عن ابي

(١) عيسى بن هشام ، كذا في البحار .

سعيد عن ابي الاعز عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه كله عليا عليه السلام .

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كله عليا عليه السلام .

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي حمران عن يونس عن حقاد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل ما يحتاج اليه الناس فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام ذلك كله .

(١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميله عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلم الله رسوله شيئاً الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين عليه السلام .

(١١) باب في امير المؤمنين ع ان رسول الله ص شاركه

في العلم ولما يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين

(١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبدالله بن سليمان عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم نصفها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخي هل تدري ما هاتين الرمانتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لا يعلم الله تمهاً علماً الا وامره ان يعلم علياً .

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمّد ﷺ برمّاتين من الجنة ما اعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطى عليّاً نصفها فاكلها فقال يا عليّ اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة وليس لك فيها شيء واما الاخرى فهي العلم فانت شريكى فيه.

(٣) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد ﷺ برمّاتين من الجنة فلقبه عليّاً فقال له ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثمّ ولقها رسول الله ﷺ فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ثمّ قال اما انت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال ولم يعلم الله رسول الله ﷺ حرفاً ممّا علمه الله تعالى الا علمه عليّاً عليه السلام.

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبدالله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ جبرئيل اتى رسول الله ﷺ برمّاتين فاكل رسول الله ﷺ احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله ﷺ عليّاً نصفها ثمّ قال له رسول الله ﷺ هل تدري ما هاتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمّداً ﷺ علماً الا امره ان يعلمه عليّاً عليه السلام.

(٥) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمّد ﷺ برمّاتين من الجنة فاعطاهما اياه فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطاه عليّاً نصفها فاكله ثمّ قال يا عليّ اما الرمانة التي اكلتها فهي النبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم فانت شريكى فيها قال فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله لم يعلم الله نبيّه شيئاً الا امره ان

بعلمه علياً عليه السلام فهو شريكه في العلم .

(٦) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ورث علي عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله وورثت فاطمة امرأته .

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً ورث علم رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة احرزت الميراث .

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عقار بن مروان عن المنخل عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قوله تبارك وتعالى الله نور السموات والارض مثل نوره (١) فهو محمد صلى الله عليه وآله فيها مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله عنده .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن حسان عن ابي داود عن يزيد بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام هذا افضلكم حلما واعلمكم علما واقدمكم سلما قال ابن مسعود يا رسول الله فضلنا بالخير كله فقال النبي صلى الله عليه وآله ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا وقد اعطيته ولا استودعت شيئا الا وقد استودعته قالوا فامر نساءك اليه قال نعم قالوا في حيوتك قال من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله ورث علم الاوصياء وعلم ما كان قبله اما ان محمد صلى الله عليه وآله قد ورث علم ما كان قبله من الانبياء و الاوصياء والمرسلين .

(١٢) باب في الاثمة انهم قد صار اليهم العلم الذي علمه

رسول الله ﷺ

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب الاحول قال خرجنا مع ابي بصير ونحن عدة فدخل عليه ابو بصير (١) وقال يا ابا محمد ان علم علي بن ابي طالب عليه السلام من علم رسول الله ﷺ فعلمناه ونحن فيما علمنا فبالله فاعبدوا آباءه فارح .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليه السلام ان الله علم نبيه التنزيل والتأويل قال فعلم رسول الله ﷺ قال وعلمنا والله ثم قال ما صنعتكم من شيء اوحلقتم عليه من يعمون فانتم منه في سفة (٢) .

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد ﷺ برمانتين من الجنة فلقبه علي عليه السلام وقال له ما هاتان الرمانتان في يدك قال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ﷺ فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ﷺ ثم قال انت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم و الله رسول الله ﷺ حرفا مما علمه الله الا علمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم اليانا ثم وضع يده على صدره .

(١) فدخلنا معه علي ابي عبدالله ع . كذا في البحار وعله الصحيح .

(٢) في سفة . كذا في البحار وعله الصحيح .

(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ أَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ (١) يَتَوَارَثُ أَصَاغِرُنَا عَنْ أَكْبَرِنَا (٢) الْقَدَّةَ (٣) بِالْقَدَّةِ •

(١٢) باب في الأئمة انهم يعلمون كل ارض مخصصة وكل

ارض مجدبة وكل فئة يهتدى وتضل الى يوم القيامة

(١) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَعْمَانَ وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ قَدْ سَأَلْتُ أَهْلَ بَيْتِكَ فَلَمْ يَرُ عَنْهُمْ فِيهِ شَيْئاً قَالَ وَمَا هُوَ يَرُونَ أَنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَوَاللَّهِ لَأَسْأَلُونِي عَنْ أَرْضٍ مَخْصُوبَةٍ وَلَا أَرْضٍ مَجْدُبَةٍ وَلَا فِتْنَةٍ تَضِلُّ مَاتَهُ وَتَهْدِي مَاتَهُ إِلَّا أَنْ شِئْتَ يَا أَبَاتِكُمْ بِنَاعِقِهَا وَقَائِدِهَا وَسَائِقِهَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ هَذَا حَقٌّ •

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْمَفْضَلِ عَنْ سَلَامٍ قَالَ قُلْتُ لِأبي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا نَرُوهُ أَحَادِيثَ لَمْ نَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فِيهَا شَيْئاً فَقَالَ مَا هِيَ قُلْتُ يَرُونَ أَنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ لِأَنَّ أَرْضَ مَجْدُبَةٍ وَلَا عَنْ أَرْضٍ مَخْصُوبَةٍ وَلَا عَنْ فَرْقَةٍ تَضِلُّ مَاتَهُ وَتَهْدِي مَاتَهُ إِلَّا أَنْ لَوْ شِئْتَ أَبْنَاكُمْ بِنَاعِقِهَا وَقَائِدِهَا وَسَائِقِهَا قَالَ وَ أَنَّهُ حَقٌّ •

(١) اهل بيت ، كذا في البحار •

(٢) وفي البحار بزيادة ، حدو •

(٣) العترة بالضم ريش السهم قال ابن الاثير يضرب هذا مثلاً للشيثيين يستويان

ولا يختلفان •

(٣) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مامن ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدى مائة الاّ انا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم الى ان تقوم الساعة .

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سوف عن ابيه عن منصور بن حازم عن ابي اسحق الهمداني قال حدّثني ابوالمعتمر قال سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجي و من تخلف عنها غرق انما مثل اهل بيتي فيكم باب حطة من دخله غفر له ومن لم يدخل لم يغفر له فانها ليست من فئة تبلغ مائة الى يوم القيمة الاّ انا اعرف ناعقها وسابقها وعلم ذلك عند اهل بيتي يعلمه كبيرهم وصغيرهم .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا او عن رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقال قال علي عليه السلام مامن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدى مائة الاّ وانا اعلمها وقد علمتها يعلمها كبيرهم وصغيرهم الى يوم القيمة .

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام بن ابي طالب عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسالوني عن فئة تهدي مائة الاّ اخبرتكم بسائقها و ناعقها حتى يخرج الدجال .

(٧) حدّثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مامن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدى مائة الاّ انا اعلمها وقد علمتها اهل بيتي يعلم كبيرهم وصغيرهم الى ان تقوم الساعة .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي عليه السلام بن الحكم عن سلام القصير قال قلت لابي

عبدالله عليه السلام انا نروي احاديث لم نجد عند اهل بيتك فيها شيئا قال وما هي قلت يروون ان عليا عليه السلام قال سلوني وهو ينهبط فانكم لاتسالون عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض منحصنة ولا عن ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدى مائة الا ان شئت ابأتكم بناعقها وسابقها وقايدها فقال انه حق .

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور عن عمرو بن شمر

مثله .

(١٠) حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى البصرى عن ابراهيم ابن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالله عن عبدالاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي ره عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال سلوني عما يكون الى يوم القيمة و عن كل فئة تضل مائة و تهدى مائة و عن سابقها و ناعقها و فائدها الى يوم القيمة .

(١١) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند امير المؤمنين عليه السلام اذا اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادى القرى و قد مات خالد بن عرفطه فقال امير المؤمنين عليه السلام انه لم يمته فاعادها عليه فقال له علي عليه السلام لم يمته و الذى نفسى بيده لا يموت فاعادها عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه مات و تقول لم يمته فقال له علي عليه السلام لم يمته و الذى نفسى بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جهماز قال فسمع بذلك حبيب فانى امير المؤمنين فقال ناشدك (١) فى وانا لك شيعة و قد ذكرتنى بامر لا والله ما اعرفه من نفسى فقال له علي عليه السلام ان كنت حبيب بن جهماز فتحملها (٢) فولى حبيب بن جهماز وقال ان كنت حبيب بن جهماز لتحملتها قال ابو حمزة فوالله مامات حتى يمته عمر بن سعد الى الحسين عليه السلام بن علي عليه السلام وجعل خالد بن عرفطه على مقدمته و حبيب صاحب رايته .

(١) اناشدك ، كذا فى البحار .

(٢) لتحملها ، هكذا فى البحار .

(١٢) حدّثنا احمد بن محمد عن ابي زكريا الوعن من رواه عن ابي زكريا عن بعض اصحابه قال حدّثنا احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا وجرعة بن ربيعة برفعان الى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه السلام مامن ارض منحصبة ولا ارض مجدبة الا وانا اعلمها .

(١٣) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن غنبة بن العابد عن مغيرة مولى عبد المؤمن الانصاري عن سعد بن الاصبع قال سمعت عليا عليه السلام يقول على هذا المنبر سلوني قبل ان تفقدوني والله مامن ارض منحصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدى مائة الا وقد عرفت قايدها وسائقها وقد اخبرت بهذا رجلا من اهل بيتي يخبرها كبيرهم لصغيرهم الى ان تقوم الساعة .

(١٤) باب في الائمة ان عندهم اصول العلم ما ورثوه عن

النبي ص لا يقولون برايمهم

(١) حدّثنا حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر انا لو كنا نحدّثكم برأينا وهو انا لكتنا من الهالكين ولكننا نحدّثكم باحاديث نكزها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يكتز هؤلاء ذهبهم وفضتهم .

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لو انا حدّثنا برأينا ضلنا كما ضل من كان قبلنا ولكننا حدّثنا ببينة من ربنا بينها النبيه فيبينها لنا .

(٣) حدّثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحبحال عن داود بن ابي يزيد الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انا لو كنا نفتي الناس برأينا وهو انا لكتنا

من المهاجرين ولكنها اثار (١) من رسول الله ﷺ اصل علم نتوارثها كابر (٢) عن كابر
عن كابر نكنزها كما يكثر الناس ذهبهم وفضتهم *

(٤) حدثنا محمد (٣) عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمد بن يحيى عن
جابر قال قال ابو جعفر ﷺ يا جابر لو كنا نفتي الناس براينا وهوانا لكننا من المهاجرين
ولكننا نفتيهم باثار من رسول الله ﷺ واصول علم عندنا نتوارثها كابر (٤) عن كابر نكنزها
كما يكثر هؤلاء ذهبهم وفضتهم *

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد
بن شريح قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا
ما ادخلناكم بيوتنا ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول براينا الا
ما قال ربنا *

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن
جابر قال ابو جعفر ﷺ يا جابر والله لو كنا نحدث الناس احدثناهم براينا لكننا
من المهاجرين ولكننا نحدثهم باثار عندنا من رسول الله ﷺ يتوارثها كابر عن كابر نكنزها
كما يكثر هؤلاء ذهبهم وفضتهم *

(٧) حدثنا محمد بن هارون عن ابي الحسن موسى عن موسى بن القاسم عن علي
بن النعمان عن محمد بن شريح قال قال لي ابو عبد الله ﷺ لولا ان الله فرض ولايتنا
ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على بابنا فوالله ما نقول باهوائنا ولا نقول براينا
ولا نقول الا ما قال ربنا *

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هنبسة قال
سال رجل ابا عبد الله ﷺ عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا وكذا ما كان

(١) لكننا نفتيهم باثار من رسول الله واصول علم *

(٢) و (٤) كابر، في كلا الموردين كذا في البحار *

(٣) احمد بن محمد، هكذا في البحار *

القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه لشيء فهو عن رسول الله ﷺ لسنا نقول برأينا
من شي •

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد (١) عن فضيل بن يسار عن
جعفر عليه السلام انه قال انما على بيئتنا من ربنا بيئتنا لنبيته فبيئتها نبيته لنا فلولا ذلك كنا
كهؤلاء الناس •

(١٠) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمد
بن شريح قال قال ابو عبدالله عليه السلام لولا ان الله فرض طاعتنا و ولايتنا و امر مودتنا ما
اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انما و الله ما نقول با هوائنا ولا نقول
برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا و اصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم و
فضتهم •

(١٥) باب في الاثمة ان عندهم جميع ما في الكتاب والسنة

ولا يقولون برأيهم ولم ير خصوا ذلك شيعتهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن ابي المعز عن سماعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له كل شيء
تقول به في كتاب الله و سنته او تقولون فيه برأيكم قال بل كل شيء نقوله في كتاب
الله و سنته نبيته •

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الاعرج قال قلت لابي
عبدالله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقهم يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في

(١) عن فضالة عن جميل عن الفضيل ، كذا في البحار •

السنة تقول فيه برأينا فقال ابو عبدالله عليه السلام كذبوا ليس شيء الا جاء في الكتاب وجاء فيه السنة .

(٣) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المعز عن سماعة عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يقتضيه عندهم ما يشبهه يسمعون ان ياخذوا بالقياس (١) فقال انه ليس بشيء الا وقد جاء في الكتاب والسنة .

(٤) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلى بشيء صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبهه مثله فانفسه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قال قلت جعلت فداك ائى رسول الله صلى الله عليه وآله بما يكتفون به قال ائى رسول الله صلى الله عليه وآله بما استفتوا (٢) به في عهده و بما يكتفون به من بعده الى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شيء قال لا هو عنده .

(١٦) باب في ذكر الابواب التي علم رسول الله صلى الله عليه وآله

امير المؤمنين عليه السلام

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرزم عن ابي عبدالله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ففتح (٣) له من كل باب (١) هذه الزيادة في البحار ، فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلنا له لم تقول ذلك .

- (٢) استفتوا ، كذا في البحار وعله الصحيح .
- (٣) يفتح . هكذا في البحار في كلا الموردين .

الف باب •

(٢) حدّثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدّثني محمد بن بشير ولا اعلمه الاّ اتى قد سمعته من بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشه وحفصة في مرضه الذي توفى فيه ادعياي خليلي فارسلنا الى ابويهما مرتين فلما رأهما اعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعياي خليلي فارسلنا الى علي عليه السلام قال فلما جاء اكبّ عليه فلم يزل يحدثه قال فلما خرج من عنده لقيامه فقال له ما حدثك قال حدّثني بابا يفتح الف باب كلّ باب يفتح الف باب •

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت جعلت فداك انّ الشيعة يتحدّثون انّ رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ففتح (١) له من كلّ باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك (٢) •

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحبحال عن ثعلبة بن ميمون عن عبدالله بن هلال قال قال ابو عبدالله عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب كلّ باب يفتح له الف باب •

(٥) حدّثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي عن عبدالله بن بكير عن عبدالرحمن بن ابي عبدالله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا من العلم وفتح الف باب لكلّ باب فتح له الف باب •

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) يفتح ، في نسخة البحار •

(٢) بذاك ، في نسخة البحار •

الف باب كلّ باب فتح (١) الف باب •

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغنا ان رسول الله علم علياً عليه السلام الف باب كلّ باب فتح الف باب فقال لي هل علمه بابا واحدا فتح ذلك الباب الف باب فتح كلّ باب الف باب •

(٨) حدّثنا محمد بن الحسين عن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة وحفصة في مرضه الذي توفي ادعيا الى خليلي فارسلتا الى ابويهما فلتما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادعيا الى خليلي فارسلتا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فلتما نظر اليه اكبّ عليه يحدّثه فلتما خرج اقباه فقالا له ما حدّثك خليلك فقال حدّثني خليلي الف باب ففتح (٢) لي كلّ باب الف باب •

(٩) حدّثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم ابن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ادعى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب عليه السلام بالف باب فتح كلّ باب الف باب •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبدالله وثابت عن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً بعد ان صلى (٣) الفجر في المسجد وعليه قميص سوداء فامر فيه ونهى ووعظ فيه و ذكر ثم قال يا فاطمة اعلمي (٤) فاتي لاملك من الله شيئاً وسمع الناس صوته وتساوا برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعهم نساؤه من وراء الجدر فهنّ يمشطن وقلن قد برى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لابي

(١) و (٢) يفتح ، كذا في البحار في كلا الموردين •

(٣) صلى ، كذا في البحار •

(٤) اعلمي ، هكذا في البحار •

عبدالله توفى ذلك اليوم قال نعم قلت فابن ما يرويه الناس انه علم علياً عليه السلام عليه الف باب كل باب فتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ

(١١) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن (١) حصيرة عن الاصبع بن نباته عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان وما هو كائن (٢) الى يوم القيمة كل يوم (٣) يفتح الف باب فذلك الف باب حتى علمت المنايا و الوصايا وفصل الخطاب •

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين مقن يوثق به قال سمعت علياً عليه السلام يقول ان في صدري هذا لعلماً جماً علمه رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجد له حفظة يرعونه حق رهايته و يروونه عنى كما يسمعون منى اذا اودعتهم (٤) بعضه فيعلم به كثيراً من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب •

(١٣) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن ابن ابي نجران عن صفوان عن بشير الدهان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي توفى فيه بعث الى علي عليه السلام فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه و يحدثه قال فلما فرغ (٥) لقيه فقالا بما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب •

-
- (١) وفي نسخة بدله الحارث •
 (٢) ومما يكون ، كذا في البحار •
 (٣) كل باب منها ، هكذا في البحار •
 (٤) لاودعتهم ، هكذا في البحار •
 (٥) اخرج ، في نسخة البحار •

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن حمزة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب .

(١٥) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الاصفهاني عن سلطان بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين (١) العمري عن سعد الاسكاف عن الاصبع بن نباته قال امرنا امير المؤمنين عليه السلام بالمسير الى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلّف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالعيرة تسمى الخورنق قالوا ننزّم فاذا كان يوم الاربعاء لحقنا علياً عليه السلام قبل ان يجمع فيبناهم يتغذّون اذ خرج عليهم صبّ فصادوه فاخذوه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتملوا ليلة الاربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخدّب ولم يفارق بعضهم بعضاً وكانوا جميعاً حتى نزلوا باب المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله اسرّ الي الف حديث في كلّ حديث الف باب لكلّ باب مفتاح و انّي سمعت الله يقول يوم تدعو كلّ اناس بامامهم (٢) وانّي اقسم لكم بالله لتبعثن ثمانية نفر امامهم الضبّ ولو شئت ان استقيهم فعلت قال فلو (٣) رايت عمرو بن حريث ينتفض كما ينتفض السعفة حياء و لوماً .

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الرجل يغمى عليه يوم او يومين او ثالثة او اكثر من ذلك كم يقضى من صلواته فقال لا اخبراه بما ينتظم هذا واشباهه فقال كلما غلب الله عليه من امر فالله

(١) علي بن الحسن العبدى هكذا في البحار .

(٢) الاية (٧١) بنى اسرائيل .

(٣) فلقد كذا في البحار .

اعذر لعبدك وزاد فيه غيره قال قال ابو عبدالله عليه السلام و هذا من الابواب التي يفتح كل

باب منها الف باب •

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال قال بكير

بن اعين حدثني من سمع ابا جعفر عليه السلام يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك

الابواب الا التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الا باب او اثنان و اكثر علمي انه

قال باب واحد •

(١٧) باب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ع

صلوات الله عليه

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن

ابي حمزة عن حمران الحلبي عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو عبدالله عليه السلام كان في ذوابه

سيف علي عليه السلام صحيفة صغيرة وان عليا عليه السلام دعا ابنه الحسن عليه السلام فدفعها اليه ودفع

اليه مسكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ اقرأ الحسن الالف

والباء والسين واللام وحرفا بعد حرف ثم طواها ودفعها الى ابنه الحسين عليه السلام فلم يقدر

علي ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يا بني فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها

فدفعها الى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر علي ان يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ فلم يستخرج

منها شيئا فاخذها علي عليه السلام وطواها ثم علقها من ذوابه السيف قال قلت لابي عبدالله اي

شي كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير

قال ابو عبدالله فما خرج منها الا حرفان الى الساعة •

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن

ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف .

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن بكر عن عبد الرحمن بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا حرفا يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان فى ذنابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اى شىء كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبدالله عليه السلام فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة .

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والالف الحرف يفتح كل حرف منها الف حرف .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبه عن الحرث (١) بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه السلام قال جاء ابو بكر وعمر الى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي صلى الله عليه وآله والحديث طويل فقال لهما امير المؤمنين عليه السلام اما ما ذكرتما انى لم اشهد كما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لا يرى عورتي احد غيرك الا ذهب بصره ولم اكن لاؤذيكما به واما كتبى عليه فانه علمنى الف حرف كل حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطلعكما على سر رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١) وفى نسخة بدله ، البحار .

(١٨) باب فيه الكلمة التي علم رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام

(١) حدثنا محمد بن الحسين و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال علم رسول الله ﷺ عليا كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة .

(٢) حدثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله ﷺ قال اوصى رسول الله ﷺ الى علي ﷺ (١) بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة .

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد و ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال علم رسول الله ﷺ الف كلمة (٢) والالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة .

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المعز عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول نحن ورثة الانبياء قال رسول الله ﷺ حلل علي ﷺ ثوبانم علمه و ذلك ما يقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر عن ابي حمزة ﷺ قال جاء رجل الى علي ﷺ وهو على منبره فقال يا امير المؤمنين ائذن لي اتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله ﷺ قال اتقوا الله ولا تكذبوا علي عمار فلما قال الرجل ذلك ثلاث مرات قال له علي ﷺ تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول انا اقاتل على التنزيل وعلي ﷺ يقاتل

(١) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة و الف باب

كذا في البحار .

(٢) الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة .

على التأويل قال صدق ورب الكعبة أنّ هذه عندي في الالف الكلمة تتبع كل كلمة الف كلمة آخر وقال عليه السلام في سعة ارض العرب والعجم لم يكن خارجي اشد من هذه الخارجي ما تنظر فجرة العرب والعجم خارجي اشد منه .

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه أنّ النبي صلى الله عليه وآله حدّث عليّاً عليه السلام الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة (١) .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبدالرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وانا خامس خمسة وانا اصغر القوم فسمعتة يقول حدّثني اخي رسول الله صلى الله عليه وآله انه خاتم الف نبي وانا خاتم الف وصي و كلّفت مالم يكلفوا قلنا ما انصفك القوم يا امير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا بن اخ اتى لا علم الف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمّد صلى الله عليه وآله يقرون منها اية في كتاب الله و اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم انّ الناس كانوا باياتنا لا يوقنون (٢) .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة قال حدّثني عبدالعؤمن بن القاسم الانصاري قال حدّثني الحرث (٣) بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة .

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربي عن ابي عبدالله عليه السلام قال حدّث رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام ثم علمه (٤) الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة .

(١) هذه الزيادة في البحار . فما يدري الناس ما كلمه .

(٢) الاية (٨٢) ا ل .

(٣) وفي نسخة بدله . الحارث .

(٤) كلمه كذا في البحار .

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام بالف كلمة (١) كل كلمة تفتح الف كلمة .

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبدالله عليه السلام سيأتي من مسجدكم هذا يعني مكة ثلثمائة وثلاث عشر رجلا يعلم اهل مكة انه لم يلد لهم ابائهم ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح الف كلمة تبعث الريح فتنادى بكل واحد هذا المهدي هذا المهدي يقضى بقضاء ال داود ولا يسئل عليه بينة .

(١٢) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد بن ابي جعفر عليه السلام قال نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا نقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله لا يجيء ولا يذهب و انما يجئ ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم و الاسم اسم الله و هو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله مثلا في هذا المكان في الاصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيادة الاثقة عليهم السلام وعيدا الا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من دخل عليه (٢) يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر (٣) عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة انقل في ميزانه من السموات السبع والارضين السبع و ما بينهن و ما تحتهن قلت يا ابا جعفر عليه السلام وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة و نظر ايا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة و نحن الميزان و ذلك قول الله في الامام ليقوم الناس

(١) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب هكذا

في البحار .

(٢) فيه كذا في البحار .

(٣) وفي نسخة بدله، فليكبر بالتشديد .

بالقسط (١) قال ومن كَبَّرَ بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب الله رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه وبين ابراهيم و محمد صلى الله عليه وآله والمرسلين في دارالجلال فقلت له وما دارالجلال قال نحن الدار وذلك قول الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين (٢) فنحن العاقبة يا سعد و اما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال و الاكرام (٣) فنحن جلال الله و كرامته التي اكرم الله تبارك و تعالى العباد بطاعتنا •

تمّ الجزء السادس و يتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات •

(١) الاية (٢٥) الحديد •

(٢) الاية (٨٣) القصص •

(٣) الاية (٧٨) الرحمن •

((الجزء السابع))

(١) باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله عليا

صلوات الله عليهما

(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن مولاة (١) عمرة بنت أبي رافع عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلت عايشة إلى أبيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع متحيراً وأرسلت حفصة إلى أبيها فلما جاءه غطى وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع عمر متحيراً وأرسلت فاطمة ﷺ إلى علي ﷺ فلما جاءه قام رسول الله ﷺ فدخل ثم جلس علياً ﷺ بشو به قال قال علي ﷺ حدثني بالف حديث يفتح كل حديث ألف باب حتى عرفت و عرق رسول الله ﷺ فقال علي ﷺ عرقه وسال عليه عرقى •

(١) عن مولاة حمزة بن رافع ، كذا في البعارة .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن عمار الدهني عن مولى الراعي عن ام سلمة زوجة النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلت عايشة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة الى ابيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع متحيرا فارسلت فاطمة رضي الله عنها الى علي رضي الله عنه فلما ان جاء قام رسول الله ﷺ ثم جلال عليا رضي الله عنه بشو به فقال علي رضي الله عنه حدثني الف حديث كل حديث يفتح الف باب حتى عرق رسول الله ﷺ من فسال عرقه علي و سال عرقى عليه .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحنظلي عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ادعوا لي حبيبي فارسلت عايشة وحفصة الى ابويهما فلما ان جاءه أعطى رسول الله ﷺ من راسه فانصر فافكشف راسه وقال ادعوا لي حبيبي فارسلت حفصة الى ابيها وعايشة الى ابيها فلما جاء أعطى رسول الله ﷺ من راسه فانطلقا فقالا ما نرى رسول الله ﷺ من ارادنا قالتا اجل انما قال ادعوا لي خليلي فرجونا ان تكونا انما فجاء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فالزق رسول الله ﷺ من صدره بصدرة و اوما الى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول حدثني رسول الله ﷺ من بالف حديث لكل حديث الف باب .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير عن يحيى بن معينى الطمار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من فى المرض الذي توفي فيه لعايشة و حفصة ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاء انظر اليهما رسول الله ﷺ من فاعرض

عنهما ثم قال ادعوا خليلي وارسلنا الى علي عليه السلام فوجاء فلم ينزل يحدثه ولما خرج لقياه فقالا ما حدثك خليلك فقال حدثني بالف باب يفتح كل باب الفباب.

(٢) باب في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم

(١) حدثني محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبدالله عليه السلام العالم اذا شاء ان يعلم علم.

(٢) حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين المؤلوي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام (١) اذا شاء ان يعلم علم.

(٣) حدثنا سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي ربيع الشامي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام (٢) اذا شاء ان يعلم علم.

(٤) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي او عن ابي عبيدة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الامام ايعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء علمه الله ذلك.

(٥) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا علمه (٣) الله ذلك.

(١) و (٢) العالم ، كذا في البحار في كلا الموردين .

(٢) اعلمه ، في نسخة البحار .

(٢) باب ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في

قلوبهم واذنهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك الذي يسئل عنه الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت (١) في القلب نكتا او ينقر (٢) في الاذن تقرا .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الذي يسأل الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن تقرا .

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نسألك احيانا فتسرع في الجواب وحيانا تطرق ثم تجيبنا قال انه نعم ينقر وينكت في اذاننا وقلوبنا فاذا نكت او نقر نطقنا واذا امسك عنا امسكنا .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من امر العالم فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معاً .

(٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر (٣) المدائني عن الحسن بن

(١) نكت الارض باصبع او بقضيب ضربها به فانز فيها «اقرب الموارد» .

(٢) قال الراغب نقرت الرجل صوت بالتشديد له بلسانك .

(٣) وفي نسخة بدله ، علي بن عيسى .

يحيى المدايني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن الامام اذا سئل كيف يجيب فقال الهام او سماع وربما كانا جميعاً •

(٦) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هذا العلم الذي بعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذلك وذلك •

(٧) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابي سماك عن داود عن الحرث النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الامام يسأل الشيء الذي ليس عنده شيء من اين بعلمه قال ينكت في القلب ونكتا وينقر في الاذن نقرأ •

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن بن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم استماع او الهام قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معاً •

(٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن عمرو بن يونس عن الحرث قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هذا الذي بعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال لي ذلك وذلك •

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما علم عالمكم جملة يقدف في قلبه وينكت في اذنه قال فقال وحي كوحى ام موسى (١) •

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله الحسين بن علي قال قلت لابي ابراهيم علم عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه فقال نقر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معاً •

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال فينا والله من ينقر في اذنه او ينكت (١) ذكر في النسخة ان هذين الحديثين فيه زيادة

في قلبه ويصافحه الملائكة قلت كان او يكون او اليوم نال بل اليوم قلت كان او اليوم قال بل اليوم والله يا بن النجاشي حتى قالها ثلثا .
 (١٣) حدثنا الحسن بن علي عن عنبسة عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه محمد بن حمران ومحمد بن ابي حمزة عن سفيان بن السمط حدثني ابو الخير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اتى سأت عبدالله بن الحسن فزعم ان ليس فيكم امام قال بلى والله يا بن النجاشي ان فينا لمن ينكت في قلبه وينقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال اي والله فينا اليوم اي والله فينا اليوم ثلثا .

(٤) باب فيه تفسير الائمة لوجود علو مهم الثلاثة

و تأويل ذلك

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر و حادث فاما الماض فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فتنف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل او عن رواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال ان علمنا غابرو مزبور ونكت في القلب ونقر في الاسماع قال فاما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما باتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فانه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت كيف يعلم انه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه من

الملك ولو كان من الشيطان لا اعتراض فزع وان كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسماعيل و سلمة عن عليّ بن ميسر عن محمّد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن عليّ السائي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلث وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماض فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فتذف في القلوب و تقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبى بعد نبينا .

(٥) باب في الاثمة انهم عليهم السلام محدثون مفهون

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الاثمة علماء (١) صادقون مفهون محدثون .

(٢) حدّثنا ابوطالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا و ابو بصير و محمّد بن عمران مولى ابي جعفر بمنزله مكّاه قال فقال محمّد بن عمران سمعت ابا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدّثا قال له ابو بصير و الله اسمعت من ابي عبد الله عليه السلام قال فلحفة مرّة و اثنتين اتمه سمعت قال فقال ابو بصير كذا سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عيينة قال دخلت عليّ بن الحسن بن عليّ بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها هل تدري ما الاية التي كان عليّ بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها .

(١) وفي البحار بزيادة ، علماء .

الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم بداخبرني بها يا بن رسول الله ﷺ قال والله قول الله وما ارسلنا من رسول (١) ولا نبي ولا محدث (٢) فقلت و كان علي بن ابي طالب عليه السلام محدثا قال نعم و كل امام من اهل البيت فهو محدث .

(٤) حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبدالله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله كان محدثا كالمعكر لذلك فاقبل عليه ابو جعفر عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد وقد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال ابو جعفر هي التي هلك فيها ابو الخطاب لم يدرك تاويل المحدث والنبي عليه السلام .

(٥) حدثنا عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابن سماعة وعلي بن الحسين بن رباطة (٣) عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الائمة من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ﷺ و ولد علي عليه السلام فرسول الله ﷺ وعلي عليه السلام هما الوالدان فقال عبدالرحمن بن زيد وذكر ذلك وكان اخا لعلي بن الحسين لامه ف ضرب ابو جعفر عليه السلام فخذه فقال اما ابن امك كان احدهم .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام محدثا .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحجاج وغيره عن القاسم بن محمد عن

(١) الاية (٦٤) النساء و (٤) ابراهيم .

(٢) قال المجلسي طيب الله ربه قوله ولا محدثا ليس في القرآن و كان في مصحفهم اقول ، بل هو موجود في مصحفنا بناء على قراءة قتاده كما ياتي روايته انفا = المصحح .

(٣) علي بن رباط ، هكذا في البحار .

زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة اعلم (١) الحكم بن عيينه ان اوصياء علي عليه السلام محدثون .

(٨) حدّثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن عن قتادة انه يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث .

(١) باب في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنعه وكيف

يحدث الائمة

(١) حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبدالغفار الجازي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان فلانا حدّثني ان عليا عليه السلام والحسن عليه السلام كانا محدثين قال قلت كيف ذلك فقال انه كان ينكت في اذانهم اذ قال صدق .

(٢) حدّثنا الحسن بن علي قال حدّثني عبيس بن هشام قال حدّثنا كرام بن عمرو الخثعمي عن عبدالله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نقول ان عليا عليه السلام لينكت في قلبه او ينقر (٢) في صدره واذنه قال ان عليا عليه السلام كان محدثا قال فلما اكرت عليه قال ان عليا عليه السلام كان يوم بنى قريظته وبنى النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدّثانه .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي (اصحابناخ) نقلت لهم جنتكم بعجبية قالوا ما هي قلت سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي محدثا قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من

(١) علم بالتشديد ، كذا في البحار .

(٢) يوقر ، كذا في البحار .

يحدثه فرجعت اليه فقلت له اننى حدثت اصحابى بما حدثتنى قالوا ما صنعت شيئا الا
سألته من يحدثه فقال لى يحدثه ملك قلت فيقول (١) انه نبي قال فحرك يده هكذا
ثم قال (٢) و كصاحب موسى او كذى القرنين او ما بلغكم انه قال و فيكم
مثله .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف و الحسين بن سعيد (٣)
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال
كان على عليه السلام محدثا و كان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال يا ابيه ملك فينكت
في قلبه كيت و كيت .

(٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع فى نفسى شيء من امر المحدث
فاتيت ابا جعفر عليه السلام فاستأذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يعلم على عليه السلام فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى الكتاب فمديده قال من
املى هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبدالله مسكان عن حجر بن زائدة
عن حمران عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان فلانا حدثنى ان ابا جعفر عليه السلام حدثه ان
علييا عليه السلام و الحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثنى انه كان ينكت فى
اذنهما قال صدق .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبدالكريم عن
ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نقول ان علييا عليه السلام كان ينكت فى قلبه او

(١) وفى نسخة بدله ، فنقول .

(٢) وفى البحار بزيادة ، او كصاحب سليمان .

(٣) عن الحسين بن سعيد هكذا فى البحار .

صدره او في اذنه فقال انّ عليّاً عليه السلام كان محدثاً قلت فيكم مثله قال انّ عليّاً عليه السلام كان محدثاً فلما ان كررت عليه قال انّ عليّاً عليه السلام كان يوم بنى قريظته والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول كان عليّ عليه السلام والله محدثاً قال قلت له اشرح لي ذلك اصلحك الله قال يبعث الله منكاً ينقر (١) في اذنه كيت و كيت .

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت المحدث عند ابي عبدالله عليه السلام قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى قلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك .

(١٠) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدّثنا الحكم بن عيينة عن عليّ بن الحسين انه قال ان علم عليّ عليه السلام في آية من القرآن قال و كتمنا الآية قال فكنتما نجتمع فنقدارس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام قلت له ان الحكم بن عيينة .

(١١) حدّثنا عن عليّ بن الحسين عليه السلام انه قال علم عليّ عليه السلام في آية من القرآن و كتمنا الآية قال اقرا يا حمران فقرات وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال فقال ابو جعفر عليه السلام و ما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان عليّ عليه السلام محدثاً قال نعم فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبحت الذي كان الحكم يكتمنا قال قلت قال ابو جعفر عليه السلام كان يقول عليّ عليه السلام محدث فقالوا لي ما صنعت شيئاً الا سألته من يحدثه قال فبعد ذلك انسى انيت ابا جعفر عليه السلام فقلت اليس حدثتني ان عليّاً عليه السلام

كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبي او رسول
قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثله مثل ذوى (١)
القرنين •

(١٢) حدثنا عباس بن معروف (٢) عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان اباك حدثني ان عليا عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام كانوا محدثين قال فقال كيف
حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذانهم قال صدق ابي •

(١٣) حدثنا ابو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد
فاتانا الحكم بن عيينه فقال لقد سمعت من ابي جعفر عليه السلام حديثا ما سمعه احد قط فسالناه
فاى ان يخبرنا به فدخلنا عليه وقلنا ان الحكم بن عيينه اخبرنا انه سمع منك ما لم
يسمعه منك احد قط فاى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من
كتاب الله و ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلنا اىست هكذا هي
فقال في كتاب علي و ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته قلت واى شىء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنيننا كطينين
الطست اذ يقرع على قلبه فيسمع وقع الكوقع السلسلة على الطست قلت انه نبي ثم قال لا
مثل الخضرو مثل ذى القرنين •

(٧) باب ما يلقي شىء بعد شىء يوما بيوم وساعة بساعة

مما يحدث

(١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن زريس عن ابي

(١) ذى القرنين ، كذا فى البحار •

(٢) عن حماد بن عيسى ، كذا فى نسخة البحار •

عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انما العلم ما حدث بالليل و النهار يوم بيوم و ساعة بساعة .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن زريس قال كنت مع ابي بصير عند ابي جعفر عليه السلام فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا الى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين سعيد بن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك اي شيء هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل والنهار و الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن ابن سنان عن ابي بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له زريس اليست هي الالواح فقال بلى قال زريس ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هذه الاثر ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .

(٥) حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن الوليد او عن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة فيه ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا ليس بالعلم انما هو اثره انما العلم الذي يحدث في كل يوم و ليلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن زريس الكناسي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال ابو عبدالله ان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هو الاثره قال انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال حدثني العلا بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنعلم ما في الليل والنهار .

(٨) باب في الائمة عليهم السلام ورثوا العلم من رسول الله ص وعن علي بن ابي طالب ع و ان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم

(١) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تترك بغير عالم قلت الذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله و من علي بن ابي طالب عليهما السلام علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمة يقذف في صدره او ينكت في اذنه فقال ذاك و ذاك .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن علم عالمكم احكمة تقذف في صدره او وراثته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او نكت ينكت في اذنه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذاك و ذاك ثم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وسلم و من علي بن ابي طالب عليهما السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغنى الناس عنه .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول

الله ﷺ ومن عليّ بن ابي طالب ﷺ قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينسكت في اذانهم قال ذاك وذاك •

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عمن رواه عن ابي عبدالله ﷺ قال سمعت يقول الارض لا تترك الاّ بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك ماذا قال وراثة من رسول الله ﷺ ومن عليّ بن ابي طالب ﷺ قلت احكمة تلقى في صدره اوشىء ينقر في اذنه قال او ذاك •

(٥) حدّثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن ابي عبدالله ﷺ قال قلت اخبرني من علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ﷺ ومن عليّ بن ابي طالب ﷺ قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينسكت في اذانهم قال ذاك وذاك •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن عليّ بن فضال عن عليّ بن عقيب عن ابي كهشم عن الحرث بن المغيرة عن ابي جعفر ﷺ انه قال من يملك من اهل البيت عالم حتّى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه او ماشاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثة من رسول الله ﷺ ومن عليّ بن ابي طالب ﷺ يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه •

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول انّ الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام وقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله ﷺ وعليّ بن ابي طالب ﷺ •

(٨) حدّثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبدالله ﷺ علم عالمكم اىّ شيء وجهه قال وراثة من رسول الله

عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بن ابي طالب عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يحتاج الناس اليناول يحتاج اليهم .
 (٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحرث عن
 ابي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ﷺ
 و من عليّ بن ابي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ قلت انا نتحدّث انه يقذف في قلبه او ينكت في اذنه
 فقال اوزاك .

(٩) باب في الائمة انهم يتكلمون على سبعين وجهاكلها

المخرج ويفتون بذلك

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن عبدالغفار الجازي عن ابي
 عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ انه قال اني لا تكلم على سبعين وجهاً لي في كلّها المخرج .
 (٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن
 مسكان عن عبدالاعلى بن اعين قال دخلت انا وعليّ بن حنظله عليّ ابي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فساله عليّ بن حنظله عن مسألة فاجاب فيها فقال رجل (١) فان كان كذا و كذا فاجابه
 فيها بوجه اخر وان كان كذا و كذا فاجابه بوجه (٢) حتّى اجابه فيها باربعة وجوه
 فالتفت الى عليّ بن حنظله قال يا ابا محمّد قد احكمناه فسمعه ابو عبدالله فقال لا تقل
 هكذا يا ابا الحسن فانك رجل و رع ان من الاشياء اشياء ضيّقه و ليس تجرى الاعلى
 وجه واحد منها وقت الجمعة ليس لوقتها الاّ واحد حين تزول الشمس و من
 الاشياء اشياء موسّعة تجرى على وجوه كثيرة و هذا منها والله ان له عندي سبعين
 وجها .

(١) فقال عليّ ، كذا في البحار .

(٢) وفي البحار بزيادة ، اخر .

(٣) حدّثنا عبدالله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن عليّ بن ابي حمزة قال دخلت انا وابوبصير على ابي عبدالله عليه السلام فبينما نحن فعمود اذن تكلم ابو عبدالله عليه السلام بحرف فقلت انا في نفسي هذا ممّا احمله الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قطّ قال فنظر في وجهي ثمّ قال اتى لانتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجهاً ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا •

(٤) حدّثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اتى لانتكلم بالكلمة بها (١) سبعون وجهاً لنا من كلّها المخرج •

(٥) حدّثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ايوب اخي اديم عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال اتى انتكلم على سبعين وجهاً لي من كلّها المخرج •

(٦) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن ابي عبدالله عليه السلام قال انتم افقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجهاً •

(٧) حدّثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبدالكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اتى لانتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ان شئت اخذت كذا •

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عن اخبره عن ابي عبدالله عليه السلام قال اتى لا تكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجهاً كلّها لي منه المخرج •

(٩) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن

حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انسى لا تكلم على سبعين وجها لي في كلتها المخرج .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام يقول انسى لا تكلم على سبعين وجها لي منها المخرج .

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي قال قال ابو عبدالله عليه السلام انسى لا تكلم على سبعين وجها من كلتها المخرج .

(١٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبرلة عن ابي الصباح عن عبدالرحمن بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام قال انسى لا تكلم على سبعين وجها من كلتها المخرج .

(١٣) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن البرقي عن فضالة عن ابي الصباح عن ابي عبدالله عليه السلام قال انسى لا حدث الناس على سبعين وجها لي في كل وجه منها المخرج .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب و علي بن الحكم جميعاً عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انسى لا تكلم على سبعين وجها لي في كلتها المخرج .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام انسى لا تكلم على سبعين وجها لي منها المخرج .

(١٠) باب في الاثمة انهم يعرفون الزيادة و النقصان في

الارض من الحق و الباطل

- (١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن سنان وعلی بن النعمان عن عبد الله مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انّ الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة و النقصان في الارض فاذا زاد المؤمنون شيئا ردّهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق و الباطل
- (٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انّ الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردّهم وان نقصوا شيئا تمّمه لهم
- (٣) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبد الله بن الحجاج عن ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام انّ الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة و النقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها و اذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم (١) .
- (٤) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن شعيب عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لن تبقى الارض الا وفيها رجل منّا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولولم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل .
- (٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن

عبدالرحمن عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منا (١) من يعرف الحق فاذا زاد الناس قال قد زادوا و اذا نقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل .

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا شيئا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين (٢) امورهم .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما (٣) زاد المؤمنون شيئا ردهم الى الحق و ان نقصوا شيئا اتممه (٤) لهم .

(٨) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل الميثمي عن ثعلبة عن عبدالاعلى مولى ال سام عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد الناس و يزيد ما نقصوا و لولا ذلك لاختلط على الناس امورهم .

(٩) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لم تخل الارض الا وفيها منا رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه شيئا قال فقد زادوا و اذا نقصوا منه قال قد نقصوا .

(١) و منا فيها ، كذا في البحار .

(٢) على المسلمين امرهم ، كذا في البحار .

(٣) كيما ، بدله البحار .

(٤) تمهه بالتشديد ، هكذا في البحار .

(١١) باب في الائمة عليهم السلام انهم يتكلمون

الالسن كلها

(١) حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار عن محمّد بن الحسين عن عليّ بن مهزيار عن الطيب الهادي عليه السلام قال دخلت عليه فابتدأني وكلمني بالفارسيّة .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن عليّ بن الحكم عن حماد بن عبدالله الفراء عن معتب انه اخبره انّ ابا الحسن الاول لم يكن يرى له وادفاته يوم اسحق و محمّد اخواه و ابو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجاء غلام سقلاويّ فكلّمه بلسانه فذهب فجاء بعليّ عليه السلام ابنه فقال لاخوته هذا عليّ ابني فضموه اليه واحدا بعد واحد وقبلوه ثمّ كلّم الغلام بلسانه فحمله فذهب فجاء بابراهيم فقال هذا ابراهيم ابني ثمّ كلّمه بكلام فحمله فذهب فلم يزل يدعوا بغلام بعد غلام ويكلّمهم حتّى جاء خمسة اولادوا الغلمان مختلفون في اجناسهم والسنتهم .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عليّ بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام غلامى و كان سقلاميا فرجع الغلام الى متعجبا فقلت له مالك يا بنيّ قال كيف لا اتعجب ما زال يكلّمنى بالسقلاويّة كأنه واحدا منّا فظننت انه انما دار بينهم .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن ابن ابي القاسم وعبدالله بن عمران عن محمّد بن بشير عن رجل عن عمار الساهاطى قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا عمار ابو مسلم فظلمه فكساه فكسحه بساطورا قلت جعلت فداك ما رايت ببطيا افصح منك فقال يا عمار و بكلّ لسان .

(٥) حدّثنا الحسن بن محمّد بن ابيه محمّد بن عليّ بن شريف عن عليّ بن

اسباط عن اسماعيل بن عباد عن عامر بن عليّ الجاعمي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك انا ناكل ذبايح اهل الكتاب ولا ندري يسقون عليها ام لا فقال اذا سمعتم قد سموا فكلوا ائدري ما يقولون على ذبايحهم فقلت لا اقر اكانه يشبه يهودى فدهذها (كذافي المتن) ثم قال بهذا امر و افقلت جعلت فداك ان رايت ان نكتبها فقال اكتب نوح ايوا ادينوا يلهبز ما لحوا عالم اشرسوا او رضوا بنو يوضعه موسق (١) دغال (٢) اسطحوا .

(٦) حدّثنا النهدي عن اسماعيل بن مهران عن رجل من اهل بصرى قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فودّعته و خرجت حتى بلغت الاعوس (٣) ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه و البيت غاص باهله و كنت اردت ان اساله عن بيوض ديوك الماء فقال لي يا تب يعنى البيض دعا نامينا يعنى ديوك الماء بنا حل يعنى لا تاكل .

(٧) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن براعن احمد بن محمد بن ابي نصر (٤) قال حدّثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول يارافضي وبشتمني و كان يلعب بقرد القرية قال فجبجت (والظاهر فجبجت) سنة من ذلك اليوم فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال ابتدا فوفه (٥) ما نامت قلت جعلت فداك متى قال في الساعة فكتبت اليوم والساعة ولمّا قدمت الكوفة تلقاني اخي فسألته عمّن بقى وعمّن مات فقال لي فوفه (٦) ما نامت وهي بالقطبة فردا القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا و كذا في الوقت الذي اخبرني به ابو عبدالله عليه السلام .

(١) وفي نسخة بدله ، بنو موسوا وفي العاشية يوسعا .

(٢) دغال ، كذافي البعار .

(٣) الاعرض ، كذافي مدينة المعاجز .

(٤) عن ابي بصير ، هكذا في مدينة المعاجز .

(٥) و (٦) مونه ، كذا في مدينة المعاجز في كلا الوردين .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن احمد عن عبدالرحمن بن ابي عبدالله الخزازي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قدم باينة يزدجرد على عمرو ادخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة و اشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد وزات عمر غطت وجهها وقالت آه بيروزباد (١) اهرمز قال فغضب عمرو قال تشتمنى هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ليس لك ذلك اعرض عنها انها تختار رجلا من المسلمين ثم احسبها بفيئة عليه فقال عمر اختاري قال فجاأت حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي عليه السلام فقال امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال بل شهر بانويه ثم نظر الى الحسين عليه السلام فقال يا ابا عبدالله عليه السلام ليلدن لك منها غلام خيرا هل الارض .

(٩) حدّثنا محمد بن هارون عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن ابي نجران عن ابي هارون العبدى عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لبعض غلمانه في شيء جرى لئن انتهيت والاّ ضربتك ضرب الحمار قال جعلت فداك وما ضرب الحمار قال انّ نوحا عليه السلام لما دخل السفينة من كلّ زوجين اثنين جاء الى الحمار فابى ان يدخل فاخذ حريدة من نخل فضربه ضربة واحدة و قال له عبساً شاطانا اى ادخل يا شيطان .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن احمد بن محمد بن اسحق الكرخي عن عمه محمد بن عبدالله بن جابر الكرخي وكان رجلا خيرا كاتباً كان لاسحق بن عمار ثم تاب من ذلك عن ابراهيم الكرخي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال يا ابراهيم ابن تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شادروان قال فقال لى تعرف قطفتنا قال انّ امير المؤمنين عليه السلام حين اتى اهل النهروان نزل قطفتنا فاجتمع اليه اهل بادروبا فشكوا اليه ثقل خراجهم و كلّموه بالنبطية وانّ لهم جيرانا اوسع ارضاً اقل خراجاً فاجابهم بالنبطية و غرظا (٢)

(١) بيروج باد ، هكذا فى البحار .

(٢) رعرر ، كذا فى البحار .

من عود يا قال فمعناه ربّ رجز صغير خير من رجز كبير .

(١١) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن احمد بن الحسن عن الفيض بن المختار فى حديث له طويل فى امر ابي الحسن حتّى قال له هو صاحبك الذى سئلت عنه فقم فافرّ له بحقه فقامت حتّى قبّلت راسه ويده و دعوت الله له قال ابو عبدالله عليه السلام اما انه لم يؤذن له فى ذلك فقلت له جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقائك وكان معى اهلى و ولدى و كان يونس بن ظبيان من رفقائى فلما اخبرتهم حمد والله على ذلك وقال يونس لا والله حتّى نسمع ذلك منه و كانت به عجلة فخرج فلما انتهت الى الباب سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول وقد سبقنى يا يونس الامر كما قال لك فيض زرقة زرقة قال فقلت قد فعلت و الزرقه بالنبيطية اى خذه اليك .

(١٢) حدّثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اول خارجه خرجت على موسى بن عمران بمرج وانق و هو بالشام وخرجت على المسيح بحرّان وخرجت على امير المؤمنين عليه السلام بالنهران و يخرج على القائم بالدسكرة و مسكرة الملك ثمّ قال لى كيف مالح دبر بين (١) ما كى مالح يعنى عند فريتك وهو بالنبيطيه وذاك انّ يونس كان من قرية دبر بين (٢) ما يقال الدسكرة الى عند دبر بين (٣) ما .

(١٣) حدّثنا محمد بن عيسى عن ابي هاشم قال كنت اتعدى معه فيدعو بعض فلما نه بالسقلاية و الفارسيه و ربما يقول غلامى هذا يكتب شيئا من الفارسية فكنت اقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه .

(١٤) حدّثنا محمد بن احمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتدا من غير مسئلة من جميع مالا من مهاوش اذهب الله فى نهاير فقالوا

جعلنا فذاك لانهم هذا الكلام فقال هر مال كه ايازرايد بدم شود .

(١٥) حدّثنا الحسن بن علي السرسوئي عن ابراهيم بن مهزيار قال كان ابوالحسن كتب الي علي بن مهزيار يامرّه ان يعمل له مقدار الساعات فحملناه اليه في سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسيالة كتب يعلمه قدومه ويستأذنه في المصير اليه وعن الوقت الذي نسير اليه فيه واستأذن لابراهيم فورد الجواب بالاذن انا نصير اليه بعد الظهر فخرجنا جميعاً الي ان صرنا في يوم صايف شديد الحرّ ومعنا مسرور غلام علي بن مهزيار فلما ان دنوا من قصره اذا بلال قائم ينتظرنا و[كان بلال غلام ابي الحسن عليه السلام] فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقدنلنا من العطش امرعظيم فما قعدنا حيناحتسّ خرج الينا بعض الخدم و معه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثمّ دعا بعلي بن مهزيار فلبث عنده الي بعد العصر ثمّ دعاني فسلمت عليه واستأذنته ان يناولني يده فاقبلها فمدّ يده عليه السلام فقبلتها ودعاني و قعدت ثمّ قمت فوردعته فلما خرجت من باب البيت ناداني فقال يا ابراهيم فقلت لبيك يا سيدي فقال لا تبرج فلم تزل جالسا و مسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار ثمّ خرج عليه السلام فلقى له كرسي فجلس عليه والقي لعلي بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس و كنت انا بجانب المقدار فسقطت حصاة فقال مسرور هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيّدنا فلبثنا عنده الي المساء ثمّ خرجنا فقال لعلي ردّ التي مسرورا بالغداة فوجهه اليه فلما ان دخل قال له بالفارسيّة بار خدايا چون نقلت له نيك يا سيدي فمن نضر فقال لمسرور در به بند در بند فاغلق الباب ثمّ آلقى رداه علي يخفيني من نصرحتي سألني عما اراد فلقيه علي بن مهزيار فقال له كلّ هذا خوفاً من نصر فقال يا ابا الحسن يكاد خوفي من عمرو بن قرح .

(١٢) باب في الاثمة عليهم السلام انهم يعرفون الالسن كلها

(١) حدّثنا احمد بن محمد حدّثني الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد

عن يحيى الحلبي عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لتمامي بعلي بن الحسين عليهما السلام يزيد بن معاوية عليهما لعابن الله ومن معه جعلوه في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا الى هؤلاء يخافون ان تقع عليهم البيت و انما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين ع لم يكن فينا احد يحسن الرطانة فيرى والرطانة عند اهل المدينة الرومية .

(٢) حدّثنا عبد الله بن جعفر عن ابي هاشم الجعفرى قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا هاشم كلكم هذا الخادم بالفارسية فانه يزعم انه يحسنها فقلت للخادم زانويت جيست فلم يجبنى فقال عليه السلام يقول ركبك ثم قلت نافت جيست فلم يجبنى فقال يقول سرتمك .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخي مملوح قال حدّثني فرقد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وقد بعث غلاما اعجميا فرجع اليه فجعل بغير الرسالة فلا يخبرنا حتى ظننت انه سيفضب فقال له تكلم باى لسان شئت فانتى افهم عنك .

(٤) حدّثنا محمد بن جزك عن ياسر الخادم قال كان لابي الحسن غلمان في البيت سقلاويه (١) روم و كان ابو الحسن عليه السلام قريبا منهم فسمعهم بالليل يراطون (٢) بالسقلاويه (٣) والرومية و يقولون انا كنا نفتصد في كل سنة وليس نفصدها هنا فلما كان من الغد وحده عليه السلام الى بعض الاطباء فقال له افصد لهذا عرق كذا و لهذا عرق كذا ثم قال يا ياسير لا تفتصد انت فافتصدت فورمت يدي فاحضرت (٤) فقال لى يا ياسر مالك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلّم يدك فمسح بده عليها فبرأ عليها قال او وضع

(١) سقلاويه ، هكذا في البحار .

(٢) بتواطون ، كذا في البحار .

(٣) سقلاويه ، كذا في البحار .

(٤) واحمرت ، هكذا في البحار .

واوصاني ان لا اتمشى فكنت بعد ذلك ما شاء الله اتمشى ثم اغافل فامشى فيضرب
على عليه السلام .

وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام يرفع
الحديث الى الحسن بن علي عليه السلام انه قال ان للعدائين احديهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلي كل مدينة الف الف مصراع من ذهب و فيها
سبعون الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه و انا اعرف جميع اللغات وما
فيهما وما بينهما وما عليها حجة غيري والحسين اخي .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن ابيه بهذا الاسناد مثله .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين
وامر علي بن الحسين لما ان حمل الى الشام فرفعنا الى السجن فقال اصحابي ما احسن
بنيان بهذا الجدار فطراطن اهل الروم بينهم فقالوا ما في هؤلاء صاحب دم ان كان الا
ذلك يعنوني فمكثنا يومين ثم دهانا واطلق عنا .

(٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن ايوب عن
رجل من المسامه اسمه مسمع ولقبه كردين عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه و عنده
اسماعيل قال ونحن ان ذلك نام به بعد ابيه فذكر في حديث طويل انه سمع رجل ابا
عبدالله عليه السلام خلاف ما ظن فيه قال فاتي رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان به فاخبرتهما
فقال واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت و قال الاخر واهوى بيده الى حبيبه
فسقمتم قال لا والله لاسمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه ثم قال خرج متوجها
الى ابي عبدالله عليه السلام قال وتبعته فلما كنا بالباب فاستاذنا فاذن لي فدخلت قبله ثم اذن
له و دخل فلما دخل قال له ابو عبدالله عليه السلام يا فلان ابريد كل امرى منكم ان يؤتى
صحف منشرة ان الذي اخبرك به فلان الحق قال جعلت فداك انتى اشتهى ان
اسمعه منك قال ان فلانا امامك و صاحبك من بعدى يعنى ابا الحسن عليه السلام فلا يدعيها

فيما بينى وبينه إلا كالب (١) مفتر فالتفت الى الكوفي وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات فقال لي درفه (٢) فقال ابو عبدالله عليه السلام ان درفه (٣) بالنبطية خذها اجل فخذها فخرجنا من عنده .

(١٢) باب في الاثمة عليهم السلام انهم يقرؤون الكتب التي

نزلت على الانبياء باختلاف السنتمهم التورية و الانجيل

وغير ذلك

(١) حدثنا موسى بن عمر عن الميثمي عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا با لدهلين سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى ابكى بعضنا .

(٢) حدثنا ابراهيم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبدالرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بربهة النصراني انه جامع هشام حتى اقبى موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بربهة كيف هلمك بكتابك قال انا عالم قال كيف ثققت بتأويله قال ما اوثقني بعلم (٤) فيه قال فابتدأني موسى بقراءة الانجيل فقال بربهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا و ما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال بربهة اني لقد كنت اطلب منذ خمسين سنة

(١) كاذب ، هكذا في البعارة .

(٢) و (٣) ذرقه هكذا في البعارة .

(٤) بلمي ، كذا في البعارة .

فاسلم على يديه •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن موسى التميمي قال جئت (١) الى باب ابي جعفر عليه السلام لاستاذن عليه فسمعنا صوتاً حزيناً يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت و ظننّا انه بعث الى رجل من اهل الكتاب يستقرأه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احداً فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتاً بالعبرانية فظننّا انك بعثت الى رجل من اهل الكتاب تستقرأه قال لا ولكن ذكرت مناجات اليا لرّبّه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال جعل يقول يا ربّ اترك معذبي بعد طول صلوتي لك و جعل يعدّد اعماله فاوحى الله اليه اني لست اعذبك قال فقال يا ربّ و ما يمنعك ان لا تقول لا بعد نعم و انا عبدك وفي قبضتك قال فاوحى الله اليه اني اذا قلت قولاً وفيت به •

(١٤) باب في الائمة انهم يعرفون منطق الطير

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن رواه عن الميثمي عن منصور عن الثمالي قال كنت مع عليّ بن الحسين عليهما السلام في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقلن هؤلاء قلت لا ادري قال يسبحن ربهن و يطلبن رزقهن •

(٢) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن عليّ بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع عليّ بن الحسين (٤) فانتشرت العصافير وصوتت فقال

(١) حبشنا ، كذا في البحار •

(٢) نستاذن ، كذا في البحار •

(٣) مقامي ، كذا في البحار •

(٤) هذه الزيادة في نسخة البحار ، في داره وفيها شجرة فيها عصافير •

يا ابا حمزة اتدري ما تقول قلت لا قال تقدّس ربّها وتسلّ قوت يومها قال ثمّ قال يا ابا حمزة علّمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء •

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام قال فتلا رجل عنده هذه الاية علّمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء فقال ابو عبدالله عليه السلام ليس فيها من اتما هي واوتينا كل شيء •

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال لي اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكنى و عرسى ما خلق احبّ الىّ منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد عليه السلام •

(٥) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عليّ عن عليّ بن محمد الحنّاط عن عاصم بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوماً اذ وقع عليه زوج ورشان فهدرا (١) فردّ عليهما ابو جعفر كلاهما ساعة ثمّ نهضا فلما سارا على المعايط هدّد (٢) الذكر على الانثى ساعة ثمّ نهضا فقلت جعلت فداك ما حال الطير فقال يا بن مسلم كلّ شيء خلقه الله من طين او بهيمة او شيء فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن آدم انّ هذا الورشان اسائه ظنّ (٣) السوء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن عليّ فرضياي واخبرته أنّه لها ظالم فصدّقها •

(٦) و منه عن الحسين بن عليّ النعمان عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمد بن سماعة عن النضر بن شعيب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اتنا علّمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء •

(١) فهد لا هديلها ، كذا في البحار .

(٢) هدل ، هكذا في البحار .

(٣) ظنّ بانثاء ظنّ السوء ، هكذا في البحار .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن (١) بعض اصحابنا قال اهرى الى ابي عبدالله عليه السلام فاختمه وورشان وطير راعبي فقال ابو عبدالله عليه السلام اما الفاختمه فنقول قد تمكم فقدتمكم فاقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قد ستم قد ستم فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعي يكون عندي اسره .

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا نسمع صوتا من الفاختمه فقال تدرون ما تقول قال تقول قد تمكم فاقدوها قبل ان تفقدكم .

(٩) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن صالح عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين و عصفير علي الحياض قبالة يصحن فقال يا ابا حمزة امدري ما يقن قال يتحدثن ان لهن وقت يسالن فيه فوتهن يا ابا حمزة لا تسالين قبل طلوع الشمس فاتي اكرها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها .

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن داود بن فرقد عن عبدالله بن فرقد كان ابو عبدالله عليه السلام يسير ونحن معه قال فمر غراب فنمق فقال ابو عبدالله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انه علمه الا انا اعلم بالله منك .

(١١) حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمرو عن ابي شعيب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتنا علمنا منطلق الطير واوتينا من كل شيء .

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن روه عن محمد بن عبد الكريم عن عبدالله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زراره عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

(١) عن البرزطي عن بعض اصحابنا ، هكذا في البحار .

لابن عباس أنّ الله علّمنا منطلق الطير كما علمه سليمان بن داود ومنطق كلّ دابة في برّ أو بحر .

(١٣) حدّثنا احمد بن ابي عبدالله البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا فسمع صوت فاخته قال اتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندري قال تقول فقد تمكم فاوقدوها قبل ان تفقدكم .

(١٤) حدّثنا محمّد بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن ابي نجران قال روي يحيى بن عمر عن ابيه عن ابي شيبه عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا علّمنا منطلق الطير واوتينا من كلّ شيء .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن سعيد بن جناح عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت فاخته يصيح من دار ابي عبدالله عليه السلام فقال اتدرون ما تقول هذه الفاخرة قال قلت لا قال تقول فقد تمكم اما انا لنفقدنها قبل ان تفقدنا قال فامر بها فذهبت .

(١٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عليّ بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال مرّ ابو جعفر عليه السلام بالهجين ومعه ابو امية الانصاري زميله في محمله قال فبينما هو كذلك اذ نظر الى ورشان في جانب المحمل معه فرفع ابوامية يده ليذّبه عنه وقال يا ابا امية انّ هذا طائر جاء يستجير باهل البيت و انتي دهوت الله فالصرفت حمة وكانت تاتيه كلّ سنة فناكل فراخه .

(١٧) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن ابيه الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ سليمان بن داود قال علّمنا منطلق الطير و اوتينا من كلّ شيء وقد والله علّمنا منطلق الطير وعلّم كلّ شيء .

(١٨) حدّثنا احمد بن موسى عن محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر

بن خليفة عن شيبه عن الفيض عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
يا ايها الناس علمنا منطق الطير واورثنا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين .

(١٩) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن
الحسين عن سليمان بن ولد جعفر بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام
في حايطة له اذ جاء عصفور فوق بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح و يضطرب فقال
لي يا فلان اتدري ما تقول هذا العصفور قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انها تقول
ان حية تريد اكل فر اخي في البيت فخذت النبعة و ادخل البيت و اقبل
الحيّة قال فاخذت النبعة و هي العصا و دخلت البيت و اذا حية تحول في البيت
فقتلتها .

(٢٠) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبه عن سالم
مولى ابان بياع الزطى قال كنا في حايطة لابي عبدالله عليه السلام و نفر معي قال فصاحت
العصافير فقال اتدري ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لاتدري ما تقول قال تقول اللهم انا
خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا .

(٢١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن بن مسكان عن عبدالله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبدالله متوجهين
الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم
شيئا الا و نحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت
ناقة بعرفات .

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد بن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن
عمر بن محمد الاصبهاني قال اهديت لاسماعيل بن ابي عبدالله عليه السلام صلصلا فدخل ابو
عبدالله عليه السلام فلما راه قال ما هذا الطير المشوم اخرجوا فانه يقول فقدتكم فاقدوه قبل

ان يفقدكم .

(٢٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فسمع صوت في الدار فقال ابن هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبدالله عليه السلام له اما (١) لنفقدنك قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار .

(٢٤) ورضه عز. الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سيف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصائغات خيرا: يعني الخطاف فانه انس طير الناس بالناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذكروني ما تقول الصائغية اذا ترنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فاذا كان في آخر ترنمها قالت ولا الصائغين .

(٢٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمر بن بشير عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالى ابي الحسن عليه السلام فقال جعلت فداك احب ان تتغذى عندي فقام ابو الحسن عليه السلام حتى مضى معه و دخل البيت فاذا في البيت سرير فقمع على السرير و تهمت السرير زوج حمام. فهدر الذكر على الاشئ و ذهب ارجل ليحمل الطعام فرجع و ابو الحسن عليه السلام يضحك فقال اضحك. الله سنك بم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقلك لها يا سكنى وعرسي والله ما على وجه الارض احد احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير قل قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمت منطلق الطير واومينا من كل شيء .

(١) الظاهر انه ، انا بالشديد .

(١٥) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون منطق البهائم

و يعرفونهم ويجيبونهم اذا دعوهم

(١) حدّثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه و احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان ناصحا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لو نعرتموه فجاء البعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرفو الى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم و انه قد نفعكم و انكم اردتم نعره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنعروه و دعوه قال فتركوه .

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين بن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن الحسن بن (١) محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال خرجت مع علي بن الحسين عليهما السلام الى مكة فلما رحلنا عن الابواء كان علي راحلته و كنت امشي فرأى غنما و اذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تشفو (٢) ثفاء (٣) شديدا و تلتفت و اذا سخلة خلفها تشفو (٤) و تشتد في طلبها و كلما قامت السخلة اذقت النعجة فتبعها السخلة فقال علي عليه السلام يا عبدالعزيز اتدري ما قالت النعجة قال قلت لا والله ما ادري قال فانها قالت الحقى بالغنم فان اختها عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكله الذئب .

(١) عن محمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن عمران ، هكذا في البحار .

(٢) و (٤) تشفو ، كذا في البحار .

(٣) ثفاء ، كذا في البحار وهو الصحيح اذ لم نجد معنى محصلا له بالفاء و الثفاء صوت

الشاة و المعزوماشا كلها > اقرب البوارد < .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن عليّ بن فضال عن عبدالله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الذناب جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله تطلب ارزاقها فقال لاصحابه (١) ان شئتم صالحتها على شيء تخرجوه اليها ولا يترأ من اموالكم شيئاً وان شئتم تركتموها (٢) قالوا بل تتركها كما هي تصيب منا ما اصابنا ونمنها ما استطعنا .

(٤) حدّثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن عليّ بن ثابت عن جابر بن عبدالله الانصاري قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قبل بعير حتى برك ورغا وتساقلت دموعه على عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصاري قال عليّ بن عليّ به قال فاتي به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال و يقول ماذا يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال تزعم انك تستكده وتجوعه قال صدق يا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لنا ناضح غيره و انا رجل معيل قال فهو يقول لك استكدي و اشبعني فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله تخفّف عنه و تشبعه قال فقام البعير فانصرف .

(٥) وعنه بهذا الاسناد عن ابي الجارود عن عدّي بن ثابت عن جابر بن عبدالله الانصاري قال بينا نحن يوماً من الايام عند رسول الله صلى الله عليه وآله قعود اذا قبل بعير حتى برك ورغا وتسيل دموعه قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال عليّ بن عليّ به فقال له بعيرك هذا يزعم انه ربا صغير كم وكده على كبير كم ثم اردتم ان تنحروه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لنا وليمة فاردنا ان ننحروه قال فدعوه لي قال فتركوه فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان ياتي دور الانصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يحسبن حتى يجيء فيقلن هذا عتيق رسول الله صلى الله عليه وآله فسمن حتى تضايق به جلده .

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن سالم العطار عن هارون بن خارجة

(١) لاصحاب النعم . هكذا في البحار .

(٢) تعدوا عليكم حفظ اموالكم ، هكذا في البحار .

اوغيره عن ابي عبدالله عليه السلام قال قالت الناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله لا والله لا ازلت خفأ عن خف ولو قطعت اربا اربا .

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبدالرحمن بن هاشم البجلي عن سالم بن سلمة عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ بن الحسين عليهما السلام مع اصحابه في طريق مكة فمرّ ثعلب وهم يتغدّون فقال لهم عليّ بن الحسين عليهما السلام هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لانهيجون هذا الثعلب ودعوه حتى يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اهل (١) بين يديه فطرح اليه عرقا فولى به ياكل قال هل لكم تعطوني موثقا ايضا فدعوه فجيء فاعطوه فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدوا فقال هل بن الحسين ايكم الذي اخفر ذمتي فقال الرجل انا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله كلحت في وجهه ولم ادر فاستغفر الله فسكت .

(٨) حدّثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن رهوية عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان معنا ابو عبدالله البلخي و معه اذا هو بطبي ثغو (ثغوخل) و تحرك ذنبه فقال ابو عبدالله عليه السلام افعل ان شاء الله ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الطي فلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لاشاء فاخذها و لها خشقان لم ينهضا ولم يقويا للرعى قال فتسألني ان اسالهم ان يطلقوها ضمن اي ان اذارضعت خشفها حتى يقويا ان يردها عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم ار وانا فاعل ذلك ان شاء الله فقال البلخي سنّة فيكم كسنّة سلیمان (٢) .

(٩) حدّثنا الحسين بن محمّد القاساني عن ابي الاحوص داود بن اسد المصري عن محمّد بن الحسن بن جميل قال حدّثني احمد بن هارون بن موفّق مولى ابي الحسن

(١) وفي نسخة بدله ، اتى .

(٢) وفي نسخة بدله ، مريم .

بغال أميت لها الحسن لا سلم عليه فقال لي لمركب تدور في أموالنا فأميت فإزة لي قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفأزة فجلست حتى اتى على فريس له فقبلت فضده ونزل فامسكت ركبها واهويت لاخذ العنان فابى واخذته هو فاخرجه من راس الدابة وعلقه في طناب من اطناب الفأزة فجلس وسئلني عن مجيبي وذلك عند المغرب فاهات بمجيبني من القصر الى ان حمم الفرسى فضحك عليه السلام ونطق بالفارسية واخذ يعرفها فقال اذهب قبل فرقع راسه فنزع العنان ومر يتخطى الجداول والزرع الى افراح حتى بال ورجع فنظر النبي فقال انه لم يعط داود وآل داود شيئا الا وقد اعطى لهما وآل محمد اكثر منه .

(١٠) حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن علي وعلى بن محمد الحنطاط عن محمد بن سكن عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر قال بينا على بن الحسين مع اصحابه اذا قبل ظبية من الصحراء حتى قامت جذاه وصوتت فقال بعض القوم يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول هذه الظبية قال يزعم ان فلانا القرشي اخذ خشفا بالامس وانها لم ترضعه من امس شيئا فبعث اليه على بن الحسين عليه السلام ارسل النبي بالخشف فلما رات صوتت وضربت بيديها ثم ارضعته قال فوجهه على بن الحسين عليه السلام لها و كلمها بكلام نحووا من كلامها وانطلقت في الخشف معها فقالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذي قال قال دع الله لكم وجزاكم بخير .

(١١) حدثني السندي بن محمد عن ابان بن عثمان قال حدثني عمرو بن سبهان عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن جابر بن عبدالله قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة عطفان حتى اذا كان قريبا من المدينة اذا بعير حل يرفل حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرائه على الارض ثم خر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرون ما يقول هذا البعير قال الله ورسوله اعلم قال انه اخبرني ان صاحب عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا جابر اذهب به الى صاحبه فأتينى به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدك قال فخرجت معه حتى انتهيت الى بنى زاقف فدخل في زقاقه فاذا به جلوس فقالوا يا جابر كيف امر كنت رسول الله وكرمتم كتم المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم انه قتل احب رسول الله ﷺ قال مالي قال استغدى عليك بعيرك قال فجلت انة وهو والبعير الى رسول الله ﷺ فقال ان بعيرك اخبرني انك عملت عليه حتى اذا كبرته وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يا رسول الله ﷺ قال بعه منى قال بل هو لك يا رسول الله ﷺ قال بل بعه منى فاشتره رسول الله ﷺ ثم ضرب على صفحته فتركه رعى (١) في ضواحي المدينة فكان الرجل منسا اذا اراد الروححة و الغدوة منعه رسول الله ﷺ فقال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره و صلح .

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن هشام الجوالقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر ﷺ بين مكة و المدينة و انا اسير على حمارى (٢) وهو على بغلته اذا قبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر ﷺ فجلس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه انى اذنه واذنى ابو جعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهرولا قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجباً قال وتدرى ما قلت قال قلت لله و رسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لى يا بن رسول الله ﷺ ان زوجتى فى ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلم احداً من نسلى على احد من شيعتكم قلت فقد فعلت .

(١٣) حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يوماً قاعداً فى اصحابه اذ مر به بصير فجاء حتى ضرب بجرانه

(١) برعى، كذا فى البحار .

(٢) على حمارلى، هكذا فى البحار .

الارض ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله ﷺ اسجد لك هذا البعير فنحن احق ان
 نفعل فقال رسول الله ﷺ لا بل اسجد والله ان هذا الجمل جاء يشكوا اربابه و زعم انهم
 اتجوه صغيرا فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا كبيرا ارادوا تحره فشكى ذلك فدخل
 رجلا من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقول النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ لو
 امرت شيئا يسجد الاخر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ثم انشا ابو عبدالله عليه السلام يحدث
 فقال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ﷺ الجمل والذئب والبقرة فالجمل
 فكلامه الذي سمعت واما الذئب فجاء الى النبي ﷺ فشكاليه الجوع فدعا اصحابه فكلم فيه
 فتنحوا فقال رسول الله ﷺ لاصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فتنحوا ثم جاء الثانية
 فشكا اليه الجوع فدعاهم فتنحوا فقال رسول الله ﷺ للذئب اختلس اى خذولو ان
 رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئا ما زاد عليه شيئا حتى تقوم الساعة و اما البقرة فانها
 امننت بالنبي ﷺ ودلت عليه وكان فى نخل ابي سالم فقال ياال ذريح تعمل على نجيح
 صالح (١) بصيح بلسان عربى فصيح بان لاله الا الله رب العالمين محمدا رسول الله ﷺ
 سيد النبيين وعلى سيد الوصيين .

(١٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنى بشير و ابراهيم
 بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد على بن الحسين عليه السلام قاعداً
 فى جماعة من اصحابه اذ جائته ظبية فتبصعت و ضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما
 تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفالها فى هذا
 اليوم وانما جاءت الى تستلنى ان اسئله ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال على
 بن الحسين لاصحابه قوموا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج اليهم قال فذاك ابي وامى
 ما حاجتك فقال اسالك بحقى عليك الا اخرجت الى هذه الخشف التى اصطدتها اليوم
 فاخرجها فوضعها بين يدي امها فارضعتها ثم قال على بن الحسين عليه السلام اسئلك يا فلان
 لتا وهبى لى هذه الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية

(١) وفى نسخة بدله ، صايح .

فتبصبت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين عليهما السلام اتدرون ما تقول الطيبة قالوا
 قال انها تقول رد الله عليكم كل غايب وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي .
 (١٥) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زراره
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كانت لعلي بن الحسين ناقة قد حج عليها اثنين وعشرين
 حجة ما فرعها بقرعة قط قال فجائتني بعد موته فما شعرت بها حتى جائتني بعض
 الموالى فقال ان الناقة قد خرجت فانت قبر علي بن الحسين فبركت عليه و دلكت
 بجرائها وترغوا فقلت اذركوها فجائتني بها قبل ان يعلموا بها او يروها فقال ابو جعفر عليه السلام
 رات القبر قط .

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير و ابراهيم ابن هاشم
 عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لتمامات علي
 بن الحسين عليهما السلام كانت ناقة له في الرعي جائت حتى ضربت بجرائها على القبر وتمررت
 عليه (١) وان ابي كان يحج عليها ويعتمر وما فرعها قرعة قط .

(١٦) باب الائمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن (٢) علي عن
 كرام بن كرام عن عبدالله بن طلحة قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس
 وهو مسخ واذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه
 فاذا وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا علم
 لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرت عثماننا لاسبنا عليا عليه السلام ابداعتي تقوم

(١) هذه الزيادة في البحار ، فامرت بها فرددت الي مرعاها .

(١) الحسن بن علي ، هكذا . في البحار .

من هيئنا •

(٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال حدثني بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر عليه السلام عن هذه العصابة يحدثه في شيء من ذكر عثمان فاذا وزغ قد فرغ من فوق الحايط فقال ابو جعفر عليه السلام اتدري ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان اولا سبنا عليا عليه السلام •

(١٧) باب في الائمة عليهم السلام انهم المتوسمون في الارض

وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم

(١) حدثني السندی بن الربيع عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن رثاب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن او كافر وذلك محبوب عنكم وليس بمحبوب من الائمة من آل محمد عليه السلام ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن او كافر ثم تلا هذه الآية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون •

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم (١) عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ جاءت امرأة تستعدي على زوجها فقلت لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما قضيت و ما تقضى بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت يا جريئة يا بدية يا سلساع اي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء قالت فولت المرأة هاربة تمولول و تقول وبلى وبلى لقد هتكت يا بن ابي طالب عليه السلام سرًا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن

(١) عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب، هكذا في البحار •

حريث فقال لها يا أمة الله لقد استقبلت علياً عليه السلام بكلام سرر تنى ثم أنه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين قال أن علياً عليه السلام والله اخبرني بالحق وبما اكتبه من زوجي منذوتى عصمتى ومن ابوى فرجع عمروالى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما تقول ما تعرفك بالكهانة قال له يا عمرو ويحك انها ليست بالكهانة شيء ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بانى عام فلما ركب الارواح فى ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن ام كافروماهم بهمبتلون وماهم عليه من سىء (١) من اعمالهم و حسنه فى قدرادن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان فى ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم ثم اتان بعده والائمة من ذريتى من بعدى هم المتوسمون فلما تاملتها عرفت ما عليها بسيماها .

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سباع الرطلى عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت عنده فساله رجل من اهل هيت عن قول الله تعالى ان فى ذلك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربهى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فى قوله ان فى ذلك لايات للمتوسمين .

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى ومحمد بن عيسى عن زياد القندى عن ابن اذينة عن معروف بن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال ابانا عنا .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن ابي عبدالله قال سال عن قول الله عز وجل ان فى ذلك الايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون

(١) شربالتشديد ، هكذا فى البحار .

والسبيل فينا مقم .

(٧) حدّثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان عن هارون بن جهم عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس في المسجد الكوفة وقد احتبأ بسيفه والقي ترسه خلف ظهره اذ اتته امرأة تستعدي على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقال والله ما هو كما قضيت والله ما تقضى بالسوية ولا تعدل في الرعي ولا قضيتنا عند الله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين فنظر اليها ملياً ثم قال كذبت يا جريّة يا بذيّة يا سلفع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولّت هاربة وهي تقول ويلى ويلى فتبعها عمرو بن حريث فقال يا امة الله قد استقبلت ابن ابي طالب عليه السلام بكلام سررتنى به ثم نزعك بكلمة فولّيت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا ان ابن ابي طالب عليه السلام اخبرنى والله بما هو فى لا والله ما رايت حياء كما تراه المرأة قالت فرجع عمرو بن حريث الى امير المؤمنين فقال له يا ابن ابي طالب عليه السلام ما هذا التكهّن قال ويلك يا ابن حريث ليس هذا منى كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى هام ثم كتب بين اعينها مؤمن او كافر ثم انزل بذلك قرانا على محمّد ان فى ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله من المتوسمين وانا بعده والائمة من ذريتى .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي سليمان الديلمى عن معاوية الدهنى عن ابي عبدالله عليه السلام فى قول الله عزوجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون فى هذا قال قلت بزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم القيمة فيأمرهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون فى النار قال فقال لى وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشأهم وهو خلقهم قال فقلت فما ذاك جعلت فداك قال ذلك او قد قام قائمنا اعطاء الله السيماء للكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا .

(٩) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن مسلم وابراهيم عن

أيوب عن عمرو بن شعمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بالفى عام فلما ركبت الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مومن أو كافر وماهم به مبتلون وماهم عليه من سيئه أعمالهم وحسنه في قدر أذن الفاره ثم أنزل بذلك قرآنا على نبينه فقال إن في ذلك لآيات للمتوسمين وكان رسول عليه السلام هو المتوسم وأنا بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون •

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا من فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم تلا إن في ذلك لآيات للمتوسمين •

(١١) حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتفق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقول الله إن في ذلك لآيات للمتوسمين •

(١٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل بيته (١) فقال اصلحك الله قول الله في كتابه إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون و السبيل فينا مقيم •

(١٣) حدثنا أبو الفضل العلوى عن سعيد بن عيسى الكبرى قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى التغلبى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسيماهم وأنا بعده المتوسم والائمة من ذريتي المتوسمون الى يوم القيمة •

(١٤) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن الحرث بن حصون عن

(١) هبت، هكذا في البحار •

الاصبغ بن نباته قال كنا وفوقنا على راس امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطى العطا في المسجد اذ جائته امرأة فقالت يا امير المؤمنين عليه السلام اعطيت العطا جميع الاحياء الا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جريبة يا بذبة ياسلفع يا سلقو يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال ايها المرأة قد قال علي عليه السلام ما قال فقالت والله ما كذب وان كان ما زعماني به لفي وما اطلع علي احد الا الله الذي خلقني وامسى التي ولدتنى فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المرأة فسالتها عن ما رميتها في بدنها فافرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى الف باب من الحلال والحرام مما كان ومما كائن الى يوم القيمة كل باب يفتح الف (١) باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا و فصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال •

(١٥) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي بن حسان عن عبدالكريم يعني ابن كثير قال حججت مع ابي عبدالله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد علي جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجج فقال له داود الرقي يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يفر ان يشرك به الجاحد لولاية علي كما بد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك يا ابا سليمان انه ليس من عبديواد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر ان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبرائة من اعدائنا فترى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر وقال الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا •

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن غير واحد منهم عن (٢)

(١) فذلك الف الف باب، كذا في البحار •

(٢) وليس لفظة عن في نسخة البحار •

بكار كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعناه وهو يقول جاءت امرأة شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جريبة يا بذيبة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على منها شيء بين مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله و كان عثمانياً فقال لها ابنتها المراءة ما تزال يسمعا ابن ابي طالب عليه السلام العجايب فما ندرى حقها من باطلها وهذه دارى فادخلى فان لي امهات حتى ينظرن حقاً ام باطلا واهب لك شيئاً قال فدخلت فامر امهات اولاده فنظرن فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها على بن ابي طالب عليه السلام على شيء لم يطلع عليه الا امى و قابلتى قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئاً .

(١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهنى عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك و تعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القبة فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي و كيف يحتاج الجبار تبارك و تعالى الى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه (١) فقلت جعلت فداك وما ذلك (٢) قال لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و اقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطاً .

(١٨) حدثنا الحسين بن على الدينورى عن محمد بن الحسين قال حدثنى ابراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحرث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين في مجلس القضاء اذا قبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتمكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها ففضبت غضبا شديدا ثم قالت و الله يا

(١) وهو خلقهم ، كذا في تفسير البرهان .

(٢) وما ذلك ، هكذا في تفسير البرهان .

امير المؤمنين عليه السلام لقد حكمت عليّ بالجور وما بهذا امرك الله تعالى فقال لها يا سلفع يا مهيع يا فردع بل حكمت عليك بالحقّ الذي علمته فلما سمعت عنه هذا الكلام ولّت هاربة ولم تردّ عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجباً وسمعت امير المؤمنين عليه السلام قال لك قولا فقامت من عنده هاربة مارددت عليه حرفاً فاخبرني عافاك الله الذي ما قال لك حتى لم تقدرى ان تردّين عليه حرفاً قالت يا عبدالله لقد اخبرني بامر ما يطّلع عليه الاّ الله تبارك وتعالى وانا وما فقت من عنده الاّ مخافة ان يخبرني باعظم ممّا رماني به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال لها عمرو فاخبرني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبدالله انه قال لي ما اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل ما في النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفني ولا اعرفك لعلك لانراني ولا اراك بعد يومى هذا فقال عمرو فلما راتني قد اصبحت عليها قال اما قوله بي يا سلفع فوالله ما كذب عليّ انى لا احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فانتى والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا فردع فانتى المخربة بيت زوجي وما ابقى عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحرا او كاهنا او مخدوما اخبرك بما فيك و هذا علم كثير (١) فقالت له بس ما قلت له يا عبدالله ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنّه من اهل بيت النبوة وهو وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووارثه وهو يخبر الناس بما القى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنّه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال و اقبل عمرو بن حريث الى مجلسه فقال له امير المؤمنين يا عمرو بما استحلّك ان ترميني بما رميتني به قال اما والله لقد كانت المرأة احسن قولاً فيّ منك ولا فتن انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انا تائب الى الله واليك بما كان فاغفر لي غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر لك هذا الذنب اهدا حتى اتف انا وانت بين يدي من لا يظلمك شيئا .

(١) كبير، هكذا في البحار .

فادر من الباب

(١) حدّثنا الحسن بن عليّ بن عبد الله عن عيسى بن هشام (١) عن سليمان عن ابي عبد الله قال سأله رجل عن الامام هل فوّض الله اليه كما فوض الى سليمان فقال نعم وذلك انه سأل رجل من مسئلة فاجاب وسأله رجل اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئل اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعطينا بغير حساب هكذا في قراءة عليّ عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى في كتابه انّ في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم انّ الامام اذا نظر الى رجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو لانّ الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم انّ في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من الانس الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالسدى يجيبهم به *

(١٨) باب في الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه الى احد

ولا يقبل قول احد فيهم لمعرفة فيهم

(١) حدّثنا الحسن بن عليّ بن احمد بن هلال عن عليّ بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنتا عند ابي عبد الله مع جماعة من اصحابنا اذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر رجلا من اصحابنا ولمن عند ابي عبد الله عليه السلام ولم يجبه بشيء فظن الرجل انّ ابا عبد الله

(١) عيسى بن هشام، كذا في البعار و لعله الصحيح *

عليه السلام لم يسمع فاعاد ايضا فلم يلتفت اليه فظن الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فرد ابو عبدالله عليه السلام يده الى احية الرجل قبض عليها فهزها ثلثا حتى ظننت ان لحيته قد صارت في يده وقال له ان كنت لا اعرف الرجل الا بما ابلغ عنهم فبئس النسب نسبي ثم ارسل لحيته من يده وفتح ما بقى من الشعر في كفه .

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو والزيات عن محمد بن حمزة عن علي بن حنظله قال بينا انا عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل رجل فغمز اناساً من الشيعة فاعرض عنه ابو عبدالله عليه السلام بوجهه قال ثم اقبل ابو عبدالله عليه السلام بيده اليسرى لحيته حتى ظننت انها ستبقى في يده ثم قال ان كنت انا اتولى الرجل و ابرء منهم علي ما يبلغني عنهم لبئس النسبة نسبي .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد انه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول انا اهل بيت اذا علمنا من احد خيراً لم نزل ذلك عنه منّا اقاويل الرجال .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنا عنده فتناول رجل من اهل الكناسة رجلاً من اصحابنا قال فصد وجهه عنه قال غمز الثانية فقال ابو عبدالله عليه السلام ان كنت اتما تولى الرجل و ابرء منهم باقاويل الناس فبئس النسبة هذه ثم اخذ بلحيته فهزها هزاً شديداً قال ثم بقي في راحته شيئاً فنفضه .

(١٩) باب ما جاء عن الائمة من احاديث رسول الله التي

صارت الى العامة وما خصوا به من دونهم

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن ابن مسكان

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انال في الناس و انال و انال و انال و انال اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكم و ضياء الامر .

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء يصح فقال نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انال و انال و انال و عندنا معاقل العلم و فصل ما بين الناس .

(٣) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان و احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انال في الناس فانال و انال و انال اهل البيت اعرف (١) الامر و او اخيه و ضياؤه .

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسن بن يحيى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اننا اهل البيت عندنا معاقل العلم و اثار النبوة و علم الكتاب و فصل ما بين ذلك .

(٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن ابن مسكان و ابي خالد و ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انال في الناس و انال و عندنا عرى الامر و ابواب الحكمة و معاقل العلم و ضياء الامر و او اخيه فمن عرفنا نفعته معرفته و قبل منه عمله و من لم يعرفنا لم تنفعه معرفته و لم يقبل منه عمله .

(٦) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبدالله الحجيل عن علي بن حماد جميعا عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد انال و انال و انال يشهر كذا و كذا و عندنا اهل البيت اصول العلم و عراه و ضياؤه و او اخيه .

(٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن ايوب عن

ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين بالناس ثم قال ان الله بعث محمدا بالرسالة وانبأ بالوصى وانال في الناس و انال وفينا اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكمة و ضياؤه و ضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه و يقبل عمله و من لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله .

(٨) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان رسول الله ﷺ انال في الناس و انال (١) و فينا اهل البيت هري الايمان و او اخيه و ضياؤه .

(٩) حدّثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي كهشم عن الحكم ابي محمد عن عمرو عن القاسم (٢) بن عروة عن امير المؤمنين ﷺ قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله و اتنى عليه و شهد بشهادة الحق ثم قال ان الله بعث محمدا ﷺ بالرسالة و اختصه بالنبوة و انبأه بالوحي و انال الناس و انال و فينا اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكم و ضياء الامر فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه و يقبل منه عمله و من لا يحبنا اهل البيت فلا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله و لوصام النهار و قام الليل .

(١٠) حدّثنا الحسن بن علي عن الحسين و انس عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي المفضل (٣) قال قال امير المؤمنين ﷺ ان الله بعث محمدا ﷺ بالنبوة و اصطفاه بالرسالة فانال في الاسلام و انال و عندنا اهل البيت مفاتيح العلم و ابواب الحكم و ضياء الامر و فصل الخطاب فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه و يقبل منه عمله و من لم يحبنا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يقبل منه عمله و ان اداب الليل و النهار لم يزل .

(١١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد

(١) هذه الزيادة في البحار ، و انال .

(٢) القاسم بن محمد ، هكذا في البحار .

(٣) ابي الطفيل . كذا في البحار .

بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نجد الشيء من احاديثنا في ايدي الناس قال فقال لي لعلمك لا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله انال وانال ثم اومى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفضل ما بين الناس .

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمّد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله بالرسالة وانباء بالوحي وانال في الناس وانا وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم ففعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاخمسي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم وانا انبؤة وعلم الكتاب وفضل ما بين الناس .

(١٤) حدثنا احمد بن محمّد بن الربيع بن محمّد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابي خالد مثل ذلك .

(٢٠) باب في الائمة عليهم السلام من يشبهون مهن

مضى قبلهم

(١) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعفر عليه السلام مامن موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن غيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قال لى ابو جعفر عليه السلام انّ عليّاً عليه السلام كان محدّثاً قلت فنقول انه نبىّ قال فحرك يده هكذا ثمّ قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذى القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله .

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام و ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ما منزلكم مقن تشبهون مقن مضى فقال كصاحب موسى و ذى القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبين .

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران بن اعين قال اخبرنى ابو جعفر عليه السلام انّ عليّاً كان محدّثاً فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الا سلّته من بعدّته فضى ابنى لقيت ابا جعفر عليه السلام فقلت الست اخبرتنى انّ عليّاً كان محدّثاً قال بلى قلت من كان بعدّته قال ملك قلت فاقول انه نبىّ او رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان و صاحب موسى و مثله مثل ذى القرنين اما سمعت انّ عليّاً عليه السلام سئل عن ذى القرنين انبىّا كان قال لا ولكن كان عبدا احبّ الله فاجبه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما منزلتهم انبياءهم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة ذى القرنين فى علمه و كمنزلة صاحب موسى و كمنزلة صاحب سليمان .

(٦) حدّثنا علىّ بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام الست اخبرتنى انّ عليّاً كان محدّثاً قال بلى قلت من بعدّته قال ملك بعدّته قلت اقول انه نبىّ او رسول قال لا بل مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذى القرنين اما بلغك انّ عليّاً عليه السلام سئل عن ذى القرنين

فقالوا كان نبياً قال لا بل كان عبداً أحبَّ الله فأحبَّه وناصح الله فناصحه فهذا
مثله •

(٧) حدَّثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن حمران
بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام الست حدَّثتني انَّ علياً عليه السلام كان محدَّثنا قال
بلى قلت من يحدثه قال قلت فاقول انه نبيّ او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب
سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذى القرنين اما هلئك انَّ علياً عليه السلام سئل
عن ذى القرنين فقالوا كان نبياً قال لا بل كان عبداً أحبَّ الله فأحبَّه و ناصح الله فنصحه
فهذا مثله •

تم الجزء السابع من كتاب بصائر الدرجات والحمد لله حمد الشاكرين و
يتلوه الجزء الثامن •



(((الجزء الثامن)))

(١) باب في الفرق بين الانبياء و الرسل و الائمة عليهم

السلام و معرفتهم و صفتهم و امر الحديث

(١) حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن يزيد العجلي قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن تغلب (١) عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلاوا ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن شعيب عن ابن فضال عن ابن بكير عن

(١) تغلب ، هكذا في البحار .

زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبى والمحدث فقال الرسول الذى يأتىه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبى الذى يؤتى فى منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت وما علم ان الذى رأى فى منامه انه حق قال بينه الله حتى يعلم انه حق وينزل عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيا والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا •

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم قال اخبرنا اسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرنى ما الفرق بين الرسول والنبى والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبى والامام هو ان الرسول الذى ينزل عليه جبرئيل فيريه ويسمع كلامه والنبى ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبى الذى ينزل عليه جبرئيل وربما نبى فى منامه نحو رؤيا ابراهيم والنبى ربما يسمع الكلام (١) وربما يرى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذى يسمع ولا يرى الشخص •

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين سعيد عن فضالة عن الحرث البصرى قال انا انا الحكم بن عيينه قال ان على بن الحسين قال ان علم على كلفه فى آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين ليسئله فوجد على بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر عليه السلام ان الحكم بن عيينه حدثنا ان على بن الحسين قال ان علم على عليه السلام كلفه فى آية واحدة قال ابو جعفر عليه السلام وما تدري ما هو قال قلت لافال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث •

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانبياء على خمسة (٢) انواع

(١) وفى نسخة بدله ، الوحي •

(٢) وفى حاشية البحار صححه بلفظ اربعة وهو الصحيح كما لا يخفى •

منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عنى به ومنهم من ينبأ في منامه مثل يوسف و ابراهيم و منهم من يعاين و منهم من ينكت في قلبه و يوقر في اذنه .

(٧) حدثنا محمد بن حسن (١) عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين ملكا يجيئه برسالة عن ربه فتكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبى لا يعاين ملكا انما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه قلت ما علمه اذا رأى في منامه ان هذا حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج عن ثعلبة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا من الرسول من النبى قال هو الذى يرى في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبى غير رسول (٢) قال نعم هو الذى يرى في منامه و يسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سمعت زرارة يسأل ابا جعفر عليه السلام قال اخبرنى عن الرسول والنبى والمحدث فقال ابو جعفر عليه السلام الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبى فانه يرى في منامه على نحو ما رأى ابراهيم ونحوه ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة كان محمدا صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة و جائته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل و يكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة و يرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه و يحدثه من غير ان يكون

(١) حسين ، هكذا في البحار .

(٢) وفي نسخة بدله : مرسل .

راه في اليقظة و اما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى
في منامه .

(١٠) حدثنا علي بن حسان عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
من الرسول من النبي من المحدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبل ان يراه
كما يرى احدكم الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا
ابراهيم ونحو ما كان ياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من السبات اذا اتاه جبرئيل في النوم فهكذا
النبي ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا يأتيه جبرئيل
قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه
من غير ان يراه ومن غير ان يأتيه في النوم .

(١١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي
عن هارون بن مسلم عن يزيد بن ابي جعفر عليه السلام و ابي عبد الله عليه السلام في قوله وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قرائتنا فما الرسول
والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي يرى في المنام
وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى
الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في المنام هو الحق و انه من الملك
قال يوقع علم ذلك حتى يعرفه .

(١٢) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير
عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول
الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يا مارك كذا وكذا و الرسول يكون
نبيًا مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه
فيرى في منامه قلت فما علمه ان الذي يرى في منامه حق قال بيئته الله حتى يعلم ان ذلك
حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهداً .

(١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ قَالَ الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جِبْرَائِيلُ قَبْلًا فَيُكَلِّمُهُ وَيُرَاهُ كَمَا يَرَى أَحَدَكُمْ صَاحِبَهُ وَ أَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى فِي مَنْامِهِ مِثْلَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ وَنَحْوِ مَا كَانَ يَأْتِي مُحَقِّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مِنْهُمْ مَنْ تَجَمَّعَ لَهُ الرِّسَالَةُ وَ النُّبُوَّةُ وَ كَانَ مُحَقِّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقْنٍ جَمَعَتْ لَهُ النُّبُوَّةُ وَ الرِّسَالَةُ وَ أَمَّا الْمُحَدَّثُ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلِكِ وَ لَا يَرَى وَ لَا يَأْتِيهِ فِي الْمَنَامِ .

(١٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَدَّثًا (١٥) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مُحَدَّثَيْنِ .

(١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَلِيمِ (١) الشَّامِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنِّي وَارِثِيَّيَ مِنْ وَلَدِي مُهْدِيَّوْنَ كُلُّنَا مُحَدَّثُونَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هُمْ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ ابْنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ وَعَلِيُّ يَوْمَئِذٍ رَضِيْعٌ ثُمَّ ثَمَانِيَّةٌ مِنْ بَعْدِهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدِهِمُ الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِمْ فَقَالَ وَالدُّوْمَا وَادِ أَمَّا الْوَالِدُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ مَا وَلَدٌ يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءُ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَجْمَعُ (٢) أَمَامَانِ قَالَ لَا إِلَّا وَاحِدَهُمَا مَصْمُومٌ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يَمُضِيَ الْأَوَّلُ قَالَ سَلِيمُ الشَّامِيُّ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مُحَدَّثًا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ يَحَدِّثُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ قَالَ أَمَّا تَقْرَأُ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ قُلْتُ فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مُحَدَّثٌ قَالَ نَعَمْ وَ فَاطِمَةَ كَانَتْ مُحَدَّثَةً وَ لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً .

(١) سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ ، هَكَذَا فِي الْبَحَارِ .

(٢) اِبْتِجَاعٌ . كَذَا فِي الْبَحَارِ .

(١٧) حدّثنا أبو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر عن عليّ بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ ولا محدّث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت و اىّ شيء المحدث قال ينكت في اذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست او يقرع على قلبه فيستمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبيّ فقال لا مثل الخضر و مثل ذى القرنين •

(١٨) حدّثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال علم النبوة يدرج في جوارح الامام •

(١٩) حدّثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حقاّد بن عثمان عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام من الرسول من النبيّ من المحدث قال الرسول عليه السلام ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلاً فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبيّ الذي يوتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياتى رسول الله عليه السلام من الآسبات (١) اذ اتاه جبرئيل هكذا النبيّ ومنهم يجتمع (٢) له الرسالة والنبوة وكان رسول الله عليه السلام نبيّاً ياتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه و ياتيه في النوم و النبيّ الذي يسمع كلام الملك حتّى يعاينه فيحدّثه فاما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يوتى في المنام •

(٢٠) حدّثنا محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم و درست بن ابي منصور الواسطي عنهما عليهما السلام قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبىّ منبىّاء في نفسه لا يمدو غيرها ونبيّ يرى في النوم و يسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد و عليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبيّ يرى في منامه و يسمع الصوت و

(١) وفي نسخة بدله ، السنات •

(٢) تجمع ، هكذا في البحار •

يعاين العلك وقد ارسل الى طائفة قلوًا او كثروا كما قال الله فارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبي يري في نومه و يسمع الصوت ويعاين في البقظة و هو امام مثل اولى العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله انى جاعلك للناس اماما (١) قال ومن ذريتي بانه يكون فى واده كلهم قال لا ينال عهدى الظالمين (٢) اى من عبدصنما او وثنا .

(٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم اعطوا خزائن الارض

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن الحميرى عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاخته قالوا كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلتى اخرجى ما فيك من الذهب لا خرجت قال فقال باحدى رجليه فخطتها فى الارض خطنا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبرفتنا ولها فقال انظروا فيها حسنا حسنا لا تشكوا ثم قال انظروا فى الارض فاذا سبائك فى الارض كثيرة بعضها على بعض يتلأأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتكم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة يدخلهم جنات النعم ويدخل عدونا الجحيم .

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن اخبره عنه اخبرنى ابراهيم بن موسى قال الحت (٣) على ابي الحسن الرضا فى شىء اطلبه منه وكان يعدنى فخرج ذات يوم يستقبل والى المدينة و كنت معه فجااء الى قرب قصر فلان فنزل فى موضع تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا نالك فقلت جعلت فداك هذا العبد قد اظلمنا

(١) و(٢) الاية (١٢٤) البقرة .

(٣) الحمت ، كذا فى البحار .

ولا والله ما املك درهما فيما سواه فحك بسوطه الارض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكنتم مارايت .

(٣) حدّثنا عليّ بن يزيد (١) عن عليّ بن الشمال، عن بعض من حدّثه عن امير المؤمنين انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل يا ابي و امي انى لاتعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اتري انما نريد الدنيا فلا نعطهاها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان و لكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعدت كما كانت .

(٤) حدّثنا عليّ بن ابراهيم الجعفرى عن ابي العباس عن محمّد بن سليمان العذاء البصرى عن رجل عن الحسن بن ابي الحسن البصرى قال لما فتح امير المؤمنين عليه السلام البصرة قال من يدلّنا على دار ربيع بن حكيم فقال له الحسن بن ابي الحسن انا يا امير المؤمنين عليه السلام قال و كنت يومئذ غلاما قد ايفع قال فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس فلما اجاز الى الجبّانة واكتنفه الناس فخطّ بسوطه خطّة فاخرج ديناراً ثم خطّ خطّة اخرى فاخرج ديناراً حتى اخرج ثلثين ديناراً (٢) وقلّبها في يده حتى ابصره الناس ثم ردّها وغرسها بابهامه ثم قال لياتك (٣) بعدى محسن اومسى . ثم ركب بغلة رسول الله وانصرف الى منزله واخذنا العلامة في الموضوع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئاً فقبل للحسن يا ابا سعيد ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلادري ان كنوز الارض تسيّر الا بمثلها .

(٥) حدّثنا الحسن بن احمد (٤) بن محمّد بن سلمه عن محمّد بن المثنى عن ابيه

(١) عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن علي بن النعمان ، هكذا في مدينة

المعاجز .

(٢) ثلثة دنائير، هكذا في اثابة الهداة ومدينة المعاجز .

(٣) ليليك ، كذا في مدينة المعاجز .

(٤) الحسن بن محمد بن سلمة ، هكذا في البحار .

عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكمية فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي حتى انشدك قصيدة قال فقال انشد فانشده. قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الي الكمية قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي انشدك قصيدة اخرى قال انشد فانشده اخرى قال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الي الكمية قال فاجرح بدرة فادفعها (١) اليه قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي انشدك ثالثة قال له انشد فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها اليه قال فاجرح بدرة فادفعها اليه فقال الكمية جعلت فداك والله ما احبكم لغرض الدنيا و ما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اوجب الله علي من الحق قال فدعا له ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وامر للكمية بثلاثين الف درهم قال فقام الكمية وخرج قلت له جعلت فداك قلت ليس عندي دراهم وامرت للكمية بثلاثين الف درهم فقال لي يا جابر قم و ادخل البيت قال فقامت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئا فخرجت اليه فقال لي يا جابر ماسترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدي وادخلني البيت ثم قال (٢) وضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لي يا جابر انظر الي هذا ولا تخبره احدا الا من تشق به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمته لسفناها .

(١) فادفعها ، كذا في نسخة البعار ،

(٢) الظاهر انه قام بدل قال ويمكن ان يكون لفظ قال زائدا كما هو كذلك

(٢) باب في الاثمة ان عندهم اسرار الله يؤدي بعضهم

الى بعض وهم امناءه

(١) حدثنا محمد بن احمد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله التي و ائتمنك على ما ائتمنى الله عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام و فعله علي عليه السلام و فعله الحسن عليه السلام بالحسين عليه السلام و فعله الحسين عليه السلام بابي و فعله ابي بن صلوات الله عليهم اجمعين .

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي مات و ذكر مثله .

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول اسر الله سره الى جبرئيل و اسر جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله و اسر محمد صلى الله عليه وآله الى من شاء الله .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اسر الله سره الى جبرئيل و اسر جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله و اسر محمد صلى الله عليه وآله الى علي و اسر علي عليه السلام الى من شاء واحدا بعد واحد .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله التي و ائتمنك على ما ائتمنى الله

عليه ففعل ذلك رسول الله ﷺ بعليّ ﷺ وفعله عليّ ﷺ بالحسن وفعله الحسن بالحسين
وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي .

(٦) حدثنا بنان بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ﷺ قال لا يقدر
العالم ان يخبر بما يعلم فان سر الله اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد ﷺ
واسره محمد ﷺ الى من شاء الله .

(٤) باب التفويض الى رسول الله ﷺ

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي اسامه عن ابي جعفر ﷺ قال ان الله خلق محمداً ﷺ عبداً فاذبه حتى اذا بلغ
اربعين سنة اوحى اليه وفوض اليه الاشياء فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه
فانتهاوا .

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن
زرارة انه سمع ابا عبد الله ﷺ و ابا جعفر ﷺ يقولان ان الله فوض الى نبيه عليهم السلام
امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية و ما اتاكم الرسول فخذوه و ما نهىكم
عنه فانتهاوا .

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن ربهى عن القاسم بن
محمد قال ان الله ادب نبيه فاحسن تأديبه فقال خذ العفو و امر بالمعروف و اعرض عن
الجاهلين فلمّا كان ذلك انزل الله وانك لعلى خلق عظيم (١) وفوض اليه امر دينه وقال
ما اتاكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهاوا فحرم الله الخمر بعينها و حرم رسول الله

(١) الاية (٤) القلم .

(٢) الاية (٧) العشر .

عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّ مَسْكِرٍ فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ وَكَانَ يَضْمَنُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ فَيَجِيزُ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَذَكَرَ الْفَرَايِضَ فَلَمْ يَذْكُرِ الْجَدَّ فَاطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمًا فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَفُوتْهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِهِ .

(٤) حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيُّ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَقَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ آدَبَ نَبِيَّهِ عَلَى آدَبِهِ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ فَفُوتَ إِلَيْهِ دِينُهُ فَقَالَ مَا آتَيْكُمْ الرَّسُولَ فَخَذْتُمُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهَوْا وَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَقْسِمَ لِلْجَدِّ شَيْئًا وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَهُ السُّدُسَ فَاجَازَ اللَّهُ لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ بَيْنَهَا وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَسْكِرٍ فَاجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنِ وَأَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَقَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ آدَبَ نَبِيَّهِ حَتَّى إِذَا أَقَامَهُ عَلَى مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١) فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ فَلَمَّا زَكَاهُ فُوتَ إِلَيْهِ دِينُهُ فَقَالَ مَا آتَيْكُمْ الرَّسُولَ فَخَذْتُمُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهَوْا وَحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَسْكِرٍ فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ كَلَّهُ وَ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الصَّلَاةَ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتْ أَوْقَاتَهَا فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ (٢)

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالذِّيَابِ وَالْفَرَايِضِ وَأَشْيَاءَ مِنْ أَشْبَاهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ فُوتَ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ .

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ فُوتَ إِلَى نَبِيِّهِ أَمْرَ خَلْقِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ

(١) الآية (١٩٩) الاعراف .

(٢) له ذلك ، هكذا في البحار .

طاعتهم ثم تلى هذه الآية ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهايكم عنه فانتهوا .

(٨) حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن أشياء من الصلوة والديات والفرايض وأشياء من أشباه هذا فقال إن الله فوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله .

(٩) حدثنا بعض أصحابه عن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبدالعزيز قال قال لي جعفر بن محمد إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفوض إليه إن الله تبارك وتعالى فوض إلى سليمان ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب (١) وإن الله فوض إلى محمد نبيه فقال ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهايكم عنه فانتهوا فقال رجل إنما كان رسول الله صلى الله عليه وآله مفوضا إليه في الزرع والضرع فلوى جعفر عليه السلام عنه عنقه مغضبا فقال في كل شيء والله في كل شيء .

(١٠) حدثنا أحمد بن محمد عن الحجاج عن ثعلبه عن زرارة عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام قال سمعته يقول إن الله فوض إلى نبيه أمر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهايكم عنه فانتهوا .

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن أنس بن سويد عن عبد الله بن سليمان عن رواه عن عبد الله سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله آزر محمدا صلى الله عليه وآله تأديبا ففوض إليه الأمر وقال ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهايكم عنه فانتهوا وكان مما أمره الله في كتابه فرايض الصلوة وفروض رسول الله صلى الله عليه وآله للجد واجاز الله ذلك له (٢) .

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عماره عن فضيل بن يسار قال سألته كيف كان يصنع أمير المؤمنين بشارب الخمر قال كان

(١) الآية (٣٩) من .

(٢) وحرم الله الخمر في كتابه بينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله من كل مسكر فاجاز الله

ذلك له ، هكذا في البحار .

يحدّته قلت فان كان عاد قال يحدّته ثلاث مرّات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع
 بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر
 فسواء قال سواه فسواء استعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم
 ذلك فان الله انما بعث محمدا رحمة للعالمين والله اذّب نبيّه فاحسن تاديبه فلما انتدب (١)
 فوض اليه فحرّم الله الخمر وحرّم رسول الله ﷺ كل مسكر فاجاز الله ذلك له وحرّم
 الله مكة وحرّم رسول الله ﷺ المدينة فاجاز الله كله له وفرض الله الفريضة من الصلوة
 فاطعم رسول الله ﷺ الجدة فاجاز ذلك كله له ثم قال له يا فضيل حرف وما حرف من
 يطع الرسول فقد اطاع الله .

(١٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن زباد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 ﷺ قال قلت له كيف كان يصنع امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب بشارب الخمر قال كان يحدّده قلت
 فان عاد قال يحدّته ثلاث مرّات فان عاد كان يقتله قلت فمن شرب الخمر كما شرب
 المسكر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لقمنا آذبه نبيّه انتدب
 فوض اليه وان الله حرّم مكة وان رسول الله ﷺ المدينة فاجاز الله له ذلك و ان
 الله حرّم الخمر وان رسول الله ﷺ كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض الفريضة
 من الصلوة وان رسول الله ﷺ يطعم الجدة فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف
 من يطع الرسول فقد اطاع الله .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
 عثمان عن زرارته عن ابي جعفر ﷺ قال وضع رسول الله ﷺ دية العين و دية النفس و
 دية الانف و حرّم النبيذ و كل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله ﷺ من غير
 ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه .

(١٥) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قرأت هذه الآية الى ابي جعفر عليه السلام ليس لك من الامر شيء قول الله تعالى لنبيّه وانا اريد ان اسئله عنها فقال ابو جعفر عليه السلام بل وشيء بشيء مرتين وكيف لا يكون له من الامر شيء فقد فوّض الله اليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهوا فما احلّ رسول الله صلى الله عليه وآله فهو حلال و ما حرّم فهو حرام .

(١٦) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن عبدالله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك و تعالى ادب محمدا صلى الله عليه وآله فلما تأدب فوّض اليه فقال تبارك و تعالى ما اتيكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فريض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فريض الجذّ فاجاز الله ذلك له وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها فحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله تحريم المسكر فاجاز الله له ذلك في اشياء كثيرة فما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو بمنزلة ما حرّم الله .

(١٧) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله قال لسليمان بن داود عليه السلام فامنن او امسك بغير حساب وقال لمحمد صلى الله عليه وآله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا .

(١٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمد بن عليّ عليه السلام قال ان الله تبارك و تعالى ادب محمدا صلى الله عليه وآله فلما تأدب فوّض اليه الامر فقال تبارك و تعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض الله في القرآن فريض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله فريض الجذّ فاجاز الله ذلك و انزل الله له في القرآن تحريم الخمر بعينها

وحرّم رسول الله ﷺ كلّ مسكر فاجاز الله ذلك له و اشياء كثيرة و كل ما حرّم رسول الله ﷺ فهو بمنزلة ما حرّم الله •

(١٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله انّ الله فوّض الامر الى محمّد ﷺ فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قال انّ الله خلق محمّداً ﷺ طاهراً ثمّ ادّبه حتى قومه على ما اراد ثمّ فوّض اليه الامر فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرّم الله الخمر بعينها وحرّم رسول الله ﷺ المسكر من كلّ شراب وفرض الله فرايض الصلّب واعطى رسول الله ﷺ الجّد فاجاز الله له ذلك و اشياء ذكرها من هذا الباب •

(٥) باب في ان ما فوض الى رسول الله ص فقد فوض

الى الائمة عليهم السلام

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمّد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول انّ الله ادّب رسوله ﷺ حتى قومه على ما اراد ثمّ فوّض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوّض الله الى رسوله فقد فوضه الينا •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله فسألته عن مسألة فاجابني فبينما انا جالس ازجائه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثمّ جاء اخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظّم علىّ فلمّا خرج القوم

نظر النبي فقال يا بن اشوم كاتك جزعت قلت جملني الله فداك انما جزعت من ثلث اقاويل في مسئلة واحدة فقال يا بن اشيم ان الله فوض الى داود عليه السلام امر ملكه فقال هذا عطائونا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى محمد عليه السلام امر دينه فقال ما اتيكم الرسول صلى الله عليه وسلم فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فان الله تبارك وتعالى فوض الى الائمة منّا والينا ما فوض الى محمد عليه السلام فلا تجزع .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الائمة منّا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام .

(٤) حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله اذّب نبيه علي محبته فقال انك لعلي خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي عليه السلام و اتتمنه فسلمتم وجدد الناس والله لحسبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد من خير في خلاف امرنا .

(٥) حدثنا احمد بن محمد (١) عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النخعي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله اذّب نبيه علي محبته فقال انك لعلي خلق عظيم قال ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله و ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوض الى علي و اتتمنه فسلمتم وجدد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خيره في خلافه .

(١) هذه الزيادة في نسخة البعار ولعله الصحيح ، عن الحسين بن سعيد .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ آدَبَ رَسُولَهُ حَتَّى قَوَّضَ مَدْعَى مَا أَرَادَ ثُمَّ قَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا آتَيْكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَمَا قَوَّضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوَّضَ إِلَيْنَا •

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنِ عَاصِمِ بْنِ النَّحْوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ آدَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ثُمَّ قَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا آتَيْكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَقَالَ مَنْ اطَّاعَ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاتَّمَنَّهُ •

(٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنِ يُونُسَ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنِ مُوسَى بْنِ أَشِيْمٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ بِهَا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ تِلْكَ الْآيَةِ فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَهُ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كَادَ قَلْبِي بِشَرَحٍ بِالسَّكَاكِينِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي تَرَكْتُ أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّامِ لَا يَخْطِي بِالْوَاوِ وَشَبَّهَهَا وَجِئْتُ إِلَى هَذَا يَخْطِي هَذَا الْخِطَاءَ كُلَّهُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ آخِرُ فَسَأَلَهُ عَنِ تِلْكَ الْآيَةِ بَعَيْنَهَا فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرْتَنِي وَأَخْبَرَ صَاحِبِي فَسَكَنْتُ نَفْسِي وَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ عَنْهُ تَعَمَّدَ قَالَ ثُمَّ التَفْتُ السِّيَّ فَقَالَ يَا بَنَ أَشِيْمِ إِنَّ اللَّهَ قَوَّضَ إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمَنْنِ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ قَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا آتَيْكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَمَا قَوَّضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ قَوَّضَهُ إِلَيْنَا •

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زَكْرِيَّا الزُّجَاجِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذْكُرُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهَا وَلِيًّا بِمَنْزِلَةِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَنْنِ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ •

(١٠) حدّثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال ابو عبدالله عليه السلام اذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف و اعطى اخر درهما فلا يكبر في صدرك وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض اليه .

(١١) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن اديم بن الحسن قال اديم سأل موسى بن اشيم يعني ابا عبدالله عليه السلام عن آية من كتاب الله فخبّره (١) بها فلم يبرح حتّى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبّره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلى من ذلك ما شاء الله حتّى كنت كاد قلبي يشرح بالسكاكين و قلت تركت ابا قتاده بالشام لا يخطى في الحرف الواحد الواو و شبهها وجئت الى من يخطى هذا الخطاء كلّه فبينما انا كذلك اذ دخل عليه رجل اخر فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبّره بخلاف ما اخبرني والذى سأله بعدى فتجلّى عني وعلمت أنّ ذلك تمعد منه فحدّثت بشيء في نفسي فالتفت اليّ ابو عبدالله عليه السلام فقال يا ابن اشيم لا تفعل كذا و كذا فحدّثني عن الامر الذي حدّثت به نفسي ثم قال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب و فوض الى نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض الى نبيه فقد فوض اليّنا يا ابن اشيم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للايمان ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا امدرى ما الحرج قلت لانقال بيده وضم اصابعه كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء .

(١٢) وما وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وآله و الى الائمة عليه و عليهم السلام فقال اما انزلنا الكتاب لتحكمم بين الناس بما اريك الله و هي جارية

(١) الظاهر انه ، فاخبّره .

في الاوصياء •

(١٣) حدّثنا الحسن بن عليّ بن عبدالله عن عبيس بن هشام عن عبدالصمد بن بشير عن عبدالله بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته (١) عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخرى من تلك المسئلة فسأله بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامسك او اعط بغير حساب وهكذا هي في قرائة عليّ قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحانه الله اما تسمع الله يقول في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة و انما لسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام اذا انظر الى الرجل عرفه و عرف لونه و ان سمع كلامه من خلف حايط عرفه و عرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات و الارض و اختلاف السننكم و الواككم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من اللسن تنطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالتذي يجيبهم به •

(٦) باب في الائمة انهم يوقفون ويسدون فيمالا يوجد في

الكتاب والسنة

(١) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبدالله عليه السلام باي شيء يفتي الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب و السنة قال ليس شيء الا في الكتاب و السنة

(١) سئله رجل ، هكذا في البحار •

قال فكررت مرّة او اثنين قال يستدّ ويوفّق فأمّا ماتظنّ فلا .

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن أيّوب عن عليّ بن اسماعيل عن ربهى عن خيثم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فان جاء شيء قال لا حتى اعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثمّ قال باصبعه بتوفيق وتسدّد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب .

(٣) حدّثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي عن ربهى عن خيثم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فان جاء شيء قال لا يجيء فاعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثمّ قال يا خيثم يوفّق ويسدّد ليس حيث تذهب .

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتى الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب و السنة فقال ليس من شيء الا في الكتاب والسنة قال ثمّ مكث ساعة ثمّ قال يوفّق و يسدّد وليس كما تظنّ .

(٥) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه بمنى فقلت جعلت فداك الامام باي شيء يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الندى تريد يسدّد و يوفّق و ليس كما تظنّ .

(٧) باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة ما يعرفه الائمة

- (١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمّد بن محمّد بن يحيى الخثعمي عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان عليّ اذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال ابو جعفر عليه السلام وهي المعضلات .
- (٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن يحيى عن عبدالرحيم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان عليّ عليه السلام يقضى بكتاب الله و سنة رسول الله فاذا جاءه ما ليس في الكتاب والسنة رجم فاصاب وهي المعضلات .
- (٣) حدثني عليّ بن اسماعيل بن هسي بن صفوان بن يحيى عن عبدالله مسكان عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ عليّاً عليه السلام اذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال عليه السلام وهي المعضلات .
- (٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله مسكان عن عبدالرحيم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ عليّاً عليه السلام اذا ورد عليه امر لم يجيء به كتاب ولا سنة رجم به يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبدالرحيم وملك المعضلات .
- (٥) حدثنا احمد بن موسى عن ابي يوسف عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان عليّ عليه السلام انزل فيما ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات .
- (٦) حدثنا احمد بن موسى عن ابيوب بن نوح عن صفوان عن عبدالله بن مسكان عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان عليّ عليه السلام اذا ورد عليه امر ما نزل

فيه كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال ابو جعفر وهي المعضلات •

(٧) حدثنا محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان امير المؤمنين اذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة نبهه فيرجمه فيصيب ذلك وهي من المعضلات •

(٨) باب في الامام انه يعرف شيعة من عدوه بالطينة التي

خلقوا فيها بوجوههم و اسمائهم

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصمغ بن نباته ان امير المؤمنين عليه السلام سعد المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال يا ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق ادم بالفى سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل واتى لاعرفهم حين ما انظر اليهم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تفل في عيني وانا ارمد قال اذهب عنه الحر والقر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبنى رمد بعد ولا حر ولا برد ولا نى لاعرف صديقى من عدوى فقام رجل من الملاء فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين اتى لادين الله بولايتك واتى لاحبك في السر كما اظهر في العلانية فقال له على عليه السلام كذبت فوالله ما اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين عليه السلام اتى لادين الله بولايتك واتى لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ الفقير جلبابا فوالذى نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفقر الي محبينا اسرع من السيل من اعلى الوادى الي اسفله •

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي وَاللَّهِ لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ وَأُحِبُّكَ فِي السَّرِّ كَمَا أُحِبُّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَادِينُ اللَّهِ بِوَلَايَتِكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَدِينُ بِهَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَبِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَوْدُ فِطَاطٍ بِرَأْسِهِ ثُمَّ نَكَتْ بِعَوْدِهِ فِي الْأَرْضِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي بِالْف حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثِ الْف بَابٍ وَإِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِي فِي الْمَوَاءِ فَتَشَامُ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا أَيَّتُفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَيَحْكُ لَقَدْ كَذَبْتَ فَمَا أَعْرَفَ وَجْهَكَ فِي الْوَجُوهِ وَلَا اسْمَكَ فِي الْأَسْمَاءِ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخِرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ وَأُحِبُّكَ فِي السَّرِّ كَمَا أُحِبُّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَادِينُ اللَّهِ بِوَلَايَتِكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَدِينُ اللَّهُ بِهَا فِي الْعَلَانِيَةِ قَالَ فَنَكَتْ بِعَوْدِهِ الثَّانِيَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ إِنَّ طِينَتَنَا طِينَةٌ مَغْزُورَةٌ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَلَمْ يَشُدَّ مِنْهَا شَاذٌ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهَا دَاخِلٌ مِنْ غَيْرِهَا أَذْهَبَ وَاتَّخَذَ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا فَاتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَاللَّهِ الْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَى مَحَبَّتِنَا مِنَ السَّبِيلِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي •

(٣) حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَيْلَمِيِّ عَنِ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ سَعْدِ الْخُفَّافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَاصْحَابُهُ حَوْلَهُ فَاتَاهُ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ إِنِّي أَدِينُهُ بِحُبِّكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَدِينُهُ بِحُبِّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَاتَّوَلَاكَ فِي السَّرِّ كَمَا اتَّوَلَاكَ فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقْتَ إِنَّمَا فَاتَّخَذَ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى شِيعَتِنَا مِنَ السَّبِيلِ إِلَى قَرَارِ الْوَادِي قَالَ فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يَبْكِي فَرِحَا لِقَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقْتَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَحَدِّثُ صَاحِبًا لَهُ قَرِيبًا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ تَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطًّا أَنَّهُ اتَّاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ إِنَّمَا أَنْكَرْتُ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَجِدْ بَدًّا مِنْ أَنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ

ان يقول له صدقت تعلم انى لاجبه قال فانا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فمرّد
 على مثل مارّد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الاولى فنظر اليه مليًا ثم قال
 له كذبت لا والله ما تحببني ولا احببك قال فبكى الخارجى فقال يا امير المؤمنين لتستقبلنى
 بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يديك ابايعك قال على ماذا قال على ما عمل رزيق و
 حبر (١) قال فمد يده وقال له اسفق لعن الله الاثنين والله لكائى بك قد قتلت على ضلال و
 وطئت وجهك دواب العراق فلا تفررتك فوثك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان
 وخرج الرجيم (٢) معهم فقتل.

(٩) باب ما تزايد الائمة ويعرض على كل من كان قبلهم

من الائمة رسول الله ومن دونه من الائمة عليهم السلام

(١) حدّثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن امي نصر عن ثعلبة عن زرارة
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا نزاد لانفدنا قال قلت نزايدون شيئًا لا يعلمه رسول الله
 قال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الينا.

(٢) حدّثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن بعض اصحابه عن امي
 عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم
 بامير المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكي لا يكون اخرنا اعلم من ادّ لنا.

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن الربيع
 عن عبدالله بن بكير عن امي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لولا اننا نزايد لانفدنا

(١) ابوبكر وعمر ، هكذا فى البعارة .

(٢) الرجل ، هكذا فى البعارة .

قال قلت جعلت فداك تزدون شيئاً ليس عند رسول الله ﷺ قال انه اذا كان ذلك اتى الى رسول الله ﷺ فاخبره (١) ثم اتى الى علي ﷺ فاخبره (٢) ثم الى واحد بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر .

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن مثنى الحلبي (٣) عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن ﷺ يكون عندكم ما لم يجيىء عند النبي ﷺ قال فقال يعرض ذلك عليه اذا حدث ثم علي من بعده واحدا بعد واحد .

(٥) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي يعنى جعفر بن محمد بن عبدالله يرويه عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى ابي عبدالله عن سليمان قال سألت ابا عبدالله ﷺ فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا اننا نزيد لا نفدنا قال اما الحلال والحرام فقد انزل الله علي نبيه بكما له ولا يزداد (٤) الامام في حلال ولا حرام قال قلت فما هذه الزيادة قال في ساير الاشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزدون شيئاً يخفى علي رسول الله ﷺ قال لا انما يخرج الامر من عند الله فتاتي به الملك رسول الله ﷺ فيقول يا محمد ربك يامر بكذا وكذا فيقول انطلق به الى علي فياتي (٥) عاياً ﷺ فيقول انطلق به الى الحسن فيقول انطلق به الى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج الينا قلت فتزدون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ فقال ويحك كيف يجوز ان يعلم الامام شيئاً لم يعلمه رسول الله ﷺ والامام من قبله .

(١) فاخبره فيها ، كذا في البحار .

(٢) فاخبره به ، هكذا في البحار .

(٣) الحلبي ، هكذا في البحار .

(٤) ما يزداد ، كذا في البحار .

(٥) فياتي به الملك ، كذا في البحار .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِينَ عُلَمَاءَ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رَسُولَهُ فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَ رَسُولَهُ وَ أَنْبِيَائِهِ فَقَدْ عَلَّمْنَاهُ وَ عَلَمْنَا عَلَى اسْتِثْنَاءِ بِهِ فَإِذَا بَدَأَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَاهُ ذَلِكَ وَ عَرَضَ عَلَى الْأَيْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا .

(٧) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِدِيءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ الْإِدْنِي فَالْإِدْنِي حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ الَّذِي فِي زَمَانِهِ .

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا أَنَا نَزَادْنَا قَالَ قُلْتُ فَتَزَادُونَ شَيْئًا لَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرَ إِلَيْنَا .

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَخِيهِ مَرْسِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِينَ عُلَمَاءَ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَ رَسُولَهُ وَ أَنْبِيَائِهِ فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ عَلَّمْنَاهُ وَ عَلَمْنَا اسْتِثْنَاءَ بِهِ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَاهُ وَعَرَضَ عَلَى الْأَيْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا .

(١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِينَ عُلَمَاءَ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَ رَسُولَهُ وَ أَنْبِيَائِهِ فَذَلِكَ قَدْ عَلَّمْنَاهُ وَعَلَمْنَا اسْتِثْنَاءَ بِهِ فَإِذَا بَدَأَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ عَلَّمْنَا ذَلِكَ وَ عَرَضَ عَلَى الْأَيْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا .

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَامَ سَمِعْتُهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ فَقَالَ أَعْرَضَهُ عَلَيَّ قَالَ قُلْتُ يَقُولُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال ﷺ يا محمد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار.

(١٠) باب في الائمة انهم يزادون في الليل والنهار ولولا

ذلك لنفد ما عندهم

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ﷺ يقول كان جعفر ﷺ يقول لولا انا نراد لا نفدنا •

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن عمرو عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المعاري قال قال لي ابو عبدالله يا ذريح لولا انا نراد لا نفدنا •

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله ﷺ فقد اعطاه امير المؤمنين بعده ثم الحسن بعد امير المؤمنين ﷺ ثم الحسين ثم كل امام الى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر اي والله وفي كل ساعة •

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سمعت ابا الحسن ﷺ يقول كان ابو جعفر ﷺ يقول لولا انا نراد لا نفدنا •

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله ﷺ يقول انا نراد في الليل والنهار ولولا نراد لنفدنا •

- (٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبدالله البرقي عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبدالله عليه السلام لولا اننا زادنا لافدنا (٧) وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ذريح عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .
- (٨) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو قال حدثني بشر بن ابراهيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابي عبدالله عليه السلام اذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل اننا والله واننا اليه راجعون هذا الامام المقترض الطاعة سئلته عن مسألة فزعم انه ليس عنده فيها شيء فاصغى ابو عبدالله عليه السلام اذ نه الى العايط كان انسانا يكلمه فقال اين السائل من مسألة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال ها انا ذا فقال القول فيها هكذا ثم التفت الي قال لولا اننا زادنا ما عندنا .

(١١) باب في الائمة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم

- (١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة النضري قال قال ابو عبدالله عليه السلام اتقوا الكلام فاننا نوتى به .
- (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن حكم بن الحسين الحنط عن الحرث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما يحدث فيكم (١) حدث الا علمناه قلت وكيف ذلك قال يا تينا بهرا كب يضرب .
- (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث النضري قال قال ابو عبدالله عليه السلام اتقوا الكلام فاننا نوتى به .
- (٤) حدثنا عمران بن موسى حدثني ابو الحسن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن علي بن
-
- (١) قبلكم، هكذا في البعارة .

الحسين عن علي بن عبدالعزيز عن ابيه قال ابو عبد الله لما ولي عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج كتابا وخطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بني عبد المطلب فانتى رايت آل ابي سفيان لقا ولعوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد الى الحجاج وورد خبر ذلك عليه من ساعته عن علي بن الحسين عليه السلام واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بني هاشم وامر ان يكتب ذلك الى عبد الملك ويخبره بان رسول الله ﷺ اناه في منامه و اخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك الى عبد الملك بن مروان .

(٥) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام يوماً ونحن نتحدث عنده فقيت عين هشام في قبره فلنا ومتى مات قال ثلاثة ايام فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك .

(١٢) باب ما اعطى الائمة من القدرة ان يسيروا في الارض

(١) حدثني احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا ما صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في شيء تشاجر بينهم وعاد من بلته وصلى الغداة بالمدينة .

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن جابر قال كنت يوماً عند ابي جعفر جالسا فالتفت الي فقال لي يا جابر الك الحمار فيقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة فقلت له لاجعلت فداك فقال اتى لاعرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة .

(٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع ابن الخطاب عن جعفر بن بشير عن

يونس بن يعقوب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان رجلا منّا صلى العتمة بالمدينة ثم اتى قوم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم ورجع من ليلته و صلى الغداة بالمدينة .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زراره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذي به ابن آدم فرأه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث مادارت في الصيف يوقدون حوله النار فاذا كان الشتاء صبّوا عليه الماء البارد كلّما هلك من العشرة اقام على اهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبدالله ما قصّتك ولاي شيء ابتليت بهذا فقال لقد سلّمتني عن مسألة ما سألتني عنها احد قبلك انك لاحق الناس واكيس الناس قال قلت لابي جعفر عليه السلام ايعذب في الاخرة قال فقال و يجمع الله عليه عذاب الدنيا وعذاب الاخرة .

(٥) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ الارصاء لتطوى لهم الارض ويعملون ما عند اصحابهم .

(٦) حدّثنا الحجاج بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سمعته يقول اتى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض الى الفئة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت بينهم فاصلح بينهم ورجع .

(٧) حدّثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ رجلا منّا اتى قوم موسى في شيء كان بينهم فاصلح بينهم فمرّ برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء و تصبّون عليه الماء البارد ويستقبل به في الحرّ عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت ويوقد حوله

الزيران كلما مات من العشرة واحد اضاف اهل القرية اليه آخر فالناس يموتون و
العشرة لا ينقصون فقال ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك بي قال علاء قال
محمّد بن مسلم و يروون انه ابن آدم و يروون انه ابو جعفر عليه السلام كان صاحب
هذا الامر .

(٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك من المطلع
الى المغرب في يوم واحد قال قلت يا ابا جعفر جعلني الله فداك وانسى لي هذا قال فقال ابو
جعفر عليه السلام و ذلك كان امير المؤمنين عليه السلام ثم قال الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
على بن ابي طالب عليه السلام لتبلغن الاسباب والله لتركين السحاب .

(٩) حدّثنا الحجّال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابن مسكان
عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل اني لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل
مطلع الشمس وقبل مغربها الى الفئة التي قال الله و من قوم موسى امة يهدون بالحق و
به يعدلون لمشجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم .

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان رجلا منّا اتى قوم في شيء كان بينهم و رجع
و لم يقعد فمرّ بنطفكم فشرّب منها و مرّ على بابك فدقّ عليك حلقة بابك ثم رجع
الى منزله و لم يقعد .

(١١) حدّثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن ابيه عن ابن مسكان
عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اني لاعرف رجلا من اهل المدينة
اخذ قبل انطباق الارض الى الفئة التي قال الله في كتابه و من قوم موسى امة يهدون
بالحق و به يعدلون لمشجرة كانت فيما بينهم واصلح بينهم و رجع ولم يقعد فمرّ بنطفكم
فشرّب منها يعني الفرات ثم مرّ عليك يا ابا الفضل يفرع عليك بابك و مرّ برجل عليه

مسوح معقل به عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران
ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد اضاف اليه اهل
القرية واحدا الناس يموتون و العشرة لا ينقصون فمر به رجل فقال ما قصتكَ قال له
الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامرى و يقال انه ابن آدم القاتل و قال محمد بن
مسلم وكان الرجل محمد بن علي *

(١٢) حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان
بن عيسى عن ابن مسكان قال حدثني ليث المرادي عن سدير يحدث فاتيته فقلت ان
ليث المرادي حدثني عنك بهديث فقال وما هو قلت اخبرني عنك انك كنت مع ابي
جعفر عليه السلام في سقيفة بابه اذ مر اعرابي من اهل اليمن فسأله ابو جعفر عليه السلام من عالم
اهل اليمن فاقبل يحدث عن الكهنة والسحرة واشباههم فلما قام الاعرابي قال له ابو جعفر
ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انه يذهب الى مطلع الشمس ويحيى في ليلة و انه
ذهب اليها ليلة فاتاها فاذا رجل معقول برجل و اذا عشرة موكلون به اما في البرد
فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه (١) و اما في الصيف فيصبون على راسه الزيت ويستقبلون
به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا فقالوا لاندرى الا اننا موكلون فاذا مات
منا واحد خلفه اخر فقال للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفتنى وان لم تكن عالما
فلست اخبرك فلما انصرف من فراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفة قال نعم فراتكم فرات
الكوفة ولولا انى كرهت ان اشرك رفعت (٢) عليك باهك فسكت *

(١٣) حدثنا محمد بن عبدالله بن احمد الرازي عن اسماعيل بن موسى عن ابيه
عن جده عن عمه عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له
علي بن الحسين عليه السلام من انت قال انما نجت من انا فانت عراف قال فنظر اليه ثم قال هل

(١) ويرقصونه ، هكذا في البحار .

(٢) دقت ، كذا في البحار .

ادلتك على رجل قد مرّ مذ دخلت علينا في اربع عشر عالما كلّ عالم اكبر من الدنيا تلك
مرّات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال انا و ان شئت ابأنتك بما اكلت و ما
ادّخرت في بيتك •

(١٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عليّ بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام حيث دخل عليه
رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبد الله يا يمانى افيكم علماء قال نعم قال فايّ شيء
يبلغ من علم علمائكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسير شهر بن يزجر الطيرو يقفوا
الاثر فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فايّ شيء يبلغ من علم عالمكم بالمدينة
قال انه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت انها اليوم غير ما مورة
ولكن اذا امرت يقطع اثني عشر شمسا واثني عشر قمرا واثني عشر مشرقا واثني عشر مغربا
و اثني عشر برّا و اثني عشر بحرا و اثني عشر عالما قال فما بقي في يد اليماني فما درى ما
يقول و كفّ ابو عبد الله •

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال
يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة
مسيرة شهرين يزجر الطير و يقفوا الاثر فقال ابو عبد الله عليه السلام عالم المدينة اعلم من
عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة شمس سنة
حتى يقطع اثني عشر الف مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم
ولا اهل بيته قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الاّ ولايتنا و البرائة من
عدونا •

(١٢) باب في الائمة انهم يسرون في الارض من شاءوا من

اصحابهم بالقدرة الله التي اعطاهم الله

(١) حدثنا محمد بن حسان عن علي بن خالد وكان زبيدياً قال كنت في العسكر فبلغني ان هناك رجل محبوب اتي به من ناحية الشام مكبولاً وقالوا انه تنبأ قال علي فد اريت القوادين والحجب حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك وما امرك فقال لي كنت رجلاً بالشام ابعده الله (١) عند راس الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فبينما انا في عبادتي اذا تاني شخص فقال قم بنا قال فقامت معه قال فبينما انا معه في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلي وصليت معه فبينما انا معه في مسجد المدينة قال فصلي وصليت وصلى علي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعاه فبينما انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه و قضيت مناسكي معه قال فبينما انا معه اذا انا بموضع الذي كنت ابعده الله فيه بالشام قال و مضى الرجل قال فلما كان عام قابل في ايام الموسم اذا انا به وفعل بي مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا و رددني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألناك بحق الذي اقدرك علي ما رأيت الا اخبرتنى من انت قال فاطرق طويلاً ثم نظر الي فقال انا محمد بن علي بن موسى فترافى الخبر الى محمد بن عبد الملك التزيات قال فبعث الي فاخذني وكبطني في الحديد وحملني الى العراق وجبني كما ترى قال قلت له ارفع قصتك الى محمد بن عبد الملك فقال ومن لي يا تبه بالقصة قال فاتيته بقرطاس وودوات فكتب قصته الى محمد بن عبد الملك فذكر في قصته ما كان قال فوقع في القصة قل الذي اخرجك في ليلة من الشام الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى المكان

(١) هذه الزيادة في البحار، في الموضع الذي يقال له موضع.

ان يخرجك من حبسك قال عليّ ففمنسى امره ووقفت له وامرته بالعرآء قال ثم بكرت عليه يوماً فاذا الجند وصاحب الحرس و صاحب السجن و خلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذى تنبأ افتقد البارحة لا ندرى خسف به الارض او اختطفه الطير فى الهواء و قال عليّ بن خالد هذا زيدياً وقال بالامامة بعد ذلك وحسن اعتقاده .

(٢) حدّثنى محمد بن الحسين بن الحسن الخطّاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام ايام صلب المعلىّ بن خنيس قال فقال لى يا ابا حفص انى امرت المعلىّ بن خنيس بامر فخالفتنى فابتلى بالحديد انى نظرت اليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت له مالك يا معلىّ كأنك ذكرت اهلك ومالك وولدك و عيالك قال اجل قلت ادن منى فدنا منى فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال ارانى فى بيتى هذه زوجتى وهذا ولدى وتر كته حتى تملاء منهم و اسرت (١) منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن منى فدنا فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال ارانى معك فى المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلىّ ان لنا حديثاً من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودينه يا معلىّ لا تكونوا اسرى فى ايدي الناس بحديثنا ان شاؤا آمنوا عليكم وان شاؤا قتلوكم اتمه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة فى الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يموت حتى يعضه السلاح او يموت كبلا يا معلىّ بن خنيس و انت مقتول فاستعد .

(٣) حدّثنا الحسن بن احمد عن سلمة عن (٢) الحسين بن عليّ عن ابن جبلة عن عبدالله بن سنان قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام فقال لى حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيديّ واخرجنى الى ظهر المدينة ثم

(١) واستترت، هكذا فى البعار .

(٢) فى البعار بدله، عن الحسن بن عليّ بقاح .

ضرب برجله فنظرت الى النهر يجري لا يدرك حافته الا الموضع الذي انا فيه قائم فانه شبهه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا فنظرت الى نهر يجري جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج و في وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجره فقال هذه العمون التي ذكرها الله في كتابه انهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر تجري في هذا النهر ورايت حافته عليهما شجر فهن حور معلقات برؤسهن شعر ما رايت شيئا احسن منهن وبايديهن انية ما رايت انية احسن منها ليست من اية الدنيا فدنا من احديهن فاومى بيده تسقيه (١) فنظرت اليها وقد مالت لتعرف من النهر فمال الشجر (٢) معها فاغترفت فمال الشجرة معها ثم ناولته فشرب ثم ناولها واومى اليها فمال لتعرف فمال الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شرابا كان الين منه ولا الذم منه وكانت رايحته رايحة المسك فنظرت في الكاس فاذا فيه ثلثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت اري ان الامر هكذا وقال لي هذا اقل ما اعدّه الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفى صارت روحه الى هذا النهر ورغب (٣) في رياضه وشرب من شرابه وان عدونا اذا توفى صارت روحه الى وادي برهوت فاخذت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي .

(٤) وعنه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت مطرفا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت

(١) لتسقيه ، كذا في البعار .

(٢) فمال الشجرة ، هكذا في البعار .

(٣) ورعت ، كذا في البعار .

الى السقف قد انفجر حتى خلس بصرى الى نور ساطع حار بصرى دونه قال ثم قال لى راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لى اطرق فاطرقت ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدى وقام واخرجنى من البيت الذى كنت فيه وادخلنى بيتا اخر فخلع ثيابه التى كانت عليه و لبس ثيابا غيرها ثم قال لى غض بصرى فغضت بصرى وقال لى لا تفتح عينك فلبثت ساعة ثم قال لى اتدرى اين انت قلت لاجعلت فداك فقال لى انت فى الظلمة التى سلكتها ذوالقرين قلت له جعلت فداك اتأذن لى ان افتح عينى فقال لى افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عينى فاذا انا فى ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمى ثم صار (١) قليلا ووقف فقال لى هل تدرى اين انت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوة التى شرب عنها الخضر عليه السلام و خرجنا من ذلك العالم الى غام اخر فسلكتنا فيه فرأينا كهيئة عالما فى بنائه ومساكنه و اهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثانى حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات وهى اثنى عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت كلتاما مضى منا امام سكن احده هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم فى عالما الذى نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرى فغضت بصرى ثم اخذ بيدى فاذا نحن بالبيت الذى خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التى كانت عليه و عدنا الى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال عليه السلام ثلث ساعات •

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن محمد بن عمار عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فركض برجله الارض فاذا به حرفيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رايت الخيمة التى دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله و الاخرى

(١) سار ، هكذا فى البعارة •

خيمة امير المؤمنين عليه السلام و الثالث خيمة فاطمة و الرابعة خيمة خديجة و الخامسة خيمة الحسن و السادسة خيمة الحسين و السابعة خيمة علي بن الحسين و الثامنة خيمة ابي و التاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها .

(٦) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشترت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لاعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى (١) والدمي وكان ذلك يوم التروية فكتب اليّ تميم خدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقامت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال لي يا اسحق قم ففتمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد فدخلت على والدي و اتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالمسكر و خرجت الى العيد ببغداد .

(٧) حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان عن معلى بن محمد بن عبدالله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت الى ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك و التقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يا ابن سعيد ثم اوماء بيده فقال انظر فنظرت فاذا بروضات انقات و روضات ناضرات فيهن خيرات عطرات و ولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون و اطيار و طباء و انهار تغور فحار بصرى و التمتع و حسرت عيني وقال حيث كنا فهذا لنا عتيد و لسنا في خان الصعاليك .

(٨) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام في بعض حوائجي قال فقال لي مالي اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذ كر عيالي قال فاصرف وجهك

(١) اتي ، هكذا في البحار .

فصرفت وجهي قال ثم قال ادخل دارك قال فدخلت فاذا انا لا اجد من عيالي صغيراً ولا كبيراً الا وهولي في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار شيئاً .

(٩) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لقا سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه علي بن ابي طالب عليه السلام و خشي ان يغتاله المشركون و كان رسول الله صلى الله عليه وآله على حراً و على علي ثبير فصر به النبي صلى الله عليه وآله فقال مالك يا علي قال باي انت و امي خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي صلى الله عليه وآله ناولني يدك يا علي فرجف الجبل حتى خطأ برجله الى الجبل الاخر ثم رجع الجبل الى قراره .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال لي ابو جعفر يا اسود بن سعيد ان بيننا و بين كل ارض ترم مثل ترم البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترم فاقبلت الارض بقلبيها و اسواقها و دورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر من امر الله تعالى .

(١١) حدثنا الحسين بن محمد عن علي بن النعمان بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا الطفاء نورك و التقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيمننا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده فقال انظر فاذا اتانا بروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات و ولدان كانهن المولود و اطباق رطبات فحار بصرى فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد و لسنا في خان الصعاليك .

(١٤) باب في قدرة الأئمة عليهم السلام وما أعطوا من ذلك

(١) حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن عبد الملك العمي قال حدّثني ادريس عن الصادق عليه السلام قال سمعته يقول إنّ منّا اهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه و عقد بيده عشرة •

(٢) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعى صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام أنّ الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذاول الله حق فانقلوه الى اديم •

(٣) حدّثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام أنّ الدنيا تمثّل للامام في فلقة الجوز فما تعرض لشيء منها واته ليتنا ولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته ما يشاء فلا يعزب عنه منها شيء •

(٤) حدّثنا عبد الله بن محمد عن رواء عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفرى عن ابي الحسن عليه السلام قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن عليه السلام وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير انى احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوّله في اديم •

(١٥) باب في ركوب امير المؤمنين ع السحاب و ترقيه في الاسباب والافلاك (١)

(١) حدّثنا أحمد بن محمد بن عليّ بن سنان عن عبد الرحيم انه قال ابتداني

(١) ولا يخفى ما فى عنوان الباب فانه لا يختص بعلى ع بل به وبالجملة المنتظر هليهما

السلام ، المصحح •

ابو جعفر عليه السلام فقال اما ان ذالقرنين قد خيّر السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب، قلت وما الصعب قال ماكان من سحاب فيمرعد وبرق و صاعقة فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب و يرقى في الاسباب اسباب السموات السبع خمسة عوامر واثنين خراب •

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان عليا عليه السلام ملك ما في الارض و ما في تحتها فعرضت له السحابان الصعب و الذلول فاختار الصعب و كان في الصعب ملك ما تحت الارض و في الذلول ملك ما فوق الارض و اختار الصعب على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلث خراب (١) و اربع عوامر •

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي خالد و ابو سلام عن سوره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ذالقرنين قد خيّر السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت و ما الصعب قال ماكان من سحاب فيه رعد و صاعقة او برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب و يرقى في الاسباب اسباب السموات السبع و الارضين السبع خمس عوامر واثنان (٢) خرابان •

(٤) حدّثنا محمد بن هارون عن سهل بن زياد عن ابي يحيى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خيّر ذالقرنين السحابين الذلول و الصعب فاختار الذلول و هو ما ليس فيه برق ولا رعد و لو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله اذخره (٣) للقائم (ع) •

(١) وفي نسخة بدله ، خرابات •

(٢) اثنان ، هكذا في البحار •

(٣) اذخره بالتشديد، كذا في البحار •

(١٦) باب في امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها

و نزل بينهما جبرئيل

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطايف نزل بينهما جبرئيل .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان سلمة بن كهيل يروي في علي عليه السلام شيئا قال ما هي حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصرا اهل الطايف وانه خلى بعلي عليه السلام يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه فانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بمناجي له انما يناجي ربه فقال ابو عبدالله عليه السلام انما هذه اشياء تعرف (١) بعضها من بعض .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطايف دعا عليا عليه السلام فناجاه فقال الناس و قال ابو بكر و عمر ناجاه دوننا فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس انكم تقولون اني ناجيت عليا عليه السلام اني والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه قال فعرضت هذا الحديث على ابي عبدالله عليه السلام فقال ان ذلك ليقال .

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الطَّايِفِ نَاجَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ اتَّجَيْتَهُ دُونَنا فَقَالَ مَا اتَّجَيْتَهُ بِرَأْسِ اللَّهِ نَاجَاهُ .

(٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ سَلِيمَانَ النِّيشَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَعْيُنَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ لَمَّا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَتَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ قَالَ لَهُ إِذَا انْتَفَحَتْهَا وَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِذَلِكَ قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَمَضَى عَلِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَوَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ وَأَطَالَ الْوُقُوفَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنَاجِي رَبَّهُ فَلَمَّا مَكَتْ سَاعَةً أَمَرَ بِانْتِهَابِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فَتَحَهَا قَالَ أَبُو رَافِعٍ فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا أَمَرْتَهُ قَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَافِعُ إِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ يَوْمَ الطَّايِفِ وَيَوْمَ عَقَبَةَ تَبُوكَ وَيَوْمَ حَنْزِينَ (١) .

(٦) وَعَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَعْيُنَ عَنْ أَخِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْتِهِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَتْرَكَ مِنْ نَاجِيَتِهِ فَبَدَّلَ مَرَّةً وَتَبِعَتْ مِنْ لَمْ أَنَا جَاهُ فَارْسَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِرَأْتِهِ مِنْهُ وَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ يُوَصِّيكُ وَيُنَاجِيكُ قَالَ فَجَاجَاهُ يَوْمَ بِرَأْتِهِ قَبْلَ صَلَاةِ الْاُولَى إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ .

(٧) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَاجَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الطَّايِفِ نَاجَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ نَاجَاهُ دُونَنا فَقَالَ مَا أَنَا أَنَا جَاهُ بِلِ اللَّهِ نَاجَاهُ .

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَمْعٍ مِنْ بَشِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مِثْقَى الْحَنْطَاطِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاجِيَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الطَّيْفِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ نَاجِيَتْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَيْنِنَا وَهُوَ أَحَدُنَا سِنًا فَقَالَ مَا أَنَا أَنَا جِيهَ بِرَأْفَةِ اللَّهِ يَنَاجِيهِ .

(١٠) وَعَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الطَّيْفِ لَا بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ رَجُلًا كَنَفْسِي يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ (١) الْخَيْبَرَ سِيفَهُ سِوَاهُ فَيُشْرِفُ النَّاسَ لَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَدَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَذْهَبَ بِالطَّيْفِ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْحَلَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ رَحَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا كَانَ عَلِيٌّ رَأْسَ الْجَبَلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبْتَ فَمَسَعْنَاهُ مِثْلَ صَرِيرِ الرَّجُلِ (٢) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَنَاجِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١٧) باب في قول رسول الله ص اني تارك فيكم الثقيلين

كتاب الله واهل بيتي

(١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ابْنِ جَمِيلَةَ عَنْ ابْنِ شَعِيبٍ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ قَادِمٍ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ يَقْدُمُ عَلَيَّ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ يَقْدُمُ عَلَيَّ أَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ يَقْدُمُ عَلَيَّ أُمَّتِي فَيَقْفُونَ فَيَسْأَلُهُمْ مَا فَعَلْتُمْ فِي كِتَابِي وَ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ .

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى وَ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ ابْنِ مَجْدُوبٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ خَلْفَ فِي أُمَّتِهِ كِتَابُ

(١) وفي نسخة بدله ، يفتح الله به فتشوق الناس .

(٢) وفي نسخة بدله ، الرحي .

الله ووصيته علي بن ابي طالب عليه السلام وامير المؤمنين وامام المتقين وجبل الله المتين وعروة الوثقى التى لا انفصام لها و عهده المؤكّد صاحبان موثقان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام من الله عزّ وجلّ فى الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله و طاعة الامام و ولايته و اوجب (١) حقّه الذى اراد (٢) الله عزّ وجلّ من استكمال دينه و اظهار امره و الاحتجاج بحجّته و الاستضاء بنوره فى معادن اهل صفوته و مصطفى اهل خيرته قد زخر (٣) الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه و ابلج بهم عن سبيل منهاجه (٤) وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه و آله و اوجب حقّ امامه وجد طعم حلالة ايمانه و علم فضل طلاقة اسلامه لانّ الله ورسوله نصب الامام علما لخلقهم و حجة على اهل عالمه البسه الله تاج الوفاء و غشاه من نور الجبار يمده بسبب الى السماء لا ينقطع عنه موارد و لا ينال ما عند الله تبارك و تعالى الاّ بجهد اسباب سبيله و لا يقبل الله اعمال العباد الاّ بمعرفة فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحي و مصيبات (٥) السنن و مشتبهات الفتن و لم يكن الله ليضلّ قوما بعد ان هديهم حتى يبين لهم ما يتقون و تكون الحجّة من الله على العباد بالغة .

(٣) حدّثنا علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن اديم عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام دعا رسول الله اصحابه بمنى فقال يا ايّها الناس انى تارك فيكم الثقلين اما ان تمسّكتم بهما لن تضلّوا كتاب الله و عترتى اهل بيتى فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثمّ قال يا ايّها الناس انى تارك فيكم حرّات الله كتاب الله و عترتى و الكعبة البيت الحرام ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام اما كتاب

(١) و اوجب ، هكذا فى البعار .

(٢) اراد ، كذا فى البعار .

(٣) فاوضح ، هكذا فى البعار .

(٤) وفى نسخة بدله ، منهاجه .

(٥) معميات بالنشديد ، كذا فى البعار .

الله فحرقوا و اما الكعبة فهدموا و اما العترة فقتلوا و كل و دايع الله قد
تبسروا •

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن
ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله و اهل بيته
فمن احبهم احب الله و من احب الله اجمعين

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي
عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى
تارك فيكم الثقلين التثقل الاكبر و التثقل الاصغر ان تمسكتم بهما لا تضلّوا ولا تبدّلوا
و انى سألت اللطيف الخبير ان لا يفترقا (١) حتى يردا على الحوض فاعطيت ذلك قالوا
وما التثقل الاكبر و ما التثقل الاصغر قال التثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و سبب
طرفه بايديكم و التثقل الاصغر عترتى و اهل بيته •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن هشام بن الحكم
عن سعد الاسكاف قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول النبى صلى الله عليه وآله انى تارك فيكم الثقلين
فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال ابو جعفر لا يزال كتاب
الله و الدليل منّا يدلّ عليه حتى يردا على الحوض •

(١٨) باب فى امير المؤمنين ع انه قسيم الجنة و النار

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة
بن مهران قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق

(١) يفترقا، هكذا فى البحار •

فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك ينادي النذى عن يمينه يا معشر
الخلايق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام يدخل الجنة من يشاء وينادي النذى عن يساره يا معشر
الخلايق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام يدخل النار من يشاء.

(٢) و روى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال علي عليه السلام انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة و
ادخل اعدائي النار.

(٣) حدثنا علي بن حسان حدثني ابو عبدالله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما
داخل الا علي قسامين وانا الفاروق الاكبر.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام
قال سمعته يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لدينان الناس يوم القيمة
و قسم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا علي احد قسامين وانه الفاروق
الاكبر.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا حمزة لاتضعوا عليا عليه السلام دون ما وضعه
الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفي لعلي ان يقاتل اهل الكفرة وان يزوج
اهل الجنة.

(٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن
عبدالله بن عبدالرحمن عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا كان يوم القيمة
وضع منبر يراه الخلايق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادي النذى
عن يمينه يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام صاحب الجنة يدخلها من
يشاء وينادي النذى من يساره يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام صاحب النار

يدخلها من يشاء •

(٧) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربيع الاسدي قال سمعت علياً عليه السلام يقول انا قسيم النار •

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار •

(٩) حدثنا احمد بن محمد و عبدالله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم الى •

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن حسان قال حدثنا عبدالله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا احدى قسمين وانا الفاروق الاكبر •

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا سئلتم الله فسلوه الوسيلة لى قال فسالنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة قال هو درجتى فى الجنة وهى الف مرفات ما بين مرفات الى مرفات جوهرة الى مرفات زبرجدة الى مرفاة باقوته الى مرفاة اللؤلؤة الى مرفاة زهبة الى مرفاة فضة فتوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صدق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجة فيأتى النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصدقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل انا يومئذ متزراً بربطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة

وعلى بن ابي طالب عليه السلام امامي بيده لوائى وهولوا الحمد مكتوب عليه لاله الا
الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبئين قالوا هذان ملكان مقرّبان و اذا
مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان واذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما و
لم نعرفهما حتى اعلو تلك الدرجة وعلى يتبعنى فاذا صرت فى اعلى الدرجة وعلى
اسفل منى بدرجة وبيده لوائى فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صدّيق ولا شهيد ولا
مؤمن الا رفعوا رؤسهم الينا ويقولون طوبى لهذين العبد ين ما اكرمهما على الله فيأتى
النداء من عند الله يسمع النبيين و الخلابق هذا محمّد حبيبي و هذا على عليه السلام وليى
طوبى لمن احبّه وويل لمن ابغضه و كذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلى يا على فلا
يبقى يومئذ فى مشهد القيمة احد مقن كان يحبك و يتولاك الا شرح لهذا الكلام
صدره و ابيض وجهه و فرح قلبه ولا يبقى احد مقن نصب لك حربا او ابغضك او عاداك
او جحدك حقا الا اسود وجهه و طويت قدماء قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيينا انا كذلك
اذا ملكين قد اقبلا على اما احدهما فرضوان خازن الجنة و الاخر مالك خازن النار
فيقف تلك و يدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارّ عليه السلام و
اقول له ايها الملك ما احسن وجهك و اطيب ريحك فمن انت فيقول انا رضوان خازن
الجنة امرنى رب العزة انا (١) اتيك بمفاتيح الجنة فندفعها اليك فخذها يا احمد
فاقول قد قبلت ذلك على ربى فله الحمد على ما انعم به على ادفعها الى اخى على
بن ابي طالب فيرجع رضوان و يدنو مالك فيقول السلام عليك يا محمّد صلى الله عليه وآله فاقول
عليك السلام ما اقبح رؤيتك ايها الملك و اتن ريحك فمن انت فيقول انا مالك
خازن جهنم امرنى رب العزة انا (٢) اتيك بمفاتيح النار فخذها يا احمد فاقول قد
قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما انعم به على ادفعها الى اخى على بن ابي

(١) ان ، كذا فى البحار .

(٢) ان ، كذا فى البحار .

طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل على و معه مفاتيح الجنة و مقاليد النار و هو قاعد على عجرة جهنم و قد اخذ زمامها بيده و على زفيرها فان شاء مدّها يمنة و ان شاعدها يسرة فتقول جهنم جزئي يا عليّ فقد اطفاء نورك لهي فيقول لها عليّ فرّتي يا جهنم خذي هذا و اتركي هذا خذي هذا عدوي و اتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اطوع لعليّ بن ابي طالب عليه السلام من غلام احدكم و لجهنم يومئذ اطوع لعليّ بن ابي طالب عليه السلام من جميع الخلايق آخر جزو الثامن من كتاب بصائر الدرجات و يتلوه الجزء التاسع .

(((الجزء التاسع)))

(١) حدّثنا ابو القاسم رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى المطّار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفار قال حدّثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله و الجوج (١) فيه حبّ مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقي الى عليّ حبة و حبة و يسأله اىّ شيء هذا و جعل عليّ يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انّ جبرئيل اخبرني انّ الله علمك اسم كلّ شيء كما علم آدم الاسماء كلّها .

(١) دانجوج ، كذا في مدينة المعاجز .

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَّ فَيْطُرٍ (١) مِنَ الْيَمَنِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ مَا هَذِهِ وَمَاهِذِهِ فَاخَذَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَبِيهٍ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ إِنَّ جِبْرَائِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا كَمَا عَلَّمَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) باب في صفة رسول الله ص والائمة عليهم السلام فيها

اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من

الاعمال في النوم واليقظة

(١) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْقٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا أَنَّهُ قَالَ لَنَا أَعْيُنٌ لِأَمْثَلِهِ أَعْيُنُ النَّاسِ وَفِيهَا نُورٌ وَلَيْسَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرَكٌ .

(٢) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فَيَكُونُ الصَّفُوفُ مُخْتَلَفٍ فِيهِ (٢) النَّاسُ فَاذْهَبْ إِلَى مَشِيئَةٍ حَتَّى يَقِيمَهُ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ أَرِيكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرِيكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ لِيَقِيمَنَّ (٣) صَفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالَفَنَّ اللَّهَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ .

(٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّمَا نَصَلِّي فِي مَسْجِدِنَا فَرُبَّمَا كَانَ الصَّفَّ أَمَامَ وَفِيهِ

(١) الظاهر انه فطير اذ ليس في كتب اللغة فيطر، الصحيح .

(٢) فيه ناس فاقبل اليهم مشيا حتى تنه، كذا في الوسائل الشيعية .

(٣) وفي نسخة بدله، لتتن بالتشديد .

انقطاع فامشى اليه بجاني حتى اقيمه قال نعم كان رسول الله ﷺ قال اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي ليقين صوفكم اوليخا لئن الله بين قلوبكم .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله ﷺ قال اقيموا صوفكم فاني اريكم من خلفي كما اريكم بين يدي ولا تختلفوا فخالف الله بين قلوبكم .

(٥) حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عيسى بن هشام قال حدثني ابو اسماعيل كاتب شريح قال حدثنا ابو عتاب زياد مولى آل دغش عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اقيموا صوفكم اذا رايتم خللا ولا عليك ان تأخذ وراك (١) اذا وجدت ضيقا في الصوف ان تمشى فتتم الصف الذي خلفك او تمشى منحرفا فتتم الصف الذي قد امك فهو خير ثم قال ان رسول الله قال اقيموا صوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيم اوليخا لئن الله بين قلوبكم .

(٦) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال قال ابو جعفر عليه السلام يوماً ونحن عنده جماعة من الشيعة قوموا تفرقوا عني مثني وثلاث فاني اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي فليس عبد في نفسه ماشاء فان الله يعرفه .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني يزيد بن اسحق قال حدثني هارون بن حمزة الغنوي الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله ﷺ قال اقيموا صوفكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقيم اوليخا لئن الله بين قلوبكم .

(٨) حدثنا الحسن بن علي النعمان عن يحيى بن عمر عن ابان الاحمر عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ انا معاشر الانبياء تمام عيوننا ولا تمام

(١) وراك ، هكذا في الوسائل الشيعة .

قلوبنا و نرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا .

(٩) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال طلب ابوذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل له انه في حايط كذى وكذى فمضى يطلبه فدخل الى الحايط والنبي صلى الله عليه وآله نايم فاخذ عسيباً يابساً وكسراً ليستبرى به نوم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففتح النبي صلى الله عليه وآله عينه وقال اتخدعنى عن نفسى يا اباذر اما علمت انى اريكم فى منامى كما اريكم فى يقظتى .

(١٠) وعنه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول طلب ابوذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل له انه في حايط كذا وكذا فتوجّه فى طلبه فوجده نائماً فاعظمه ان ينتبه فاراد ان يستبرى نومه فسمع عرضول الله فرفع راسه فقال يا اباذر اتخدعنى اما علمت انى ارى اعمالكم فى منامى كما اريكم فى يقظتى ان هينى تنام وقلبى لا ينام .

(١١) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجاج عن ابي عبدالله عليه السلام الحذاء عن سواده ابي يعلى عن بعض رجاله قال قال امير المؤمنين للحرث الاصور و هو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقال نور الله لك (١) واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول على تمرعة من تمرع النار يقول يا ابا الحسن استغفرلى لاغفر الله له قال فمكث هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال وكيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط قال هذا فلان الثانى على تمرعة من تمرع النار يقول يا ابا الحسن استغفرلى لاغفر الله له .

(١٢) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء و عبدالله بن محمد جميعاً عن عبدالله بن القاسم عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر الامام منّا ينظر من خلفه كما ينظر من قدّامه .

(١٣) احمد بن محمد و محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زياد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال لقا كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار و معه ابو الفصيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى لانظر الان الى جعفر واصحابه الساعة تنوم بينهم (١) سفينتهم في البحر وانى لانظر الى رهط من الانصار في مجالسهم مخبتين بافتيتهم فقال له ابو الفصيل اترىهم يا رسول الله صلى الله عليه وآله الساعة قال نعم فارينهم قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال انظر فنظر فرأهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتهم قال نعم واسر في نفسه انه ساحر .

(١٤) حدثنا موسى بن عمر عن عثمان عيسى عن خالد بن نجيج قال قلت لابي عبدالله جعلت فداك سقا رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر الصديق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله انى لارى سفينة جعفر بن ابي طالب تضطرب في البحر ضالة قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله و انك اترها قال نعم فتقدر ان تربها قال ادن منى قال فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر ابو بكر فرأى السفينة وهي تضطرب في البحر ثم نظر الى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق انت .

(٢) باب في الائمة انه لو كان لالسن شيعتهم او كية لحدثوا

كل امرىء بهاله

(١) حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن ضريس عن عبدالواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان لالسنكم او كية لحدث كل امرىء بهاله .

(١) تنوم بهم ، كذا في البحار .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ابان بن عثمان عن عبدالواحد قال قال ابو جعفر عليه السلام لو كان لالستكم او كية لحدث كل امرىء بماله .

(٣) حدّثنا الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم واحمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ضريس عن عبدالواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان لالستكم او كية لحدث كل امرىء بماله .

(٢) باب في الامام انه يزان الذي بعده مثل ما اوتى

الاول وزيادة خمسة اشياء

(١) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبدالحميد بن النضر عن ابي اسماعيل عن ابي عبدالله عليه السلام قال ليس من امام يمضى الا واوتى الذي من بعده مثل ما اوتى الاول وزيادة خمسة اجزاء .

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عن عبدالحميد بن النضر عن ابي اسماعيل قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ليس من امام الا اوتى الذي يكون من بعده مثل ما اوتى الاول ويزيد خمسة اجزاء .

(٣) حدّثنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن علي عن عبدالحميد بن النضر عن ابي عبدالله عليه السلام قال ليس من امام يمضى الا واوتى مثل الاول وزيادة خمسة اجزاء .

(٤) باب الاعمال تعرض على رسول الله ص والائمة صلوات الله عليهم

(١) حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن
ابي جميله عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الاعمال تعرض على في كل
خميس فاذا كان الهلال اكملت (١) فاذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى علي ثم ينسخ في التذكر الحكيم .

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمير عن
ابي الحسن عليه السلام قال سأل عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها و
فجارها فاحذروا .

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال
سألته عن اعمال هذه الامة قال ما من صباح يمضي الا وهي تعرض على نبي الله اعمال
هذه الامة (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي
عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبدالله عليه السلام ليس هو هكذا ولكن
رسول الله تعرض عليه اعمال هذه الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله
عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله

- عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا •
- (٦) حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ فَسِيرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ أَعْمَالُ أُمَّتِهِ كُلِّ صَبَاحٍ إِبْرَاهِيمًا وَفَجَّارَهَا فَاحْذَرُوا •
- (٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِقِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا ﷺ يَقُولُ إِنَّ الْأَعْمَالَ تَعَرَّضَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمًا وَفَجَّارَهَا •
- (٨) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الزَّعَمَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْمَلُوا فَسِيرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تَعَرَّضَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَّهَا وَفَجَّرَهَا •
- (٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ الْأَعْمَالُ تَعَرَّضَ كُلِّ خَمِيسٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •
- (١٠) حَدَّثَنَا مُوسَىٰ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَعْمَالِ هَلْ تَعَرَّضَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا فِيهِ شَكٌّ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَعْمَلُوا فَسِيرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ إِنَّهُمْ شَهِدُوا اللَّهَ فِي أَرْضِهِ •
- (١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا ﷺ يَقُولُ إِنَّ الْأَعْمَالَ تَعَرَّضَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمًا وَفَجَّارَهَا •
- (١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ جَعْفَرِ وَفَضَالِهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ أَعْمَالَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ تَعَرَّضَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَيَسْتَجِيبِي أَحَدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ الْقَبِيحَ •
- (١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ

عن صاحبه قال انّ اعمال هذه الامّة تعرض على رسول الله ﷺ في كلّ خميس ابرارها وفجارها.

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ اعمال العباد تعرض على نبيكم كلّ عشيّة الخميس فليستحي احدكم ان تعرض على نبيّه العمل القبيح .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور البزرج عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ اعمال العباد تعرض كلّ خميس على رسول الله ﷺ فاذا كان يوم عرفه هبط الربّ تبارك و تعالي و هو قول الله تبارك و تعالي وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضى شيعتنا .

(١٦) حدّثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عنه عليه السلام قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله ﷺ وعلى الائمة (ع) .

(١٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (١) الى رسول الله ﷺ فقال لمرجل جعلت فداك وكيف تسيئون (٢) فقال اما تعلمون انّ اعمالكم تعرض عليه فاذا راي فيها معصية الله سائه فلا تسوا (٣) رسول الله ﷺ وسووه (٤) .

(١) تسوون رسول الله ، كذا في البعارة .

(٢) سووه ، هكذا في البعارة .

(٣) سووا ، كذا في البعارة .

(٤) وسروه بالتشديد ، كذا في البعارة .

(٥) باب عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات

(١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسألته عن قوله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنى •

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع في قول الله مبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله ﷺ والائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس •

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الميثمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة •

(٤) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي الغشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم الى يوم القيمة •

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال نحن هم •

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار عن ابي الحسن ع في قول الله مبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (١)

قال نحن هم •

(٧) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عليّ بن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال تعرض علي رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا و هو قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون (١) •

(٨) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبدالكريم بن يحيى الخثمي عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال ما من مؤمن يموت ولا كافر فتوضع في قبره حتى تعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله و عليّ عليه السلام فهلكم جرّ الي آخر من فرض الله طاعته على العباد •

(٩) حدّثنا احمد بن محمد عن روه عن صالح بن النضر عن يونس عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول في الامام حين ذكروا يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله و علي رسول الله و علي الائمة •

(١٠) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبدالكريم بن يحيى الخثمي عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله و عليّ عليه السلام فهلكم جرّ الي آخر من فرض الله طاعته على العباد •

(١١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال هم الائمة •

(٦) باب في عرض الاعمال على الائمة الاحياء من

آل محمد ص

- (١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ الوشّاح عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله المؤمنون قلت من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك .
- (٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد الزيات عن عبدالله بن اهان الزيات و كان يكنى (١) عبدالرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي قال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض عليّ في كلّ يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال اما تقرأ كتاب الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .
- (٣) حدّثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن ايوب عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبدالله ع فقال لي يا داود اعمالكم عرضت عليّ يوم الخميس فرايت لك فيها شيئا فرحني و ذلك صلتك لابن عمك اما انه سيمحق اجله ولا ينقص رزقك قال داود كان لي ابن عمّ ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت الى مكة امرت له بصلة فلما دخلت على ابي عبدالله عليه السلام اخبرني بهذا .
- (٤) حدّثنا احمد بن عليّ بن فضال عن ابيه عن ابن بكير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تريدان تروى عليّ هو الذي في نفسك .
- (٥) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن محمد الحجاج

(١) وفي نسخة بدله ، مكثيا عند الرضا ع .

عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال اما انت اسمع ذلك مني انا اني الامراق فتقول سمعت محمداً بن علي يقول كذا وكذا ولكنه الذي في نفسك.

(٦) حدثنا ابو طالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم و زرارة قال سئلنا ابا عبدالله عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال ان الله شهداء في ارضه .

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سئلنا ابا عبدالله عليه السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال ان الله شهداء في ارضه .

(٨) حدثنا الهيثم التمهدي عن ابيه عن عبدالله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام و كان بيني وبينه شيء ادع الله لي ولموا اليك فقال والله ان اعمالكم لتعرض على في كل خميس .

(٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو التزييات عن عبدالله بن ابان التزييات مثل رواية التمهدي .

(١٠) حدثنا السندی بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن الاعمال هل تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون فقال لله شهداء في ارضه .

(١١) حدثنا محمد بن علي بن سعيد التزييات عن عبدالله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سئلوني ان تدعو الله لهم فقال والله اني لتعرض على

في كل يوم اعمالهم •

(٧) باب في الائمة انهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود

الذي يرفع للائمه وما يصنع بهم في بطون امهاتهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اذا اراد الله ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فياكل منه ثم يواقع فيخلق الله الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا دخل احدكم على الامام فلينظر ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا هي وضعت سقط لها نور ساطع الى السماء و سقط وفي عضده الايمن مكتوب و تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا هو تكلم رفع الله له عمودا ويشرف به على الارض يعلم به اعمالهم •

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلام الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السماء الى الارض يرى به اعمال العباد •

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني و

غيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يقبض روح امامه يخلق من بعده اماما انزل قطرة من ماء تحت العرش الى الارض فيلقها على ثمرة او على بقلة فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوى الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس الهيئة وجعل (١) له مصباح من نور يعرف به التضمير ويرى به اعمال العباد .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا ان يأخذ شربة (٢) من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما و ليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله رفع لهذا منارا من نور ينظر به الى اعمال الخلايق فبهذا يحتج الله على خلقه .

(٦) حدثنا الهيثم بن ابي المسروق عن محمد بن فضيله عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم ثم يرفع له عمودا من نور يرى به اعمال العباد .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن احمد

(١) يجعل، كذا في البحار .

(٢) بشربة ، هكذا في البحار .

المنقرى عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكل منها الامام فتكون نطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا تمت له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وضعت امه على الارض زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم *

(٨) حدثنا احمد بن (١) عبد الجبار عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من اثمارها فاكلها السدى يكون منه الامام فكانت تلك النطفة من تلك القطرة فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت في بطن امه فاذا مضت عليه اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط من بطن امه زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم *

(٩) حدثنا احمد بن الحسين عن ابي الحسين (٢) احمد بن الحسين الحسينى و المختار بن زياد جميعا عن على بن ابي سكينه عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام اردعه فقال اجلس شبه المغضب ثم قال يا اسحق كانت ترى انامن هذا الخلق اما علمت ان الامام من بعد الامام يسمع في بطن امه فاذا وضعت امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب وترعرع نصب له عمود من السماء الى الارض ينظر به الى اعمال

(١) محمد ، بدله في البحار .

(٢) الحسن ، بدله في البحار .

• العباد •

(١٠) حدثنا احمد بن الحسين عن أبيه عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها الامام الذي يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو التسميع العليم فاذا سقط من بطن امه اوتى الحكمة وجعل له مصباح يرى به اعمالهم •

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن خالد الجوائني عن احدهما عليه السلام قال ان الامام ليسمع الصوت في بطن امه فاذا فصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو التسميع العليم فاذا قضيت اليه الامور رفع له عمود من نور يرى به اعمال الخلاق •

(٨) باب في ان الامام يرى ما بين المشرق و

المغرب بالنور

(١) حدثنا معاوية بن حكيم (٢) عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا وضعت

(١) وفي نسخة بدله ، الجوان •

(٢) وفي البعاري بدله ، محمد بن حكيم •

سطع له نور ما بين (١) السماء والارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين
المشرق والمغرب •

(٢) حدثنا معاوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمدين مروان عن الفضيل
بن يسار قال ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض سطع
له نور من السماء الى الارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق
والمغرب •

(٣) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمّد
بن فضل (٢) عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الامام منا يسمع الكلام
في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى اذا شب رفع الله له عمودا
من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء •

(٩) باب في الامام يرفع له في كل بلد منار و ينظر فيه

الى اعمال العباد

(١) حدثنا احمد بن محمّد بن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى
غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام و هو جنين في
بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
فاذا قام بالامر رفع له في كل بلد منارا و ينظر به الى اعمال العباد •

(١) من بين ، كذا في البحار •

(٢) فضيل ، هكذا في البحار •

(٢) حدّثنا عمران بن موسى عن أيّوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الامام يسمع في بطن امّه فاذا ولد خطّ على منكبيه (١) خطّ ثمّ قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى و تمتّ كلمة ربك صدقا و عدلا مبدّل لكلماته و جعل له في كلّ قرية عمود من نور يرى بهما يعمل اهلها فيها .

(٣) حدّثنا عليّ بن خالد عن أيّوب بن نوح مثله .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن عليّ بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام (٢) بسمع الكلام في بطن امّه فاذا وضعت كعب الملك بين عينيه و تمتّ كلمة ربك صدقا و عدلا مبدّل لكلماته فاذا قام بالامر رفع الله لفي كلّ بلد منارا من نور ينظر به الى اعمال العباد .

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن السنّصر بن شعيب عن خالد بن ماد و محمّد بن الفضيل عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ الامام ليرى الكلام في بطن امّه حتّى اذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن و تمتّ كلمة ربك صدقا و عدلا مبدّل لكلماته و هو التسميع العليم فاذا شبّ رفع الله في كلّ قرية عمودا من نور مقامه في قرية و يعلم ما يعمل في القرية الاخرى .

(٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتكلموا في الامام يسمع الكلام و هو جنين في بطن امّه فاذا وضعت كعب الملك بين عينيه و تمتّ كلمة ربك صدقا و عدلا مبدّل لكلماته فاذا قام بالامر رفع الله له في كلّ بلد منارا ينظر

(١) منكبه ، هكذا في البعارة .

(٢) فان الامام ، هذه الزيادة في البيهقي .

الى اعمال الخلايق .

(٧) حدّثنا عمران بن موسى عن ايّوب بن نوح عن العباس بن هاجر الغضبانى عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الامام يسمع فى بطن امّه فاذا ولد خطّ على منكبه خطّ ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر جعل الله له فى كلّ قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها .

(١٠) باب الاحاديث التى فى الامام انه يكون فى قرية

فيرى ما فى غيرها

(١) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الازدى عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام الامام يسمع الكلام فى بطن امّه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود فى بلاده وهو يرى ما فى غيرها .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد المسلمى (١) عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الامام يسمع فى بطن امّه فاذا ولد خطّ بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به اهل كلّ بلدة .

(٣) حدّثنا محمد بن عيسى عن الوشاح بن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ الامام اذا شبّ رفع الله له فى كلّ قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل فى القرية الاخرى .

(١) السلمي ، هكذا فى حاشية البحار .

(١١) باب فصل الاحاديث في الائمة ليس فيها

ذكر الروية

(١) حدثنا عقار بن يونس عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر الربيع بن محمّد المسلمي عن محمّد بن مروان قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا محمّد انّ الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا ولد خطّ على منكبه خطّ ثمّ قال هكذا بيده وذلك قول الله: تمتّ كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم.

(٢) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ الخزّاز عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اذا اراد الله ان يجعل اماما اوتى بسبع ورقات من الجنة فاكلهنّ قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن وامتّ كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم.

(٣) حدثنا احمد بن محمّد بن عمرو بن عبدالعزيز عن الحميري (٢) عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبدالله عليه السلام وامتّ كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم ثمّ قال هذا حرف في الائمة خاصّة ثمّ قال يا يونس انّ الامام يخلقه الله بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى اذا صار الى الارض خطّ بين كتفيه وامتّ كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع

(١) عن ، بدله في البحار.

(٢) النخيري، هكذا في البحار.

• العليم

(٤) حدّثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان التديلمى عن ابيه عن ابيه عبد الله عليه السلام اذا استقرّت نطفة الامام فى الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور فى بطن امّه فاذا تمّ له اربعة اشهر فى بطن امّه اناه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع

• العليم

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن على بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها اودفعها الى الامام فمكث فى الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فاذا وضعته امّه بعث ذلك الملك الذى كان اخذ الشربة ويكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم

١٢) باب الفصل الذى فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالائمه

من الابواب التى فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك

(١) حدّثنا عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليم او عمن رواه عن احمد بن سليم عن ابيه محمّد الهمداني عن اسحق الحريرى (١) قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعتة وهو يقول انّ لله عمودا من نور حجبته لله عن جميع الخلايق طرفه عند الله وطرفه الاخر فى اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه فى اذن الامام •

(١) الحريرى، هكذا فى البعارة.

(٢) حدّثنا الحسن بن عليّ عن صالح ابن سهل عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت جالسا عنده فقال ابتداء منه يا صالح بن سهل انّ الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت و كيف ذلك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام (١) اذا اراد علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه .

(٣) حدّثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسن بن يونس عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يخلق اماما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه ودفعه الى ملك من ملائكته فارسلها الى الامام فكان الامام من بعده منها فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت و هو في بطن امه فاذا ولد اوتى الحكمة و كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم فاذا كان الامر يصل اليه اعانه الله بثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا بعدد اهل بدر و كانوا معه و معهم سبعون رجلا و اثني عشر نقيباً فاما السبعون فيبعثهم الى الافاق يدعون الناس الى ما دعوا اليه و يجعل الله له في كل موضع مصباحا يبصر به اعمالهم .

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن مسلم (٢) عن ابيه عن ابي بصير قال كنت مع ابي عبدالله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابهواء وضع لنا ابو عبدالله عليه السلام الغداء ولا صحابه و اكثره و اطابه فينا نحن نتعدى اذ اتاه رسول حميدة انّ اطلق قد ضربني وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا فقام ابو عبدالله عليه السلام فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنّه فقلنا اضحك الله سنك و اقر عينيك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما و هو خير من براء الله لقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه

(١) هذه الزيادة في البعار ، الب .

(٢) سليمان ، بدله في البعار .

حميدة قال ذكرت انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله ﷺ و امارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كان في الليلة التي علق بجدي فيها اتى ات جدّ ابي وهورافد فاتاه بكأس فيها شربة ارقّ من الماء و ابيض من اللبن والين من الزبد واحلى من الشهد و ابردمن الثلج فسقاه اياه و امره بالجماع فقام فرحاً مسروراً و جامع (١) فعلق فيها بجدي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابي اتى ات جدّى فسقاه كما سقاه جدّ ابي و امره بالجماع فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بابي ولما كان في الليلة التي علق بي فيها اتى ات ابي فسقاه و امره كما امرهم فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا اتاني ات كما اتى جدّ ابي وجدّى و ابي فسقاني كما سقاهم و امرني كما امرهم فقامت فرحاً مسروراً بعلم الله بما وهب لي فجامعت فعلق بابني وانّ نطفة الامام مقا اخبرتك فاذا استقرت في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور في بطن امه ينظر منه مدّ بصره فاذا تمت له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان و كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلالا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع من بطن امه وقع واضعاً يده على الارض رافعا راسه الى السماء فاذا وضع يده الى الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء الى الارض و اما رفعه رأسه الى السماء فانّ منادياً ينادى من بطنان العرش من قبل ربّ العزة من الافق الاعلى باسمه و اسم ابيه يقول يا فلان اثبت ثبتك الله فله عظيم ما خلقك (٢) انت صفوتي من خلقي و موضع سرّي و عيبة علمي لك و لمن تولّك اوجب رحمتي و اسكنت (٣) جنّتي و احللت جوارى ثمّ و عزّتي لاصلين

(١) فجامع ، بدله في البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، ماء خلقتك .

(٣) اسكنته ، كذا في البحار .

من عاداك اشدّ عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادى اجابه الوصي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة و اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم الى آخرها فاذا قالها اعطاه الله علم الاول و علم الاخر و استوجب زيادة الروح في ليلة القدر فلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح .

(٥) حدّثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن جريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اننا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبي صلى الله عليه وآله و الاوصياء لا يريد احد منا علم امر من الارض او امر من السماء الى الحجب التي بين الله و بين العرش الا رفع طرفه الى ذلك النور فرأى تفسير الذي اراد فيه مكتوبا .

(٦) حدّثنا محمد بن احمد (١) عن محمد بن موسى عن محمد بن اسد الخزاز عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد عن بنان الجوزي عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم ثم يبعث ايضاله عمودا من نور تحت بطنان العرش الى الارض يرى فيه اعمال الخلايق كلها ثم يتشعب له عمود آخر من عنده الى اذن الامام كلما احتاج الى مزيد افرغ فيه افرغا .

(٧) حدّثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو عبد الله

(١) احمد بن محمد ، بدله في البحار .

ﷺ يا ابا بكر ما يخفى على شيء من بلادكم •

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن احمد بن محمد عن ابيه قال كنت انا و صفوان عند ابي الحسن ﷺ (١) فذكروا الامام و فضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة القمر في السماء و في موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها •

(٩) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مهران قال كنت انا و احمد بن نصر عند الرضا ﷺ فجرى ذكر الامام فقال الرضا ﷺ انما هو مثل القمر يدور في كل مكان او يريه (٢) من كل مكان •

(١٢) باب قول رسول الله ص في عرض الاعمال عليه

ان حيوته ومهاته خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ﷺ قال قال النبي ﷺ يوما لاصحابه حيوتى خير لكم و مماتى خير لكم قال فقالوا يا رسول الله ﷺ هذا حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان يطعم منها •

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حنادة عن المقاسم

بن عروه •

(٣) وحدثنا عبد الله بن عمر المسلمي عن رجل عن ابي عبد الله ﷺ قال قال

(١) ابي عبد الله ، بدله في البحار •

(٢) تراه ، هكذا في البحار •

رسول الله ﷺ حيوتى خير لكم ومماتى خير لكم فاما حيوتى فان الله هديكم بى من الضلالة و انقذكم من شفا حفرة من النار و اما مماتى فان اعمالكم تعرض على فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين و كيف ذلك يا رسول الله ﷺ و قد رمت يعنى صرت رميما فقال له رسول الله ﷺ كلاً ان الله حرم لحومنا على الارض فلا يطعم منها شيئاً .

(٤) حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لاصحابه حيوتى خير لكم تحذثون و نحدث لكم و مماتى خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك و ان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم .

(٥) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن حيان عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وهو فى نفر من اصحابه ان مقامى بين اظهركم و مفارقتى خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصارى و قال يا رسول الله ﷺ اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خير لنا قال اما مقامى بين اظهركم ان الله يقول و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم و ما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعذبهم بالأسيف و اما مفارقتى اياكم فانه خير لكم فان اعمالكم تعرض على كل اثنين و كل خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه و ما كان من سئى استغفرت الله لكم .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لاصحابه حيوتى خير لكم تحذثون و نحدث لكم ثم قال و مماتى خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك و ان رايت غير ذلك استغفرت الله .

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن غير واحد من اصحابنا

عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حيوتى خير لكم و مماتى
خير لكم قالوا اما حيوتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عرفنا فما فى وفاتك قال اما
حيوتى فان الله يقول وما كان الله ليعذب بهم و انت فيهم و ما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون و اما وفاتى فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم .

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله
عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل جعلت فداك
و كيف يسيئون (٢) فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض تليه فاذا راي فيها معصية
ساء (٣) فلا تسيئوا (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم و سرّوه .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن حكيم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي
عبدالله عليه السلام قال ما من نبى ولا وصى تبقى فى الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى
يرفع بروحه و عظمه و لحمه الى السماء و انما يؤتى موضع آثارهم و يبلغ بهم من
بعيد السلام و يسمعونهم على آثارهم من قريب .

(١٤) باب ما جعل الله فى الانبياء و الاوصياء و المؤمنين و ساير الناس من الارواح و انه فضل الانبياء و الائمة من آل محمد بروح القدس و ذكر الارواح الخمس

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

(١) تسوون ، هكذا فى البحار .

(٢) نسوؤه ، كذا فى البحار .

(٣) سائه ، كذا فى البحار .

(٤) تسووا ، هكذا فى البحار .

ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلاثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشثمة ما اصحاب المشثمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالتسابقون هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه بعثوا انبياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وايدهم بروح القوة فبه قوتوا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهاوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به النفس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قوتوا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهاوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجيئون •

(٢) حدثنا علي بن حسان عن علي بن مطية (١) يرفعه الى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور من نوره وان علي (٢) حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من النار وخمسة من الارض وفسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك الا من بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين وجبل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيبها طينتنا (٣) وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن و الجنة الماوى والتعيم و الفردوس و الخلد و طين الارض مكة والمدينة وبيت

(١) هذه الزيادة في البحار ، عن الزيات •

(٢) في ، بدله في البحار •

(٣) فاطيب بها طيبا ، كذا في البحار •

المقدس والحيرة (١) •

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا محمد بن خالد الاسدي عن الحسن بن جهم عن ابن عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال في الانبياء والاصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان (٢) وفي المؤمنين اربعة ارواح افقدهم (٣) روح القدس وروح البدن وروح الشهوة وروح الايمان و في الكفار ثلاثة ارواح روح البدن و روح القوة و روح الشهوة ثم قال روح الايمان (٤) يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فاذا عمل بكبيرة فارقه الروح و روح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا •

(٤) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن عمر عن ابن سنان عن عقار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابن جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء و الاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان و روح الحياة وروح القوة و روح الشهوة فبروح القدس يا جابر علمنا (٥) ما تحت العرش اله ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبه الحدثنان الا ان روح القدس لا يلهوا ولا يلعب •

(٥) حدثنا عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن عبدالله بن عبدالله الواسطي عن درست بن ابن منصور عن ذكره عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الروح قال يا جابر ان الله خلق المخلوق على تلك طبقات وانزلهم تلك منازل و بيتن

(١) وفي نسخة بدله ، العاير •

(٢) الاتيان ، كذا في البحار •

(٣) وفي نسخة بدله ، انما فقدوا •

(٤) روح البدن ، كذا في البحار •

(٥) عرفوا ، بدله في البحار •

ذلك في كتابه حيث قال واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون او ائمة المقرَّبون فاما ما ذكر من السابقين فهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن وبتين ذلك في كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البتات و ايتدناه بروح القدس ثم قال في جميعهم وايدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين و بروح اقدس علموا جميع الاشياء و بروح الايمان تبدوا الله وام يشر كوا به شيئا و بروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم و بروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء و بروح البدن يدب و يدرج و اما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد مستعملا بهذه الارواح الاربعة حتى يهت بهم بالخطيئة فاذا هم بالخطيئة زين له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فاذا لامس الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد ياتي على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الاربعة وذلك قول الله تعالى ومنكم من يرد الى اذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فتنقص روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن اليها وتبقى فيه روح الايمان و روح البدن فبروح الايمان يعبد الله و بروح البدن يدب و يدرج حتى تاتي ملك الموت و اما ما ذكرت اصحاب المشئمة فمنهم اهل الكتاب قال الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم و ان فريقا منهم ايكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله ﷺ والوصي من بعده و كتموا ما عرفوا من الحق بغيا

وحسدا فيسلبهم روح الايمان وجعل لهم ثلاثة ارواح روح القوة و روح الشهوة و روح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال انهم الاكالا انعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة ويسير بروح البدن.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن ابن هارون العبدى عن محمد بن الاصبع بن نباته قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال اناس يزعمون ان العبد لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا على وجرح منه صدرى حتى زعم ان هذا العبد الذى يصلى الى قبلتى ويدعو دعوتى وينا كحنى وانا كحه ويوارثنى و اوارثه فاخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له على عليه السلام صدقك اخوك اننى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول خلق الله الخلق وهو على ثلاثة طبقات وانزلهم تلك منازل فذلك قوله تعالى فى الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكرت من السابقين فانبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا و بروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم و بروح الشهوة اصابوا للذيد من الطعام و نكحوا الحلال من شباب النساء و بروح البدن دبوا ودرجوا ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات و اتينا عيسى بن مريم التبينات و ايدناه بروح القدس ثم قال فى جماعتهم و ايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها و فضلهم على من سواهم و اما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا باعيانهم فجعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة و روح الشهوة و روح البدن ولا يزال العبد يستكمل بهذه الارواح الاربعة حتى تاتى

حالات قال وما هذه الحالات فقال على عليه السلام أما أولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر. لكيلا يعلم بعد علم شيئاً فهذا ينقص (١) منه جميع الأرواح وليس من الذي يخرج من دين الله لأن الله الفاعل ذلك به رده إلى أرذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً ولا يستطيع التهجّد بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام في صف من (٢) الناس فهذا نقصان من روح الإيمان فليس يضره شيء إن شاء الله و ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به أصبح بنات آدم لم يحن إليها ولم يقيم ويبقى روح البدن فهو يبدب ويدرج حتى تأتيه ملك الموت فهذا حال خير لأن الله فعل ذلك به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزيّن له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فإذا مسها انتقص من الإيمان ونقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبداً أو يتوب فإن تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وإن عاد وهو تارك الولاية أدخله الله نار جهنم وأما أصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله إليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذم فيسلبهم روح الإيمان واسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إنهم الآ كالأنعام بل هم اضلّ سبيلاً لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعطف بروح الشهوة و تسير بروح البدن فقال له السائل أحبيت قلبي بأذن الله تعالى .

(١) ينتقص ، كذا في البحار .

(٢) مع ، بدله في البحار .

(١٥) باب في الائمة ع ان روح القدس يتلقاهم ان

احتاجوا اليه

(١) حدّثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن محمّد بن عمران (١) عن بعض اصحابه قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك تسئلون (٢) عن الشئ؛ فلا يكون عندكم علمه فقال ربّما كان ذلك قال قلت كيف تصنعون قال تتلقّانابه روح القدس .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابي عبد الله البرقي (٣) و الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جميع الهمداني قال سئلت عليّ بن الحسين باي حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عييناشينا تلقّانابه روح القدس .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله و حكم داود فاذا ورد علينا شئ؛ ليس عندنا تلقّانابه روح القدس .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت تسئلون عن الشئ؛ فلا يكون عندكم علمه قال ربّما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلقّانا به روح القدس .

(١) حمران، هكذا في البحار .

(٢) تسئلونك، هكذا في البحار .

(٣) عن، بدله في البحار .

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القمّاط عن حمّان بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انبياء ائمتّم قال لا قلت فقد حدّثني من لا اتّهم انك قلت انّا انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قلت كنت اذا اهجرت قال قلت فبما تحكمون قال بحكم آل داود فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقّانا به روح القدس .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار او غيره قال قلت لابي عبدالله عليه السلام فيما تحكمون اذا حكمتّم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمّد عليه السلام فاذا ورد علينا ما ليس في كتاب عليّ تلقّانا به روح القدس والهمنا الله الهاماً .

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن خالد البرقي عن ابن سنان (١) او غيره عن بشير عن حمّان عن جعيد الهمداني مضمّن خرج مع (٢) الحسين عليه السلام بكر بلا قال فقلت للحسين عليه السلام جعلت فداك باي شيء تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فاذا عيينا (٣) عن شيء تلقّانا به روح القدس .

(٨) حدّثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن عليّ عن عليّ بن عبدالعزيز (٤) عن ابيه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك انّ الناس

(١) و ، بدله في البحار .

(٢) و كان جعيد ممن خرج مع الحسين الخ هكذا في البحار قال المجلسي ره في منتخب البصائر قتل بكر بلا وكان ما في كتاب الصغار اصح لان الشيخ في الرجال عدّه من اصحاب علي و الحسن و الحسين و علي بن الحسين ولم يعد من الشهداء وقد مرّ انه روى هذا الخبر عن علي بن الحسين و كان احدهما تصحيف الاخر و ان احتمل روايته عنهما .

(٣) وفي نسخة بدله ، غيبنا .

(٤) عن عبدالعزيز ، هكذا في البحار .

يزعمون ان رسول الله ﷺ وجه عليا عليه السلام الى اليمن ليقتضى بينهم فقال علي فماوردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله و حكم رسوله ﷺ فقال صدقوا قلت وكيف ذلك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله ﷺ غائبا عنه فقال تتلقاه به روح القدس •

(٩) حدثنا ابو علي احمد بن اسحق عن الحسن (١) عن العباس بن جريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء محدثون يحدّثهم روح القدس ولا يرونه و كان علي عليه السلام يعرض علي روح القدس ما يسئل عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت (٢) بالجواب فيخبر فيكون كما قال •

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن روه محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان الناس يقولون ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول وجهني رسول الله ﷺ الى اليمن و الوحي ينزل علي النبي ﷺ بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يظهر فقال صدقوا قلت و كيف ذلك جعلت فداك فقال امير المؤمنين عليه السلام اذا وردت عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله تلقاه به روح القدس •

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يا ايها الناس انه نكث في روعي روح القدس انه لم تمت نفسي حتى تستوفي اقصى رزقها وان ابطاء عليها فاتقوا الله و اجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله ان تصيبوه به عصيته فان الله لا ينال ما عنده الا بالطاعة •

(١٢) حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمد بن بشار عن عمار

(١) عن الحسن بن عباس ، هكذا في البحار •

(٢) وفي نسخة بدله ، اصيب •

بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله خلق الانبياء والائمة على خمسة ارواح روح القوة وروح الايمان وروح الحيوة و روح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله و ساير هذه الارواح يصيبها الحدثان فروح القدس لا يلهوا ولا يتغير ولا يلعب و بروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش الى ما تحت الثرى

(١٣) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد حدثني ابو الفضل عبدالله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبدالله عليه السلام سئلته عن علم الامام بما في اقطار الارض و هو في بيته مرخي عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك و تعالى جعل للنبي صلى الله عليه و آله خمسة ارواح روح الحيوة فيه دب و درج و روح القوة فيه نهض و جاهد و روح الشهوة فيه اكل و شرب و اتى النساء من الحلال و روح الايمان فيه امر و عدل و روح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه و آله انتقل روح القدس فصار في الامام و روح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهوا ولا يسهوا و الاربعة الارواح تنام و تلهوا و تغفل و تسهوا و روح القدس ثابت يرى به ما في شرق الارض و غربها و برها و بحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم و ما دون العرش •

(١٦) باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه و كذلك
 اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله ص وفي
 الائمة يخبرهم ويسددهم و يوفقهم

(١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت
 لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك عن قول الله تبارك وتعالى و كذلك اوحينا اليك روحا
 من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان و لكن جعلناه نورا نهدي به من
 نشاء من عبادنا و انك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات
 و ما في الارض الا الى الله تصير الامور (١) قال يا ابا محمد خلق الله اعظم
 من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره و يسدده وهو مع الائمة
 يخبرهم و يسددهم *

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
 يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سئلت ابا عبدالله عن قول
 الله تبارك و تعالى و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
 ولا الايمان قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 يخبره و يسدده وهو مع الائمة من بعده *

(٣) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب
 قال الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده و يوفقه
 وهو مع الائمة من بعده *

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ الروح خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدّده و يرشده و هو مع الائمة و الاوصياء من بعده .

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ الروح خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدّده و يرشده و هو مع الاوصياء من بعده .

(٦) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى اخر الاية قال خلق و الله اعظم من جبرئيل و ميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره و يسدّده و هو مع الائمة من بعده .

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن اسباط بيّاع الزطى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من اهل هيت قول الله عزّ و جلّ و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال فقال ملك منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد الى السماء كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله و هو مع الائمة يسدّدهم .

(٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال قلت قول الله و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل و كلّ بمحمّد صلى الله عليه وآله يخبره و يسدّده و هو مع الائمة يخبرهم و يسدّدهم .

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابي نصر البزنطي

عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق
من خلق الله اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده
وهو مع الائمة من بعده .

(١٠) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبدالله بن جيله
عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان يوقفه و يسدده و هو مع الائمة من
بعده .

(١١) حدثنا احمد بن محمد (١) عن البرقي عن ابي الجهم عن علي بن
اسباط قال سئل ابا عبدالله عليه السلام رجل و انا حاضر عن قول الله تعالى و كذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله لم
يصعد الى السماء وانه لفينا (٢) .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان و لكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا فقال ابو جعفر عليه السلام منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد الى
السماء وانه لفينا (٣) .

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط قال سأل رجل من
اهل هيت و انا حاضر عن قول الله عز وجل و كذلك او حينا اليك روحا
من امرنا قال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد الى السماء وانه لفينا (٤)

(١) عن البرقي ، من غير زيادة هكذا في البحار .

(٢) و (٣) و (٤) لفينا ، كذا في البحار .

(١٤) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم حدّثنى اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله تبارك وتعالى فى كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال ذلك فينا منذ هبطه الله الى الارض وما يخرج (١) الى السماء •

(١٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وقد سئل عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال الروح الذى قال الله و اوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السماء الى محمد عليه السلام ثم لم يصعد الى السماء منذ هبط الى الارض •

(١٧) باب ما يسأل العالم عن العلم الذى يحدث به من

صحف عندهم ازداه او رواية فاخبر بسر وان ذلك من الروح

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرنى يا بن رسول الله صلوات الله عليه عن العلم الذى تحدثوننا (٢) به امن صحف عندكم او من رواية يروونها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندكم قال يا عبد الله الامر اعظم من ذلك واجلّ اما تقراء كتاب الله قلت بلى قال اما تقراء وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افترون انه كان فى حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها (٣) قال نعم

(١) يمرج ، هكذا فى البحار •

(٢) تحدثون ، هكذا فى البحار •

(٣) نقرأها ، هكذا فى البحار •

قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلقه بها العلم والفهم و كذلك تجرى تلك الروح اذا بعثها الله الى عبدعلمه بها العلم والفهم •

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله عن العلم الذي تحدّثونا به امن صحف عندكم او من رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندكم قال ابو عبد الله ع الامر اعظم من ذلك واجلّ اما تقراء كتاب الله قال قلت بلى قال اما تقراء و كذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افترون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا تقرؤها قال نعم قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم •

(٣) و روى محمّد بن (١) عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن العلم الذي تعلمونه اوشىء تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض اوشىء مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عزّ وجلّ في كتابه و كذلك او حينما اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت بلى قال فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها و كذلك هي اذا انتهت الى عبد علم بها المعلم و الفهم تعرض بنفسه عليه السلام •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد بن محمّد بن سنان عن زياد بن ابي الحلال (٢) قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فوادى وضقت

(١) وفي البحار بزيادة ، عن حماد بن عيسى •

(٢) في نسخة بدله ، الجلال •

فيها ضيق شديدا فقلت والله ان المستراح لقريب و انسى عليه لقوى فاتبعت بعيرا
 وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابي عبدالله عليه السلام فاذن لي فلما نظر الى
 قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم
 قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله .

(٥) حدثنا ابو محمد عن حمran بن موسى (١) بن جعفر عن علي بن اسباط
 عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن العلم ماهو اعلم
 يتعلمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه فقال الامر
 اعظم من ذلك (٢) واجل اما سمعت من قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من
 امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال و اى شىء يقول اصحابكم في هذه الاية فقلت
 لا ادري جعلت فداك ما يقولون قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله
 اليه تلك الروح التى يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم
 و العلم .

(١٨) باب الروح التى قال الله يسئلونك عن الروح قل

الروح من امر ربي انها فى رسول الله ص و اهل بيته ع

يسئلونهم ويوفقهم و يفتقهم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا
 عبدالله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من

(١) وفى البحار بزيادة ، عن موسى بن جعفر .

(٢) ذاك ، فى نسخة بدله .

جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد مقن مضى غير محمّد ﷺ وهو مع الائمة يوفّقهم ويستدّهم و ليس كلّما طلب وجد •

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم بن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قال الروح من امر ربّي قال خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد مقن مضى غير محمّد ﷺ وهو مع الائمة يستدّهم و ليس كلّما طلب وجد •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربّي قال ملك اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد مقن مضى غير محمّد ﷺ و ليس كلّما طلب وجد •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربّي قال ملك اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد مقن مضى غير محمّد ﷺ و هو مع الائمة و ليس كلّما طلب وجد •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربّي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله ﷺ يوفّقهم وهو معنا اهل البيت •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد بن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالي يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربّي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو شيء اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله ﷺ يوفّقهم وهو معنا اهل البيت •

(٧) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ اسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَأَلْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
قَالَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَهُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ •

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ أَبِي
بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَهُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ يَفْقَهُهُمْ (١) قُلْتُ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ
رُوحِهِ قَالَ مِنْ قُدْرَتِهِ •

(٩) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنِ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
مَسْكَانٍ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَ هُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ وَ هُوَ مِنَ الْمَلَكُوتِ •

(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ الْقَلَانِسِيِّ قَالَ سَمِعْتَهُ
يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ مَلِكٌ أَعْظَمَ
مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مَقْنٍ مَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ هُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ
وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ •

(١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ حَقَادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الْيَمَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي
هَذِهِ الْآيَةِ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ مَلِكٌ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ
وَ مِيكَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مَقْنٍ مَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ هُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ وَ لَيْسَ كَمَا
ظَنَنْتَ •

(١٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ

(١) وَ فِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ ، يَوْفَقُهُمْ •

فضال عن ابي جميله عن محمّد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ان الله تبارك و تعالى احد صمد والّصمد الشئ الذي ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه له بصرفوة وتأيد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين .

(١٢) حدّثنا بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال مثل المؤمن و بدنه كجوهرة في صندوق اذا خرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم تتعب به قال ان الارواح لاتمازج البدن ولا تداخله انما هو كالكلل للبدن محيطة به .

١٩- باب في الروح التي قال الله عز وجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهي تكون مع الانبياء و الاوصياء

و الفرق بين الروح والملائكة

(١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن عبيد بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل ينزل الملائكة بالروح من امر ربه علي من يشاء من عباده (١) فقال جبرئيل الذي نزل علي الانبياء و الروح تكون معهم ومع الاوصياء لاتفارقهم تفقهم (٢) وتسددهم من عند الله وانها اله الا الله محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وبهما عبادة الخلق وعلي هذا الجن و الانس و الملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسان ولا جان الا بشهادة ان لا اله الا الله

(١) الاية (٢) النحل .

(٢) وفي نسخة بدله ، توقعهم .

الآله وان محمدا رسول الله وما خلق الله خلقا الا للعبادة .

(٢) وروى بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن علي بن اسباط هذا الحديث

بهذا الاسناد بعينه .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن

الحسين بن ابى العلاء من سعد الاسكاف قال اتى رجل علي بن ابى طالب عليه السلام يسأله

عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له علي عليه السلام جبرئيل من الملائكة و الروح

غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد

يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له علي عليه السلام انك ضال تروى عن اهل الضلال

يقول الله تبارك وتعالى لنبيه ع اتى امر الله فلا تستعجلوه (١) سبحانه و تعالى عما

يشركون تنزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة .

(٤) حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابى جعفر محمد بن

سليمان بن ابى بصير قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلام فذكر شيئا من امر الامام

اذا ولد قال و استوجب زيادة الروح فى ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الروح

جبرئيل قال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول

تنزل الملائكة والروح .

٢٠- باب فى الامام انه يعلم الساعة التى يمضى فيها و ما

يزاد فى الليل والنهار ولا يوكل الى نفسه

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت

لابي عبدالله عليه السلام اذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التي يمضى فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبنا ولا يوكتل الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس بن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الامام اذا مات يعلم الذى بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبنا ويزاد في كل يوم و ليلة ولا يوكتل الى نفسه .

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى في اليوم او في الليلة وفي الساعة بعد علمه قال يا ابا محمّد يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبنا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه .

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى في اليوم او في الليلة وفي الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا ابا محمّد يورث كتبنا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه .

(٥) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن محمّد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التي يمضى فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال او ما شاء الله من ذلك يورث كتبنا ولا يوكتل الى نفسه ويزاد في ليله ونهاره .

(٦) حدّثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي الصباح عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يكون ان يفضى هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم قلت ما يصنع قال يورث كتبنا ولا يكله الله الى نفسه .

(٧) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام متى يمضى الامام حتى يؤدى علمه الى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضى الامام حتى يفضى (١) علمه الى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فاذا مضى ولي العلم نطقه من بعده .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن النعمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا ولووكلنا الى انفسنا لكننا كعرض الناس ونحن الذين قال الله عز وجل ادعوني استجب لكم (٢) .

(٩) حدّثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابي عبد الله الرازى عن احمد بن محمد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي حدّثنى عن جدك انه سئله عن الامام يفضى اليه علم صاحبه فقال فى الساعة التى يقبض فيها يصير اليه علم صاحبه فقال هو او ماشاء الله يورث كتبها ولا يوكل الى نفسه ويزاد فى الليل والنهار فقلت له عندك تلك الكتب و ذلك الميراث فقال اى والله انظر فيها .

٢١- باب فى الامام متى يعلم انه امام

(١) حدّثنا محمد بن الحسين بن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اخبرنى عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شىء قال يلهمه الله ذلك .

(١) يعلمه ، ، هكذا فى البحار .

(٢) الاية (٦٠) المؤمن .

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن قارن عن رجل أنّه كان رضيع ابي جعفر عليه السلام قال بينا ابوالحسن عليه السلام جالس مع مؤدّب له يكنّى ابا ذكريّا وابوجعفر عليه السلام عندنا أنّه ببغداد وابوالحسن يقرأ من اللّوح الى (١) مؤدّبه اذ بكى بكاء شديدا سئله المؤدّب ما بكأوك فلم يجبه فقال ائذن لي بالدخول فاذن له فارتفع الصياح و البكاء من منزله ثمّ خرج الينا فسألنا عن البكاء فقال انّ ابي قد توفى الساعة فقلنا بما علمت قال فادخلني من اجلال الله ما لم اكن اعرفه قبل ذلك فعلمت أنّه قد مضى فتعرّفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فاذا هو قد مضى في ذلك الوقت •

(٣) حدّثنا محمّد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معاوية بن حكيم عن ابي الفضل الشيباني عن هارون بن الفضل قال رايت ابا الحسن ع في اليوم الذي توفى فيه ابوجعفر ع فقال انّا لله وانّا اليه راجعون مضى ابوجعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال تداخلى ذلّة الله ام اكن اعرفها •

(٤) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعنى ابا الحسن الرضا ع انّى طلّقت امّ فروة بنت اسحق فى رجب بعد موت ابي بيوم قلت له جعلت فداك طلّقتها وقد علمت موت ابي الحسن ع قال نعم •

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابي الفضل عن هارون بن الفضل أنّه قال فى اليوم الذي توفى فيه ابوجعفر قال انّا لله وانّا اليه راجعون مضى ابوجعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلى ذلّة الله لم اكن اعرفها •

(٦) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا انّهم رووا عنك فى موت ابي الحسن انّ رجلا قال لك علمت ذلك

بقول سعيد فقال جأئني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه •

(٢٢) باب رسول الله ص جعل الاسم الاكبر و ميراث

النبوة و ميراث العلم الى علي ع عند وفاته

(١) حدّثنا عليّ بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمّد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمر (١) عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك و تعالى اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قد قضيت نبوتك و استكملت ايتامك فاجعل الاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة عند عليّ بن ابي طالب عليه السلام فاني لا اترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتى و تعرف به ولايتى حجة بين قبض النبي صلى الله عليه وآله الى خروج النبي الاخر فاوصى رسول الله صلى الله عليه وآله بالاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة الى عليّ بن ابي طالب •

(٢) حدّثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله نبوته و استكملت ايتامه اوحى الله اليه يا محمّد صلى الله عليه وآله قد قضيت نبوتك و استكملت ايتامك فاجعل العلم الذى عندك و الآثار و الاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار النبوة فى اهل بيتك عند عليّ بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع دلم النبوة من العقب من ذريّتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك و بين ابيك ادم صلوات الله عليه و عليهم اجمعين •

(١) عمرو ، بدله فى البحار •

(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فَلَمَّا قَضَى مُحَمَّدٌ عليه السلام نَبُوَّتَهُ اسْتَكْمَلَتْ أَيَّامُهُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ عليه السلام قَدْ قَضَيْتَ نَبُوَّتَكَ وَاسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي هُنْدَكَ وَالْإِيمَانَ وَالْأَسْمَ الْأَكْبَرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَأَثَارَ عِلْمِ النَّبُوَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَانْسَى لَمْ يَقْطَعْ عِلْمَ النَّبُوَّةِ مِنَ الْعَقَبِ مَنْ ذَرَّ يَتَكَ كَمَا لَمْ يَقْطَعْهَا مِنْ بِيَوَاتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ •

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ أَوْصَى مُوسَى إِلَى يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَ أَوْصَى يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ إِلَى وَلَدِ هَارُونَ وَلَمْ يَوْصِ إِلَى وَلَدِ مُوسَى لِأَنَّ اللَّهَ لَهُ الْخَيْرَةُ يَخْتَارُ مِنْ يَشَاءُ مَعْنَى يَشَاءُ وَبَشَّرَ مُوسَى يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ بِالْمَسِيحِ فَلَمَّا انْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُ سَيَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ يَصَدِّقُنِي وَيَصَدِّقُكُمْ وَجَرَتْ بَيْنَ الْحَوَارِيِّينَ فِي الْمُسْتَحْفَظِينَ وَأَنْتُمْ سَقَاهُمْ اللَّهُ الْمُسْتَحْفَظِينَ لِأَنَّهُمْ اسْتَحْفَظُوا الْأَسْمَ الْأَكْبَرَ وَ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ الَّذِي كَانَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ الْكِتَابُ الْأَكْبَرُ وَأَنْتُمْ عَرَفْتُمْ مَا يَدْعَى الْعِلْمَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْفُرْقَانَ فَمَا كَانَ كِتَابَ نُوحٍ وَمَا كِتَابُ صَالِحٍ وَشُعَيْبٍ وَأَبْرَاهِيمَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ أَنْ هَذَا فِي الْأَصْحَفِ الْأُولَى صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (١) فَابْنِ صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ (فَقَالَ ظ) أَمَا صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ فَالْأَسْمَ الْأَكْبَرَ وَصَحْفِ مُوسَى الْأَسْمَ الْأَكْبَرَ فَلَمْ تَزَلِ الْوَصِيَّةُ يَوْصِيهَا عَالَمٌ بَعْدَ عَالَمٍ حَتَّى دَفَعُوهَا إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام ثُمَّ آتَاهُ جِبْرِئِيلُ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ نَبُوَّتَكَ وَاسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْأَسْمَ الْأَكْبَرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَأَثَارَ النَّبُوَّةِ عِنْدَ عَلِيِّ عليه السلام فَانْسَى لَا تَرْكُ الْأَرْضِ الْوَلِيَّ فِيهَا عَالَمٌ يَعْرِفُ بِه طَاعَتِي وَيَعْرِفُ بِه وَلَا يَتِي

فيكون حجة لمن ولد بين قبض نبي الى خروج (١) آخر فاوحى بالاسم الاكبر
وميراث العلم و آثار علم النبوة الى علي بن ابي طالب عليه السلام .
آخر الجزء التاسع من الكتاب و يتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر
الدرجات .

((الجزء العاشر))

١- باب في الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله ص

في الوصية الى الذين من بعده

(١) حدّثنا ابو القاسم قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال حدّثنا محمّد بن
الحسن الصّفار قال اخبرنا احمد بن محمّد (٢) عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصى منّا يوصى الى
من يريد لا والله ولكنّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتّى ينتهي الى
صاحبه .

(١) هذه الزيادة في البحار ، نبي آخر .

(٢) هذه الزيادة في البحار ، عن ابيه .

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ
عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اتْرُونِ الْأَمْرَ الْيَنَانِ
نُضِعَ فِي مَنِّ شُنْنَا كَلًّا وَاللَّهِ إِنَّهُ يَهْدِي مَنْ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَجُلٍ فَرَجَلٍ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ .

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ
حُسَيْنِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ اتْرُونِ الْوَصِيَّةَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُوصَى
بِهِ الرَّجُلَ إِلَى مَنْ شَاءَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَهْدِي مَنْ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ فَرَجَلٍ حَتَّى
يَنْتَهِيَ إِلَى نَفْسِهِ .

(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ قَالَ
ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَوْصِيَاءَ وَذَكَرَتْ أَسْمَاعِيلُ وَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا ذَاكَ
الْيَنَانُ مَا هُوَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ يَنْزِلُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي اسْبَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اتْرُونِ هَذَا الْأَمْرَ الْيَنَانِ
نُضِعَ فِي مَنِّ شُنْنَا كَلًّا وَاللَّهِ إِنَّهُ يَهْدِي مَنْ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ فَرَجَلٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ
إِلَى صَاحِبِهِ .

(٦) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ عَمْرِو
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كُنَّا عِنْدَهُ نَحْوَ مِائَتَيْنِ مِنْ عَشْرِينَ إِنْسَانًا فَقَالَ لَعَلَّكُمْ تَرُونِ أَنْ
هَذَا الْأَمْرَ إِلَى رَجُلٍ مَنَّا نُضِعَ فِي مَنِّ شُنْنَا كَلًّا وَاللَّهِ إِنَّهُ يَهْدِي مَنْ رَسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَقِي رَجُلٌ فَرَجَلٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِهِ .

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ بَكِيرٍ وَجَمِيلٍ عَنْ عَمْرِو
بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اتْرُونِ الْمَوْصِيَّ مَنَّا يُوصَى إِلَى مَنْ يَرِيدُ لَا وَاللَّهِ

ولكنه عهد من رسول الله ﷺ رجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه .

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اترون الوصية انما يوصى بها الرجل منا الى من شاء انما هو عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه .

(٩) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سألته عن الامام اذا اوصى الذي يكون من بعده شيئا فيفوض اليه يجعله حيث شاء او كيف هو قال انما يقضى بامر الله فقلت له انه حكى عن جدك انه قال اترون هذا الامر نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله رجل فرجل مستقى قال الذي قلت له هو هذا .

(١٠) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاشعث بمثل ما حكوا اصحابه .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابن عبد الله عليه السلام قال سئلته وطلبت وقضيت (١) اليه ان يجعل هذا الامر الى اسماعيل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى ع .

(١٢) حدثنا الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن علي بن محمد بن بكر بن صالح الرازي عن محمد بن سليمان المصري عن عثمان بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجل مستقى ليس للامام ان يزويها عمن يكون من بعده .

(١٣) حدثنا الحسن بن محمد بن المعلى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا

عند مضى^١ ابي جعفر بن ابي الحسن عليهما السلام فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي^٢ فجلس عليه وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من ابي جعفر التفت ابو الحسن الى ابي محمد فقال يا بني^٣ احدث الله شكرا فقد احدث فيك امرا.

(١٤) حدّثنا الحسين بن محمد عن المعلن بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكر اسماعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد.

٢ - باب في الائمة انهم يعلمون الى من يوصون قبل

موتهم مما يعلمهم الله

(١) حدّثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله بن مسكان بن حجر عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول امامات عالم حتى يعلمه الله الى من يوصى.

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال امامات منا عالم حتى يعلمه الله الى من يوصى.

(٣) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال امامات منا عالم حتى يعلمه الله الى من يوصى.

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن (١) تلميذ بن منصور عن كلثوم

(١) في البعار بدله، عن.

عن عبدالرحمن الخزاز عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان لاسماعيل بن ابراهيم ابن صغير يحبّه و كان هوى اسماعيل فيه فابى الله ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان فلما قضى الله الموت على اسماعيل وجاء وصيته فقال يا بنى اذا حضر الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصى *

٢- باب فى الامام ع انه يعرف من يكون بعده قبل موته

(١) حدّثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن على بن فضال عن مثنى الحنّاط عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا يموت الرجل منّا حتى يعرف وليّه *

(٢) حدّثنا محمد بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن المعلى بن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الامام يعرف الامام الذى من بعده فيوصى اليه *

(٣) حدّثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبدالله بن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده *

(٤) حدّثنا على بن اسماعيل عن احمد بن النضر الخزاز عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده *

(٥) حدّثنا محمد بن شعيب عن ابر بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده *

(٦) حدّثنا محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده *

(٧) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده •

(٤) باب في الامام الذي يؤدى الى الامام الذي

يكون من بعده

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى بن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها •

(٢) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها عنه •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمت اعظمكم به قال فينا انزلت والله المستعان •

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمت اعظمكم به قال ايّانا عني ان يؤدى الاول منا الى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح و اذا

حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى
فى ايديكم •

(٥) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد و احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام فى قول الله تعالى ان الله يأمركم ان
تؤدّوا الامانات الى اهلها قالهم الائمة من آل محمد يؤدّى الامانة الى الامام من
بعده ولا يخصّ بها غيره ولا يزويها عنه •

(٦) حدّثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن

ابى يعفور عن معلى بن خنيس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ
ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى
الامام بعده كلّ شىء عنده •

(٧) حدّثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء
الامانة الى الامام والوصية •

(٨) حدّثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن

رجل من اصحابنا قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات
الى اهلها قال الامام يؤدّى الى الامام قال ثمّ قال يا يحيى انه والله ليس منه انما
هو امر من الله •

(٩) حدّثنا على بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقى عن على بن داود بن

مخلد البصرى عن مالك الجهنى قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله يأمركم ان
تؤدّوا الامانات الى اهلها و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فيمن
نزلت قلت يقولون فى الناس قال افكّل الناس يحكم بين الناس اعقل فيمن

نزلت •

(١٠) حدّثنا محمّد بن صفوان ابن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصيّة •

(١١) حدّثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله انّ الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها و اذا حكمتهم بين الناس ان تحكموا بالمعدل قال هم الائمة من آل محمّد عليه السلام يؤدّى الامانة الى الامام من بعده لا يخصّ بها احد غيره ولا يزويها عنه •

(١٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى انّ هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام •

(١٣) حدّثنا الحسين بن محمّد عن المعلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام انّ الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده •

(٥) باب الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الامام الذي بعده علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخر ما

عند الأول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه •

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن

ابي عبدالله عليه السلام قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة

من حيوة الاول •

٦-باب في الائمة انهم لو وجدوا من يهتمل عنهم لا عطوهم

علما لا يحتاجون الى نظر في حلال و حرام مهاي عندهم

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي و

احمد بن محمّد عن البرقي عن صفوان عن ذريح قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول

انّ ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم

اهل لذلك لحدّثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في حلال ولا حرام و ما يكون الى

يوم القيمة انّ حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الاّ عبد امتحن الله قلبه

للإيمان •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن علي بن اسماعيل

عن علي بن النعمان عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبدالله عليه السلام قال لولا ان يقع

عند غيركم كما قد وقع غيره لاعطيتكم كتابا لا تحتاجون الى احد حتى يقوم

القائم •

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حماد

عن ذريح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ ابي نعم الاب

رحمة الله عليه يقول لو وجدت ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدّثت

بما لا يحتاج فيه بعدى الى حلال ولا حرام و ما يكون الى يوم القيمة •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن مرّازم و موسى بن بكر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ عندنا من حلال الله وحرامها يسعنا كتمانها ما تستطيع يغني ان تخبر به احدا .

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن ابر عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اجد من احّدته ولو انّي احدّث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتّى اوتى بعينيه فاقول لم اقله .

٧- باب في الاثمة ان بعضهم من بعض و عليهم بالحلال

و الحرام واحد

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن محمّد بن يحيى عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمّد كلّما نجرى في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايتوب بن الحرّ عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الاثمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم و علمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا الاثمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم و علمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد .

٨- باب في الائمة في ان الحجة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة واحد ولرسول الله ص وعلى صلوات الله عليهم

(١) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي وامير المؤمنين والذرية والائمة الاوصياء الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم من الجهة التي جاء بها محمد عليه السلام في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة.

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النضري عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الامر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي فلهما فضلها .

(٣) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النميري عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر .

٩- باب في الائمة انهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل ان ياتيهم الموت عليهم ع

(١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال دخل امير المؤمنين الحمام فسمع صوت الحسن عليه السلام

و الحسين عليه السلام قد علا فقال لهما ما لكما فدا كما ابى وامى فقلا اتبعك هذا الفاجر
فظننا انه يريد ان يضرّك قال دعاه والله ما اطلق الآله .

(٢) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن عليّ بن النّعمان
عن عمر بن مسلم صاحب الهروي عن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
ابى مرض مرضا شديدا حتّى خفنا عليه فبك بعض اهله عند راسه فنظر فقال انى لست
بميت من وجعى هذا انه اتانى اثنان فاخبرانى انى لست بميت من وجعى هذا
قال فبراء ومكك ماشاء الله ان يمكك فيينا هو صحيح ليس به بأس قال يا بنى ان
الذين اتيانى من وجعى ذلك (١) اتيانى فاخبرانى انى ميت يوم كذا وكذا قال
فمات فى ذلك اليوم .

(٣) وحدّثنا احمد بن محمّد عن ابراهيم بن ابى محمود عن بعض اصحابنا
قال قلت للرّضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتّى يتقدّم فى
الامر قلت علم ابو الحسن بالرطب والريحان المسمومين الذين بعث اليه يحيى
بن خالد قال نعم قلت فاكله و هو يعلم قال انساء لينفذ فيه الحكم .

(٤) حدّثنا عبد الله بن محمّد عن عليّ بن مهزيار عن ابى (٢) مسافر قال قال
لى ابو جعفر عليه السلام فى العشيّة التى اعتل فيها من ليلتها العلة التى توفى فيها يا
عبد الله ما ارسل الله نبيا من انبيائه الى احد حتّى يأخذ عليه ثلاثة اشياء قلت و اى
شئ هو يا سيدي قال الاقرار بالله بالعبودية والوحدانية و ان الله يقدم ما
يشاء و نحن قوم او نحن معشر اذا لم يرض الله لاحدنا الدنيا نقلنا اليه .

(٥) حدّثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسماعيل عن
حمزة بن حمران عن ابى عبد الله عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين وتخلّف ابى الحنفية

(١) ذاك كذا فى البحار .

(٢) ابن ، بدله فى البحار .

عنه قال قال ابو عبدالله يا حمزة اننى ساعدتُك في هذا الحديث ولا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لثاقصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى بنى هاشم اما بعد فانه من الحق بي منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام .

(٦) حدثنا احمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن هارث قال حدثنا ابو سلمة عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه ابي محمّد بن علي فاوصاني باشيء في غسله وفي كفننه وفي دخوله قبره قال قلت يا ابا عبد الله ما رايت منذ اشتكيت احسن هيئة منك اليوم وما رايت عليك اثر الموت قال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليهما السلام ناداني من وراء الجدران يا محمّد تعال عجل .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن عقيب قال حدثني جدي عن ابي عبدالله عليه السلام انه اتى ابا جعفر بليلة قبض وهو يناجي فوما اليه بيده ان تأخر فتأخر حتى فرغ من المناجات ثم اتاه فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله قال وحدثني ان ابا عبد الله بن الحسين اتاه بشراب في الليلة التي قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي وعدت ان اقبض فيها فقبض فيها .

(٨) حدثنا الحسن بن علي الزيتوني عن ابراهيم بن مهزيار وسهل بن هرمزان عن محمّد بن ابي الزعفران عن ام ابي محمّد قالت قال لي ابو محمّد يوما من الايام تصيبني في سنة ستين حرارة اخاف ان انكب فيها نكبة فان سلمت منها فالي سنة سبعين قالت فاطهرت الجزع وبكيت فقال لي لا بد لي من وقوع امر الله فلا تجزعي فلما ان كان ايام صفر اخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقع وتخرج في الاجانبين الى الجبل تجسس الاحباب حتى ورد عليها الخبر .

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن الرضا عليه السلام قال
لمسافر يا مسافر هذه القناة فيها حسن قال نعم جعلت فداك قال اما انتى رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا عليّ عندنا خير لك .

(١٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن السائى قال دخلت عليه وهو شديد الغلّة
فرفع (١) رأسه من المخدّة ثمّ يضرب بها رأسه ويزيده قال فقال لى صاحبكم ابو
فلان قال فقلت جعلت فداك نخاف ان يكون هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدّة
عليك قال فقال ليس عليّ بأس فبرأ الحمد لله ربّ العالمين .

(١١) حدّثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم
عن ابي ممران عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال لقنا كان الليلة التّمة ومدّها علىّ بن
الحسين قال لمحمّد يا بنىّ ابغى وضوء قل فقممت فجمت بوضوء قل لا ينبنى هذه فان
فيه شيئاً ميتاً قال فخرجت فجمت بالمصباح فاذا فيه فارقميّة بجسّ بوضوء غيره قال
فقال يا بنىّ هذه الليلة وعدتها فاوصى بناقته ان يحضر لها عصام ويقام لها علف فجعلت
فيه فلم تلبث ان خرجت حتّى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت و حملت عيناها
فاتاها فقال مه الان قومي بارك الله فيك فسارت ودخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت
حتّى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت و حملت عيناها فاوتى محمّد بن عليّ
فقيل له انّ الناوة قد خرجت فلم تفعل فالدءوها فانها مودعة فلم تلبث الاّ ثلاثة
حتّى نفقت وان كان ليخرج عليها الى مكّة فيتعلق السوط بالرحل فما يقرعها فرعة
حتّى يدخل المدينة .

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت الامام يعلم
متى يموت قال نعم فقلت حيث ما بعث اليه يحيى بن خالد برطب وريحان
مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله و هو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال

(١) يرفع، هكذا في البحار.

لا يعلم قبل ذلك ليتقدّم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت القى الله على قلبه النسيان ليقضى فيه الحكم.

(١٣) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد بن القاسم بن حرث المبطّل (١) عن ابي بصير او عمن روى عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ الامام لولم يعلم ما يصيبه (٢) و الى ما يصير فليس ذلك بحجّة الله على خلقه .

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ الوشّاء قال حدّثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن بمنى فرّ يحيى بن خالد فغطّى انفه من المغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحلّ لهم في هذه السنة ثمّ قال وما اعجب من هذا وانا وهو وتر كهاتين وضمّ اصبعيه قال مسافر ما عرفت معنى حديثه حتى دفنناه معه .

١٠- باب الارض لا يخلوا من الحجّة وهم الائمة ع

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلمي عن عبدالله بن سليمان العامري عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما زالت الارض الاّ والله الحجّة يعرف الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله ولا ينقطع الحجّة من الارض الاّ اربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجّة اغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ان ترفع الحجّة اولئك شرار من خلق الله وهم الذين عليهم تقوم القيمة .

(٢) حدّثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربي عن ابي عبدالله

(١) البطل ، كذا في البحار .

(٢) يصيب ، هكذا في البحار .

ﷺ قال الارض لاتكون الا وفيها عالم لاتصلح الناس الا ذاك .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله ﷺ قال انّ الله جلّ و عزّ اجلّ واعظم من ان يترك الارض بغير امام .

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ﷺ قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله ادم الاّ وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة الله (١) على عباده .

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبدالله تبقى الارض يوما بغير امام قال لا .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايتوب بن حرّ (٢) عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ﷺ قال ما كانت الارض الاّ والله فيها عالم .

(٧) حدّثنا بعض اصحابنا عن الوشّاء عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبدالله ﷺ ما يكون الارض الاّ وفيها عالم قال بلى .

(٨) وهنه عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبدالله ﷺ يقول انّ الارض لاتترك الا بعالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس ويعلم الحلال والحرام .

(٩) حدّثنا احمد بن يعقوب عن يزيد (٣) عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي

(١) بغير حجة الله ، كذا في البحار .

(٢) الجرير ، بدله في البحار .

(٣) احمد عن يعقوب بن يزيد كذا في البحار .

خلف عن الحسن بن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تكون الا و فيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذلك ولا تصلح الارض الا ذلك .

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلوا الا وفيها حجة كيما ازدها المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتقه لهم .

(١١) حدثنا علي بن اسماعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تترك الارض بغير امام قال لاقلنا له تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار عن موائى لابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة رمى بالزيادة واذا جاؤا بالنقصان اتقه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم .

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن شمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحججة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف .

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى بن الحسن بن محبوب والحجبال عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر .

(١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم انك لا تخلى الارض من حجة اك علي خلقك ظاهر او خافي مغمور لثلاث تبطل حججتك وبنيانك .

(١٦) حدّثنا محمّد بن عيسى و احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تخلوا الارض من عالم منكم حتى ظاهر تفرع اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال يا ابا يوسف لان ذلك لبين في كتاب الله تعالى فقال يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وعدوكم حقت يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم .

(١٧) حدّثنا احمد بن الحسين بن عليّ عن عليّ بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تخلوا الارض من حجة عالم يحيى فيها ما يمتنون من الحق ثم تلا هذه الاية يريدون ان يطفئوا (١) نور الله بافواههم والله متمّ نوره و لو كره الكافرون (٢) .

١١- باب في الاثمة ان الارض لا تبخ منهم ولو كان في الارض

اثنان لكان احدهما الحجة

- (١) حدّثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق .
- (٢) حدّثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم تكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما .
- (٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن المطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما

(١) ليطفئوا ، هكذا في البحار .

(٢) الاية (٣٢) التوبة .

الحجّة على صاحبه •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن ابن سنان عن ابن عقارة بن الطيّار قال لو لم يبق في الارض الاّ اثنان لكان احدهما الحجّة ولو ذهب احدهما بقي الحجّة •

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابي عقارة بن الطيّار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الاّ اثنان لكان احدهما الحجّة •

(١٢) ان الارض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابي داود المسترقّ عن احمد بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام هل يبقى الارض بغير امام فاننا نروى عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يبقى الارض الاّ ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت •

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى قال حدّثني المؤمن حدّثني ابو هراسه عن ابي جعفر عليه السلام قال لو انّ الامام رفع من الارض ساعة لساخت باهله كما يموج البحر باهله •

(٤) حدّثنا محمّد بن عليّ بن اسماعيل عن العباس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن محمّد بن الهيثم (١) عن محمّد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له يكون الارض بلا امام فيها قال لا اذا ساخت باهله •

(١) القاسم، بدله في البحار •

(٦) حدّثنا محمّد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانّا نروى عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت .

(٧) حدّثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد بن الحسن بن عملى الوشّاء قال سألت الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانّا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت .

(٨) حدّثنا محمّد بن محمّد عن ابي طاهر محمّد بن سليمان عن احمد بن هلال قال اخبرني سعيد بن سليمان الجعفرى قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام قلت تخلو الارض من حجة الله قال او خلت الارض طرفه بين من حجة لساخت باهلها .

١٢- باب فى الائمة اذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده

(١) حدّثنا الحسين بن محمّد عن ابي جعفر محمّد بن الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك اذا مضى عالمكم اهل البيت باى شيء يعرف الذى يجىء من بعده قال بالهدائة و الاطراق و اقرار آل محمّد عليه السلام بالفضل ولا يسأل عن شيء مما بين دفّتين الا اجاب عنه .

(٢) وعنه عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن موسى عن الحسن بن الحرث بن المنيرة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوفار والعلم والوصية .

١٤- باب في الائمة ان الخلق الذى خلف المشرق و

المغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام قال انّ الله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون الف امّة ليس منها امّة الاّ مثل هذه الامّة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون هملا ولا يقولون قولا الاّ ادعاء على الاولين والبرائة منهما والولاية لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) حدّثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريري عن ابي عمران الارمنى عن الحسين بن الجارود عن حدّثه عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضؤها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا يتبرؤن من فلان و فلان .

(٣) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ من وراء عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير و انّ من وراء قمركم اربعين قمر فيها خلق كثير لا يدرون انّ الله خلق آدم ام لم يخلقه الهموا الهاما لعنة فلان و فلان .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين قال حدّثني احمد بن ابراهيم عن عمار بن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبدالله بن بكير قال حدّثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الله مدينة خلف البحر سعتها

مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قطّ ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون خلق ابليس نلقاهم في كلّ حين فيسألونا عما يحتاجون اليه و يسألونا الدعاء فنعلّمهم ويسئلونا عن قائمنا حتى يظهر و فيهم عبادة و اجتهاد شديد و لمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد ورأ يتموهم لا حتقرتم عملكم يصلّى الرّجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق (١) ووجوههم مشرقة بالنور اذارأوا منا واحدا لحسوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره (٢) الى الارض يتبرّكون به لهم دوى اذا ضلّوا اشدّ من دوى السريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون ان يريهم ايتاه و عمر احدهم الف سنة اذارأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب ما يقرّبهم اليه اذا حبسنا (٣) ظنّوا انّ ذلك من سخط يتعاهدون ساعة (٤) التي نائيتهم فيها لا يسمون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علّمناهم و انّ فيما نعلّمهم مالو تلى على الناس لكفروا به ولانكروه يسئلوننا عن الشئ اذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرح صدورهم لما يسمعون منا ويسئلوا (٥) الله طول البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون انّ المنّة من الله عليهم فيما نعلّمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم معن ينتصر به لدينهم فيهم كهول وشبان واذا رأى شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريقهم اعلم به من الخاق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام بامر قاموا ابداحتى يكون هو الذى يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم فى ساعة واحدة لا يخل الحديد

(١) الظاهر انه ، ورع .

(٢) وفى نسخة بدله ، ثمره .

(٣) احتبسنا ، كذا فى البحار .

(٤) الساعة ، هكذا فى البحار .

(٥) سئلوا ، هكذا فى البحار .

فيهم و لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقتده حتى يفصله يغزوبهم الامام الهند والديلم والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابرسا (١) الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد ﷺ ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا اقر .

(٥) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد عن عبدالله ابن القاسم عن سماعة يرفعه الى الحسن وابي الجارود وذكرا عن ابن سعيد الهمداني قال قال الحسن بن علي عليهما السلام ان الله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كل واحد سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادمي ليس منها لغة الا مخالف الاخرى و ما فيها لغة الا وقد علمناها و ما فيهما و ما بينها ابن نبي غيري و غير اخي وانا الحجة عليهم .

(٦) حدثنا سلمة عن احمد بن عبدالرحمن بن عبدربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن قلقله عن ابي جعفر عليهما السلام قال ان الله خلق جبلا محيطا بالدينا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة و زكوة و كلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسقاها .

(٧) حدثنا احمد بن الحسين عن علي بن زيات عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن ابي الحسن عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها اخضرت السماء قال قلت و ما النطاق قال الحجاب و لله وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس و الجن و كلهم يلعن

فلانا و فلانا •

(٨) حدّثنا محمّد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي عن سهل بن زياد عن عجلان ابي صالح قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قبة آدم فقلت له هذه قبة آدم فقال نعم والله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاء ومملوّة خلقا يستضيئون بنورنا لم يعصوا الله طرفه عين لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه يبرؤن (١) من فلان و فلان قيل له كيف هذا يتبرؤن من فلان و فلان و هم لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل اتعرف ابليس قال لا الا بالخبر قال فامرت باللّعة والبراءة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء •

(٩) حدّثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن عبدالصمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان من وراء هذه اربعين عين شمس ما بين شمس الى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اولم يخلقه و ان من وراء قمر كم هذا اربعين قمرا ما بين قمر الى قمر مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اولم يخلقه قد اهتموا كما الهتم السنحل لعنة الاول والثاني في كل وقت من الاوقات وقد وكلّ بهم ملائكة متى مالم يلعنوها عدّوا •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابي يحيى الواسطي عن درست عن عجلان ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبدالله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال نعم وفيه قباب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاء مملوّة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفه عين ما يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلق يتبرؤن من فلان و فلان لعنهما الله •

(١١) و روى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبدالله

(١) يتبرؤن ، كذا في البحار •

رفع (١) الحديث الى الحسن بن عليّ اذنه قال انّ لله مدينتين احدهما بالمشرق والآخرى بالمغرب عليهما سور (٢) من حديد و عليّ كل مدينة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين عليه السلام اخي

(١٢) حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن معلىّ بن محمّد الاصفهاني عن محمّد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران عن ابي الجارود عن ابي سعيد قال قال الحسن بن عليّ انّ لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب عليّ كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع من ذهب تدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادميين و ليس فيها لغة الاّ مخالف للاخرى و ما منها لغة الاّ وقد علمتها ولافيهما ولا بينهما ابن نبيّ غيري و غير اخي وانا الحجة لهم.

١٥- باب في ان الائمة اذا دخلوا على سلطان و احبوا

ان يحال بينهم و بينه ففعلوا

(١) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن ميسر قال لقا قدم ابو عبدالله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل عليّ فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبدالله عليه السلام نظر الى ابي جعفر و اسر شيئا

(١) يرفع، هكذا في البحار.

(٢) سوران، كذا في البحار.

بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يامن يكفى خلقه كلهم ولا يكفيه احد
اكفنى شرّ عبدالله بن عليّ فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره قال فقال ابو جعفر
يا جعفر بن محمد لقد اتعبتك في هذا الحرّ فانصرف فخرج ابو عبدالله من عنده
فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته
ولقد جاء شيء حال بيني وبينه قال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث
لاقتلنك .

(٢) عنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب
قال كنت مع ابي عبدالله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا الى
السوق او قريبا من السوق قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظره ثم رفع راسه
قال قلت جعلت فداك رأيتك نزلت فسجدت قال اني ذكرت نعمة الله عليّ قال قلت
قرب السوق والناس يجيئون ويذهبون قال انه لم يرني احد .

(٣) حدّثنا محمد بن عيسى رفعه الى المفضل بن عمر قال قال المفضل كان
بين ابي عبدالله وبين بعض بنى امية شيء فدخل ابو عبدالله عليه السلام على الديوان فقام
الى البوابين فقال من ادخل عليّ هذا قالوا لا والله ما راينا احداً .

١٦ - باب في الائمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون

اهل الجنة والنار

(١) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي
سلمه عن الهلquam عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلاً بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون من يدخل النار و من

يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح او طالح .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل و على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايد عن ابي زيد عن الهلقام عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل و على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعنى بقوله و على الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عرفا على قبائلكم لتعرفوا من فيها من صالح او طالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم .

(٤) حدثنا المنبته عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الاية و على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكروهم و انكروه و اعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله و على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال انزلت في هذه الامة و الرجال هم الائمة من آل محمد قلت فالاعراف قال صراط بين الجنة و النار فمن شفع له الائمة من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام جالسا فجاءه رجل فقال له يا امير المؤمنين عليه السلام

الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال له: لمي نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم و نحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس حتى يعرفوه و يوحدوه و يأتوه من بابه و لكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه .

(٧) حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن احمد بن حنبل عن بعض اصحابه رفع الى الاصبع بن نباته عن سلمان الفارسي قال اقسم بالله اسمعت رسول الله ﷺ وهو يقول لعلي يا علي انت والاوصياء من بعدى او قال من بعدك اعرف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم واعرف لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه .

(٨) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين و علي الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم و نحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا ونحن عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا و انكرناه ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لنا كبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عين صافية تجرى بامور (١) لانقاد

(١) وفي نسخة بدله ، بامر ربها .

لها ولا انقطاع .

(٩) حدّثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد قال حدّثنى ابو الفضل المداينى عن ابي مريم الانصارى عن منهال بن عمرو عن رزين بن حبيش قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول ان العبد اذا دخل حفرة اتاه ملكان اسمهما منكر و نكير فاوّل من يسألانه عن ربه ثمّ عن نبيّه ثمّ عن وليّه فان اجاب نجا وان عجز عذّباه فقال له رجل لمن عرف ربه ونبيّه ولم يعرف وليّه فقال مذذب لالى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجده سبيلا ذلك لاسبيل له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من الوالى يا نبي الله قال وليكم فى هذا الزمان على عليه السلام ومن بعده وصيته ولكل زمان عالم يحتج الله به لثلاث يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياءهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا ننتبّع اياتك من قبل ان نذلّ ونخزى تمام ضاللتهم جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى فانما كان تربصهم ان قالوا نحن فى سعة عن معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما فعرفهم الله بذلك والاوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم هند اخذ الموائيق عليهم ووصفهم فى كتابه فقال جلّ وعزّ وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسماهم هم الشهداء على اوليائهم و النبيّ الشهيد عليهم اخذ لهم موائيق العباد بالطاعة واخذ النبيّ صلى الله عليه وآله عليهم الموائيق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيداً يومئذ يودّ الذين كفروا و تصوا الرسول لوتسو بهم الارض ولا يكتمون الله حديثاً .

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابي محمّد الحجاج عن رجل بن نصر العطّار رفعه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علىّ ثلاث اقسام انهنّ حقّ انتك والاوصياء من بعدك عرفاء

لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم و عرفتموه
وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه .

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
عن بعض اصحابه عن سعد الاسكاف قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل و نلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد انها اعراف لا يدخل الجنة الا
من عرفهم وعرفوه واعراف لا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف
الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء ما اتصمت به المعتصمة و من ذهب مذهب الناس
ذهب الناس الى عين كدرة يفرغ بعضها في بعض ومن اتى آل محمد اتى عينا صافية
تجرى بعلم الله ليس لها نفاذ ولا انقطاع ذلك وان الله او شاء لاريهم شخصه حتى
ياتوه من بابه لكن جعل الله محمدا و آل محمد الابواب التي تؤتى منه و
ذلك قوله وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا
البيوت من ابوابها .

(١٢) حدثنا عبد الله بن عامر و احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد
الحجبال عن رجل عن نصر العطار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي عليه السلام
ثلث اقسام انهن حق انتك والاصياء عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء
لا يدخل الجنة الا من عرفكم و عرفتموه و عرفاء لا يدخل النار الا من انكركم
و انكرتموه .

(١٣) حدثنا الحجبال بن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عيينه (١)
بياع القصب عن ابو بصير عن ابن عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قوله وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفناه كان منا ومن كان منا
كان في الجنة ومن انكرناه في النار .

(١) عيبة ، هكذا في البحار .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علي عن اسحق بن ميمون عن رجل عن سعد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم فقال الائمة ياسعد .

(١٥) حدّثنا عبد الله بن محمّد عن رواه عن الحسن بن الحسين المولود عن ابن سنان عن عنبة القصباني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفنا كان منّا ومن كان منّا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار .

(١٦) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن اسنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الاعراف ما هم قال هم اكرم الخلق على الله .

(١٧) حدّثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عزّ وجلّ وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم قال هم الائمة من اهل بيت محمّد عليه السلام .

(١٨) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت ابا جعفر عليه السلام من هذه الاية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم فقال هم يا سعد الائمة من آل محمّد عليه السلام .

(١٩) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم قال الائمة منّا اهل البيت في باب من ياقوت احمر على سور الجنة يعرف كلّ امام منّا ما يليه قال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الذي هو فيه الي القرن الذي كان .

١٧- باب في الاثمة انه كلمهم غير الحيوانات

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي اليعقوبي عن بعض اصحابه عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى يهودى يقال له سجت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد جئتك ان اسألك عن ربك فان اجبتنى عما اسألك عنه والى رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو فى كل مكان وليس فى شىء من المكان محدود قال فكيف هو قال اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق الله ولا يوصف بخلقه فمن يعلم انك نبي قال فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربى مبين ياسجت انه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سجت بالله ماريت كاليوم اين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله .

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن محمد المعروف بغزال عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه الى عبد الرحمن بن احمد السلماني عن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهنى الى اليمن لاصالح بينهم فقلت له يا رسول الله صلى الله عليه وآله انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال لى يا على عليه السلام اذا صرت با على عقبه فيق فنادبا على صوتك يا شجر يا مدر ياترى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأكم السلام قال فذهبت فلما صرت با على عقبه فيق اشرفت على اليمن فاذا هم باسرههم مقبلون نحوى مشرعون اسنتهم متنكبون قستهم شاهرون سلاحهم فناديت با على صوتى يا شجر يا مدر ياترى محمد صلى الله عليه وآله يقرأكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله و عليك السلام فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم و وقع السلاح من ايديهم و اقبلوا مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت .

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي رِيَابٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَ زُرَّارَةَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنِ أَرْسَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَخَلَا بِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا بْنَ أَخِي قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَانَ قَدْ جَعَلَ الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ثُمَّ إِلَى الْحَسَنِ عليه السلام ثُمَّ إِلَى الْحُسَيْنِ عليه السلام وَقَدْ قَتَلَ أَبُوكَ وَلَمْ يَوْصِ وَأَنَا عَمُّكَ وَصَنُؤَابِيكَ وَوَلادَتِي مِنْ عَلِيٍّ وَأَنَا فِي سُنِّي وَوَقْدِيمِي أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ فِي حَدَائِكَ فَلَا تَنَازَعْنِي الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ وَلَا تَجَانِبْنِي (١) فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَا عَمُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَدْعُ مَا لَيْسَ لَكَ بِحَقٍّ أَنْتَ اعْظُوكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ يَا عَمُّ إِنَّ أَبِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْصَى إِلَى قَبْلِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْعِرَاقِ وَعَهْدَ النَّبِيِّ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَشْهَدَ بِسَاعَةِ وَهَذَا سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عِنْدِي فَلَا تَتَعَرَّضْ لِهَذَا فَاثِي خَافَ عَلَيْكَ نَقْصَ الْعُمُرِ وَتَشْتَتِ الْحَالُ تَعَالَ حَتَّى تَتَحَاكَمَ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَنَسَّئِلُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام وَكَانَ الْكَلَامَ بَيْنَهُمَا بِمَكَّةَ فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَى الْحَجَرَ فَقَالَ عَلِيُّ لِمُحَمَّدٍ أِبْدَاءُ وَابْتِهَالُ إِلَى اللَّهِ وَسَلَهُ أَنْ يَنْطَلِقَ لَكَ فَسَأَلَهُ مُحَمَّدٌ وَابْتِهَالُ فِي الدَّعَاءِ وَسَأَلَ اللَّهُ ثُمَّ دَعَا الْحَجَرَ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَمَا أَنْتَ يَا عَمُّ لَوْ كُنْتَ وَصِيًّا وَأَمَامًا لِأَجَابِكَ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ فَادَعِ أَنْتَ يَا بْنَ أَخِي وَسَلَهُ فَدَمَا اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بِمَا أَرَادَ ثُمَّ قَالَ اسْأَلْكَ بِالَّذِي جَعَلَ فِيكَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ مِيثَاقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لَمَّا أَخْبَرْتَنَا مِنَ الْوَصِيِّ وَالْإِمَامِ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فَتَحَرَّكَ الْحَجَرَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَزُولَ عَنْ مَوْضِعِهِ ثُمَّ أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِأَسَانٍ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ابْنِ فَاطِمَةَ عليها السلام بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَانصَرَفَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ يَتَوَلَّى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ .

(١) وَلَا تَخَالَفْنِي، كَذَا فِي الْبَحَارِ .

(٤) حدّثنا محمّد بن الجارود (١) عن جعفر بن محمّد بن يونس الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله الى ركن الغربي قال فجازه فقال له التّركن يا رسول الله صلى الله عليه وآله لست بعيداً من بيت ربك فما بالي لا استسلم (٢) قال فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله فقال اسكن عليك السلام غير مهجور .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن عليّ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمّ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فكلّم اللحم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله انّني مسموم قال فقال النبي صلى الله عليه وآله عند موته اليوم قطعت مطاياي الاكلة التي اكلت بخيبر وما من نبيّ ولا وصيّ ولا شهيد .

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القدّاح عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمّت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله في ذراع قالو كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع و الكتف و يكره الورك اقربها من المبال قال لقاوتى بالشّوا اكل من الذراع و كان يحبّها فاكل ماشاء الله ثمّ قال الذراع يا رسول الله صلى الله عليه وآله انّني مسموم فتركه و ما ذاك ينتقض به سمّه حتّى مات صلى الله عليه وآله .

(٧) حدّثنا احمد بن موسى عن محمّد بن احمد مولى حريز بن زيات عن محمّد بن عمير الجرجاني عن رجل من اصحاب بشير المريسي عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عبدالرحمن بن امير المؤمنين عليه السلام قال داني رسول الله صلى الله عليه وآله و وجهني الى اهل اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله انهم قوم كثير وانا شابّ حدث فقال يا عليّ اذا صرت با على عقبه فيق به ناد باعلى صوتك يا حجر

(١) هذه الزيادة في البحار، الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما بالي لا اسلم

(٢) مائها ، كذافي البحار وهو الصحيح .

يا شجر يا مدر يا ثرى محمداً رسول الله ﷺ يقرئكم السلام قال فمضيت فلما صرت باعلى عقبه فيق اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوى مشرعون اسنتهم متنكبون فسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا حجر يا مدر يا ثرى ان محمداً رسول الله ﷺ يقرئكم السلام فلم تبق حجرة ولا شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد على محمداً رسول الله ﷺ وعليك السلام فاضطربت فرائص القوم وارتعدت ركبتهن ووقع السلاح من ايديهن واقبلوا نحوى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت •

(٨) حدثنا احمد بن الحسين عن محمداً بن ابراهيم عن عبد الله بن احمد بن كليب قال حدثني محمداً بن مسمع قال حدثني صالح بن حسان عن ابراهيم بن عبد الاكرم الانصارى ثم النجارى ان رسول الله ﷺ دخل هو وسهل بن حنيف و خالد ابن ايوب الانصارى حايطاً من حيطان بنى نجار فلما دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليه السوانى يصيح عليك السلام يا محمداً شفح الى ربك ان لا يجعلنى من حجارة جهنم التى يعذب بها الكفرة فقال النبى ﷺ ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من احجار جهنم ثم ناداه الترمل السلام عليك يا محمداً ورحمة الله وبركاته ادع الله ربك ان لا يجعلنى من كبريت جهنم فرفع النبى ﷺ يديه وقال اللهم لا تجعل هذا الترمل من كبريت جهنم فلما دنا رسول الله ﷺ الى السنخل تدلت العرايين فاخذ منها رسول الله ﷺ فاكل واطعم ثم دنى من العجوة فلما احسسته سجدت فبارك عليها رسول الله ﷺ قال اللهم بارك عليها و انفع بها فمن ثم روت العامة ان الكمامة من المن وثمارها شفاء للمعين والعجوة من الجنة •

١٨- باب النوادر في الائمة عليهم السلام واعاجيبهم

(١) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ عليّ بن الحسين اوتى بعسل فشربه فقال والله انّى لا علم من اين هذا العسل و اين ارضه و انه ليمتار من قرية كذى و كذى .

(٢) حدّثنا علي بن محمّد عن محمّد بن عيسى عن عبدى يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال ابي الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكلّ شى سببا و جعل لكلّ سبب شرحا و جعل لكلّ شرح مفتاحا و جعل لكلّ مفتاح علما و جعل لكلّ علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله و من انكره انكر الله ذلك رسول الله صلوات الله و نحن .

(٣) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ وظلّ ممدودا و مسكوب و فاكهة كثيرة لامقطوعة و لا ممنوعة (١) قال يا نصر انه ليس حيث تذهب الناس انما هو العالم و ما يخرج منه .

(٤) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ و بئر معطلّة و قصر مشيد قال البئر المعطلّة الامام الصامت و القصر المشيد الامام الناطق .

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته فقلت قوله الرحمن علم القرآن قال انّ الله علم

القرآن قال قلت خلق الانسان علمه البيان فالذاك امير المؤمنين علمه بيان كل شيء
مما يحتاج الناس اليه .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت
ابا ابراهيم يقول ان الله اوحى الى محمد ﷺ انه قد فنيت ايامك و ذهب دنياك
واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي ﷺ يده الى السماء (١) و قال اللهم عدتكم
التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فوحى الله اليه ان انت احدا انت ومن تثق به فاعاد
الدعاء فوحى الله اليه امض انت وابن عمك حتى تأتي احدا ثم لتصعد على ظهره
فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع واحس الجبل بمجئتك فاذا حسك (٢) فاعمد الى
جفرة منهن اثني وهي (٣) تدعى الجفرة تجد قرينها (٤) الطلوع و تشخب اوداجها
دما وهي التي لك فمر ابن عمك ليقم اليها فيذبحها ويسلخها (٥) من قبل الرقبة
ويقلب داخلها فتجده مدبوغا (٦) وسأنزل عليك الروح (٧) و جبرئيل معه دواة و
قلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا يأكله الارض ولا
يبليه التراب لايزداد كل ما ينشر الا جدّة غير انه يكون محفوظا مستورا فيأتي
وحى يعلم ما كان وما يكون اليك وتمليه على ابن عمك و ليكتب و يمدّ من تلك
الدوات فمضى صحتي انتهى الى الجبل ففعل ما امره فصادفما وصف له ربه فلما ابتداء
في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين و عدّة من الملائكة لا يحصى عددهم

(١) باسطا ، هذه الزيادة في البحار .

(٢) تم ادع وحش الجبل بحبك فاذا اجابتك ، هذه الزيادة في البحار .

(٣) وفي نسخة بدله ، وهي التي .

(٤) حين ناهد قرناها ، هذه الزيادة في البحار .

(٥) وفي نسخة بدله ، فليذبحها ويسلخها .

(٦) وفي نسخة بدله ، فانه سيحدها مدبوغا .

(٧) هذه الزيادة في البحار ، الامين .

الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع عليّ ﷺ الجلد بين يديه وجاء به (١) والدوات والمداد اخضر كهيئة البقل واشدّ خضرا وانور ثم نزل الوحي هلى محمّد ﷺ وجعل يملئ عليّ عليّ ﷺ ويكتب عليّ انه يصف كلّ زمان وما فيه و غمزه بالنظر والنظر (٢) و خبره بكلّ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم فاخبره بالكائنين من اولياء الله من ذريته ابدأ الى يوم القيمة واخبره بكلّ عدوّ يكون لهم في كلّ زمان من الازمنة حتّى فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامر يحدث عليه وعليهم من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء (٣) بالصبر واوصى الى اشياهم بالصبر والتسليم حتّى يخرج الفرج واخبره باشرط اوانه واشرط تولّده وعلامات تكون في ملك بنى هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلّها اوصار الوصى اذا افضى اليه الامر تكلم بالعجب .

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قال سمعنا ابا عبدالله يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث منّا من يعلم كتابه من اوله الى اخره و انا عندنا من حلال الله و حرامه ما يسعنا كتماننا ما نستطيع ان تحدّث به احد .

(٨) حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبدالله ﷺ ذات يوم فقال لى يا كامل اجعل لنا اربابا نؤب اليهم ونقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثم قال وعسى ان نقول ماخرج اليكم من علمنا الا الفا غير معطوفة .

(١) جائته الدواب ، هكذا فى البحار .

(٢) هذه الزيادة فى البحار ، ويخبره بالظهر والبطن .

(٣) وفى نسخة بدله ، الينا .

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن عبدالكريم عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اعرابي حتّى قام على باب المسجد فتوسّم فرأى ابا جعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه و عليه شملة فقال ابو جعفر عليه السلام من اين جئت يا اعرابي قال جئت من اقصى البلدان قال ابو جعفر عليه السلام البلد اوسع من ذلك فمن اين جئت قال جئت من احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدره اذا مرّ التجار بها استظلّوا بفيئها قال وما علمك جعلني الله فداك قال هو عندنا في كتاب و اى شيء رايت ايضا قال رأيت واديا مظلمما فيه الهام واليوم لا يبصر قعره قال وتدرى ما ذلك الوادى قال لا والله ما درى قال ذلك برهوت فيه نسمة كلّ كافر ثمّ قال اين بلغت قال فقطع بالاعرابى فقال بلغت قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الاّ البان اغنامهم فهى طعامهم وشرابهم ثمّ نظر الى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك (١) قال هو قبايل يعذب بحرّ الشمس وزمهير البرد ثمّ جائه رجل آخر فقال له رأيت جعفر فقال الاعرابى و من جعفر هذا الذى يسئل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله و ما اعجب هذا الرجل يخبرنا من خبر السماء ولا يدري اين ابنه •

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن عبدالكريم عن محمّد بن مسلم قال دخلت انا و ابو جعفر مسجد الرجال فاذا بطاوس اليماني يقول لاصحابه تدرون متى قتل نصف الناس فسمعه ابو جعفر عليه السلام نصف الناس قال انما هو ربع الناس انما هو آدم وحوّ و قبايل وها بيل قال صدقت يا بن رسول الله عليه السلام قال محمّد بن مسلم قلت في نفسي هذه والله مسئلة قال فغدوت اليه في منزله فلبس ثيابه واسرح له قال فبدأنى بالحديث قبل ان اسأله فقال يا محمّد بن مسلم انّ بالهندو بتلقا الهند رجل يلبس المسوح مغلولة يده الى عنقه مو كسل به عشرة رهط تفنى الناس ولا يفنون كلّ ما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث

ما دارت يعذب بحر الشمس و زمهرير البرد حتى تقوم الساعة ، قلت وماذا جعلنى الله فداك قال ذاك قابيل .

(١١) حدّثنا محمد بن عبد الجبّار عن البرقى عن فضالة بن ايّوب عن عبيده قال قلت لابي جعفر عليه السلام انّ سالم بن ابي حفصه قال اما بلغك انه من مات ليس له امام مات ميتة جاهليّة فقلت بلى فقال من امامك قلت ائمتى آل محمد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال ابو جعفر عليه السلام . يح من سالم يدري سالم ما منزلة الامام اعظم وافضل ممّا يذهب اليه سالم والناس اجمعون وانه لم يمّت منّا ميت قط الا جعل الله من بعده ممّن يعمل مثل عمله وتسير بسيرته ويدعوا الى مثل الذى دعا اليه و انه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطى سليمان افضل ممّا اعطى داود .

(١٢) حدّثنا محمد بن عبد الجبّار عن ابي عبد الله البرقى عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال ابو عبد الله ينكرون الامام المفترض الطاعة ويوجدون به والله ما فى الارض منزلة اعظم عند الله من مفترض الطاعة وقد كان ابراهيم دهرًا ينزل عليه الامر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى بدا الله ان يكرمه و يعظّمه فقال انى جاعلك للناس اماما فعرف ابراهيم ما فيها من الفضل قال و من ذريّتى فقال لا ينال عهدى الظالمين قال ابو عبد الله اى انما هى فى ذريّتك لا يكون فى غيرهم .

(١٣) حدّثنا عبد الله ابي القاسم عن حقايد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام فى قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة .

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام فى قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة .

(١٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحدّاء قال كنتا زمان ابي جعفر حين مضى عليه السلام نردد كالغنم لاراعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قال ائمتي آل محمّد عليه السلام فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا و انت و ابا جعفر عليه السلام فهو يقول من مات ليس له امام مات ميتة جاهليّة قلت بلى لعمرى لقد كان ذلك ثم بعد ذلك بذلت اونها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لي كذا وكذا وقلت له كذبي وكذبي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ويل لسالم يا ويل لسالم تلك مرّات اما يدري سالم ما منزلة الامام اعظم ممّا يذهب اليه سالم والناس اجمعين يا ابا عبيدة انهم يموت منّا ميت حتّى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته و يدعو الى مثل الذى دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع الله ما اعطى سليمان افضل ما اعطى ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاء الله جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمّد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لايسئل الله الناس بيّنة .

(١٦) حدّثنا الحسن بن عليّ عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النضرى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون الارض الاّ وفيها عالم يعلم مثل علم الاول وراثة من رسول الله عليه السلام ومن عليّ بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد .

(١٧) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و اتيناهم ملكا عظيما قال ما هو قال قلت انت اعلم جعلني الله فداك قال طاعة الله مفروضة .

(١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَنْذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْكُمْ لِتَشْهَدُوا قَالَ الْإِمَامُ مِنَّا أَنْذَرَهُ كَمَا أَنْذَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَوْ عَمْرِو بْنِ رَوَاهُ عَنْهُ أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَاكَ عَنْ مَسْئَلَةٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا قَالَ وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُتِبَ وَعِلْمُ الْأَوْصِيَاءِ وَكُتِبَ لَهُمْ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ سَلَّ عَمَّا بَدَاكَ .

(٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَالِمًا بِهَذِهِ الْأُمَّةِ وَالْعِلْمُ يَتَوَارَثُ وَلَيْسَ يَمُضِي مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَرَى مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يَعْلَمُ عِلْمَهُ وَلَا تَبْقَى الْأَرْضُ يَوْمًا بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْهَا تَفْزَعُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ قُلْتُ يَكُونُ إِمَامًا قَالَا لَا أَلَا وَاحِدَهُمَا صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَمُضِيَ الْأَوَّلُ .

(٢١) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَلَّمَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ بَاطِلٌ .

(٢٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاقِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ كَأَنَّهُ كَلَامُ الْخَطَّاطِيفِ مَا فَهَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ثُمَّ سَكَتَ .

(٢٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَحْنُ أَوْلُو الْأَذْكَرِ وَأَوْلُو الْعِلْمِ

وعندنا الحلال والحرام •

(٢٤) ووجدت في بعض رواية اصحابنا في كتاب رواه عن عبدالله بن احمد عن بكر بن صالح عن اسماعيل بن عباد النضري عن تميم عن عبدالمؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين عليه السلام امير المؤمنين فقال لي لان سميرة المؤمنين هومنه كان يميزهم العلم •

(٢٥) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابن حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام هذا صراط علي مستقيم قال هو والله علي هو والله علي الميزان والصراط •

(٢٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اعمش بن عيسى عن حقاد الطيافي عن الكلبي عن ابن عبدالله عليه السلام قال قال لي كم لمحمد اسم في القرآن قال قلت اسمان او ثلث فقال يا كلبي له عشرة اسماء وما محمد الا رسول قد دخلت من قبله الرسل ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ولما قام عبدالله كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ويسو القرآن الحكيم انك لمن المرسلين علي صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون وما انت بنعمة ربك بمجنون و يا ايها المزمحل ويا ايها المدثر وانا انزلنا ذكرا رسولا فالذكرا اسم من اسماء محمد عليه السلام ونحن اهل الذكر فسل يا كلبي عما بدا لك قال فانسيت والله القرآن كله فما حفظت منه حرفا اسئله عنه •

(٢٧) حدثنا عبدالله بن جعفر بن محمد عن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام انه سمعه يقول لواؤذن لآخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لي العلم ايسر من ذلك •

(٢٨) حدثنا موسى بن الحسن بن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان معه ابو عبدالله البلخي

في سفر فقال له انظر هل ترى هيهنا جباً فنظر البلخي يمناً و يسرة ثم انصرف فقال ما رأيت شيئاً قال بلى انظر فعاد ايضاً ثم رجع اليه ثم قال عليه السلام باعلى صوته الا يا ايها الجب الزاخر السامع المطيع لربّه اسقنا ممّا جعل الله فيك قال فنبع منه ماء واطيبه و ارقه واحلاه فقال له البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى .

(٢٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير بن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبدالله عليه السلام رجل حديثاً وانا عنده فقال انهم يروون عن الرجال فرأيت كأنه غضب فجلس و كان متكداً و وضع المرفقة تحت ابطيه فقال اما والله انا ينالهم و انحن اعلم به منهم و لكن انما نسلّمهم لنور كه عليهم ثم قال اما لو ارأيت روغان ابي جعفر عليه السلام حيث يراوغ يعنى الرجل لعجبت من روغانه .

(٣٠) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن فضاله عن القاسم بن يزيد عن محمّد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع العلم ام يفسّر كل شيء في هذا الامور التي يتكلّم فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال انّ عليّنا كتب العلم كلّه والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن من شيء الا وفيه سنة يمضيها .

(٣١) حدّثنا محمّد بن عبدالجبار عن عبدالرحمن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انسى لاعرف من لو قام شاطي البحر لندب بدواب البحر وبامهاتها وخالاتها .

(٣٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت او تعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر يبسط لنا فنعلم و يقبض عنا فلانعلم .

(٣٣) حدّثنا محمّد بن الحسين بن النضر بن شعيب عن عبدالغفار الجازي عن

ابى عبدالله قال سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته .

(٣٤) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عمر عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال اننا اهل بيت من علم الله علمنا و من حكمه اخذنا و من قول الصادق سمعنا فان تتبّعونا تهتدوا .

(٣٥) حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر عن عبدالغفار عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله تعالى قال لنبيّه ولقد وصّيتك بما وصى به آدم و نوحا و ابراهيم من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرّقا فيه اننا يعنى الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعنى كبر على قومك يا محمد ما تدعوهم من تولية على عليه السلام قال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبي و كل مؤمن ليؤمنن بمحمد عليه السلام و على و بكل نبي و بالولاية ثم قال لمحمد عليه السلام اولئك الذين هدى الله فبهديتهم اقتده (١) يعنى آدم و نوحا و كل نبي بعده .

(٣٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان وغيره عن عبدالله بن سنان قال قال ابو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى بي ربى فاوحى الى من وراء الحجاب ما وحي و كلمنى فكان مما كلمنى ان قال يا محمد على الاول و على الاخر وهو بكل شى عليم فقال يارب اليس ذلك انت اليس ذلك انت فقال فقال يا محمد عليه السلام انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انى انا الله لا اله الا انا الخالق البارىء المصور له الاسماء الحسنى يسبح له من فى السموات والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمد عليه السلام انا الله لا اله الا انا الاول و لا شى قبلى وانا الاخر فلا شى بعدى وانا الظاهر فلا شى فوقى وانا الباطن فلا شى تحتى و انا الله لا اله الا انا

بكلّ شيءٍ عليّ عليه السلام ————— يا محمّد بن عبد الله بن عليّ الأوّل أوّل من اخذ ميثاقى من الائمة يا محمّد بن عبد الله بن عليّ الآخر آخر من اقبض روحه من الائمة وهى الدابة التى تكلمهم يا محمّد بن عليّ الظاهر اظهر عليه جميع ما اوصيته اليك ليس لك ان تكتم منه شيئاً يا محمّد بن عليّ الباطن ابطنة سرّ الذى اسررته اليك و ليس فيما بينى و بينك سرّاً ازويه عن عليّ ما خلقت من حلال او حرام عليّ عليه السلام .

(٣٧) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو قال عبد الله بن ابان الزيات قلت للرّضا عليه السلام ان قوما من مواليك سألونى ان تدعوا لله لهم قال فقال والله انى لاعرض اعمالهم على الله فى كل يوم .

(٣٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه ومحمّد بن الهيثم جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ و لقد وصلنا لهم القول (١) قال امام بعد امام .

(٣٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن كثير عن مخالّد بن يزيد عن عبد الاعلى عن عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله فامّا من اعطى و اتقى و صدّق بالحسنى (٢) بالولاية فسنيستّره للميسرى و اما من بخل و استغنى و كذّب بالحسنى فسنيستّره للميسرى (٣)

(٤٠) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسن بن عليّ النعمان عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله يا اهل الكتاب لستم على شيء حتّى تقيموا التوراة والانجيل و ما انزل اليكم من ربّكم (٢) قال هى الولاية

(١) الاية (٥١) القصص .

(٢) الاية ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، الليل .

(٣) الاية (٦٨) المائدة .

وهو في قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك و ان لم تفعل
فما بلغت رسالته (١) قال هي الولاية .

(٤١) حدّثنا الحجاج عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطيّه عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى في صحف
مطهرة فيها كتب قيّمة (٢) قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب .

(٤٢) وعنه عن الحسن عمّن رواه عن ابي عبيده قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم (٣) انما عنى بذلك علم
الاصياء والانبيا ان كنتم صادقين .

(٤٣) حدّثنا عبد الله عن محسن عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له العلم الذي يعلمه عالمكم بما يعلم قال
ورثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن نلى بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
الى الناس .

(٤٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماء عن علي بن النعمان
عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون
الارض وفيها امامان قال لا الا امامان أحدهما صامت لا يتكلّم ويتكلّم الذي قبله والامام
يعرف الامام الذي بعده .

(٤٥) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماء عن علي بن النعمان
عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى و كذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس (٤) بما عندهم من الحلال والحرام

(١) الاية (٦٧) المائدة .

(٢) الاية (٢) و (٣) البينة والاية هكذا صحفنا مطهرة .

(٣) الاية (٤) الاحقاف .

(٤) الاية (١٤٣) البقرة .

وبما ضيعوا منه •

(٤٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنْتَى لَاهِرْفَ مِنْ لَوْ قَامَ عَلِيٌّ شَطَّ الْبَحْرِ لَنَدَبَ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ بِأَمَهَاتِهَا وَعَمَّاتِهَا وَخَالَاتِهَا •

(٤٧) حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّيَّارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ خَرَجَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ الْإِئِمَّةِ مُورَدًا لِأَرَادَتِهِ فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شَيْئًا شَأْوَهُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (١)

(٤٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعْيِبَهَا أذْنَ وَأَعْيَبَهَا (٢) قَالَ وَعَتِ أذْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ •

(٤٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ عَفِيفِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْبُرُودِ وَنَحْنُ شَبَّانٌ فَرَجَعَ إِلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ بَعْضُنَا بُوَدَا سَكَفْتُ قَدْ جَاءَ كُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَحْكُ أَنْ أَعْلَاهُ عِلْمٌ وَأَسْفَلُهُ طَعَامٌ •

(٥٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَقَّادٍ عَنْ أَبِي إِسَامَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَغِيرِيَّةِ فَسُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ أَلْسِنٍ فَقَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَدُ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ خَرَجَتْ فِيهِ أَلْسِنَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ وَأُولَا ذَلِكَ مَا أَحْتِجُّ فَقَالَ الْمَغِيرِيُّ وَمَا أَحْتِجُّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ

(١) الآية (٣٠) الانسان و(٢٩) التكوبر •

(٢) الآية (١٢) العاقبة •

نعمتى (١) حتى فرغ من الآية فلو لم يكمل سنته و فريضه وما يحتاج اليه الناس بما احتج به .

(٥١) حدّثنا على بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقى عن الحسن بن محبوب عن على بن رباب عن عقار بن مروان عن ابي عبد الله في قوله تعالى انّ في ذلك لايات لاولى النهى (١) قال نحن والله اولى النهى قلت ما معنى اولى النهى قال ما اخبر الله رسوله ممّا يكون من بعده من ادعاء فلان الخلافة و القيام بها و الاخر من بعده و الثالث من بعدهما و بنى امية فاخبر النبي ﷺ عليّاً فانّ ذلك كما اخبر الله رسوله كما اخبر رسوله عليّاً و كما انتهى الينا من على فيما يكون من بعده من الملك في بنى امية وغيرهم فنحن اولى النهى الذين انتهينا الينا علم هذا كلّه فصبرنا لامر الله ونحن قوام الله على خلقه و خزّانه على دينه نخزّنه ونستره ونكتم به من عدونا كما كنتم رسول الله ﷺ حتى اذن له في الهجرة و جهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله ﷺ حتى يأذن الله باظهار دينه بالسيف ويدعو الناس اليه وليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله ﷺ بدهاء .

(٥٢) حدّثنا محمد بن عيسى عن ياسين الصيرى عن حريز عن ابي بصير قال قال رسول الله ﷺ انّ الله تبارك و تعالى فرض العلم عن ستة اجزاء فانطى عليّاً منه خمسة اجزاء وله سهم في الجزء الاخر مع الناس .

١٩- باب في ائمة آل محمد ص ان المهستحق الذى فى ايدى الناس من العاوم هو الذى خرج من عندهم وما كان من الراى و القياس من الباطل فمن عند انفسهم

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمد

بن ابي نصر عن زرارة قال كنت نند ابي جعفر عليه السلام فقال لي رجل من اهل الكوفة
سله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم ولا تسئلوني عن شيء الا انباتكم
به قال فسئلته فقال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عنده
امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله لياتين الامر ههنا واثار بيده
الى صدره .

(٢) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انه ليس عند احد من حق ولا صواب
و ليس احد من الناس يقضى بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه على فاذا تشعبت
بهم الامور كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله او كما قال .

(٣) حدّثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اما انه ليس عند احد علم
ولا حق ولا فتيا الا شيا اخذ عن علي بن ابي طالب عليه السلام و عن اهل البيت و
ما من قضاء يقضى به بحق و ثواب الا بدا ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي و
مننا فاذا اختلف عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأى وكان الخطاء من قبلهم فاذا قاسوا
وكان الصواب اذا تبعوا الاثار من قبل علي عليه السلام .

(٤) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن
مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس
حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج من اهل البيت
فاذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من قبل علي عليه السلام .

٢٠- باب في التسليم لآل محمد ص فيها جاء عندهم

صلوات الله عليهم

(١) حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون (١) قلت جعلت فداك افلحوا ورازوا و ادخلوا الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء •

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمير بن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (٢) قال عنى بها عليا عليه السلام •

(٣) و عن الحسين بن صفوان ابن يحيى عن الكاهلي عن ابن عبد الله عليه السلام انه تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو ان قوما عبدوا الله و وحّدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله او صنع كذى كذى و وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور •

(١) الاية (١) المؤمنون •

(٢) الاية (٦٥) النساء •

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبدالله عليه السلام قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء •
 (٥) حدّثنا احمد بن محمّد بن العباس بن معروف عن عبدالله بن يحيى عن ابن اذينة عن ابي بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلفوا اثنان •

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا (١) قال الاقتراف التسليم لنا و الصدق علينا ولا يكذب علينا •

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا و الصدق علينا ولا يكذب علينا •

(٨) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابي احمد و جمال عن سعيد بن غزوان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول والله لو آمنوا بالله وحده و اقاموا الصلوة و اتوا الزكوة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت و يسلموا تسليما •

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي بصير قال سأل ابو عبدالله عليه السلام عن قوله و يسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور •

(١٠) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن زهير عن عمرو بن

حمران عن ابي عبدالله عليه السلام مثله •

(١١) حدّثنا العباس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن ربيع عن الفضيل عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامور وهو قوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما •

(١٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس اشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل •

(١٣) حدّثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابي عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابي جعفر عليه السلام وحدي فنكس راسه الى الارض فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب •

(١٤) حدّثنا محمد بن عيسى عن حمّاد عن حريز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامر •

(١٥) حدّثنا محمد بن عيسى عن حمّاد عن المفضل بن عمرو قال قلت لابي عبدالله عليه السلام باي شيء علمت الرسل انها رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت لابي عبدالله عليه السلام باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه •

(١٦) حدّثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ضريس قال ابو جعفر عليه السلام ارأيت ان لم يكن الصوت الذي قلنا لكم انه يكون ما انت صانع قال قلت انتهى فيه والله الى امرك قال فقال هو والله التسليم والا فالذبوح اهوى بيده الى حلقه •

(١٧) حدّثنا بعض اصحابنا عمّن روى عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن حمران قال كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الاّ قال سلّموا حتّى لقب فکان کلّما جاء قالوا قد جاء سلم فدخّل حمران و زرارة علی ابی جعفر عليه السلام فقال انّ رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم قالوا سلّموا حتّى لقب و كان اذا جاء قالوا سلم فقال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المسلمون انّ المسلمين هم النجباء .

(١٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايّوب بن الحرّ اخي اديم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ رجلا من موالى عثمان كان شتّاما لعلّيّ فحدّثني مولى لهم يأتينا و بايعنا انه حين احضر قال مالي ولهم قال فقلت جعلت فداك ما امن هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتّى يحكموك فيما شجر بينهم الاّ انه قال هيئات لا والله حتّى يحكموك الثبات الرقيّ القلب وانصام وصلّي .

(١٩) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابى جعفر عليه السلام قال قد افلح المسلمون انّ المسلمين هم النجباء .

(٢٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام تركت مواليك مختلفين يتبرّء بعضهم من بعض قال وما انت و ذاك انما كلّف الله الناس ثلاثة معرفة الاثمة والتسليم لهم فيما يرد عليهم والرّد عليهم فيما اختلفوا فيه .

(٢١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد اخبرني محمّد بن حمّاد السمندي عن دبداء الرحمن بن سالم الاشليّ عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سالم انّ الامام هادي مهديّ لا تدخله الله في عماء ولا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في امره ولا التخيّر عليه وانما امروا بالتسليم .

(٢٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ
اسْتَقَامُوا تَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا (١) قَالَهُمْ الْإِثْمَةُ وَيَجْرِي
فِيهِمْ اسْتِقَامٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَسَلَّمْ لَأَمْرِنَا وَكُتِمَ حَدِيثُنَا عِنْدَعُدُونَا فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ
بِالْبَشَرِيِّ مِنَ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ وَقَدْ وَاللَّهِ مَضَى أَقْوَامٌ كَانُوا عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ
فَاسْتَقَامُوا وَسَلَّمُوا لَأَمْرِنَا وَكُتِمُوا حَدِيثُنَا وَلَمْ يَذِيعُوهُ عِنْدَ عَدُوِّنَا وَلَمْ يَشْكُوا كَمَا
شَكَّكُمْ فَاسْتَقْبِلَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبَشَرِيِّ مِنَ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ •

(٢٣) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ
زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ أَمْرًا لَمْ يَحِطْ
بِهِ عِلْمًا فَكَذَّبَ بِهِ وَ مِنْ أَمْرِهِ بِالرِّضَاءِ بِنَاوِ التَّسْلِيمِ لَنَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكْفُرُهُ

(٢٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سَنَانَ عَنْ صَفْوَانَ الصِّقْلِيِّ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَالْحَرِثُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَغَيْرُهُمْ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ الْحَرِثُ إِنَّ هَذَا يَعْنِي
مَنْصُورَ الصِّقْلِيِّ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَسْمَعَ حَدِيثُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَدْرِي مَا يَقْبَلُ مَعًا يَرُدُّ فَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ مِنَ النَّجْبَاءِ •

(٢٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ
سَلْمَةَ بْنِ حَنْبَانَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَبَا
الصَّبَّاحِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُسْلِمُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا وَ قَلَّتْهَا ثَلَاثًا
ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ الْمُنْتَجِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ •

(٢٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ أَقْرَأَنِي دَاوُدُ بْنُ فَرْقَدٍ الْفَارِسِيُّ كِتَابَةَ إِلَى
أَبِي الْحَسَنِ الثَّلَاثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَوَابَهُ بِخَطِّهِ فَقَالَ نَسَأَلُكَ عَنِ الْعِلْمِ الْمُنْقُولِ الْبَيْنَانَ مِنْ أَبَائِكَ
وَ أَجْدَادِكَ قَدْ اخْتَلَفُوا عَلَيْنَا فِيهِ كَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِهِ إِذَا نَزَدَ إِلَيْكَ فَقَدْ

اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم أنه قولنا فالزموه و ما لم تعلموا فردوه
اليينا •

(٢٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الفضيل
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يختلف اصحابنا فاقول قولي هذا قول
جعفر بن محمد قال بها نزل جبرئيل •

(٢٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان عندنا
رجلا يسمى كليباً فلا نتحدث عنكم شيئاً الا قال انا اسلم فسقينا كليب التسليم
قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبار قول الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم (١) •

(٢٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
منصور بن يونس عن بشير الدهان قال سمعت كليباً يقول قال ابو جعفر عليه السلام قد
افلح المؤمنون اتدري من هم جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون ان المسلمين
هم النجباء •

(٣٠) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اما سمعت عليك بالحديث
فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد ان تريد ان تكون اماناً بك من رد القول اليينا
فقد سلم •

(٣١) وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله عليه السلام
قال ان من قرءة العين التسليم اليينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنان تردوا
اليينا •

(٣٢) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد

ابى عبدالله عليه السلام قال تدرى بما امروا امروا بمعرفتنا و الرد الينا والتسليم لنا .

٢١- باب فيه شرح امور النبى والائمة فى نفسهم والرد

على من غلاب جهلهم ما لم يعرفوا من معنى اقاويلهم

(١) حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن الربيع الوراق عن محمد بن سنان عن صباح المداينى عن المفضل انه كتب الى ابى عبدالله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابى عبدالله عليه السلام اما بعد فانى اوصيك ونفسى بتقوى الله و طاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله و الظمانينة والاجتهاد و الاخذ بامرہ والنصيحة لرسله والمسارعة فى مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتسوق فقد احرز نفسه من النار باذن الله و اصاب الخير كله فى الدنيا والاخرة ومن امر با لتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جائنى كتابك فقرأته وفهمت الذى فيه فحمدت الله على سلامتک وعافية الله اياك البسنا الله و اياك عافيته فى الدنيا والاخرة كتبت تذكرا ان قوما انا عرفهم كان اعجبك نحوهم و شأنهم و انتك ابلغت فيهم امورا يروى عنهم كرهتها لهم ولم تريهم الا طريقا حسنا ورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ماشئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة و صوم شهر رمضان و الحج و العمرة والمسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر

الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر و الاغتسال من الجنابة هو رجل و كل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل و انهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعمله به من غير عمل وقد صلى و اتى الزكوة وصام وحج و اتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام و انهم ذكروا من عرف هذا بعينه وتجدد وثبت في قلبه جازله ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل و زعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وانهم لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة واحم الخنزير هو رجل وذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخ و ما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عني بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله و ذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم و الباطن هو الذي يطلبون وبه امروا و بزعمهم كتبت تذكر الذي زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك و كتبت تسئلني عن قولهم في ذلك احلال ام حرام و كتبت تسئلني عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا شبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه وتعيها اذن و اعية واصفه لك بحلاله وانفى عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفته حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره ان شاء الله ولا قوة الا بالله والقوة لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسئلني عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك و تعالي بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك وام يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم و منتهى عقولهم ولم يذموا

على حدود ما امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله ﷺ وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انتهم وضعوها على حدودها التي حددت لهم و قبلوها لم يكن به باس ولكنهم حرّفوها وتعذّوا و كذبوا و تهاونوا بامر الله وطاعته ولكنني اخبرك ان الله حدّها بحدودها لان لا يتعدّى حدوده احد واو كان الامر كما ذكرنا لعذر الناس بجعلهم ما لم يصرفوا حدّما حدّاهم وكان المقصّر والمتعدّي حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعدّاها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها (١) ومن يتعدّ حدود الله فاولئك هم الظالمون فاخبرك حقايق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه ديننا ورضى من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل (٢) فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيّه محمداً ﷺ فاختل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال المحلل ما احلوا والمحرّم ما حرّموا وهم اصله و منهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحجّ البيت والعمرة وتعظيم حرّمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاعتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البرّة ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم انكم تذكرون (٣) فعدهم المحرّم و اولياؤهم الدخول في امرهم الى يوم القيمة فيهم الفواحش وما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والتبّ والتدم ولحم الخنزير فمهم الحرام المحرّم وما اصل كل حرام وهم الشرّ واصل كل شرّ ومنهم فروع الشرّ كلّهم من ذلك الفروع الحرام واستحلالها لهم ايتاءها ومن فروعهم

(١) الاية (٢٢٩) البقرة .

(٢) الاية (١٠٥) بنى اسرائيل .

(٣) الاية (٩٠) التمل .

تكذيب الانبياء و جحود الاوصياء و ركوب الفواحش الزنا و السرقة و شرب الخمر و النكر (١) و اكل مال اليتيم و اكل الربوا و الخدعة و الخيانة و ركوب المحرام كلها و انتهاك المعاصي و انما امر الله بالعدل و الاحسان و ايتاء ذى القربى يعنى مودة ذى القربى و ابتغاء طاعتهم و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغى و هم اعداء الانبياء و اوصياء الانبياء و هم البغى من مودتهم فطاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون و اخبرك انى لو قلت لك ان الفاحشة و الخمر و الميسر و الزنا و الميتة و الدم و لحم الخنزير هو رجل و انت اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل و حرم فرعه و نهى عنه و جعل ولايته كمن عبد من دون الله و ثنا و شركا و من دعا الى عبادة نفسه فهو كفرعون اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت هو رجل و هو الى جهنم و من شايعه على ذلك فافهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و لصدقت ثم لو اتى قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدى حدود الله التى نهى عنها ان يتعدى ثم اتى اخبرك ان الدين و اصل الدين هو رجل و ذلك الرجل هو اليقين و هو الايمان و هو امامته و اهل زمانه فمن عرف عرف الله و من انكره انكر الله و دينه و من جهله جهل الله و دينه و حدوده و شرايعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله و المعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله و يوصل بها الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله التى من عليهم بها من الله يمن به على من يشاء مع معرفة الظاهرة و معرفة فى الظاهرة فاهل المعرفة فى الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة فى الباطن على بصيرتهم ولا يضلوا بتلك المعرفة المقصورة الى حق معرفة الله كما قال فى كتابه ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون (٢) فمن

(١) الظاهر انه المنكر.

(٢) الاية (٨٦) الزخرف.

شهد شهادة الحق لا يقعد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يقعد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من دقده عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر و الاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الى انتهى الامر الى نبي الله وبعده الى من صار والى من انتهت اليه معرفتهم وانما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الله، دان الله به المحسن باحسانه و المسيء باسائه وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله و اياك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرك اننى اوقلت ان الصلوة و الزكوة وصوم شهر رمضان و الحج و العمرة و المسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر الحرام والطهور والاعتسال من الجنابة و كل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به عند ربه اصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبي واولا معرفة ذلك النبي ﷺ والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه واولا ذلك لم يعرف شيئا من هذا فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعانى اليه ودلتنى عليه وعرفني به و امرنى به واوجب على له الطاعة فيما امرنى به لا يسعنى جهله وكيف يسعنى جهله ومن هو فيما بينى وبين الله وكيف تستقيم لى لولا اننى اصف ان دينى هو الذي اتانى به ذلك النبي ﷺ ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل و انما هو الذي جاء به عن الله و انما انكر الذي من انكره بان قالوا ابعث الله بشرا رسولا (١) ثم قالوا ابشريهدوننا (٢) فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليك ملك فقال قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس (٣) ثم قال في آية اخرى ولو انزلنا

(١) الاية (٩٤) بنى اسرائيل .

(٢) الاية (٦) التغابن .

(٣) الاية (٩١) الانعام .

ملكا لفضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا جعلناه رجلا (١) تبارك الله تعالى
 انما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذي
 يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال فيمن
 اوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم
 حفيظا (٢) فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد
 ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة لا يعنى التمسك
 في الاصل بترك الفروع لا يعنى بشهادة ان لا اله الا الله و بترك شهادة ان محمدا
 رسول الله ﷺ ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الاعمال
 والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطن و الظاهر
 منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعو الى معرفة ليس معها طاعة في امر و نهى
 فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرايض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة
 من جائهم من عنده ودهاهم اليه فاوّل من ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما
 يقر به بمن لا طاعة له وانّه من عرف اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون
 تحريم الباطن و استحلال الظاهر انما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معاً
 جميعا ولا يكون الاصل والفروع و باطن الحرام حرام و ظاهره حلال ولا يحرم
 الباطن ويستحيل الظاهر وكذلك لا يستقيم الا يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة
 الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات
 الله وشعائره وان ترك معرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان ترك واحدة
 منها اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن بالظاهر فمن
 زعم ان ذلك انما هي المعرفة انه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك

(١) الاية (٨) و(٩) الانعام .

(٢) الاية (٨) النساء .

ذلك لم يعرف ولم يطع و إنما قيل اعرف و اعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فإنه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع اذا عرف و صلى و صام و اعتمر و عظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئاً و عمل بالبر كله و مكارم الاخلاق كلها و يجتنب سيئها و كل ذلك هو النبي ﷺ و النبي ﷺ اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء و دل عليه و امر به و لا يقبل من احد شيئاً منه الا به و من عرف اجتنب الكبائر و حرم الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و حرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي ﷺ و بطاعته دخل فيما دخل فيه النبي ﷺ و خرج مما خرج منه النبي ﷺ من زعم انه يملك الحلال و يحرم الحرام بغير معرفة النبي ﷺ لم يحلل الله حلالاً و لم يحرم له حراماً و انه من صلى و زكى و حج و اعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئاً من ذلك و لم يصل و لم يصم و لم يزك و لم يحج و لم يعتمر و لم يغتسل من الجنابة و لم يتطهر و لم يحرم الله حراماً و لم يحلل الله حلالاً ليس له صلوة و ان ركع و سجد و لاله زكوة و ان اخرج لكل اربعين درهما و من عرفه واحد عنه اطاع الله و اما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي ﷺ فان احق ما بدء منه تعظيم حق الله و كرامة رسوله و تعظيم شأنه و ما حرم الله على تابعيه و نكاح نسائه من بعد قوله و ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ﷺ و لا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابداً ان ذلكم كان عند الله عظيماً (١) وقال الله تبارك و تعالی النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم و ازواجه امهاتهم (٢) و هو اب لهم ثم قال و لا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء

(١) الآية (٥٣) الاحزاب •

(٢) الآية (٦) الاحزاب •

الا ما قد سلف انه كان فاحشة و مقنا وساء سبيلا (١) فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العقات والبخالات و بنات الاخ و بنات الاخت وما حرم الله من ارضاعه لان تحريم ذلك تحريم نساء النبي ﷺ فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات و العقات من نكاح نساء النبي ﷺ و من استحل ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك ديناً .

و اما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله سرا ان ما احل الله من النساء في كتاب المتعة في الحج اجلها ثم لم يحرمها فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احببا من الاجرة والاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة (٢) ان هما احبان يمدان في الاجل على ذلك الاجر فاخر يوم من اجلها قبل ان ينقضى الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احببا فان مضى آخريوم منه لم يصلح الا ما امر (٣) مستقبل و ليس بينهما عدة من سواء فانه اتحدت سواء اعتدت خمسة و الاربعين يوما و ليس بينهما ميراث ثم ان شئت تمتعت من آخر فهذا حلال لهما الى يوم القيمة ان هي شئت من سبعة وان هي شئت من عشرين ان ما بقيت في الدنيا كل هذا حلال لهما على حدود الله و من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه واذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت واستسلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت سبعة اشواط ثم تصلى ركعتين عند مقام ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة

(١) الاية (٢٢) النساء .

(٢) الاية (٢٤) النساء .

(٣) الظاهر انه ، بامر مستقبل .

اشواط تفتح بالصفاء تختم بالمرورة فاذا فعلت ذلك فصبرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعميق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تنزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمى الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انت فعلت ذلك فقد احللت و هو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى (١) ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت (٢) اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاخر ان مقن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته يحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لانشترى به ثمنا قليلا ولو كان به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربي ولانكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخر ان يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذ امن الظالمين ذلك ادنى بالشهادة على وجهها او تخافوا ان ترد ايماننا بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله ﷺ يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعى وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد فانه اذا رفعه الى ولاية الجور ابطالوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله ﷺ كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجيء عدلا كان رسول الله ﷺ يعمل به

(١) الاية (١٩٦) البقرة .

(٢) الاية (١٠٦) المائدة .

واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي ﷺ و انتك شبتت قولهم بقول الذين قالوا في على ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كايته لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة بشاة وكان هيينا مثله واعلم انه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم كتبت فتسئلني عن مثل ذلك ما هو وما ارادوا به اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق (١) الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو رب كل شيء وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالتبى ﷺ هو الدليل على الله عبده مخلوق مربوب اصطفاه نفسه رسالته و اكرمه بها فجعل خليفته في خلقه و لسانه فيهم و امينه عليهم و خازنه في السموات والارضين فواله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه الله عصاه الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة و بالعبودية و من اقر بطاعته اطاع الله وهداه بالنبي ﷺ مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك وانكروه وهو الوالد المبرور فيمن احبته واطاعه و هو الوالد البار و بجانب الكباير قد كتبت لك ما سئلني عنه وقد علمت ان قوما سمعوا صنعتنا هذه فلم يقولوا بها بل حرثوها و وضعوها على غير حدودها على نحوها قد بلغك و احذر من الله ورسوله و من يتعصبون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا و بينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم (٢) يوم تشهد عليهم السنتهم و ايديهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله اعمالهم السيئة و يعلمون ان الله هو الحق المبين (٣) واما ما كتبت ونحوه و تخوفت ان يكون صفتهم من صفة فقد اكرمه الله تعالى عز وجل عما يقولون علوا كبيرا

(١) الضاهر انه خالق .

(٢) الاية (٢٣) النور .

(٣) الاية (٢٥) النور .

صفتى هذه صفة صاحبنا التى وصفنا له وعندنا اخذنا فجزاه الله عنا افضل الحق فان جزائه تلى الله فتفهم كتابى هذا واتقوه الله .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن حفص المؤدّن قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى ابى الخطاب بلغنى انك تزعم ان الخمس رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعه معصية الله ثم كتب يطاع من لا يعرف و كيف يعرف من لا يطاع .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نباء ما قبلكم وحكم ما بينكم وحاكم خبر ما بعدكم فهكذا هو .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن ابى العباس بن معروف عن الحجاج عن حبيب الخثعمى قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول ابى الخطاب فقال اذكر لى بعض ما يقول قلت فى قول الله عز وجل و اذا ذكر الله وحده اشمازت (١) الى آخر الاية يقول اذا ذكر الله وحده امير المؤمنين عليه السلام و اذا ذكر الذين من دونه فلان و فلان فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا الى الله منهم برى؛ ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه واخبرته بالاية فى حم ذلكم بانته اذ اعى الله وحده كفرتم ثم قال قلت يعنى بذلك امير المؤمنين عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك انا الى الله منه برى؛ ثلثا بل عناه بذلك نفسه .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد بن عيسى عن آدم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا هيثم التميمى ان قوما آمنوا بالظاهر و

كفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء و جاء قوم من بعدهم فامنوا بالباطن و
كفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئاً ولا ايمان بظاهر ولا باطن الا بظاهر.

٢٢- باب فيمن لا يعرف الحديث فرده

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب
اصحابي اليّ او رعيهم وافقهم و اكرمهم بحديثنا وان اسؤاهم عندي حالا و
امقتهم اليّ الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا و يروي عنا فلم يعقله ولم
يقبله قلبه اشماز منه و جحده و كفر بمن دان به و هو لا يدري لعل
الحديث من عندنا خرج و الينا سند فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا.

(٢) حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن عمر بن يزيد عن يونس عن
ابي يعقوب بن اسحق بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك و تعالى
حصر عباده بايتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم
يعلموا ان الله تبارك و تعالى يقول لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا
على الله الا الحق و قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم
تأويله .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن عبدالله بن جندب عن
سفيان بن السيط قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من
قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذب به قال
فقال ابو عبدالله عليه السلام اليس عنى يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول للليل انه

نهار وللنهار انه ايل قال فقلت له لا قال فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما
تكذبنا .

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع
عن علي السناني عن ابي الحسن انه كتب اليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنّا
اونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرفه خلافة فانك لاتدرى لم قلنا وعلی ای
وجه وصفة .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام او عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا تكذبوا بحديث
اتاكم احد فانكم لاتدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه .
تقت الكتاب المسمى ببصائر الدرجات في شهر صفر ١٣٨١ قمری هجری



كلمة المصحح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الى هنا تمّ الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات (لمحمد بن الحسن الصفار) و به تمّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب فالكتاب مشتمل على «١٨٨١» حديثاً وكان الفراغ منه في آخر شهر صفر المظفر سنة ١٣٨١ من الهجرة النبوية ﷺ على يد مصحّحه ومبيّنه (الحاج ميرزا محسن ابن ميرزا عباس علي كوجه باغي قده) و اشكر الله سبحانه و تعالى شكراً على هذا التوفيق حيث ساعدني جلّ و عزّ الى ان صرفت برهة من عمري في نقد الاحاديث وجمعه فانه احقّ علم يليق ان يبذل فيه الأعمار لانّ به تنال ما عند الله وبه سعادة الدنيا والاخرة اذ هو نهر مجراء من اهل بيت النبوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وهم المؤيدون بروح القدس وهم ورثة علم النبيين وحفظة كتاب الله المبين و خزنة اسرار ربّ العالمين فلله الحمد على عظيم النعمة واسئله سبحانه وتعالى ان يتفضل علينا بقبول هذه البضاعة المزجاة ويجعلها ذخراً ليوم الفقر والفاقة.



وفي الخاتمة لايسعني الا ان اقدم ثنائى الجميل على بانى الخير و ناشر الكتاب وفقه الله لمرضاته وغفر له و لوالديه اعنى عمدة الحاجّ و التجار الحاج محمود (آقا) ريسمانجى صادقى ابن المرحوم المغفور الاقا محمد صادق ره حيث بذل من اطيب امواله فى تحصيل هذا الامر و جعله لنفسه من الباقيات الصالحات

عملاً بقول الله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً و لما كان همته المغفرة ورجائه في الآخرة فجعله هدية لقاطبة أهل العلم و ان كان كهديّة النملة الى سليمان عليه السلام ولكن لا يكلف الله نفساً الاّ وسعها و يرجو منهم الدعاء بالخير والتذكّر عند المطالعة والملمس من حضراتهم ان لا يجعلوه معرضاً للبيع مهما امكن و ان كان ولا بدّ فبعد ان يطالعوه ولو مرّة واحدة فانه المرام والمقصود الاصلى و الحمد لله ربّ العالمين و صلى الله على محمّد واله الطيبين الطاهرين و لعنة الله على اعدائهم اجمعين من الان الى قيام يوم الدين.

الحاج ميرزا محسن كوجه باغى

خاتمة الطبع

حيث انّ الوسائل لطبع الكتب العربية في بلادنا يسيرة و الموانع من تصحيحها كما ينبغي كثيرة لم اتمكّن من تصحيح هذا الكتاب كما هو حقّه و ذلك لانّ امر التصحيح في حدّ ذاته من الامور الصعبة المستصعبة ولا يعرف حقيقة هذا المقال الاّ من ابتلى بهذا الامر فيها يرى المصحح الحريص على التصحيح الدقيق كلّما يتعب نفسه ويفرغ باله لا يدرك من التصحيح آماله فلذا قد وقع فيه بعض الاغلاط المطبعي فادرجناء في آخر الكتاب فراجعوه.

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث
مقدمة المصحح « سرد المقال في تنقيح حال الصفار »	١ الى ١٨	
(((الجزء الاول)))		
باب ١ في العلم ان طلبه فريضة على الناس	١	٥
باب ٢ ثواب العالم والمتعلم	٣	١٦
باب ٣ معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله		
تعالى والسبب الذي يوفق لمعرفة	٦	٤
باب ٤ فضل العالم على العابد	٦	١٥
باب ٥ ان الناس يغدوون على ثلاثة عالم ومتعلم وغناء وان الائمة من آل محمد <small>عليهم السلام</small> هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غناء	٨	٥
باب ٦ ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد	٩	٦
باب «نادر» من الباب وهو منه ان العلماء هم آل محمد <small>عليهم السلام</small>	١٥	٤
باب ٧ في ائمة آل محمد مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون	١١	٣
باب «نادر»	١٢	١
باب ٨ في الضلال الذين ضلوا من ائمة الحق واتخذوا السدين رأيا		
بغير هدى من ائمة الحق	١٣	٥
باب «نادر»	١٣	٢

(٤٤٢)
فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
	باب ٩ فيه خلق ابدان الائمة وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لثلا
١٧ ١٤	يدخل الناس الغلو في عجائب علمهم
١ ١٩	باب « نادر »
٣ ١٩	باب ١٠ في خلق ابدان الائمة وفي خلق ارواحهم وشيعتهم
٢١ ٢٠	باب ١١ في ائمة آل محمّد ع حديثهم صعب مستصعب
٢ ٢٦	باب ١٢ في ائمة آل محمّد ان امرهم صعب مستصعب
٩ ٢٦	باب « ثقة » ان امرهم صعب مستصعب
٥ ٢٨	باب « نادر » في ان علم آل محمّد سرّ مستسرّ
٩ ٢٩	باب ١٣ في آل محمّد انهم الهادون يهدون الى ما جاء به النبي ص
٢ ٣١	باب ١٤ في الائمة انهم الصادقون
	باب ١٥ فيه الفرق بين ائمة العدل من آل محمّد ع وائمة الجور من
٥ ٣٢	غيرهم بتفسير رسول الله ﷺ وائمة
	باب ١٦ فيه معرفة ائمة الهدى من ائمة الضلال و انهم الجبت و
٤ ٣٣	الطاغوت و الفواحش
	باب ١٧ في ائمة آل محمّد ع وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودّتهم
٩ ٣٥	وهم المحسودون على ما اتىهم الله من فضله
	باب ١٨ في ائمة آل محمّد ﷺ وان الله قرنهم بنبيّه في السؤال
٨ ٣٧	فقال وانه لذكر لك واقومك وسوف تسألون
	باب ١٩ في ائمة آل محمّد ع انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم
٢٨ ٣٨	والامر اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا

(٥٤٣)
فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة عدد الحديث
باب ٢٠ في الائمة يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها	٤٣
و لكن لا يجيبون	٥
باب ٢١ في الائمة ع انهم الذين قال الله فيهم انهم اورثهم الكتاب	٤٤
وانهم السابقون بالخيرات	١٥
باب «نادر»	٤٧
باب ٢٢ في الائمة ع وما قال فيهم رسول الله بان الله اعطاهم فهمي وعلمي	٤٨
باب ٢٣ ما امر النبي ع بالايمان بعلى والائمة من بعده وما اعطوا	٣
من العلم والتسليم لهم ع	٥٣
باب ٢٤ في الائمة انهم هم الذين قال الله تعالى فيهم انهم يعلمون و	٥٤
اعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولوا الالباب	٩

جمع الاحاديث في الجزء الاول « ٢٣٥ »

((الجزء الثاني))

باب ١ في الائمة ع انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة	٥٦
و موضع الرسالة ومختلف الملائكة	٩
باب ٢ في الائمة ع وان مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي علمهم	٥٨
باب «نادر»	٦٠
باب ٣ في الائمة انهم حجة الله وباب الله وولاية امر الله ووجه الله الذي يؤتى	٦١
منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله	١٦
باب ٤ في الائمة من آل محمد ع انهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب	٦٤
	٦

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث
باب ٥ في الائمة ع انهم المثنى التي اعطى النبي ﷺ	٦٦	٢
باب ٦ ما خص الله به الائمة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة	٦٧	٨
باب «نادر»	٦٩	٢
باب ٧ ما خص الله به الائمة من آل محمد ﷺ من ولاية اولى العزم ٧٠ لهم في الميثاق وغيره	٧٠	٨
باب ٨ ما خص الله به الائمة من آل محمد ﷺ من ولاية الانبياء لهم في الميثاق وغيره وما ائلموا من ذلك	٧٢	٩
باب ٩ باب اخر في الولاية الائمة ع	٧٤	٩
باب ١٠ باب اخر في ولاية امير المؤمنين ﷺ	٧٥	٣
باب «النوادر» من الابواب في الولاية	٧٦	١٠
باب ١١ ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمة آل محمد ﷺ بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله	٧٩	٣
باب ١٢ ما اخذ الله موثيق الخلق لائمة آل محمد ع بالولاية لهم	٨٠	٣
باب ١٣ في الائمة ع انهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام	٨٢	٦
باب ١٤ في رسول الله ﷺ انه عرف ما رأى في الاظلمة والذر وغيره	٨٣	١٥
باب ١٥ في امير المؤمنين ﷺ انه عرف ما رأى في الميثاق وغيره	٨٦	٨
باب ١٦ في الائمة ع انهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره	٨٩	٣
باب ١٧ في الائمة ان الملائكة تدخل منازلهم ويطوفون (ويطؤون		
خ ل) بسطهم ويأتيهم بالاخبار	٩٠	٢٢
باب «نادر»	٩٥	١
باب ١٨ في الائمة وان الجن يأتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم و		
يرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم	٩٥	١٥

(٥٤٥)
فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
١٦	باب ١٩ في الائمة انهم خزّان الله في السماء والارض على علمه ١٠٣
	باب ٢٠ في الائمة انه عرض عليهم ملكوت السموات و الارض
١١	كما عرض على رسول الله حتى نظروا الى ما فوق العرش ١٠٦
	باب ٢١ في الائمة انه صار اليهم جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة
١٨	والانبياء وامر العالمين ١٠٩
٢	باب « نادر » ١١٣

جمع الاحاديث في الجزء الثاني « ٢١٢ »

((الجزء الثالث))

١٤	باب ١ في الائمة ع انهم ورثوا علم ادم وجميع العلماء ١١٤
	باب ٢ في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم ١١٧
٤	باب ٣ في الائمة انهم ورثوا علم اوى العزم من الرسل وجميع الانبياء وانهم امناء الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا و انساب العرب ١١٨
١	باب « نادر » ١٢١
	باب ٤ مالا يحجب من الائمة شئ من امر وان عندهم جميع ما يحتاج اليه الامر ١٢٢
٤	باب « نادر » ١٢٣

(٥٤٦)
فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
٧	باب ٥ ما لا يحجب عن الاثمة علم السماء واخباره وعلم الارض وغير ذلك ١٢٤
١	باب « نادر » ١٢٦
	باب ٦ فى علم الاثمة بما فى السموات والارض والجنة والنار وما
٦	كان وما هو كائن الى يوم القيمة ١٢٧
٣	باب ٧ فى الاثمة ع انهم انطوا علم ماضى ومابقى الى يوم القيمة ١٢٩
١	باب « نادر » ١٢٩
٧	باب ٨ ما يزداد الاثمة فى ليلة الجمعة من العلم المستفاد ١٣٠
	باب ٩ قول امير المؤمنين باحكامه بما فى التورينة و الانجيل
٩	والزبور والفرقان ١٣٢
	باب ١٠ ما عند الاثمة من كتب الآواين كتب الانبياء اتورية و
١٥	الانجيل والزبور وصحف ابراهيم ١٣٥
٧	باب ١١ ما يبين فيه كيفية وصول الالواح الى آل محمد ﷺ ١٣٩
	باب ١٢ فى الاثمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التى هى املاء رسول الله
٢٤	وخط على ﷺ بيده وهى سبعون ذراعا ١٤٢
١٨	باب ١٣ باب آخر فيه امر الكتب ١٤٧
٣٤	باب ١٤ فى الاثمة ع انهم اعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة ع ١٥٠

جمع الاحاديث فى الجزء الثالث « ١٦٣ »

((الجزء الرابع))

٢٤	باب ١ فى الاثمة ع وانهم صارت اليهم كتب رسول الله ص وامير المؤمنين ع ١٦٢
----	---

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة عدد الحديث
باب ٢ في الائمة عند علم الكتب التي فيها اسماء الملوك الذي يملكون	١٦٨ ٧
باب « نادر »	١٧٠ ١
باب ٣ ما عند الائمة ع من ديوان شيعتهم الذي اسماءهم واسماء آبائهم	١٧٠ ١٠
باب ٤ ما عند الائمة ع من سلاح رسول الله ﷺ وآيات الانبياء عمثل	
دصي موسى وخاتم سليمان والطست والتابوت والالواح وقميص ادم	١٧٤ ٥٨
باب ٥ في الائمة ع عندهم الصحيفة التي فيها اسماء اهل الجنة و	
اسماء اهل النار	١٩٠ ٦
باب ٦ في الائمة ان عندهم بجميع القرآن الذي انزل على رسول الله ص	١٩٣ ٧
باب ٧ في الائمة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتاويل	١٩٤ ١٠
باب ٨ في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله ﷺ في ليل او	
نهار او حضر او سافر والائمة من بعده	١٩٧ ٤
باب ٩ في الائمة ع انه جرى لرسول الله ﷺ و انهم امناء الله على	
خلقه واركان الارض وامناء الله على ما هبط من علم او عنذراو	
نذر والحجة البالغة على ما في الارض وانهم قد اعطوا علم	
المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم	١٩٩ ٦
باب ١٠ في الائمة انهم الراسخون في العلم الذي ذكرهم الله تعالى في كتابه	٢٠٢ ٨
باب ١١ في الائمة اتوا العلم واثبت ذلك في صدورهم	٢٠٤ ١٧
باب « نادر »	٢٠٧ ١
باب ١٢ في الائمة ع انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو	٢٠٨ ٩
باب « نادر »	٢١٠ ٣

جمع الاحاديث في الجزء الرابع « ١٧١ »

(((الجزء الخامس)))

- باب ١ مقاعد الائمة ع من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب ٢١٢ ٢١
- باب ٢ في الامام ع ان عنده اسم الله الاعظم الذي اذا سئله به اجيب ٢١٧ ٤
- باب ٣ ما يلقي الى الائمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة و
نزول الملائكة عليهم ٢٢٠ ١٧
- باب ٤ في ان رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكل لسان ٢٢٥ ٥
- باب ٥ في امير المؤمنين عليه السلام والواالعزم ايهم اعلم ٢٢٧ ٦
- باب ٦ في ائمة ع افضل من موسى والخضر ع ٢٢٩ ٥
- باب ٧ في انهم ع يخاطبون ويسمعون الصوت وياتيهم صور اعظم
من جبرئيل وميكائيل ٢٣١ ٨
- باب ٨ في الامام انه ترايا له جبرئيل وميكائيل وملك الموت ٢٣٣ ٣
- باب ٩ ما يلهم الامام مما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات ٢٣٤ ٣
- باب ١٠ في الائمة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به ٢٣٥ ٢٧
- باب ١١ في الائمة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم و سرهم وافعال
غيبهم وهم غيب عنهم ٢٤٢ ١٦
- باب ١٢ في الائمة يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث انفسهم وهم
غيب عنه منهم ٢٥٠ ٧

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة عدد الحديث
باب ١٣ من القدرة التي اعطى النبي ﷺ و الائمة من بعده ان الشجر يطيعهم باذن الله	٢٥٣ ١١
باب ١٤ في الائمة ع انهم يعلمون من يأتي ابوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل ان يستأذنوا عليهم	٢٥٧ ٣
باب ١٥ في الائمة من آل محمّد انهم اذا ظهروا وحكموا بحكومة آل داود <small>عليه السلام</small>	٢٥٨ ٥
باب ١٦ في الائمة انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم ويحزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم	٢٥٩ ٢
باب ١٧ في قول الائمة ع لشيعتهم لو كان على افواههم او كية وكنتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره ٢٦٠	٥

جمع الاحاديث في الجزء الخامس « ١٤٨ »

(((الجزء السادس)))

باب ١ في الائمة ع انهم يعرفون اجل شيعتهم وسبب ما يصيبهم	٢٦٢ ١٦
باب ٢ في الائمة ع انهم يعرفون علم المنايا والبلايا والانساب من العرب و فصل الخطاب	٢٦٦ ١٦
باب ٣ في الائمة ع انهم يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرس باذن الله	٢٦٩ ٨
باب ٤ في ان الائمة ع احيوا الموتى باذن الله تعالى	٢٧٢ ٥
باب ٥ في ان الائمة ع يزورون الموتى وان الموتى يزورهم	٢٧٤ ١٩

(٥٥٠)
فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة عدد الحديث
باب ٦ فى وصية رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت ٢٨٢	١٠
باب ٧ فى الائمة ع انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى ويرونهم ٢٨٤	٩
باب ٨ فى الائمة ع انهم يعرفون من يدخل عليهم فى الايمان والنفاق ٢٨٨	٦
باب ٩ فى الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر و	
الحب والبغض	
٢٨٩	٤
باب ١٠ فى امير المؤمنين عليه السلام ان النبى ﷺ علمه العلم كله و	
شاركه فى العلم ولم يشاركه فى النبوة	
٢٩٠	١٣
باب ١١ فى امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله ﷺ شاركه فى العلم و	
لما يشاركه فى النبوة وذكر الرمانتين	
٢٩٢	١٠
باب ١٢ فى الائمة انهم قد صار اليهم العلم الذى علمه رسول الله ﷺ	٤
٢٩٥	
باب ١٣ فى الائمة انهم يعلمون كل ارض مخصصة و كل ارض مجدبة	
و كل فنة يهتدى وتضل الى يوم القيمة	
٢٩٦	١٣
باب ١٤ فى الائمة ان عندهم اصول العلم ما ورثوه عن النبى ﷺ	
لا يقولون برأيهم	
٢٩٩	١٠
باب ١٥ فى الائمة ان عندهم جميع ما فى الكتاب والسنة ولا يقولون	
برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم	
٣٠١	٤
باب ١٦ فى ذكر الابواب التى علم رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام	١٧
٣٠٢	
باب ١٧ فيه الحروف التى علم رسول الله ﷺ عليا عليه السلام	٦
٣٠٧	
باب ١٨ فيه الكلمة التى علم رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام	١٢
٣٠٩	

جمع الاحاديث في الجزء السادس « ١٨٢ »

((الجزء السابع))

باب ١	فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله ﷺ علينا ﷺ	٣١٣	٥
باب ٢	في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم	٣١٥	٥
باب ٣	ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم واذنهم	٣١٦	١٣
باب ٤	فيه تفسير الائمة لوجود علومهم الثلاثة وتأويل ذلك	٣١٨	٣
باب ٥	في الائمة انهم ع محدثون مفهقون	٣١٩	٨
باب ٦	في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الائمة	٣٢١	١٣
باب ٧	ما يلقي شيء بعد شيء يوما بيوم وساعة بساعة مما يحدث	٣٢٤	٧
باب ٨	في الائمة ع ورثوا العلم من رسول الله ﷺ وعن علي بن ابي طالب وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم	٣٢٦	٩
باب ٩	في الائمة انهم يتكلمون على سبعين وجها في كلها المخرج و يفتون بذلك	٣٢٨	١٥
باب ١٠	في الائمة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق و الباطل	٣٣١	٩
باب ١١	في الائمة انهم يتكلمون الالسن كلها	٣٣٣	١٥
باب ١٢	في الائمة ع انهم يعرفون الالسن كلها	٣٣٧	٧
باب ١٣	في الائمة انهم يقرؤن الكتب التي نزلت على الانبياء باختلاف السننهم التورية والانجيل وغير ذلك	٣٤٠	٣

فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
٢٥ ٣٤١	باب ١٤ في الائمة انهم يعرفون منطق الطير
	باب ١٥ في الائمة <small>عليهم السلام</small> انهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم و
١٦ ٣٤٧	يجيبونهم اذا دعوهم
٢ ٣٥٣	باب ١٦ في الائمة ع انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم
	باب ١٧ في الائمة انهم المتوسمون في الارض وهم الذين ذكر الله
١ ١٦١	في كتابه يعرفون الناس بسيماهم
١ ٣٦١	باب « نادر »
	باب ١٨ في الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه الى احد ولا يقبل
٤ ٣٦١	قول احد فيهم امعرفة فيهم
	باب ١٩ ما جاء عن الائمة من احاديث رسول الله التي صارت الى العامة
١٤ ٣٦٢	وما خصوا به من دونهم
٧ ٣٦٥	باب ٢٠ في الائمة ع من يشبهون مقل من مضى قبلهم

جمع الاحاديث في الجزء السابع « ١٩٩ »

(((الجزء الثامن)))

	باب ١ في الفرق بين الانبياء والرسل والائمة وعرفتهم وصفتهم و
٢٠ ٣٦٨	امر الحديث
٥ ٣٧٤	باب ٢ في الائمة ع انهم اعطوا خزائن الارض
٦ ٣٧٧	باب ٣ في الائمة ان عندهم اسرار الله يؤدى بعضهم الى بعض وهم امناؤه

(٥٥٣)
فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
١٩ ٣٧٨	باب ٤ التفويض الى رسول الله ﷺ
١٣ ٣٨٣	باب ٥ فى ان ما فوض الى رسول الله فقد فوض الى الائمة ع
٥ ٣٨٧	باب ٦ فى الائمة انهم يوفقون ويستدون فيما لا يوجد فى الكتاب والسنة ٣٨٧
٧ ٣٨٩	باب ٧ فى المعضلات التى لا توجد فى الكتاب والسنة ما يعرفه الائمة
٣ ٣٩٠	باب ٨ فى الامام انه يعرف شيعة من عدوه بالطينة التى خلقوا فيها بوجوههم واسمائهم
١١ ٣٩٢	باب ٩ ما تزايد الائمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الائمة رسول الله ومن دونه من الائمة ع
٨ ٣٩٥	باب ١٠ فى الائمة انهم يزادون فى الليل والنهار واولا ذلك لنفد ما عندهم
٥ ٣٩٦	باب ١١ فى الائمة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم
١٥ ٣٩٧	باب ١٢ ما اعطى الائمة من القدرة ان يسيروا فى الارض
١١ ٤٠٢	باب ١٣ فى الائمة انهم يسيرون فى الارض من شاؤا من اصحابهم بالقدرة التى اعطاهم الله
٤ ٤٠٨	باب ١٤ فى قدرة الائمة ع وما اعطوا من ذلك
٤ ٤٠٨	باب ١٥ فى ركوب امير المؤمنين السحاب وترقيته فى الاسباب والافلاك
١٠ ٤١٠	باب ١٦ فى امير المؤمنين ان الله ناجاه بالطايف وغيرها ونزل بينهما جبرئيل
٦ ٤١٢	باب ١٧ فى قول رسول الله ﷺ انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته
١١ ٤١٤	باب ١٨ فى امير المؤمنين انه قسيم الجنة والنار

جمع الاحاديث في الجزء الثامن « ١٥٣ »

(((الجزء التاسع)))

- باب ١ في صفة رسول الله ﷺ و الائمة ع فيما اعطوا من البصر و
 خصصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال في النوم واليقظة ٤١٩
 ١٤
- باب ٢ في الائمة لو كان لالسن شيعتهم او كية لحدّثوا كل امرئ بما له ٤٢٢
 ٣
- باب ٣ في الامام انه يزداد الذي بعده مثل ماوتي الاو لوزيادة خمسة اشياء ٤٢٣
 ٣
- باب ٤ الاعمال تعرض على رسول الله ﷺ و الائمة ع ٤٢٤
 ١٧
- باب ٥ عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات ٤٢٧
 ١١
- باب ٦ في عرض الاعمال على الائمة الاحياء من آل محمّد ﷺ ٤٢٩
 ١١
- باب ٧ في الائمة انهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود الذي يرفع
 للائمة وما يصنع بهم في بطون اممهاتهم ٤٣١
 ١١
- باب ٨ في ان الامام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور ٤٣٤
 ٣
- باب ٩ في الامام يرفع له في كل بلد منار وينظر فيه الى اعمال العباد ٣٣٥
 ٧
- باب ١٠ الاحاديث التي في الامام انه يكون في قرية فيرى ما في غيرها ٤٣٧
 ٣
- باب ١١ فصل الاحاديث في الائمة ليس فيها ذكر الروية ٤٣٨
 ٥
- باب ١٢ الفصل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالائمة من
 الابواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك ٤٣٩
 ٩
- باب ١٣ قول رسول الله ﷺ في عرض الاعمال عليه ان حيوته و
 مماته خير لكم وان الارض لاتطعم منهم شيئا ٤٤٣
 ٩

(٥٥٥)
فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة عدد الحديث
باب ١٤ ما جعل الله في الانبياء والاصياء والمؤمنين وسائر الناس من الارواح وانه فضل الانبياء و الائمة من آل محمّد بروح القدس وذكر الارواح الخمس	٦ ٤٤٥
باب ١٥ في الائمة ع ان روح القدس يتلقاهم اذ احتاجوا اليه	١٣ ٤٥١
باب ١٦ الروح التي قال الله تعالى في كتابه و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله و في الائمة يخبرهم و يسددهم ويوفّقهم	١٥ ٤٥٥
باب ١٧ ما يسئل العالم من العلم الذي يحدث به من صحف عندهم ازاداه اورواية فاخبر بسرّ وان ذلك من الروح	٥ ٤٥٨
باب ١٨ الروح التي قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انها في رسول الله ﷺ و اهل بيته يسددهم و يوفّقهم و يفقههم	١٢ ٤٦٠
باب ١٩ في الروح التي قال الله عز وجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهي تكون مع الانبياء والاصياء و الفرق بين الروح و الملائكة	٤ ٤٦٣
باب ٢٠ في الامام انه يعلم الساعة التي يمضي فيها وما يزداد في الليل والنهار ولا يوكّل الى نفسه	٩ ٤٦٤
باب ٢١ في الامام متى يعلم انه امام	٦ ٤٦٠
باب ٢٢ رسول الله جعل الاسم الاكبر وميراث النبوة وميراث العلم الى عليّ عليه السلام عند وفاته	٤ ٤٦٨

جمع الاحاديث في الجزء التاسع « ١٨٠ »

((الجزء العاشر))

- باب ١ في الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله ﷺ في الوصية
الى الذين من بعده ٤٧٠ ١٤
- باب ٢ في الائمة انهم يعلمون الى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله ٤٧٣ ٤
- باب ٣ في الامام انه يعرف من يكون بعده قبل موته ٤٧٤ ٧
- باب ٤ في الامام الذي يودى الى الامام الذي يكون من بعده ٤٧٥ ١٣
- باب ٥ الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول ٤٧٧ ٣
- باب ٦ في الائمة انهم او وجدوا من يحتمل عنهم لاعطوهم علما لا يحتاجون
الى نظر في حلال وحرام مما في عندهم ٤٧٨ ٥
- باب ٧ في الائمة ان بعضهم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد ٤٧٩ ٣
- باب ٨ في الائمة في ان الحجبة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة
واحد ولرسول الله وعلى ﷺ ٤٨٠ ٣
- باب ٩ في الائمة انهم يعرفون متى يموتون و يعلمون ذلك قبل ان
ياتيهم الموت عليهم ع ٤٨٠ ١٤
- باب ١٠ الارض لا يخلو من الحجبة وهم الائمة ع ٤٨٤ ١٧
- باب ١١ في الائمة ان الارض لا تخلو منهم ولو كان في الارض اثنان
لكان احدهما الحجبة ٤٨٧ ٥

(٥٥٢)
فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة عدد الحديث
باب ١٢ ان الارض لا تبقى بغير امام لوبقيت لساخت	٤٨٨ ٨
باب ١٣ في الائمة اذا مضى منهم امام يعرف السذى بعده	٤٨٩ ٢
باب ١٤ في الائمة ان الخلق السذى خلف المشرق والمغرب يعرفونهم	
و يؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم	٤٩٠ ١٢
باب ١٥ في ان الائمة اذا دخلوا على سلطان واحبوا ان يحال بينهم وبينه ففعلوا	٤٩٤ ٣
باب ١٦ في الائمة انهم السذى ذكروهم الله يعرفون اهل الجنة والنار	٤٩٥ ١٩
باب ١٧ في الائمة انهم كلهم غير الحيوانات	٥٠١ ٨
باب ١٨ النوادر في الائمة ع واما جيبهم	٥٠٥ ٥٢
باب ١٩ في ائمة آل محمد ع ان المستحق السذى في ايدي الناس	
من العارم هو السذى خرج من عندهم وما كان من الرأى و	
القياس من الباطل فمن عند انفسهم	٥١٨ ٤
باب ٢٠ في التسليم لالمحمدس فيما جاء عندهم	٥٢٠ ٣٢
باب ٢١ فيه شرح امور النبي ﷺ والائمة في انفسهم والرد على من	
غلاب جهلهم ما لم يعرفوا من معنى اقاويلهم	٥٢٦ ٥
باب ٢٢ فيمن لا يعرف الحديث فردّه	٥٣٧ ٥

جمع الاحاديث في الجزء العاشر «٢٣٨»

تم والحمد لله فهرست كتاب بصائر الدرجات المشتمل على «١٨٨١» حديثا

دعوى امرأته

بالتفصيل

رقم الكتاب	تاريخ النشر	عدد النسخ
١	١٩١١	١٠
٢	١٩١٢	١٠
٣	١٩١٣	١٠
٤	١٩١٤	١٠
٥	١٩١٥	١٠
٦	١٩١٦	١٠
٧	١٩١٧	١٠
٨	١٩١٨	١٠
٩	١٩١٩	١٠
١٠	١٩٢٠	١٠
١١	١٩٢١	١٠
١٢	١٩٢٢	١٠
١٣	١٩٢٣	١٠
١٤	١٩٢٤	١٠
١٥	١٩٢٥	١٠
١٦	١٩٢٦	١٠
١٧	١٩٢٧	١٠
١٨	١٩٢٨	١٠
١٩	١٩٢٩	١٠
٢٠	١٩٣٠	١٠

(٨٦٦) «بالتفصيل» - ١٩٣٠ - ١٠

تاريخ النشر: ١٩٣٠ - ١٠

